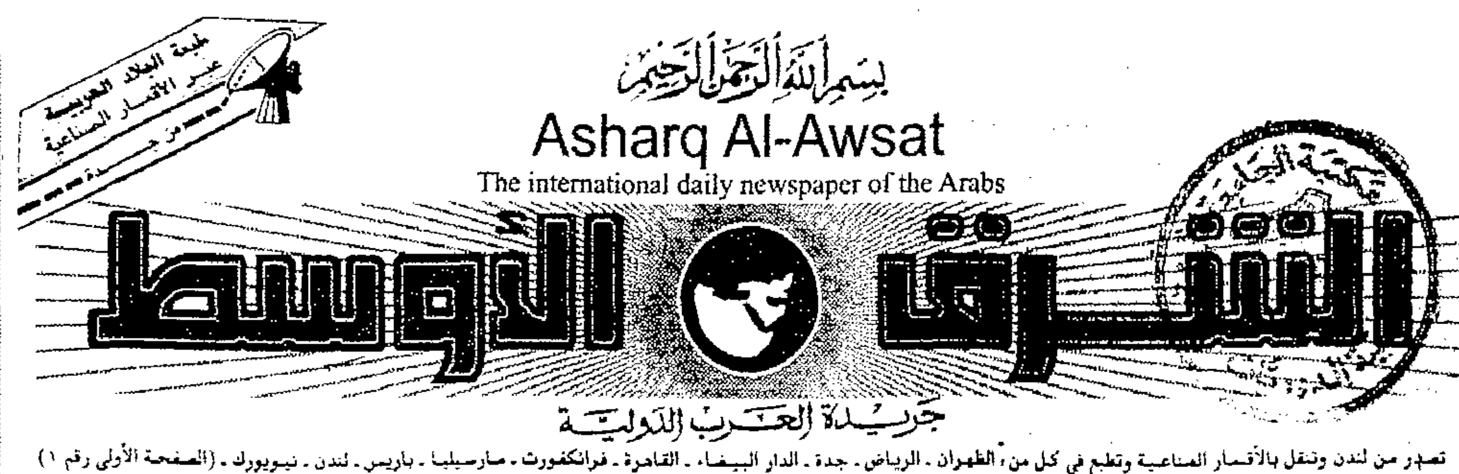
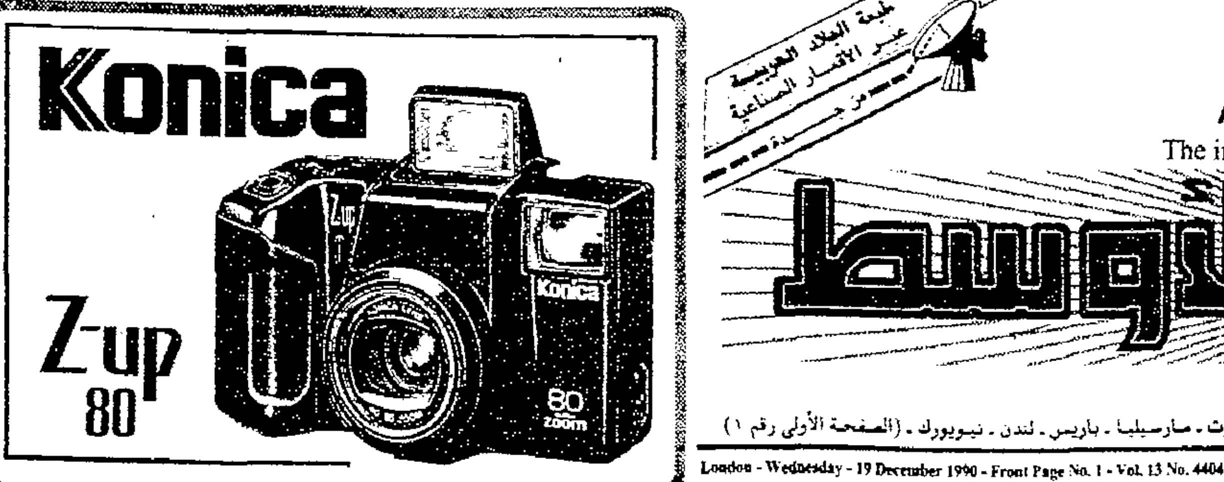


تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الأولى رقم ١)

الأربعاء ٢ جمادى الآخرة ١٤١١ هـ ـ ١٩/١٢/١٩٩٠م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٤٠٤

London - Wednesday - 19 December 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4404

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها



موسكو تتحدث عن خيارين أمام صدام

أوروبا ترفض لقاء عزيز قبل واشنطن

عواصم العالم: «الشرق الأوسط» من محمد صادق وسامي عمارة وعبد الحميد البحياوي

اعلنت دول المجموعة الاوروبية امس رفضها استقبال وزير الخارجية العراقي طارق عزيز قبل توجهه الى الولايات المتحدة للاجتماع مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

وقال وزراء خارجية الدول الاوروبية عقب اجتماع عقدوه في بروكسل امس على هامش اجتماعات حلف شمال الاطلسي (الناتو) وبحثوا فيه طلب طارق عزيز الحضور الى روما لعقد لقاء مع المجموعة الاوروبية ممثلة في وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس، ان هذا اللقاء لن يعقد ما لم يتوجه عزيز قبل ذلك الى واشنطن.

وقد أعلن الرئيس الامريكي جورج بوش امس ان جهوده لترتيب محادثات مباشرة مع العراق وصلت الى طريق مسدود لكنه اضاف قوله انه اكثر تصميما من اي وقت مضى على ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة بانسحاب العراق من الكويت.

وقال بوش رداً على اسئلة الصحافيين في واشنطن حول ما اذا اصبح الآن اقرب الى الحرب في الخليج: اعتقد انني لا زلت حيث كنت منذ اسبوعين حين قدمت هذا الاقتراح. واضاف ان الائتلاف الدولي المناهض للعراق متماسك ونحن اكثر تصميما من اي وقت مضى.

وفي تصريح خاص ادلى به لـ «الشرق الاوسط» مارك ايسكينز وزير خارجية بلجيكا قال: «اننا نبعث اليوم رسالة واضحة الى صدام حسين نعلمه فيها انه لن يكون هنالك لقاء مع الرئاسة الاوروبية ما لم يتم اللقاء الامريكي ـ العراقي مسبقا».

واضاف: «ان صدام حسين يعرقل عجلة التقدم لايجاد تسوية سلمية للازمة في الخليج ويحاول نصب الفخاخ لوحدة المجتمع الدولي وتضامنه تجاه الازمة في الخليج».

وأكد انه لا سبيل لمحاولات العراق لاثارة الفرقة والخلاف بين واشنطن والمجموعة الاوروبية. وقال انه لا يعتقد ان زيارة طارق عزيز الى اوروبا ستساهم في ايجاد تسوية سلمية للازمة ما لم تنسحب القوات العراقية من الكويت.

كما اكد هانس فندن بروك وزير خارجية هولندا في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان القرار الذي اتخذه وزراء خارجية المجموعة الاوروبية واضح وجماعي وصريح ولا يحتمل الشرح او القراءة بين السطور. وقال فندن بروك: «ان مجلس وزراء خارجية المجموعة الاوروبية قد اوضح في رسالته الموجهة الى بغداد انه لا مكان للتفاوض حول قرارات مجلس الامن التي يجب تطبيقها كلها وبحذافيرها».

واضاف قائلا: على العراق ان ينسحب فورا من الكويت بدون قيد او شرط وانه لا بديل اخر للسلام في منطقة الخليج الا بالانسحاب العراقي الكامل من الكويت.

وجاء هذا الرفض الاوروبي على الرغم من ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر كان قد اشار امس الى انه لا يمانع في عقد مباحثات أوروبية ـ عراقية.

وقال بيكر في بروكسل امس حيث شارك في اجتماعات وزراء خارجية ودفاع حلف شمال الاطلسي (الناتو) انه لا يعترض على استقبال المجموعة الاوروبية لوزير الخارجية العراقي طارق عزيز في روما أو ارسال مبعوث منها الى بغداد، مشيراً في هذا الصدد الى ان الرسالة التي ستبلغ للعراق ستكون واحدة، وهي انه يتعين على صدام حسين الانسحاب غير المشروط من الكويت قبل ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال بيكر في مؤتمر صحافي عقده في مقر حلف الناتو في بروكسل «ان الجهود الرامية الى تسوية الازمة بالطرق الدبلوماسية لا تطرح امامنا اية مشكلة. فنحن نؤيد الجهود السياسية لحل الازمة».

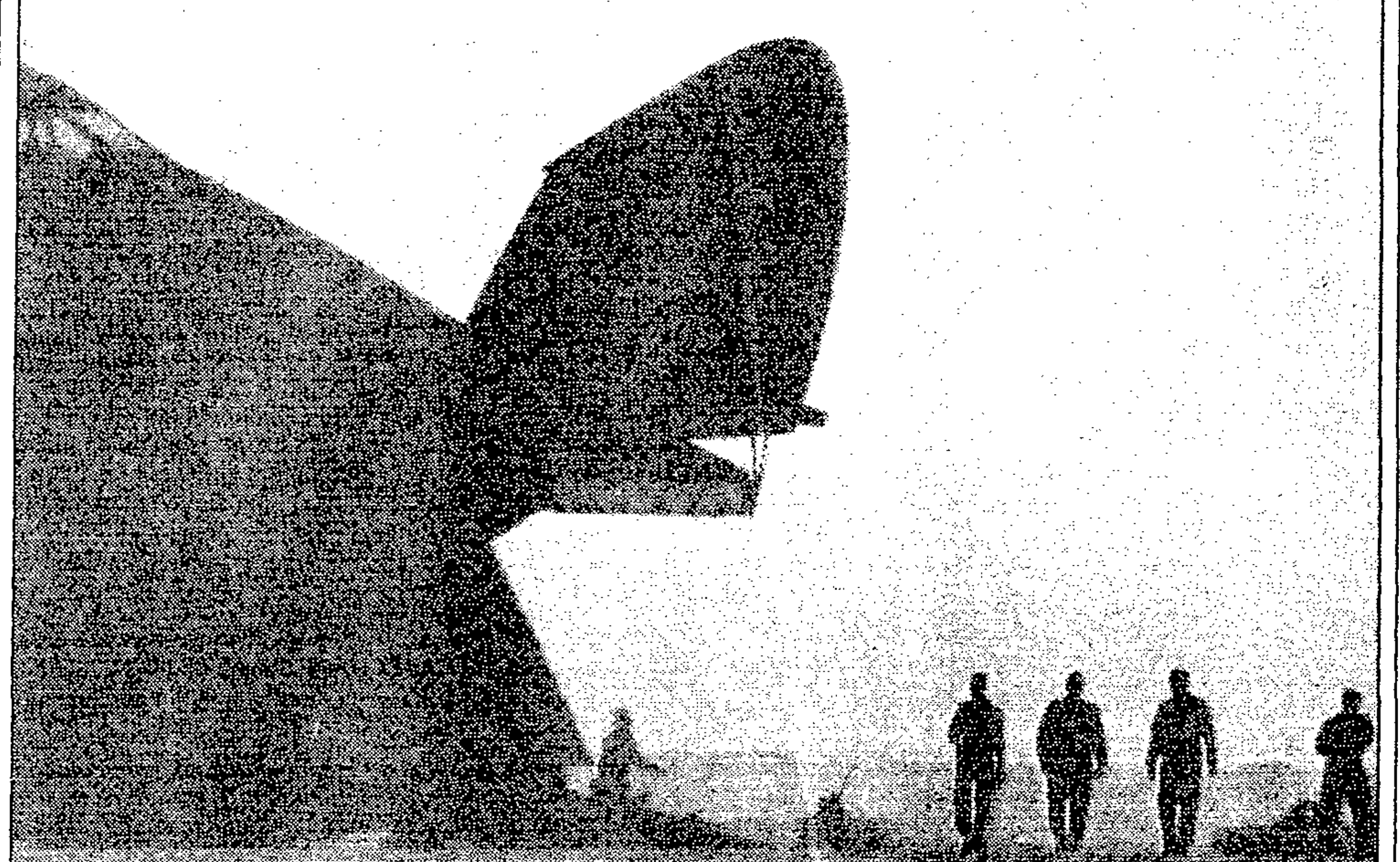
واضاف بيكر ان وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للمجموعة الاوروبية اذا زار بغداد قبله فهو لن يكون حاملاً لرسالة من الولايات المتحدة، ولكن هذه الرسالة لن تتغير وستكون انه يجب على العراق ان يطبق قرارات مجلس الامن بحذافيرها.

واكد وزير الخارجية الامريكي ان الانسحاب الجزئي الذي يقول البعض ان صدام قد يلجأ اليه قبيل انتهاء فترة الانذار الدولي لن يكون مقبولاً لان المجتمع الدولي اذا رضي به فهو سيخلق سابقة خطيرة تكافيء العدوان.

ولم يرحب بيكر بالفكرة الاخرى التي يطرحها البعض حول امكانية اجتماعه مع طارق عزيز في بلد آخر، وقال ان الاساس في العرض الذي قدمته الولايات المتحدة هو ان يلتقي الرئيس بوش طارق عزيز في واشنطن بينما يلتقي هو صدام حسين في بغداد.

واشار الى انه مازال يأمل ان يختار العراقيون موعداً لزيارته بين ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) الحالي و٣ يناير (كانون الثاني) المقبل.

التتمة .... ص ٤



طائرة نقل امريكية ضخمة اثناء تفريغ حمولتها من الاسلحة والمعدات العسكرية لقوات المساندة وذلك في احد القواعد الجوية السعودية أمس (اب)

تشكيل الحكومة ينتظر استقالة الحص رسميا

الابراهيمي: حل الميليشيات اللبنانية نهاية فبراير

بيروت: «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء

في الوقت الذي تركز فيه الاهتمام على حكومة الوفاق الوطني التي ستخلف حكومة الدكتور سليم الحص، اعلن السيد الاخضر الابراهيمي موفد اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بلبنان انه يتوقع انهاء مرحلة حل الميليشيات في نهاية شهر فبراير (شباط) المقبل.

وقال الابراهيمي في حديث لاذاعة «صوت الوطن» اللبنانية أمس ان مرحلتي انهاء الحرب وبناء السلام غير منفصلتين وان مستقبل لبنان بين يدي شعبه، مشيرا إلى ان المجتمع الدولي يدعم عملية احلال السلام في لبنان.

وذكر ان وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية العربية سيجتمعون قريبا لتحديد موعد لانشاء صندوق الدعم العربي الدولي المقترح للبنان خلال الربع الاول من السنة الجديدة.

ونفى السيد الابراهيمي سعيه الى منصب الامين العام للجامعة العربية، كما رفض التعليق على موضوع تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة باعتباره شأنا داخليا.

وردا على سؤال حول مرحلة ما بعد بيروت الكبرى قال الابراهيمي ان الخطوات التالية ستكون تثبيت الامن في باقي المناطق وبسط سلطة الدولة عليها بامكاناتها الذاتية.

واشار الى ان اللجنة الثلاثية بدأت منذ قيامها بالسعي مع الامم المتحدة والدول الكبرى من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥ الخاص بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان دون قيد أو شرط. وقال انه بعد تنفيذ خطة بيروت الكبرى وتشكيل الحكومة الجديدة وتثبيت الامن سيكون بالامكان تجديد الحديث بتركيز اكبر على هذا الموضوع.

على الصعيد الحكومي قالت مصادر رسمية لوكالة «رويتر» أن من المتوقع ان يقدم الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء استقالة حكومته المؤلفة من ١٤ عضوا في الساعات الثماني والاربعين المقبلة كي يجرى تأليف حكومة وفاق وطني.

وقالت ان الحكومة الجديدة ستتولى مهمة تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق الطائف والمتمثلة في تشكيل حكومة وحدة وطنية ونزع سلاح الميليشيات الرئيسية التسع في البلاد وتوسيع البرلمان.

وصرح مصدر سياسي بان الرئيس الياس الهراوي يريد ان يدخل جميع قادة الميليشيات في حكومته من اجل تمهيد الطريق لحل الجيوش الخاصة بهذه الميليشيات.

واضاف المصدر ان الرئيس الهراوي يرى ان الطريقة الوحيدة لاقناع امراء الحرب بالتخلي عن سلاحهم في منحهم سلطة سياسية داخل النظام.

وذكرت المصادر الرسمية ان قرار المضي قدما في العمل على تشكيل حكومة جديدة تم التوصل اليه الاسبوع الماضي في دمشق عندما اجتمع الرئيس الهراوي مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقالت المصادر ان الرئيس الاسد اتفق مع الهراوي على اشراك جميع قادة الميليشيات في حكومة واحدة من اجل تنفيذ سائر نصوص الاتفاق الذي وقع في السنة الماضية في مدينة الطائف.

وأمس أجرى الرئيس الهراوي اتصالات وراء الكواليس مع عدد من الزعماء السياسيين وقادة الميليشيات لوضع اللمسات الاخيرة على الحكومة الجديدة التي قالت انباء أنها قد تكون موسعة تضم ٣٠ وزيراً.

واضافت المصادر ان الحكومة الجديدة ستضم قادة ما لا يقل عن ست ميليشيات بينها ميليشيات «القوات اللبنانية» وحركة «أمل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المؤيدة لسورية، وستكون هذه هي المرة

التتمة .... ص ٤

بناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين

اجتماع اللجنة الوزارية لمتابعة أعمال تطوير المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عقدت اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة اعمال تطوير المدينة المنورة صباح امس بمكتب مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف اجتماعا برئاسة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة وعضوية كل من المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين السيد ابراهيم عبد الله العنقري ووزير المواصلات السيد حسين ابراهيم منصوري ووزير الاعلام السيد علي الشاعر ووزير الشؤون البلدية والقروية الدكتور خالد محمد العنقري.

وشارك في الاجتماع كل من امين المدينة المنورة المهندس عبد العزيز بن عبد الرحمن الحصين والمهندس بكر محمد بن لادن من مجموعة بن لادن السعودية.

وناقشت اللجنة في هذا الاجتماع عددا من الموضوعات الحيوية المستقبلية ذات العلاقة بتطوير مدينة الرسول الاعظم عليه الصلاة والسلام تجسيدا لتطلعات خادم الحرمين الشريفين وتحقيقا لرغبته في أن تكون المدينة المنورة في القريب العاجل من ارقى مدن العالم. كما استعرضت اللجنة بعض المشروعات التي يجري تنفيذها حاليا وتلك التي شارفت على الانتهاء.

وجرى في ختام الاجتماع اعداد التوصيات اللازمة حيال الموضوعات والمشروعات التي تمت مناقشتها واستعراضها تمهيدا لرفعها الى خادم الحرمين الشريفين.

تركيز على استرتيجية الامن والدفاع في القمة الخليجية

مسقط ـ الدوحة: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

أكد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ان قمة مجلس التعاون الخليجي التي ستنعقد في دولة قطر يوم السبت المقبل ستركز على بحث موضوع الحفاظ على امن المنطقة واستقرارها بما يحقق طموحات وامال شعوبها. وقال ان القمة ستتيح بحث التطورات التي شهدتها المنطقة والناجمة عن الغزو العراقي للكويت. والجهود التي يمكن القيام بها للمحافظة على استقرار المنطقة الخليجية والعربية.

وأكد السلطان قابوس ان التعاون والتنسيق قائمان ومتواصلان بين دول مجلس التعاون الخليجي والدول الصديقة لمعالجة الازمة الراهنة في الخليج وتداعياتها.

وكان السيد سيف بن ماشل المسكري مساعد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي للشؤون السياسية قد ادلى بتصريحات امس اشار فيها الى ان القمة ستبحث استراتيجية مواجهة العدوان العراقي على الكويت والتصورات المطروحة لمنع وقوع أي اعتداء مماثل مستقبلاً.

كذلك قال نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية بسلطنة عمان فهد بن محمود آل سعيد في تصريحات امس ان دور مجلس التعاون الخليجي سيكون مطروحا للبحث في قمة الدوحة وربما بصورة اشمل خلال المرحلة المقبلة في ضوء ما طرأ من التطورات في المنطقة وما يطرأ من متغيرات متلاحقة في الساحة الدولية.

ومن جهة اخرى واصلت دولة قطر استعداداتها للقمة خصوصاً ما يتعلق بالتغطية الاعلامية للحدث واستقبال الوفود الصحافية والاعلامية، وخصصت برامج اذاعية وتلفزيونية خاصة لبثها خلال فترة انعقاد القمة.

فرقة مدرعة مصرية تتوجه الى السعودية

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

غادرت القاهرة أمس في طريقها الى المملكة العربية السعودية طلائع الفرقة الرابعة المدرعة المصرية لتنضم الى قوات المساندة المصرية والعربية والدولية هناك.

ويقدر عدد افراد هذه الفرقة بـ ١٥ ألف جندي مما سيرفع حجم القوات المصرية المساندة في السعودية الى ٣٥ ألف جندي.

وكانت مصر قد ارسلت الى السعودية الفرقة الثالثة مشاة ميكانيكا وذلك تطبيقا لقرارات القمة العربية التي عقدت في القاهرة في شهر اغسطس (آب) الماضي، واعلن الرئيس المصري حسني مبارك اخيراً ان مصر بصدد ارسال قوات اخرى اضافية.

جدل حول التسمية الجديدة

إسقاط كلمة «الاشتراكية» من اسم الاتحاد السوفياتي

موسكو: «الشرق الاوسط»

اكد رفيق نيشانوف رئيس مجلس القوميات في السوفيات الأعلى للاتحاد السوفياتي أن «صيغة المعاهدة الاتحادية الجديدة لا تتضمن الاشارة الى كلمة «الاشتراكية» ضمن مكونات اسم الدولة الذي لم يستقر الرأي النهائي حوله بعد».

وقال المسؤول السوفياتي امس انه «لم يعد مقبولا الاشارة الى الطابع العقائدي في اسم الدولة، وليس هناك في العالم دولة تشير في اسمها الى انها رأسمالية على سبيل المثال».

اما عن الاسم الجديد للدولة فقد قال نيشانوف: ان الرأي لم يستقر بعد بشأنه وانه قد يكون «اتحاد الجمهوريات السوفياتية ذات السيادة». وحول كلمة السوفياتية التي اسقطتها مع «الاشتراكية» بعض الجمهوريات التي اقدمت على تغيير اسمها مثل جمهوريات البلطيق (استونيا ولاتفيا وليتوانيا) وكذلك جمهوريات جورجيا وارمينيا وقيرجيزيا اخيراً، قال نيشانوف ان الامر يتعلق بضرورة التمسك بالتقليد القديم ورغبة الكثيرين من مواطني الاتحاد السوفياتي الابقاء على هذه الكلمة. لكنه اشار الى أن ذلك لا يعني فرضها على الجمهوريات التي تخلت عنها، مشيراً الى ان اسم الدولة تحدد في السابق بقرار من «سوفييتات نواب العمال والفلاحين والجنود». واستطرد نيشانوف ليشير الى التسميات المتعددة المقترحة للدولة ومنها «اتحاد الجمهوريات الاوروبي الآسيوي» الذي يعتبره الكثيرون قريباً من الاسم الذي اقترحه المنشق الراحل الاكاديمي اندريه ساخاروف.

التتمة .... ص ٤
راجع .... صفحة الدوليات

بعد سقوط رئيس الوزراء السابق

فضيحة دي مايزيير تهدد بالتحول إلى «ووترجيت» ألمانية

لندن ـ بون: «الشرق الاوسط»

هزت الاوساط السياسية الالمانية فضيحة جديدة تتعلق بعلاقة سياسي بارز بجهاز الاستخبارات المنحل في ما كان المانيا الشرقية، وهو المعروف باسم «الشتازي».

بطل الفضيحة الجديدة ليس الا لوثار دي مايزيير الذي قاد الحزب الديمقراطي المسيحي، حزب المستشار هيلموت كول، الى انتصار كبير في شرق المانيا، والذي كان اول وآخر رئيس لحكومة المانيا الشرقية قبل اتمام عملية الوحدة الالمانية.

اوساط دي مايزيير في الحزب الديمقراطي المسيحي تنفي ان تكون الادلة المعلنة لتورطه ادلة دامغة مع انها صادرة عن جهات متفرغة لعملية الكشف عن جهاز «الشتازي» وتجاوزاته وتضحياته. مع ذلك فان دي مايزيير «سقط» برأي الناخب والمواطن العادي الذي لا يتسامح مع السياسي.. أي سياسي، أو الحزب.. أي حزب، في موضوع الثقة والمصداقية، وخصوصا لجهة الاستخبارات والأمن واعمال القمع والتآمر.

ولكن «سقوط» دي مايزيير، أو اسقاطه لكي يقل الاحراج الذي من شأن فضيحة على هذا المستوى أن توجده للحزب الديمقراطي المسيحي، ليس نهاية القصة.

فهو ليس السياسي الالماني الاول ولا الاخير الذي تثار حوله شبهات التورط مع الاستخبارات الشرقية. فقبله انكشف امر حليفه فولفجانج شنور، وكان انفضاح امر شنور العامل الذي دفع دي مايزيير بالذات الى تولي دفة حملة الديمقراطيين المسيحيين في الشرق.

وعندما ارتفعت اسهم الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) في الحملة الانتخابية قبل الوحدة، حطم

التتمة .... ص ٤

Price List
السعودية ٢ ريال ● الكويت ٢٠٠ فلس ● الامارات ٣ درهم ● عمان ٣٠٠ بيزة ● قطر ٣ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● الجمهورية اليمنية صنعاء ٢ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٤٠ ليرة ● مصر ٤٠ قرشا ● تونس ٣٥٠ مليم ● المغرب ٧ دراهم ● الجزائر ٦ دينار ● السودان ٢ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٣٥ أوقية

موجز

أمير قطر يستقبل وزير الدولة البريطاني للدفاع

الدوحة - وكالات الانباء: استقبل أمير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس وزير الدولة للقوات المسلحة في وزارة الدفاع البريطانية ارشيبولد هاميلتون الذي يزور قطر حالياً وتم خلال المقابلة بحث مستجدات الأزمة الراهنة الناجمة عن استمرار العدوان والاحتلال العراقي لدولة الكويت.

وقد أكد الوزير البريطاني خلال المقابلة على ثبات موقف بلاده تجاه الأزمة في وجوب التطبيق الكامل لقرارات مجلس الأمن المطالبة بالانسحاب العراقي من الكويت دون قيد أو شرط وعودة السلطة الشرعية اليها.

كما تناولت المقابلة بحث وسائل دعم علاقات التعاون بين دولة قطر وبريطانيا.

وقد توجه الوزير البريطاني ارشي هاملتون بعد ذلك الى البحرين التي وصلها ايضا وزير الدفاع النرويجي يوهان جورجين هولست.

وقالت وكالة انباء الخليج ان هاملتون وهولست سيجريان مباحثات تتناول الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج مع المسؤولين البحرينيين.

واضافت ان وزير الدفاع البحريني الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة كان في استقبال الوزيرين.

عودة ٣٩ يابانياً كانوا محتجزين في العراق

طوكيو - وكالات الانباء: علم من مصدر رسمي ان مجموعة من ٣٩ يابانياً بينهم أربعة من أعضاء البعثة الدبلوماسية وصلوا أمس الى طوكيو على متن طائرة قادمة من بغداد.

وبعد عودة هؤلاء لم يعد لليابان في العراق سوى ١٦ من رعاياها هم اعضاء سفارتها في بغداد وبعض مراسلي الصحافة ورجل أعمال وحيد اختار أن يبقى في العراق.

ولايتي يختتم جولة خليجية

أبوظبي - وكالات الانباء: غادر علي أكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني أبوظبي امس في نهاية جولته التي زار خلالها كلاً من البحرين وسلطنة عمان وقطر، وذلك لبحث أزمة الخليج.

وقد سلم ولايتي رسائل من الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رافسنجاني لزعماء الدول الأربع تناولت العلاقات الثنائية مع إيران والجهود المبذولة لانهاء الاحتلال العراقي للكويت.

تحرك عربي ومصري لمنع تفجر الموقف في الأراضي المحتلة
قوات الاحتلال تواصل سياسة الإبعاد رغم الاستنكار العالمي

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط» - فلسطين المحتلة - وكالات الانباء

حذرت الدوائر السياسية العربية في القاهرة سلطات الاحتلال الاسرائيلي من عزمها على تسليح المستوطنين اليهود في اطار تصعيدها لخطط المقاومة غير المشروعة لابطال الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة اضافة الى تصاعد عمليات القناصة من جنود الاحتلال ضد ابطال ثورة الحجارة.

واكدت المصادر العربية المطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان هذا التصعيد من جانب سلطات الاحتلال يمثل انتكاسة حقيقية للجهود الدولية التي تبذل من اجل احلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

واكدت هذه المصادر على ضرورة التحرك الفوري للحيلولة دون تفجر مواقف جديدة في الاراضي المحتلة ضد الفلسطينيين العزل من جانب اليهود المستوطنين او من سلطات الاحتلال. وطالبت ايضا في هذا الصدد بالتوجه الفوري نحو مطالبة المجتمع الدولي لاسرائيل بالامتناع تماما عن توجيه المستوطنين اليهود الجدد الى هذه الاراضي، مؤكدة ان ذلك لن يكون هو الطريق الذي يمكن به قمع الانتفاضة التي دخلت عامها الرابع.

ومن جهة أخرى علمت «الشرق الاوسط» ان هناك تحركاً دبلوماسياً عاجلا تقوم به الجامعة العربية من خلال مندوبيها لوقف اساليب اسرائيل ضد الفلسطينيين التي تخالف ابسط حقوق الانسان.

وكانت الجامعة العربية في القاهرة ووزارة الخارجية المصرية قد أصدرتا بيانات تحيي فيها الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت عامها الرابع من نضالها المشروع ضد سلطات الاحتلال.

وقد أكدت مصر مجددا تمسكها الثابت والمبدئي بضرورة ايجاد التسوية السلمية والعادلة لأزمة الشرق الاوسط، مشيرة الى ان المؤتمر الدولي للسلام ما زال هو انسب الخيارات المطروحة وافضلها في هذا الصدد.

وانتقدت مصر ايضا المذابح التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني ودعت الى ضرورة حمايتهم ونشر مظلة هذه الحماية من جانب المجتمع الدولي.

من ناحية اخرى اكدت مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان اتصالات هامة قد جرت خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة بين مصر والولايات المتحدة الامريكية عبر القنوات الدبلوماسية حول احتمالات تفجر الموقف من جديد في القدس العربية المحتلة.

وقالت المصادر ان الدبلوماسية المصرية قد تحركت في خطين متوازيين لمواجهة الموقف على الساحة الفلسطينية بعد اعلان إحدى الجماعات الدينية اليهودية اعتزامها اقامة الشعائر الدينية بالمسجد الاقصى، إذ حذرت في احتجاج شديد اللهجة السلطات الاسرائيلية من تمكين هذه الجماعة من ارتكاب هذا الاعتداء على الاماكن الدينية المقدسة.

في الوقت نفسه جرت اتصالات عاجلة بين وزارتي الخارجية المصرية والامريكية اكدت فيها مصر خطورة الاقدام على مثل هذا العمل الذي يؤدي الى تفجير الموقف ووقوع احداث جديدة في ساحة المسجد الاقصى تنسف جهود السلام في المنطقة.

ودعت مصر خلال هذه الاتصالات الادارة الامريكية الى ممارسة اقصى انواع الضغط على الحكومة الاسرائيلية للحيلولة دون وقوع هذا الخطأ الذي قوبل باستياء شديد من الدوائر السياسية في القاهرة.

واشارت المصادر الى ان الدبلوماسية المصرية قد اجرت ايضا اتصالات مع ايطاليا باعتبارها الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية تحسبا لوقوع اي انفجار جديد في القدس المحتلة.واشارت مصر في اتصالاتها الى انها تعبر عن لسان الدول العربية التي ترى في ارتكاب مثل هذه الاعمال خروجاً عن الشرعية وتحديا جديدا للسلطات الاسرائيلية لقرارات مجلس الامن الاخيرة التي ادانت مواقف اسرائيل.

وجددت مصر الدعوة خلال هذه الاتصالات الى ضرورة قيام الامم المتحدة ومجلس الامن بتحرك سريع لاحتواء هذا الموقف.من ناحية اخرى طلب رافائيل ايتان وزير الزراعة اليميني الحكومة بتصعيد سياسة الترحيل التي تنتهجها بدون اثارة الرأي العام العالمي.

وصرح ايتان لاذاعة الجيش «كان لا بد من تطبيق ذلك منذ زمن بعيد ولكن دون كل هذه الضجة. ففي منتصف الليل كان يجب ببساطة اعتقال اولئك المعنيين وطردهم خارج الحدود. ولم تكن الصحافة لتكتشف اي شيء عن ذلك قبل مرور اسبوعين.

وكان يتعين علينا ان نشرح للولايات المتحدة الفارق بين قتل المواطنين بالرصاص وابقائهم على قيد الحياة شريطة ان يظلوا في مكان آخر».

وفي غزة ايضا من المقرر ان تواصل محكمة عسكرية خاصة سماع استئناف مقدم من اربعة من العناصر النشطة في حركة (حماس) الاسلامية الاصولية صدرت ضدهم اوامر بالترحيل يوم السبت الماضي.

ويذكر أن اوامر الترحيل صدرت وتم فرض حظر التجول بعد أن قتل اثنان من الفلسطينيين المنتمين لحركة حماس في غزة ثلاثة من اليهود في ضاحية يافا بتل ابيب يوم الجمعة الماضي.

وفي الوقت نفسه قالت الصحف الاسرائيلية ان قيادة الجيش الاسرائيلي قد سجلت اسماء عشرة اشخاص لطردهم من الاراضي العربية المحتلة وقد تم فعلا طرد اربعة منهم خلال اليومين الماضيين. وقد بلغ عدد العرب المبعدين منذ بداية الانتفاضة في ١٩٨٧ اثنين وستين شخصا وتنص الاجراءات الاسرائيلية الجديدة على تنفيذ اوامر الطرد والابعاد فور صدور الامر العسكري بذلك ولن يسمح للاشخاص الذين يتقرر ابعادهم بمراجعة القضايا، ولم يصدر القضاء الاسرائيلي أي حكم في الماضي لصالح اي شخص مبعد رفع اليه قضيته بل ان الاحكام جاءت في جميع الاحوال لصالح الادارة العسكرية الاسرائيلية.



عمدة نيويورك السابق ادوارد كوخ المشهور بصهيونيته يضع منديلا على راسه بعد اصابته بحجر اثناء جولة قام بها في القدس امس مع رئيس بلديتها الصهيوني تيدي كوليك، كان الهدف منها اثبات استتباب الأمن بالمدينة لتشجيع السياح الامريكيين على زيارتها . (رويتر)

وقالت صحيفة «البوست» الاسرائيلية نقلا عن مصادر رسمية ان وزارتي الدفاع والعدل تدرسان امكانية التوسع في الابعاد في اطار الممارسات التي يجري تطبيقها لقمع الانتفاضة.

وجاء هذا الموقف المصري والعربي في الوقت الذي ذكرت فيه مصادر فلسطينية ان ١٦ فلسطينيا جرحوا صباح امس برصاص الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

وأوضحت هذه المصادر ان الاحداث الاكثر عنفا اندلعت في مخيم النصيرات في قطاع غزة. وجرح فلسطينيان ملثمان برصاص الجنود ثم اصيب ثمانية فلسطينيين آخرين في التظاهرات التي تلت ذلك. وجرح ثلاثة فلسطينيين في مخيم خان يونس للاجئين. واضافت المصادر نفسها ان موظفا في بلدية نابلس اصيب برصاص الجنود الاسرائيليين واصيب فلسطينيان آخران في حلحول وفي مخيم نور شمس قرب طولكرم.

مع ادانته بالاجماع لقرارات ابعاد الفلسطينيين

مجلس الامن يؤجل التصويت مرة اخرى على قرار حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

الامم المتحدة - وكالات الانباء: ارجأ مجلس الامن التابع للامم المتحدة مرة اخرى الاقتراع على مشروع قرار لحماية الفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل واعرب عن اسفه على عزم اسرائيل طرد اربعة من المواطنين الفلسطينيين من قطاع غزة.

وبعد مشاورات استغرقت عدة ساعات واستمرت حتى الساعات الاولى من صباح امس تقرر عقد الاجتماع المقبل بعد ظهر اليوم الا انه ليس من المؤكد ان يشهد هذا الاجتماع اجراء الاقتراع الذي ظل يتأجل طوال اسبوعين.

والعقبة الاساسية هي الاشارة لمؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط ترفضه اسرائيل وتعارضه واشنطن ايضا باعتباره تنازلا للعراق الذي طلب الربط بين اي حل لازمة الخليج وانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي.

الا أن الدبلوماسيين ذكروا ان هناك اتفاقا غير نهائي بين الولايات المتحدة والدول الاربع التي تقدمت بمشروع القرار وهي كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن على تضمين مسألة المؤتمر في بيان غير ملزم لرئيس المجلس الى جانب الاشارة له في القرار.

وقال دبلوماسيون ان الدول التي تقدمت بمشروع القرار لا تزال ترفض اقتراحا امريكيا بان ينفي بيان رئيس المجلس صراحة وجود اي صلة بين القضية الفلسطينية وازمة الخليج.

وذكر الدبلوماسيون انه في حالة عدم التوصل الى حل وسط فمن المحتمل ان تضغط الدول المتقدمة بمشروع القرار على طرحه للاقتراع الذي ستستخدم واشنطن ضده على الارجح حق النقض «الفيتو».

وتحرص الولايات المتحدة على عدم استخدام الفيتو خوفا من استعداء الدول العربية المشاركة في التحالف الذي شكلته لمواجهة العراق بعد غزوه للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

ويتضمن مشروع القرار ايضا فقرة جديدة يؤيدها جميع اعضاء مجلس الامن تعرب عن اسف المجلس للقرار الذي اتخذته اسرائيل في مطلع الاسبوع الحالي بطرد اربعة يشتبه في انهم من زعماء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي اعلنت مسؤوليتها عن مقتل ثلاثة اسرائيليين في تل ابيب يوم الجمعة الماضي.

وقال المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة ديفيد هاناي للصحافيين ان «كل الحكومات (في المجلس) تعتقد ان اسرائيل مخطئة في ترحيلها الفلسطينيين».

وقال هاناي ان عددا من اعضاء مجلس الامن يعتقد ان الولايات المتحدة والدول المتقدمة بمشروع القرار بوسعها حسم هذا الصراع بالتركيز على صيغة حل وسط تقدم بها مندوب فنلندا كلاوس تورنود واضاف هاناي قوله «يوفر النص الفنلندي تمازجا جيدا».

وبانتهاء الجلسة المغلقة التي استمرت طوال الليل تم توزيع ثلاثة مشروعات. مشروع القرار الذي قدم رسميا وورقة عمل امريكية ومشروع قرار الحل الوسط الذي تقدمت به فنلندا. وقد ادخلت عدة تعديلات على صياغات المشروعات الثلاثة.

المفكرة

سي. إن. إن

يحاول البعض ان يصور صراعه مع الولايات المتحدة وكأنه صراع شخصي، المنتصر فيه هو الذي ينتصر في تحديد موعد او لقاء او زمان!

وقد امضى العرب السنوات العشرين الماضية يحاولون، في واشنطن ونيويورك، ان يفهموا مناحي السياسة الاميركية وكيف تصنع، من اجل الوصول في نهاية الأمر الى مرحلة يستطيعون معها التأثير على صناعة القرار في السياسة الخارجية، بحيث لا تبقى القضية الفلسطينية ضحية لاخطاء العرب اكثر مما هي ضحية لجهل الغرب. لكن أزمة الخليج اظهرت الى الآن ان السنوات العشرين قد ذهبت سدى. ونحن لا نزال نتعامل مع الغرب على اساس ان احتلال الكويت قضية شخصية لا تعني سوى رجل واحد هو جورج بوش، غير ان السياسة الاميركية او السياسة الفرنسية او السياسة البريطانية لا تبنى على موقف رجل واحد ولا موقف امرأة واحدة.

وضمن الاستمرارية التي تتسم بها السياسة الخارجية الغربية هناك ايضا ديناميكية تحرك وتبدل وتناور حين يضطرها الامر. لكن هذه السياسة ليس قوامها المناورة ولا قاعدتها. وفي الغرب هناك وقت للاعلام والتلفزيون ووقت آخر للجد. لقد قال رونالد ريغان ان ثورة الطلاب في الصين العام الماضي، هي حركة قامت بها شبكة «سي.ان.ان» وهذا صحيح. فقد نقلت الشبكة آراء الطلاب ومواقفهم الى كل بيت في العالم. واهتز العالم كله لتلك الصور المثيرة، وخصوصا صورة الطالب الذي تحدى الدبابة بصدره.

لكن المسألة تنتهي هنا!

فالذي حدث بعد ذلك ان الطلاب المعترضين ذهبوا الى السجن او الى الموت. والذي حدث ان الصين الغت كل خطوة ليبرالية كانت قد اعدتها من قبل. والذي حدث ان الحركة الليبرالية في الصين عادت عشرين عاما - على الاقل - الى الوراء ... اما الـ «سي.ان.ان» فلا يعنيها الامر طبعا لانها تبحث عن الاشياء المثيرة في امكنة اخرى.

ان الازمة القائمة في الخليج اليوم ليست قضية تلفزيونية. ان هناك نصف مليون جندي يقفون على سلاحهم. والمنطقة مليئة بمتفجرات تحت الارض وفوق الارض لم يعرف العالم مثلها او في حجمها في ذروة الحرب العالمية الثانية. وبالتالي فإن المسألة ليست في من ينتصر في الصحف والتلفزيون. المسألة في انقاذ المنطقة من الدمار والبلاء وفي إبعاد شبح الحرب الرهيبة.

ان البطولة لا تعرف اي شكل آخر سوى انقاذ الشعوب. اما دفعها الى الهلاك فليس أبداً في عداد البطولات.

سمير عطا الله

وفقاً لمسؤول في موسكو:

ألف سوفياتي يختارون البقاء حتى انتهاء عقودهم في العراق

موسكو - وكالات الانباء: ألقى يفجيني بريماكوف، المبعوث السوفياتي الخاص، مسؤولية تأخير مغادرة خبراء سوفيات للعراق وعودتهم إلى بلادهم على مشاكل «فنية».

وأضاف قوله إن هناك نحو ألف من الخبراء السوفيات فضلوا البقاء في العراق إلى حين موعد انتهاء عقودهم.

وقال بريماكوف: «وفقاً للتفسيرات التي تلقيناها أول من أمس فان المشاكل هي عقبات ذات طابع فني»، إلا أنه صرح بان عدداً كبيراً من الخبراء السوفيات يحرصون على البقاء حتى نهاية مدة تعاقداتهم.

وقال بريماكوف، وهو خبير في شؤون الشرق الأوسط وارسل إلى المنطقة كمبعوث خاص للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف: إن هناك نحو ألف خبير سوفياتي «اعربوا عن رغبتهم البقاء في العراق إلى أن يحل موعد انتهاء عقودهم».

وكانت وزارة الخارجية السوفياتية قد أعلنت يوم الاثنين الماضي استعداد موسكو لدفع أموال للعراق لحسم نزاع حول عقود نحو ٢٢٠٠ خبير.

وقال فيتالي تشركين، المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية للصحافيين: «إن علاقتنا الاقتصادية قائمة منذ فترة طويلة وتبقى مسألة من سيدفع لمن، ونحن مستعدون للسداد لاخراج مواطنينا من العراق».

وكان العراق قد طالب موسكو بتحمل مسؤولية أي اخلال بالعقود ينجم عن سحب الخبراء.

وقال متحدث باسم السفارة السوفياتية في بغداد في وقت سابق ان العراق رفض السماح للخبراء بمغادرة البلاد إلى ان يحل هذا النزاع. وقال تشركين إنه لم يتلق تأكيداً لذلك.

ويعمل معظم الخبراء في صناعة النفط التي شلها الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على التجارة مع العراق منذ ان غزا الكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

رسالة بوش لامير قطر تؤكد موقف واشنطن ازاء ازمة الخليج

الدوحة - وكالات الانباء: تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر امس رسالة من الرئيس الامريكي جورج بوش يؤكد فيها على موقف الولايات المتحدة الثابت ازاء ازمة الخليج. وذكرت وكالة الانباء القطرية ان مارك هامبلي سفير الولايات المتحدة لدى قطر سلم هذه الرسالة التي تناولت الجهود المبذولة لانهاء الاحتلال العراقي للكويت بالطرق السلمية تمشيا مع قرارات مجلس الامن الدولي.

كما تناولت الرسالة تعزيز العلاقات الودية والتعاون. وقد ارسل بوش بالفعل رسالتين مماثلتين لكل من الشيخ جابر والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وزير التخطيط الكويتي:

لن نتخلى عن اي أراض للعراق او نؤجرها له

الظهران (المملكة العربية السعودية) - وكالات الانباء: قال وزير التخطيط الكويتي سلمان عبد الرزاق المطوع امس انه لن يتم تأجير اراض كويتية ذات اهمية استراتيجية للعراق او التخلي له عنها حتى بعد ان يسحب قواته من الكويت.

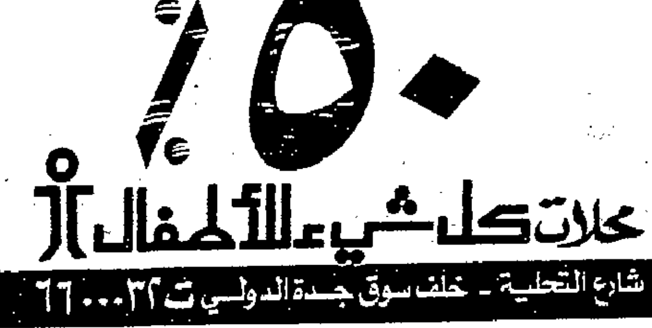
وجاءت تصريحات المطوع في اعقاب تصريحات ادلت بها الحكومة في وقت سابق بانه يمكن التفاوض بشأن كل شيء بعد الانسحاب العراقي الكامل وذكرت تقارير ان بغداد تريد الحصول على حقل نفط يمتد الى داخل الحدود الكويتية مع العراق وجزيرتين تتيحان للعراق موقعا افضل على الخليج.

وقال المطوع «الاجابة هي لا. ليس لديهم الحق في ذلك. يمكنهم حينئذ المطالبة بأي جزء في الكرة الارضية. لن يسامحنا شعبنا اذا تكلمنا عن اي تنازلات» وقال المطوع انه حتى بعد انسحاب العراق من الكويت فلن تكون الكويت مستعدة لمنح العراق سيطرة كاملة على حقل الرميلة المتنازع عليه الذي اعلنت بغداد انه جزء من محافظة البصرة الجنوبية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.









لتفويت الفرصة على المناورات العراقية والاسرائيلية

كلام أمريكي جديد عن جنوب لبنان لإقفال جبهة مرشحة للانفجار

بيروت: «الشرق الاوسط»

السفير الامريكي الجديد في لبنان بريان كروكر تردد على اكثر من مسؤول ومرجع، بينهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة سليم الحص وقائد الجيش العماد اميل لحود، وبحث وناقش الوضع في لبنان، وقال كلاماً امريكياً جديداً ومهماً يتعلق بجنوب لبنان ولبنان ككل.

واهم ما قاله كروكر، ان زمن الاجتياحات الاسرائيلية للبنان قد انتهى، واسرائيل عام ١٩٨٢ غيرها عام ١٩٩٠، خصوصاً إذا ادركنا انها لم تحقق من الاجتياح الذي قامت به عام ١٩٨٢ الاهداف التي كانت تتطلع اليها، بل العكس كلفها الاجتياح الكثير: فرئيس حكومتها آنذاك مناحيم بيجن اعتزل وهو في حالة إحباط وأبرز وزرائها يومذاك وبالذات وزير دفاعها آريل شارون تحول الى وزير ثانوي، ولم يعد يلعب الدور الفاعل والمؤثر الذي لعبه طوال المرحلة التي حدث خلالها الاجتياح وبعدها.

ويضيف السفير الامريكي قائلاً: ان الطاقم السياسي الاسرائيلي الذي اعد عسكرياً للاجتياح ومهد له سياسياً أصيب بهزيمة سياسية ومعنوية. ناهيك عن المشكلات الاقتصادية التي تواجهها اسرائيل في الوقت الحاضر، اضافة الى الظروف الدولية والاقليمية التي لا تسمح بالقيام بمغامرة عسكرية غير محسوبة النتائج والاهداف.

هذا الكلام ورد على لسان السفير الامريكي في سياق حديث عن تخوف لبنان من قيام اسرائيل بعمل ما في الجنوب إذا ما انتشر الجيش اللبناني في اقليم التفاح والجنوب، في إطار تطبيق اتفاق الطائف وتسلم السلطات الشرعية بيروت الكبرى وبعض المناطق في الجنوب.

المناخ الدولي

وفي هذا السياق يقول مرجع سياسي في لبنان: ان المناخ الدولي السائد اليوم هو فعلاً افضل مناخ لتطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، فاحتلال دولة الكويت من جانب العراق، وما نتج عنه من تحرك دولي طوق العراق ووضعه في اضيق زاوية سياسية وعسكرية، وما نتج عن ذلك كله من تأكيد لسلطة الامم المتحدة، سلطة الشرعية الدولية، ذلك كله يعطي الفرصة المناسبة لتطبيق القرار الخاص بجنوب لبنان.

ويحدد المرجع خطوات تنفيذ القرار ٤٢٥ داخلياً بضرورة قيام الحكومة المركزية، وتبلور وحدة الجيش، واتخاذ قرار إرساله الى الجنوب في ظل غطاء دولي.

ويقول المرجع: ان مسألة إرسال الجيش الى الجنوب لن تحتاج الى تهيئة بالعتاد والعدد، بل ان قوته هي في التغطية الدولية التي يضمنها وجود قوات الطوارئ الدولية الى جانبه. وهذا امر كاف للقيام بالمهمة المطلوبة منه وفق نص القرار ٤٢٥ نفسه.

الغطاء الدولي

لكن الخارجية اللبنانية التي تثق في الغطاء الدولي الدائم للبنان، رأت ان هناك ضرورة لدعمه بمواقف بعض الدول ذات التأثير على اسرائيل، من هنا كانت الحملة التي قامت بها وزارة الخارجية اللبنانية رداً على تصريحات وزير خارجية اسرائيل موشي ارينز، عندما قال في مرجعيون ـ في اقصى الجنوب اللبناني المحتل ـ ان جزين لن تعود الى لبنان، وان الضرورات الامنية الاسرائيلية تقضي بوجودها الحالي في يد مليشيات جيش لبنان الجنوبي، الذي انشأته اسرائيل نفسها وتحتل باسمه قسماً كبيراً من الجنوب، ومدينة جزين قسم من المنطقة المحتلة.

ورأت الخارجية اللبنانية ان بريطانيا تجاوبت كلياً مع الحملة اللبنانية ضد تصريحات ارينز. فقد احيطت الخارجية اللبنانية علماً بما قاله سفير بريطانيا في تل ابيب للخارجية الاسرائيلية، وهو ان الحكومة البريطانية تصر على تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ في الجنوب وملحقاته، وبالتالي انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية. واكدت الرسالة التي بلغت الى الخارجية اللبنانية دعم بريطانيا للجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية لبسط سلطتها وسيادتها على اراضيها. واضافة الى ذلك تلقت الخارجية اللبنانية معلومات ايضاً تشير الى الاهتمام البريطاني بالملف اللبناني الجنوبي في محادثات رئيس الحكومة البريطانية جون ميجر مع رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير. وقد نقلت المعلومات قول جون ميجر لشامير: ان ما تشكو منه اسرائيل من ممارسات تستهدفها في منطقة الحزام الامني الواقعة تحت نفوذها، لا يبرر ردود الفعل العسكرية الدامية والمدمرة من جانبها، كما ان ذلك لا يلغي وجوب انسحابها بدون قيد ولا شرط تنفيذاً للقرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي في هذا الشأن وخصوصاً القرار ٤٢٥.

وعندما حاول شامير ـ حسب المعلومات التي تلقتها الخارجية اللبنانية ـ ربط انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب بانسحاب القوات السورية من لبنان، رفض ميجر هذا الربط معتبراً، ان الوجود السوري في لبنان تم بناء على طلب رسمي من الحكومة اللبنانية، في حين ان واقع الجيش الاسرائيلي هو واقع احتلالي. وقد قالت المجموعة الدولية رأيها في هذا الموضوع عندما انتدبت قوة حفظ السلام الى جنوب لبنان، واصدرت القرارات الواضحة في الشكل والمضمون حول ضرورة انسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية.

الموقف الامريكي

كذلك رأت الخارجية اللبنانية ان موقف امريكا كان مكملاً للموقف البريطاني، فعندما التقى شامير كبار المسؤولين الامريكيين، تم إبلاغه بالقلق الجدي من السياسة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية في لبنان بدءاً بتصريحات ارينز حول جزين ووصولاً الى الاعمال العسكرية الاخيرة التي ضاعفت من اجواء التوتر في هذه المنطقة الحساسة.

وترى الخارجية اللبنانية، حسب المرجع نفسه، ان المصداقية الدولية تلح على ان تكون الشرعية الدولية واحدة. لذا تم تذكير شامير في واشنطن بوجود اربعة قرارات بشأن جنوب لبنان هي القرارات ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٠٨ و٥٠٩ وكلها تلح على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وكامل الاراضي اللبنانية وتمكين الحكومة اللبنانية من بسط سلطتها وسيادتها على اراضيها.

هذا كله وضع الحكومة اللبنانية، بدعم من سورية، على الطريق لإرسال الجيش الى اقليم التفاح تمهيداً لوصوله الى الجنوب كله. إذ لا اهمية كبرى لمجرد تواجده في اقليم التفاح إذا لم يتمدد الى المنطقة المعروفة باسم «ما بين النهرين».

وهذه الجرأة في إرسال الجيش اللبناني، هذه المرة، تستند الى تفاؤل بالوضع الدولي الداعم للموقف اللبناني. وهذا الوضع الدولي يختصره الموقف الامريكي في هذه المرحلة بعد ان اخذت الولايات المتحدة الامريكية على عاتقها إجبار العراق على الالتزام بالشرعية الدولية عبر تنفيذ قراراتها القاضية بانسحابه من الكويت بدون قيد او شرط وعودة الشرعية الى الكويت. من هنا كان التوجه الجديد نحو واشنطن وسؤالها عن موقفها النهائي من موضوع الجنوب اللبناني (بعد زيارة شامير) في ما يتعلق بالاسراع في تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥. وجاء الجواب في ما نقله السفير الامريكي في لبنان بريان كروكر.

ونعود لما قاله كروكر معبراً عن مواقف كشفت عنها مراجع التقاها السفير الامريكي.

ومما قاله كروكر:

انه يرى ضرورة الاسراع في تأمين دخول الجيش اللبناني الى اقليم التفاح كمدخل لتحقيق انتشاره التدريجي في مناطق جديدة في الجنوب، وعندها ستكون لواشنطن مواقف ضاغطة لتطبيق القرارات الدولية بشأن الجنوب اللبناني.

وقيل للسفير الامريكي، ان ما فعلته اسرائيل في عهد الرئيس اللبناني الراحل الياس سركيس، هو انها تصدت للجيش اللبناني في بلدة «كوكبا» الجنوبية، فيما كان يتجمع لكي يتواصل مع الجيش الموجود يومذاك في بلدة «تبنين». عندها رد السفير الامريكي بقوله:

الظروف الحالية تختلف كلياً في هذه المرحلة، اسرائيلياً أو لبنانياً او إقليمياً او دولياً. لذا فنحن نحبذ دخول الجيش الى كل المناطق، كما ان إسراع الشرعية في إعادة ترتيب أوضاع الجيش من شأنه ان ينال منا كل دعم وتأييد، واشار الى ان واشنطن افرجت عن الاسلحة العائدة للجيش اللبناني والتي ما تزال في مستودعات الجيش الامريكي، وقد أبلغت ذلك الى كبار المسؤولين اللبنانيين.

هل يعني ذلك ان مشكلة الجنوب اللبناني في طريقها للحل؟

عقبات

يقول المرجع نفسه: ان اكثر من عقبة ما زالت موجودة وتحتاج الى معالجة مستقلة. فهناك الوجود الفلسطيني في إقليم التفاح وشرق صيدا والجنوب ككل. وهناك المقاومة اللبنانية المسلحة للاحتلال الاسرائيلي، وهناك جيش لبنان الجنوبي الذي انشأته اسرائيل وما زالت ترعاه وتستعمله كغطاء لاحتلالها في الجنوب.

ويشير المرجع الى ان جهوداً تبذل بشكل غير معلن لمعالجة مشكلة الوجود الفلسطيني المسلح في صيدا والجنوب. إذ رغم الاعلان الفلسطيني عن الترحيب بدخول الجيش اللبناني الى الجنوب، فإن هناك بعض الشؤون التي يريد الفلسطينيون معالجتها، ولقد أشار الى ذلك اكثر من مسؤول فلسطيني. لكن اياً كانت الاجتهادات الفلسطينية، فانها لا تصل الى حد عرقلة استعادة السلطة اللبنانية لأرض لبنانية من الاحتلال الاسرائيلي. إذ ترى الحكومة اللبنانية، حسب المرجع نفسه، ان مصلحة مشتركة لبنانية ـ فلسطينية تقضي بإبعاد اسرائيل من الجنوب اللبناني ككل. وهذا هو هدف اي عمل مسلح لبنانياً كان ام فلسطينياً، وهذا هو هدف القرار رقم ٤٢٥. فإذا امكن تنفيذ هذا القرار فإن الهدف المشترك يكون قد تحقق.

أما المقاومة اللبنانية فقيل لها، ان استعادة الجنوب هو الهدف، وقد يتحقق ذلك عبر تنفيذ القرار ٤٢٥. وهنا شككت قيادات المقاومة اللبنانية في إمكانية تنفيذ ذلك القرار حتى ولو دعمته امريكا بشدة، ولو اضطرت اسرائيل ان ترضخ للدعم الامريكي. لكن ما جرى الاتفاق عليه مع الميليشيات في الجنوب، هو إعطاء فرصة لدخول الجيش الى اقليم التفاح أملاً في دخوله الى الجنوب كله وانسحاب اسرائيل.

عندها يكون قد تحقق ما تريده المقاومة. وهنا ردت قيادات المقاومة بقولها: من يضمن ان لا ترتد وحدات الجيش التي ستدخل الى الجنوب ضد «المقاومة اللبنانية والفلسطينية»؟ وتدور حالياً مفاوضات واتصالات للوصول الى صيغة مشتركة تطمئن الجميع لدخول الجيش الى اقليم التفاح ثم الجنوب. ومبعث الاطمئنان سيكون في الصيغة التي تنهي وجود جيش لحد هناك.

فعندما يدخل الجيش اللبناني الشرعي الى الجنوب، ماذا سيكون عليه وضع جيش لحد، واية علاقات ستكون بين جيش الشرعية وجيش لحد هذا؟

يجزم مسؤول لبناني في هذا المجال قائلاً: ان جيش لحد مشكلة اسرائيلية وليس مشكلة لبنانية، فكما أوجدته اسرائيل عليها هي ان تنهي وضعه. ودور الحكومة اللبنانية هو تطبيق القانون على الجنوبيين ودون تمييز، وهو القانون القاضي بعدم حيازة السلاح او حمله والخضوع للشرعية، وإفساح المجال لجيشها لفرض السيادة الوطنية على كامل اراضي الجنوب. ولم يكن لدى المسؤول جواب حول مصير ضباط وعسكريين التحقوا بجيش لحد، لكنه قال: ان مجرد وجود الجيش اللبناني في اقليم التفاح، ثم في الجنوب كله سيغير الصورة كلياً. وهذا الأمر رهن بالخطة التي سيعالج فيها. لكن ما يمكن قوله، حسب المسؤول نفسه، هو ان جيش لبنان الجنوبي هو مشكلة اسرائيلية اولاً وأخيراً وعلى اسرائيل ان تعالجها. أما الحكومة اللبنانية فانها ستتعامل مع مواطنين لبنانيين في جنوب لبنان وهي مسؤولة عن امنهم وحياتهم في تلك المنطقة اللبنانية المهمة والعزيزة على قلب كل لبناني وعربي بشكل عام.

استعادة الجنوب

هل يعني هذا ان لبنان على قاب قوسين أو ادنى لاستعادة جنوبه؟

يجيب مصدر عربي كبير فيقول: ان الاهتمام الامريكي بجنوب لبنان، وضمان الدعم الامريكي لتطبيق القرار ٤٢٥، معناه قرار امريكي بإقفال جبهة الجنوب اللبناني او تعطيلها لمنع استعمالها من جانب اي طرف، يكون موالياً للعراق على النحو الذي يوسع رقعة التوتر في المنطقة ويعقدها اكثر فاكثر.

لهذا فالحرص الامريكي وحتى الغربي عامة على إقفال جبهة الجنوب اللبناني هدفه منع اطراف من استعمالها لمصالحها ولتحقيق غاياتها، سواء كانت هذه الاطراف عراقية او ايرانية او اسرائيلية. لذا فإن وصول جيش لبناني الى الحدود الدولية مع اسرائيل او على الاقل الى مناطق تواجد قوات الطوارئ الدولية، سيشكل حاجزاً منيعاً في وجه من قد يحاول توتير الجنوب وتحويله الى جبهة سياسية أو عسكرية تصب في هذا الاتجاه أو ذاك من الاتجاهات التي تتصارع في جبهة الخليج. ويجعل بالتالي توتيرها حافزاً لمحاولات الربط بين الازمة في الخليج والازمة الشرق اوسطية ككل، وذلك هو الهدف العراقي، اي الربط بين الامرين. وذلك لكي يسهل أمام العراق عدم الانسحاب من الكويت بحجة انتظار حل مشكلة الشرق الاوسط.

هذه الامور كلها تشكل فعلاً حافزاً لحل مشكلة الجنوب اللبناني عن طريق الجيش اللبناني الى اقليم التفاح والجنوب ككل بناء على القرار ٤٢٥ الذي لا مفر لاسرائيل من تنفيذه. وذلك لإقفال هذه الجبهة أمام احتمالات التوتر و الاستغلال. ربما من هنا مبعث التفاؤل في حلها، ومن هنا منطلق الكلام الامريكي الجديد الذي يلح على دخول الجيش اللبناني الى الجنوب مع ضمان عدم اجتياح اسرائيلي جديد للمنطقة. وهذا كله رهن بأيام مقبلة.

حصاد عام ١٩٩٠
عام من الحرب و السلام

تقدم نحو السلام — تدخل عسكرى — غزو دولة اخرى — حرب عصابات — اضطرابات داخلية

خريطة للدول التي شهدت خلال عام ١٩٩٠ نزاعات عسكرية أو إضطرابات داخلية ولدول امكن إنهاء الاعتداءات التي تعرضت لها.

كمبوديا
الكويت
لبنان
فلسطين المحتلة
اوروبا الشرقية
حلفا الناتو ووارسو
السلفادور
الاتحاد السوفياتي
الفلبين
نيكاراجوا
بنجلاديش
بنما
كولومبيا
انجولا
الصومال
سرى لانكا
ليبيريا
تشاد
جنوب افريقيا
رواندا
الهند

• الشرق الاوسط • ـ ا . ب .

فكرة

نحل الناس عندما قرأوا نبأ استقالة فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران، وتنفسوا الصعداء عندما قيل لهم انها شائعة لا نصيب لها من الصحة. فإن فؤاد سلطان هو علامة مضيئة في الظلام، وهو الأمل الوحيد للذين يئسوا من كل شيء. فهذا رجل يفكر في المستقبل، ولا يعيش في جاهلية الماضي، يؤمن بالاقتصاد الحر وبحقوق الانسان، ونحن في حاجة إلى عشرين رجلا مثله في مجلس الوزراء. ولقد رأينا ما فعل في السياحة وشهدنا الحروب التي أعلنت عليه، ورأينا الخناجر التي أغمدت في ظهره، وأعجبنا بأنه صمد لهذه الضربات ولم يستسلم، وقد كسب بعض المعارك فلم يصب بالغرور، وخسر بعض المعارك فلم يستسلم لليأس. إن الذي كان ينادي به فؤاد سلطان من اليوم الأول الذي دخل فيه الوزارة هو ما أصبح ينادي به العالم كله الذي اكتشف ان القيود والاغلال تؤدي إلى الخراب والدمار. وها نحن نرى الاتحاد السوفياتي صاحب سياسة الاقتصاد المقفول مهدداً بالجوع، فقد استطاع أن يصل إلى الفضاء ولم يستطع الوصول إلى رغيف العيش. وها هي الدول الشيوعية في أوروبا تترك الشيوعية وتتجه الى الاقتصاد الحر.

اننا نتمنى أن نحتفظ بالوزراء الناجحين، لا أن نتخلص من كل وزير ناجح ولا نعتبر أن شعبية الوزير هي جريمة يجب أن يعاقب عليها. ولا نغضب على الوزير الصريح الذي يقول رأيه بصراحة في مجلس الوزراء، بل نعتبر هذه الصراحة خدمة جليلة للوزارة كلها، فلا يسقط الوزارات الا الوزراء الذين يهزون رؤوسهم بالموافقة على كل شيء، والذين يقولون دائما ان ليس في الامكان احسن مما كان. هذا النوع من الوزراء هو السوس الذي ينخر في عظام الحكومة، والذي يضعفها، ونحن نريد وزراء يصمدون للعواصف، ولا يغضبون من كلمة نقد ويتشنجون من مقال في جريدة معارضة. نحن نريد وزراء لا يخافون أن يصافحوا معارضا خشية أن يبلغ الأمر الخطير المسؤولين، ونريد وزراء يستقيلون، فقد فقد الوزراء في بلادنا شجاعة الاستقالة، وتعودوا على الاقالة والرفت والفصل ووضع وجوههم في الحيط شأن تلاميذ المدارس الابتدائية.

الخائفون الواجفون المرتعشون لا يصلحون ان يكونوا وزراء!

مصطفى أمين

التلفزيون المغربي بث وقائع الجلسة البرلمانية الصاخبة

اتهام جهات أجنبية بالتواطؤ في الشغب

الرباط: «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل

اعلن وزير الداخلية والاعلام المغربي السيد ادريس البصري ان الدعوة للاضراب العام كانت لها اسباب ودوافع اخرى، سيتم الكشف عنها في وقت لاحق. وقال ان الحكومة ستعلن المعلومات المتعلقة بالخسائر المادية والبشرية حين تكتمل جميع التحريات ليكون الراي العام داخل وخارج المغرب على علم بما حدث خاصة في مدينة فاس.

واتهم البصري، الذي كان يتحدث امام مجلس النواب امس، بعض الجهات التي لم يسمها بانها متواطئة مع جهات ووسائل اعلام اجنبية. وقال ان على المعارضة ان تتحمل مسؤوليتها بشجاعة سياسية.

واستعرض المسؤول المغربي المراحل التي مرت بها المفاوضات مع نقابتي الاتحاد العام للشغالين والكونفدرالية الديمقراطية للشغل، وقال ان الحكومة كانت قد التزمت الاستجابة للمطالب ذات الطابع التشريعي وبحث المطالب المادية، لكن النقابتين وضعتا شروطا تعجيزية ورفضتا التراجع عن قرار الاضراب العام وتحدث البصري عن الاحداث الدامية التي شهدتها مدينة فاس، وقال ان تلك الاحداث وقعت في ضواحي المدينة حين خرجت فئات تسرق وتحرق وتنهب، مشيرا الى انه تم تحذير النقابتين قبل يوم الاضراب من احتمال وقوع احداث مخلة بالأمن. واشار الى وقوع احداث اخرى في حي بن مكادة في طنجة، وفي جامعة القنيطرة لم تشكل خطورة تذكر، في حين لم تقع اية حوادث في باقي انحاء المغرب.

وقال السيد البصري ان الاضرابات تبين حيوية الشعب المغربي، ولكن المقصود هو الاضرابات المحدودة وليس الاضراب العام.

وعقب البصري على ما طرحته المعارضة بشأن التغطية الاعلامية في وسائل الاعلام الرسمية وقال ان الحكومة تقدم دعما مفصلا لصحف المعارضة، ورغم ذلك فانها لا تتطرق للانشطة الحكومية ولا تتحدث عنها، مشيرا في هذا الصدد الى منع فريق صحافي من الاذاعة والتلفزة المغربية بتسجيل او تصوير الندوة التي عقدتها الكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغالين عقب الاحداث. وقد لوحظ ان التلفزة المغربية بثت امس الوقائع الكاملة لمداخلات نواب المعارضة.

من جهة اخرى تحدث عدد من الوزراء امام البرلمان حول الاضراب العام والاحداث التي عرفتها مدينة فاس، وفي هذا الاطار ذكر الطيب الشكيلي وزير التعليم ان نسبة مشاركة رجال التعليم في الاضراب العام بما فيها المؤسسات والادارات المركزية بلغت ١٥,٢٦ في المائة في حين بلغت في المؤسسات التعليمية ٢٠,٢٤ في المائة على صعيد الابتدائي والاعدادي والثانوي.

وأشار الشكيلي الى ان ما وقع يمكن ان يتكرر ودعا الى ضرورة التعامل مع هذا الموضوع بمسؤولية وتحليل ما يجب تحليله وايجاد الحلول لاولئك الذين استغلوا الفرصة وعبروا عن رغباتهم بصفة مباشرة او غير مباشرة.

وأوضح محمد العنصر وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ان العاملين في قطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية قد قاموا بواجبهم بوعي ومسؤولية وبدون ضغط خلافا لما قيل في بعض وسائل الاعلام.

وأكد ان من ضمن ١٧,٨٢٠ موظفاً في القطاع تغيب عن العمل يوم الاضراب العام ٢٥٠ موظفا فقط وانه في مدينة فاس طلبت الادارة المركزية من الموظفين في الساعة الخامسة مساء مغادرة مكاتبهم قبل حلول الظلام حفاظا على سلامتهم.

وأشار الى انه وقعت بعض الخسائر في مدينة فاس من بينها نشوب حريق في مكتب بريدي وتكسير الزجاج في بعض المكاتب البريدية الاخرى.

وذكر محمد بوعمود وزير النقل ان الاضراب العام لم يكن له ادنى تاثير لا على المرافق المركزية لوزارة النقل ولا على السير العادي لمختلف وسائل النقل. وقال ان الطائرات المغربية تابعت نشاطها بشكل عادي وقامت بجميع رحلاتها التي كانت مقررة داخليا ودوليا.

وأكد ادريس العلوي المدغري وزير الطاقة والمعادن ايمان الحكومة الوثيق بالديمقراطية والحوار وضرورة الاعتدال والمناقشة البناءة.

وحول الاضراب العام قال انه لم يكن هناك اضراب في قطاع الفوسفات باستثناء مناجم خريبكة حيث كانت الاستجابة بنسبة ٣٠ في المائة، ومناجم جرادة حيث بلغت نسبة المضربين ٣٥ في المائة.

وحول قطاع الطاقة اوضح ان شركة البترول شهدت نشاطا عاديا ولم تتم الاستجابة للاضراب بينما كان التجاوب معه بنسبة ٢٥ في المائة في معمل تكرير النفط بالمحمدية «لاسامير».

واشار الى ان المكتب الوطني للكهرباء لم تسجل فيه اية حالة اضراب حيث بلغ انتاج الكهرباء يوم الاضراب أكثر من ٩٠ في المائة.

وذكر محمد القباج وزير الاشغال العمومية والتكوين المهني وتكوين الاطر ان نسبة المشاركة في الاضراب العام في قطاع الموانئ كانت ٥ ٪ ماعدا طنجة التي بلغت فيها هذه النسبة ١٧ ٪.

واضاف انه لم يسجل اي توقف عن العمل في المكتب الوطني للماء الصالح للشرب اذ تم تامين تزويد السكان بالماء بنسبة ١٠٠٪، مشيرا الى ان ١٢ مؤسسة فقط من بين ١٧٠ شهدت تغيبا عن العمل.

ودعا الطيب بن الشيخ وزير الصحة الى امعان النظر في ما حدث يوم الجمعة الماضي مبرزا ان المعارضة التي تسير المجلس البلدي في فاس لم تؤطر جيدا الشباب مما تسبب في اعمال النهب والتخريب. وقال ان قطاع الصحة شهد سيرا عاديا ولم تسجل به اية حركة اضراب.

وقد واصل البرلمان مساء امس مناقشته لبيان الحكومة حول الاضراب العام، والاحداث التي رافقته.

ادريس البصري يتحدث للبرلمان المغربي امس (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط»)

تقرير لمنظمة العفو الدولية

الاعدام والتعذيب سياستان ارهابيتان مارستها قوات الغزو العراقية ضد الكويتيين

لندن: «الشرق الاوسط»

اكد تقرير لمنظمة العفو الدولية نشر امس في العاصمة البريطانية ان القوات العراقية «عذبت وقتلت مئات الاشخاص واسرت آلافا عدة وقتلت اكثر من ٣٠٠ طفل رضيع ولدوا قبل موعدهم الطبيعي بعد مصادرة الحضانات الموجودة في ثلاثة مستشفيات.

وتضمن التقرير الذي يعد الاول حول الكويت منذ الاجتياح العراقي في ٢ اغسطس (آب) الماضي تصدره المنظمة شهادات عديدة تحدثت عن اعمال تعذيب بالصدمات الكهربائية وتعذيب الجنس والتشويهات واطلاق الرصاص على الاطراف والضرب بالهراوات والقضبان المعدنية والسياط وخراطيم المياه وادوات اخرى بالاضافة الى كسر الانرع والارجل والضلوع وانتزاع الاظافر من الايدي والاقدام وقطع الالسنة والاذان وفقء الاعين والاخصاء كما تعرضت سيدات للاغتصاب.

وذكر التقرير ان «وحشية القوات العراقية في الكويت روعت العديد من الاشخاص على مدار الاربعة اشهر الماضية غير ان مثل هذه الاساءات والانتهاكات كانت هي العرف السائد لدى المواطنين في العراق لمدة اكثر من عشرة اعوام».

كما ذكرت المنظمة في تقريرها ان القوات العراقية قتلت او عذبت الاشخاص لمجرد امتلاكهم لاموال كويتية او لرفضهم مساعدة الجنود في سرقة الممتلكات.

وجاء في التقرير كذلك «قيل لنا مرارا وتكرارا ان اكثر اساليب القتل التي يستخدمها الجنود شيوعا هو اخذ الضحية أمام منزل اسرته وأمام اعين اقاربه ثم اطلاق النار على مؤخرة رأسه».

واضاف التقرير قوله ان البعض تعرض للقتل لانه قاوم محو هوية الكويت واستبدالها بالهوية العراقية عن طريق حمل اموال كويتية او رفض اعلان الولاء للرئيس العراقي صدام حسين. واعدم البعض لانهم رفضوا مساعدة الجنود العراقيين على نهب اجهزة طبية او اثناء محاولتهم الفرار من البلاد.

وسلم التقرير الى مجلس الامن الدولي ولممثل العراق في الامم المتحدة في نيويورك امس الاول ولكن متحدثة باسم منظمة العفو قالت ان العراق لم يرسل رداً رسميا حتى الآن. ورفض متحدث باسم السفارة العراقية في لندن التقرير ووصفه بانه محض اختلاق. وقال نائل حسن الملحق العراقي في السفارة «اننا ننفي جميع هذه الاختلاقات».

الأمير تشارلز يزور القوات البريطانية في الخليج

لندن - ر: قال متحدث باسم قصر بكنجهام أمس ان ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز سيقوم بزيارة للقوات البريطانية في السعودية في مطلع الاسبوع المقبل. وقال المتحدث ان الامير سيلتقي بالجنود البريطانيين يومي السبت والاحد المقبلين. ولم يعط المتحدث مزيدا من التفاصيل لاسباب امنية.

ومن المقرر ان تطير الاميرة ديانا قرينة ولي العهد الى القواعد العسكرية البريطانية في المانيا اليوم لزيارة اسر الجنود البريطانيين الذين ارسلوا الى الخليج ضمن القوات متعددة الجنسيات.

الشرع يزور دولة الامارات

ابوظبي - ا ف ب: ذكرت وكالة انباء الامارات ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وصل أمس الى أبوظبي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وفي تصريح ادلى به السيد الشرع لدى وصوله حمل العراق مسؤولية اخفاق الجهود المبذولة من اجل ايجاد حل عربي للازمة في الخليج.

واكد ان اخفاق او فشل الحل العربي ليس من مسؤولية الدول العربية التي سعت وما زالت تسعى لايجاد حل للازمة وانما هو حصرا من مسؤولية الحكم في العراق.

وقال الشرع انه اصبح من الصعب علينا جميعا ان نفعل شيئا مفيدا لايجاد حل لهذا الموضوع في اطار عربي. وحث العراق على سحب قواته من الكويت لتفادي الاخطار التي تهدد المنطقة مؤكدا انه لا توجد افاق لحل مرض لنا كعرب ومنسجم مع الشرعية الدولية بدون انسحاب تام للقوات العراقية وعودة للشرعية الى الكويت.

موسكو ترفض اغذية معونة من العراق

موسكو - وكالات الانباء: اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية امس ان السلطات السوفياتية رفضت عرضا عراقيا بارسال ٥٠٠ طن من التمور الى موسكو كمساعدات غذائية.

واكد المتحدث فيتالي تشركين تقارير عراقية افادت بعرض العراق ارسال التمور الى الشعب السوفياتي لكنه قال ان جمعيتي الهلال الاحمر والصليب الاحمر السوفياتيتين رفضتا قبولها.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

بوش مصمم على عدم تقديم تنازلات وبيكر يحذر من مناورة عراقية

واشنطن: «الشرق الأوسط»

حرص الرئيس جورج بوش في مؤتمره الصحافي أمس الأول على ممارسة أقصى درجات التصلب في مواقفه المعلنة. السبب وراء ذلك واضح: لنه يعتقد بان الرئيس العراقي يظن مخطئاً بان الولايات المتحدة غير جادة بشأن استعمال القوة لاخراجه من الكويت. لذلك فهو يريد افهامه انه واهم في ذلك، وان واشنطن مازالت على موقفها وبأشد ما يكون الحرص والتصلب.

ورغم كل هذا التصلب، فان الرئيس الامريكي رفض استبعاد امكانية حدوث لقاء بين وزير خارجيته جيمس بيكر، والرئيس العراقي في بغداد بعد الثالث من الشهر المقبل. وكان بوش قد اكد مراراً ان على صدام حسين ان يحدد موعداً للقاء بين العشرين من الشهر الحالي والثالث من الشهر المقبل. وربما لتذليل العقبات التي تحول دون عقد اللقاء بين الثالث والثاني عشر من الشهر المقبل قابل القائم بالأعمال الامريكي في بغداد جوزف ولسون، نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقية.

الأوساط الدبلوماسية في واشنطن فسرت عدم موافقة بوش على للوعد الذي اقترحه الرئيس العراقي بأنها إشارة جديدة على جديته في تحويل المواجهة الدبلوماسية إلى مواجهة مسلحة إذا ما أصر صدام حسين على رفض الانسحاب من الكويت قبل منتصف الشهر المقبل.

وقد ظهر هذا التصميم بوضوح عندما قال الرئيس الامريكي في مؤتمره الصحافي: «لو كنت اظن أن اجتماعاً في الرابع عشر من الشهر المقبل يسمح له بالخضوع لقرارات الأمم المتحدة لكنت أبديت مرونة. لكن ذلك غير ممكن».

وفي اشارة أخرى شديدة الوضوح أكد بوش مجدداً، بل لعله تعهد أيضاً، بان «لا تنازل ولا تفاوض بشأن بوصة واحدة من الأرض. إن عليه الانسحاب دون قيد أو شرطه» وحرص بوش، في اشارة ذات مغزى، على دعوة الدول الـ ٢٨ المشتركة في القوات المساندة المتعددة الجنسية للواجهة للعراق إلى البيت الأبيض ليؤكد لهم وللعالم «ان احداً منا لا يريد الحرب. لكن لا احد منا أيضاً مستعد للقبول بحل جزئي».

هذه الاشارة إلى رفض الانسحاب الجزئي سرعان ما رددها جيمس بيكر بدوره في خطابه في المؤتمر السنوي لوزارة خارجية دول حلف شمال الاطلسي المنعقد في بروكسل. فبيكر يخشى ان يعمد الرئيس العراقي في منتصف الشهر المقبل إلى مناورة مضمونها الانسحاب الجزئي، وفي ظنه - أي صدام - ان من شأن هذا الانسحاب ان يشق الائتلاف الدولي.

هذا الوهم الخاطئ هو ما حاول الرئيس بوش في مؤتمره الصحافي تبديده عن طريق رفض الحل الجزئي بتاتاً وتأكيد عزم الولايات المتحدة على استخدام القوة إذا حل الخامس عشر من الشهر المقبل والعراق مازال عازفاً عن الانسحاب من الكويت. بيكر عبر عن المعنى ذاته في بروكسل وناشد زملاءه وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي ان يتحسبوا للمناورة العراقية المحتملة وأن يبقوا متحدين في مواجهتها.

وفي هذه الاثناء مازال الصحافيون يتناقشون في كلمات الرئيس بوش في آخر جواب له على سؤال لواحد منهم: «أعتقد انه في منتصف ليلة الخامس عشر من يناير، اذا لم يكن قد اخلى الكويت كلياً تكون عقوبات الأمم المتحدة قد تم الوفاء بها. لننتظر فأنا مازلت آمل في حل سلمي لهذه المشكلة».

ماذا تعني عبارة «تكون عقوبات الأمم المتحدة قد تم الوفاء بها»؟ هل تعني ان فترة العقوبات تكون قد انتهت، وأن فترة الحرب تكون قد بدأت؟ هل في الأمر انذار أم مجرد مزيد من الضغط لحث صدام على التخلي عن عناده؟ السؤال مازال يبحث عن جواب.

تتمات

لبنان

الاولى التي تدخل فيها «القوات اللبنانية» الحكومة.

وقالت المصادر ان قادة الميليشيات سيدخلون الحكومة بصفة وزراء دولة بلا حقائب وان السيد عمر كرامي وزير التربية الحالي هو الشخص المرجح حتى الان لتأليف الحكومة الجديدة.

وكرامي هو شقيق رئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي الذي اغتيل سنة ١٩٨٧ وهو من مدينة طرابلس عاصمة الشمال.

واضافت المصادر ان الحكومة الجديدة ستسعى الى تنظيم علاقات لبنان الخاصة بسورية كما نص عليها اتفاق الطائف. وستتولى ايضا تعيين نواب يملأون مقاعد نيابية في البرلمان المؤلف اصلا من ٩٩ عضوا والذي انتخب سنة ١٩٧٢. وسيجري ايضا تعيين تسعة نواب مسلمين جدد من اجل توسيع مجلس النواب ليصل عدد اعضائه الى ١٠٨ نواب يكون نصفهم من المسلمين ونصفهم الآخر من المسيحيين وفقا لما نص عليه اتفاق الطائف.

وقد تشكلت حكومة الحص اثر انتخاب الهراوي رئيسا في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٨٩.

في دمشق تحدثت الصحف السورية تحت عناوين بارزة امس عن استقالة رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص وعن المشاورات مع وزير التربية اللبناني عمر كرامي لتشكيل حكومة جديدة.

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية وصحيفة «البعث» في دمشق ان «الرئيس الهراوي قبل استقالة الدكتور سليم الحص من رئاسة الحكومة اللبنانية. وانه ابلغ السيد عمر كرامي لتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة».

ولكن من غير الواضح تماماً حتى الآن ما اذا كانت استقالة الحص قد قدمت فعلاً ام ان خبرها تسرب قبل تقديمها.

وفي كل الاحوال فان الاستقالة باتت امراً واقعاً ويبقى فقط الاعلان الوشيك عنها وتأكيد تكليف عمر كرامي برئاسة الحكومة الجديدة.

على الصعيد الأمني اعلن حزب الكتائب ان مسؤولا في هذا الحزب اغتيل امس في وضح النهار في ضاحية بيروت حيث ينتشر الجيشان اللبناني والسوري.

وأوضح متحدث باسم هذا الحزب ان سامي ابو جودة (٣٧ سنة) قتل بعد اصابته برصاصات مسدس مجهز بكاتم للصوت على يد رجل اقتحم على حين غرة محل المجوهرات الذي يملكه ثم لاذ بالفرار ومن غير ان يحمل شيئا معه.

وسامي أبو جودة مسؤول هذا الحزب الحليف لميليشيا القوات اللبنانية في منطقة الزلقا بالمتن الشمالي.

وقد اعتبر المكتب السياسي لحزب الكتائب ان «هذا الاعتداء والانتهاكات الامنية اليومية في المتن ينالان من الشرعية اللبنانية وكذلك من تنفيذ بيروت الكبرى وعملية السلام».

واضاف الحزب «انها النقطة التي طفح بها الكيل. ويتعين على الشرعية ان تنهض بمسؤولياتها».

وهذا هو الاغتيال السياسي الاول منذ تحقيق مشروع بيروت الكبرى في الثالث من شهر ديسمبر (كانون الاول) الحالي. وتشتمل بيروت الكبرى على العاصمة وضواحيها بعد نزع السلاح من الميليشيات ووضعها تحت سلطة الجيش اللبناني.

ويذكر ان ستة من انصار حزب الكتائب جرحوا الاسبوع الماضي في المتن اثناء هجمات بالصواريخ على ثلاثة مكاتب حزبية.

الاتحاد السوفياتي

ومن المنتظر لن يبحث المؤتمر الرابع لنواب الشعب للاتحاد السوفياتي المنعقد حاليا في موسكو هذه المسألة في اطار بحث صيغة للمعاهدة الاتحادية الجديدة التي اعلنت بعض الجمهوريات عن قرارها بشأن عدم التوقيع عليها الا بعد اجراء استفتاء شعبي في كل الجمهوريات «السوفياتية».

ووترجيت ألمانية

انكشاف تورط زعيم الحزب ابراهيم بومه بعلاقة مع «الشتازي» فرص الحزب، وقدم الفوز في الانتخابات للديمقراطيين المسيحيين وحلفائهم على طبق من ذهب.

وفي تلك الانتخابات اقترع الالمان الشرقيون لدي مايزيير الرجل النظيف «المتدين» والمعادي للشيوعية بحماس وثقة بالغين.

ما هو حاصل الآن ان الحزب الديمقراطي الاجتماعي، الخارج لتوه من هزيمته المريرة في أول انتخابات المانية بعد التوحيد، يتهم الديمقراطيين المسيحيين، ومن خلفهم اجهزة الامن الالمانية بانهم اكتشفوا امر تورط دي مايزيير منذ فترة، لكنهم تعمدوا التستر عليه لكي لا يؤثر على فرص فوز الائتلاف اليميني الوسطي بزعامة كول في الانتخابات.

وهذه التهمة سواء دحضت سريعاً أم لم تدحض من شأنها هز الثقة بكول وائتلافه وفتح جروح داخل قيادة الحزب الديمقراطي المسيحي. اما اذا تبين انها صحيحة فلا يستبعد المراقبون ان تصبح «ووترجيت» ألمانية تجرف الكثير من احترام المواطنين للقيادة التاريخية التي قادت عملية الوحدة الالمانية. وتفتح الطريق مجدداً امام الديمقراطيين الاجتماعيين لمقاسمة اليمين الحاكم الحلبة السياسية بقوة.

أوروبا ترفض

وكان التلفزيون التركي قد نقل عن صدام حسين امس انه «يستبعد» المباحثات مع الولايات المتحدة اذا كان الغرض منها هو «ترديد قرارات مجلس الامن».

ومن ناحية اخرى عاد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى الجزائر بعد ظهر امس اثر جولة في الشرق الاوسط استغرقت اسبوعا زار خلالها عمان وبغداد وطهران ومسقط ودمشق وبيروت والقاهرة وطرابلس وتونس.

وافادت التصريحات الرسمية ان بن جديد قام بجولة «للاطلاع» على الوضع في الخليج «وتقييمه»، ولكن مصادر دبلوماسية قالت انه بات على قناعة بان الوقت قد فات على امكانية للحل العربي.

ومن جهة اخرى، عكست هذه التطورات ازدياد احتمالات الحرب اكثر مما مضى، اذ اكد السفير الامريكي لدى الكويت اثناء استقبال الرئيس بوش له في البيت الابيض ان القوات العراقية في الكويت لا تبدو انها مستعدة للانسحاب بل تتهيأ لاقامة اطول.

وفي موسكو بدا ان الاتحاد السوفياتي بات يرى ان فرص التسوية السلمية تتراجع بسرعة في الخليج، وان عدم الانسحاب العراقي بانتهاء المهلة التي حددها مجلس الامن الدولي سيقود حتماً الى الحرب.

بل ان بعض الدوائر السوفياتية بدأت تؤكد علناً ان هناك خيارين لا ثالث لهما امام الرئيس العراقي صدام حسين: فاما الانسحاب غير المشروط من الكويت، واما الحرب التي لن تسفر فقط عن تحرير الكويت بل وعن اسقاط نظام صدام.

وفي هذا الصدد تذكر مصادر دبلوماسي سوفياتي ان قرار مجلس الأمن الاخير الذي يجيز استخدام القوة العسكرية ضد العراق يسلب صدام حسين اخر اوهامه حول احتمالات التمتع بثمار عدوانه.

ونقلت صحيفة «ازفيستيا» الرسمية عن هذا المصدر قوله انه «اذا رفض العراق تنفيذ هذا القرار فان الحرب واقعة لا محالة، وان نتيجتها معروفة سلفاً».

وافردت الصحيفة مساحة واسعة لمقال بعنوان: «الأزمة في الخليج تقترب من الحل» كتبه محررها الدبلوماسي م. يوسين تحدث فيه عن احتمالات الحسم العسكري قائلاً ان صدام حسين يبذل كل المحاولات من اجل إنقاذ ماء وجهه ولكنه قد يواجه صعوبة في تبرير انسحابه، خصوصاً وان انسحابه من الاراضي الايرانية بعد حرب دامت ثمانية اعوام وكلفت الشعب العراقي الغالي والنفيس أثار بلبلة في صفوف القوات المسلحة العراقية.

وأكدت «ازفيستيا» ان الدلائل تشير الى ان الرئيس العراقي لا ينوي الانسحاب غير المشروط.

وحول ما يمكن ان يحدث لذا لم ينفذ العراق القرار ٦٧٨ الصادر عن مجلس الامن، قالت «ازفستيا» ان الحل العسكري هو اكثر الحلول احتمالا في مثل هذا الموقف، مؤكدة لن الامريكيين ينظرون الى هذه القضية على نحو بالغ الجدية، ومن المنتظر ان يكونوا جاهزين تماما للقيام بعملية عسكرية واسعة النطاق.

واضافت: لنه ليس ثمة شك تقريبا في انتصار القوات الامريكية نظراً لتفوقها الساحق في العتاد وسيادتها في الجو. وعلى الرغم من التعداد الكبير للقوات العراقية فإنها لا تملك الكفاءة القتالية العالية. وقد استطاعت هذه القوات تحقيق النصر على الجيش الايراني بسبب ضعف تسلحه، لكنها لن تستطيع ذلك ضد الامريكيين الذين يعتبرون خصماً جدياً. وعن خبرة الجيش العراقي في الحرب «غير المتحركة» ضد ايران فانها لن تكون ذات جدوى تذكر ضد القوات الامريكية في حرب ستكون خاطفة.

ومضى المحرر الدبلوماسي لـ «ازفيستيا» يقول: «ان العراق لن يكون فيتنام اخرى، نظراً لتغير الاوضاع في الساحة الدولية. وحيث لن يجد صدام حسين حليفاً يقف الى جواره مثلما كان الحال مع فيتنام التي وقف الاتحاد السوفياتي الى جانبها. هذا من جانب. ومن جانب آخر فانه ينبغي مراعاة الظروف الجغرافية الطبيعية للعراق واختلافها عن طبيعة اراضي فيتنام التي كانت تستطيع القوات الاختفاء بين ادغالها، بينما سيكون كل شيء في اراضي العراق واضحا وضوح الشمس، علاوة على ان اراضي العراق ستكون بالنسبة لاجهزة التوجيه الالكترونية ارض اختبار نموذجية».

واشار هذا التحليل العسكري الذي يبدو انه يتضمن معلومات مستقاة من جهات عسكرية الى انه «من المشكوك فيه ان يقوم الامريكيون بهجوم جبهوي في اتجاه الكويت التي حولها صدام حسين الى قلعة منيعة وركز فيها افضل قواته، لان مثل هذا الهجوم يمكن ان يسفر عن خسائر فادحة. ومن ثم فانه يبدو منطقياً الحل الآخر الذي يتمثل في توجيه الضربة الحاسمة الى اراضي العراق. ويمكن للامريكيين اختراق الحدود العراقية والتقدم نحو الشرق في اتجاه البحر حيث يمكن بذلك عزل المجموعات التي تخندقت في اراضي الكويت، بحيث يمكن بعد ذلك الهجوم الكاسح تجاه بغداد التي اذا سقطت فان ذلك يعني الاستسلام الحتمي للقوات الموجودة في الكويت.

وقال المحرر الدبلوماسي لـ «ازفيستيا» ان المستشارين العاملين في فريق وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر والذين التقى بهم خلال زيارة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه الى هيوستن اخيراً «يميلون الى مثل هذا السيناريو بالتحديد».

وحول توقيت العمليات العسكرية ترى الصحيفة السوفياتية الرسمية ان الوقت المناسب لها هو الفترة حتى منتصف مارس (آذار) المقبل، ومن ثم فان الوقت صار ضيقاً. واكدت ان هذه العمليات ان جرت لا بد وان تتم في الفترة من ١٥ يناير (كانون الثاني) وحتى نهاية مارس والا فان للقوات الامريكية ستضطر الى البقاء في الخليج لمدة نصف عام آخر وهو ما لن يستطيع الرئيس جورج بوش السماح به لاعتبارات داخلية ودولية كثيرة.

واختتم المحرر الدبلوماسي لـ «ازفيستيا» مقاله بقوله ان هناك خيارين لا ثالث لهما اما الانسحاب غير المشروط من الكويت واما الحرب التي لن تسفر فقط عن تحرير الكويت بل عن اسقاط صدام حسين.



الفريق الركن الأمير خالد بن سلطان في لقائه بالقوات المصرية:

الأراضي المقدسة كانت الهدف التالي لأطماع الرئيس العراقي ولكنه فوجئ بالإجماع العربي والدولي ضد توسعاته

الجبهة (شمال شرق السعودية): «الشرق الأوسط» من ماهر عباس:

واصل الفريق الركن الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز، قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات، جولته على القوات المشتركة في الجبهة السعودية وكان لقاؤه يوم الاثنين الماضي مع القوات المصرية حيث زار اللواء ١٤٥ لواء الصاعقة المصرية، كما زار الفرقة المصرية المشاة الميكانيكية والتي تعد من أعرق الفرق العسكرية المصرية والتي كان لها دور مهم وأساسي في حرب الاستنزاف عام ١٩٧٠ وحرب ١٩٧٣.

وشاهد الفريق الركن الأمير خالد بن سلطان قائد القوات المشتركة، وبحضور قائد القوات المصرية في السعودية اللواء أركان حرب صلاح محمد عطية حلبي وقادة الفرق واللواءات المصرية في الجبهة عدداً من التمارين العسكرية بالذخيرة الحية لافراد القوات الخاصة المصرية وتمارين الدفاع عن النفس، كما شاهد البيان العملي التكتيكي فهد والذي نفذته القوات المصرية عبر فرقتها الثالثة مشاة وشاركت فيه جميع الأسلحة.

مع القوات الخاصة

وفي موقع القوات الخاصة المصرية، وهو الموقع الاول الذي بدأ فيه الأمير خالد لقاءه بالقوات المصرية استمع الى شرح تكتيكي عن المهمات العسكرية للواء ١٤٥ (صاعقة) وشاهد نماذج من الأسلحة والتشكيلات التي يضمها اللواء واستمع الى شرح تفصيلي عن مهمة كل سلاح واجهزة الرؤية النهارية والليلية والحماية من الكيماويات والغازات السامة وكاشفات الالغام والاستطلاع الكيماوي وتحديد التلوث. وقدم افراد الصاعقة المصرية بياناً عملياً لقطع الامداد عن العدو وتمارين الاقتحام إلى عمق الخصم وفرد الصاعقة عندما تنفد ذخيرته وحل مشاكل الامداد والغذاء، كما قدموا استعراضاً كاملاً للدفاع عن النفس والقتال المتلاحم.

كلمة الأمير خالد للواء الصاعقة

وقد وجه الأمير خالد كلمة مرتجلة لافراد لواء الصاعقة المصرية بالجبهة رحب فيها بهم باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وباسم حكومة وشعب المملكة العربية السعودية. وقال: ارحب بهذا اللواء الذي كان أول من رفع راس العرب في حرب ١٩٧٣.. ارحب بكل جندي وضابط في هذا البلد للدفاع عن الحق انه لفخر وشرف لي ان اكون بينكم، بين ابطال يتشرف كل واحد منا ان يكون بينهم مدافعين عن الحق والقضية العادلة.

وأعرب عن تمنياته لهم بالتوفيق قائلا: انني اعلم ان فرد الصاعقة لا يعتمد على المعدات، ولكنه يعتمد قبل كل شيء على الله سبحانه وتعالى ثم على اللياقة البدنية العالية التي اثبتموها الآن.

واشاد الفريق الركن الأمير خالد بالروح العالية والمعنويات العالية التي لمسها لدى افراد القوات الخاصة المصرية، وقال لهم: لديكم الأهم من ذلك وهو الايمان بالقضية التي تعملون من اجلها وخاصة اذا كنت من الخطوط الخلفية للعدو، هذا الايمان الذي بحول الله سوف يعود بتوحيد العرب والمسلمين بإذن الله ووجه شكره لقادة وأفراد اللواء.

وفي موقع الفرقة الثالثة المصرية، والتي لا تبعد كثيراً عن الحدود الكويتية ـ السعودية شاهد الفريق الركن الأمير خالد بن سلطان البيان العملي بالذخيرة الحية التي قدمتها الفرقة الثالثة المشاة.

اللقاء بافراد الفرقة

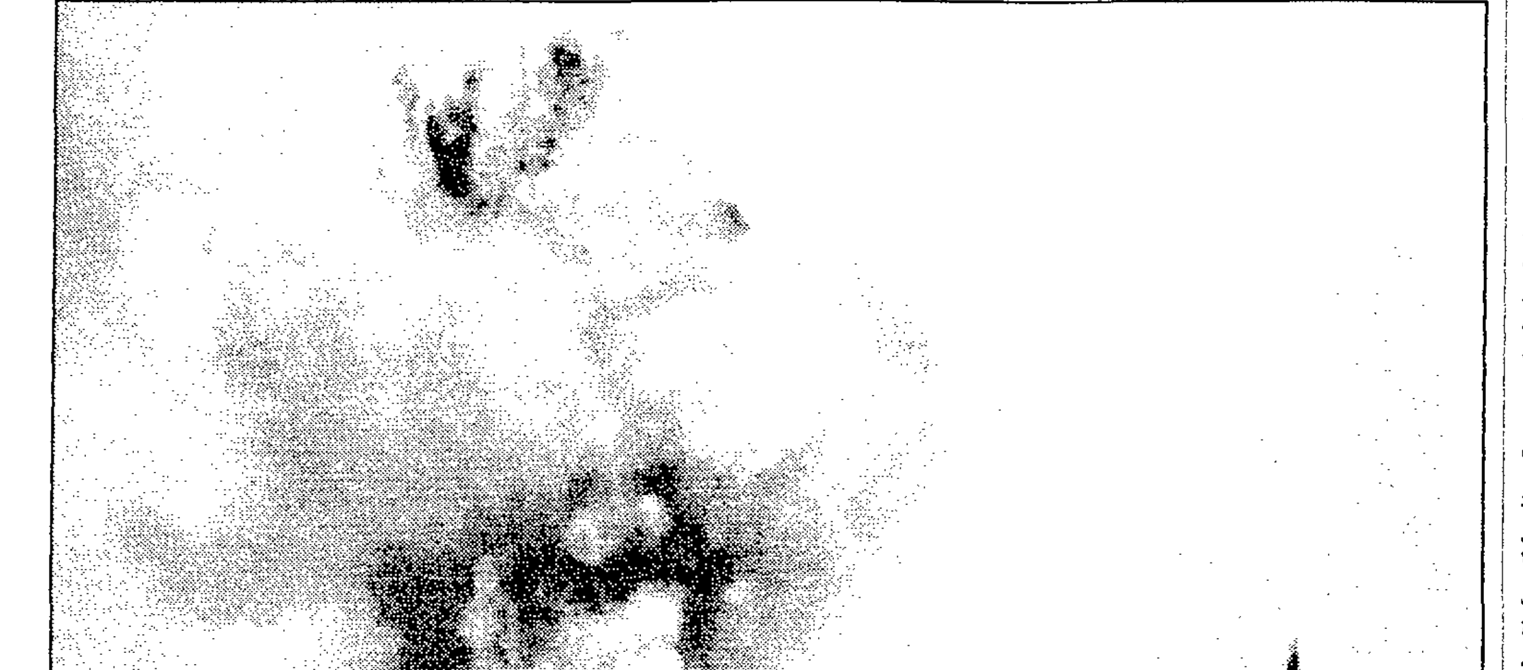
وكان لقاء الفريق الركن الأمير خالد بافراد الفرقة أشبه بمظاهرة حب وايمان بالعمل الذي جاءوا من اجله، حيث استقبله افراد القوات المصرية الذين تجمعوا لاستماع كلمته هاتفين: الله أكبر. و تحدث اليهم بكلمة ترحيبية قال فيها: «احييكم يا ابطال حرب العاشر من رمضان بتحية الاسلام تحية مباركة ملؤها المحبة من الله والعمل سوياً في سبيل الله.. واحمل اليكم تحيات خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى للقوات المسلحة وولي عهده الامين والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام واحمل اليكم تمنياتهم لكم بالتوفيق في اداء مهمتكم وسلامة عودتكم».

وأعرب عن سعادته بلقائهم وما شاهده من مستوى تدريبي مرتفع واستعداد قتالي عال. وقال: هذا ما تعودناه دائماً من القوات المصرية المشهود بكفاءتها وبادائها.. لقد كانت حربكم في العاشر من رمضان حرباً مشرفة اعادت للعرب كرامتهم وحطمت نظرية الامن الاسرائيلي وانهت فكرة العدو الذي لا يقهر وغيرت النظريات العسكرية وطورت التكتيكات الحربية.

واضاف: انني اقدر وجودكم بيننا دفاعاً عن الحق والأراضي المقدسة التي هددت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي والتي كانت الهدف التالي لاطماع الرئيس العراقي الذي فوجىء بالقرار التاريخي الذي اتخذه خادم الحرمين الشريفين بطلب المساندة من الاشقاء وجمهورية مصر العربية في اولهم والاصدقاء وفوجىء بالاجماع العربي وبالاجماع الدولي ضد اطماعه وتوسعاته.


جندي من القوات الخاصة المصرية في الجبهة

الامير خالد يشاهد عينة من الاسلحة المصرية الخاصة بقوات الصاعقة (تصوير عمران حيدر)


جانب من القوات المصرية خلال مناورة بالذخيرة الحية قرب الحدود السعودية ـ الكويتية. (اب)



لقاء مع فخري كريم وحوار عن التغيير الديمقراطي في العراق

وحدة قوى المعارضة تهيئ المناخ المناسب لحث الوطنيين داخل القوات المسلحة على التحرك

الشعب العراقي قادر على اسقاط ديكتاتورية صدام

لندن: «الشرق الأوسط»
من ابراهيم نوار

قبل أن ألقاه سألت عنه وسمعت وقرأت. وكان انطباعي هو ان فخري كريم يعد أحد القليلين بين قادة المعارضة العراقية الذين يتمتعون بالوعي النظري العميق والتجربة العملية الغنية، وكل من ذلك الوعي وتلك التجربة ينبع من خبرة تاريخية طويلة خاضها فخري كريم من موقعه القيادي داخل حزبه.وبعد ان انتهى لقائي الأول معه ادركت أن الرجل يتمتع بصفتين لم أكن اعرفهما عنه وهما دهاء السياسي وصدق الانسان. وعندما استمعت إليه في ندوة نظمها الحزب الشيوعي العراقي في لندن اكتشفت أيضاً قدرته الهائلة على المناورة السياسية: الرد على خصومه بجرأة وانتقاد حلفائه بموضوعية. وتواعدنا على أن نلتقي ثانية لنكمل الحوار.

* * *

كان حوارنا عن الديمقراطية وأبعاد التغيير المقبل في العراق بعد ان تزايدت جرائم صدام حسين الى الحد الذي جعل الجماعة الحاكمة في جانب وكل الشعب العراقي في جانب آخر. وبادرت فخري كريم بسؤال عن مدى تأثير «كلام واجتماعات» المعارضة العراقية في الخارج على نظام الحكم في العراق الذي مايزال قادراً على الاستمرار بقوة القهر والارهاب الذي يصل الى حد التصفية الجسدية الجماعية.

وكان الرد الذي تلقيته من عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي هو: «معك حق نحن نجتمع كثيراً.. نتكلم كثيراً كمعارضة عراقية. ولكن هذا واجب ضروري من أجل تحقيق هدفين في آن واحد، الأول ان يكون هناك جهاز قادر على الرد في مواجهة صدام حسين. ومن خلال «الكلام والاجتماعات» تتم بلورة برنامج وآلية عمل لقوى المعارضة العراقية يعكسان التفاهم المشترك ويعبران عن جميع طموحات وتطلعات التيارات الأربعة - القومي العربي والكردي والاسلامي والديمقراطي - من أجل بناء عراق جديد. أما الهدف الثاني فهو أن هذه الاجتماعات والمناقشات وما ينجم عنها من مناقشات تهيىء المناخ لتشجيع الوطنيين داخل القوات المسلحة العراقية على التحرك للاطاحة بالنظام القائم».

انقلاب أو ثورة

● أنتم تراهنون إذن على انقلاب عسكري يقدم لكم «الديمقراطية» على طبق من ذهب!

- لا، ليس الأمر بهذه الصورة. اننا لا نستبعد حدوث «ثورة شعبية» ضد النظام الحالي في العراق على غرار ما حدث ضد ديكتاتوريات اخرى. صحيح ان صدام حسين تفوق على أي ديكتاتور اخر في العالم لدرجة أنك لا تستطيع ان تضعه موضع مقارنة مع آخرين، لكن الشعب العراقي أيضاً يمكن ان يتفوق في مجال مقاومة الديكتاتورية والارهاب.

إن هناك مناخاً عربياً ودولياً ضد نظام حكم صدام حسين، وهذا المناخ يجب ان يتوازى معه مجهود عراقي ضد ذلك النظام، وهو ما تحاول المعارضة ان تقوم به لتوجيه رسالة واضحة إلى داخل العراق تؤكد للذين يقاومون انهم ليسوا وحدهم.

● وما هي نتيجة الحوار بين أحزاب ومنظمات المعارضة العراقية حتى الآن؟

- يهمني هنا أن اوضح ان الحوار بين قوى المعارضة جاء بناء على مبادرة من التنظيمات الاسلامية بالدعوة الى مؤتمر عام للمعارضة العراقية. ولقد تلقفنا هذه المبادرة وطالبنا باجراء حوار واسع بين اطراف المعارضة قبل عقد المؤتمر بهدف التوصل إلى برنامج عمل مشترك يكون أساساً للتعاون للاطاحة بصدام حسين وهو الهدف الرئيسي الذي تسعى المعارضة العراقية إلى تحقيقه.

وكانت الاتصالات بين التيارات الأربعة للمعارضة العراقية قد بدأت عقب وقف القتال بين العراق وإيران، لكنها توقفت في أوائل العام الماضي. وتم استئناف هذه الاتصالات بعد الغزو العراقي للكويت، إذ تشكلت «لجنة تنسيق» أصدرت بياناً وقعت عليه التيارات الأربعة للمعارضة العراقية أدانت فيه الغزو وطالبت بانسحاب القوات العراقية فوراً من الكويت.

البرنامج السياسي للمعارضة

ويعد تطوير مبادرة الأحزاب الاسلامية بدأت وقائع الحوار بين تيارات المعارضة العراقية الأربعة في العاصمة السورية دمشق. وأبرز ما توصل إليه ذلك الحوار هو تحديد معالم برنامج مشترك للعمل تتفق عليه جميع التنظيمات المشاركة في الحوار. ومن أهم النقاط الواردة في هذا البرنامج:

* إدانة ورفض الاحتلال والضم القسري للكويت، والتأكيد على الخيار السلمي لحل أزمة الخليج لتجنيب الشعبين العراقي والكويتي أهوال الدمار التي يمكن ان تنجم عن الحرب.

* الدعوة إلى اسقاط النظام الديكتاتوري بواسطة الشعب العراقي وقواه الديمقراطية التي تمثل إرادته.

* إقرار الحقوق والحريات الأساسية للأفراد والجماعات لضمان مشاركة كل العراقيين في حكم بلادهم وتحقيق العدالة بينهم.

* تشكيل حكومة انتقالية في العراق بعد اسقاط النظام الحالي تتولى انجاز المهام العاجلة لتصفية آثار الحكم الديكتاتوري والانتقال بالبلاد الى مرحلة تقوم على أسس دستورية واجراء انتخابات حرة لانتخاب مجلس تأسيسي يقوم بوضع دستور دائم للعراق.

● وكيف سيتم تنفيذ هذا البرنامج؟

- لقد تم الاتفاق على تشكيل أمانة عامة تتولى إدارة النشاط الموحد للمعارضة العراقية وتحديد الخطوات العملية لتنفيذ البرنامج. وتتكون الأمانة العامة من خمسة اشخاص على النحو التالي: ممثلان للتيار الاسلامي، ممثل واحد لحزب البعث العربي الاشتراكي (المعارض لصدام)، ممثل واحد للأكراد، وممثل واحد للشيوعيين. وهذه الأمانة العامة تمثل القيادة لأحزاب الحوار التي يبلغ عددها نحو ١٧ حزباً تضم جميع التيارات والاتجاهات التي تعبر عن الشعب العراقي.

● ومتى ستباشر هذه الأمانة عملها؟

- كان من المفترض أن يصدر البيان السياسي للمعارضة العراقية في الخامس من الشهر الحالي، ونحن مازلنا في انتظار عودة ممثلي الأحزاب الاسلامية من طهران للتوقيع على البيان النهائي الذي تم الاتفاق عليه فعلياً ولم يبق سوى التوقيع عليه من قبل الأطراف المشاركة في الحوار.

الممارسة الديمقراطية

وأسهب فخري كريم في الحديث عن الآثار الايجابية المحتملة لإعلان وحدة المعارضة العراقية سواء على الشعب العراقي في الداخل أو على تجمعات العراقيين في الخارج وكذلك القوى العربية والدولية التي اكتشفت اخيراً حقيقة صدام حسين وقررت العمل ضده أو على الأقل عدم الاعتراض على حدوث ذلك.

وقال: إننا نؤمن بالتحالف واستمرار الحوار بين قوى المعارضة، لأن الاطاحة بصدام حسين تحتاج إلى جهود الجميع. وكل ما نطلبه من شركائنا في التحالف والحوار هو ألا يقوم طرف في المستقبل بـ «رفع السكين» على طرف آخر لمجرد الاختلاف معه.

وذكر ان الديمقراطية هي ممارسة جديدة «سنحتاج الى وقت حتى نتعلمها، وهي ليست مهمة سهلة وسيحتاج انجاحها الى جهد الجميع وفهم الجميع».

وأضاف اننا ننظر الى التغيرات التي تجري من حولنا بجدية. وهناك ادراك بضرورة الحاجة إلى التغيير الداخلي للحاق بالتغيرات التي تحدث في العالم. إن هناك عالماً جديداً يتكون على الصعيد العالمي، وعلينا ان نبحث عن الشكل التنظيمي الملائم لبلداننا لارساء القيم الانسانية الديمقراطية ودولة القانون وحقوق الانسان.

إن الاتجاه العام يؤكد على ضرورة توسيع نطاق الديمقراطية.

ومضى قائلاً: إننا نرفع شعار «وطن حر وشعب سعيد» رداً على سياسات القهر والاذلال التي يمارسها صدام حسين ضد الشعب العراقي. إن مهمة اسقاط صدام هي مهمة الشعب العراقي نفسه وليست مهمة القوى الخارجية، لكن الدور الذي تقوم به هذه القوى المساندة للديمقراطية يساهم في اشتداد عزلة صدام ونظامه، ومن ثم تسهيل مهمة اسقاطه.

صدام وشارون

● وماذا عن موقفكم من الاحتلال العراقي للكويت؟

- إننا ندين الغزو العراقي للكويت ونطالب بالانسحاب وحل المشاكل عن طريق المفاوضات. كذلك فإننا نؤيد قرارات الأمم المتحدة الصادرة بشأن الكويت ونرى ألا تنعكس هذه القرارات بالضرر على الشعب العراقي ومن ثم فإننا ندعو إلى الخيار السلمي وأن تعمل القوى والأحزاب العراقية للحيلولة دون أن يتحمل الشعب العراقي تبعات أفعال صدام حسين في حال عدم انسحابه من الكويت. إننا إلى جانب أي تسوية تضمن تجنب خطر الحرب لأن الحرب ستؤدي إلى خلل جذري في المنطقة.

ومن الضروري مع كل ذلك العمل على اجتثاث جذور العدوان والتوسع لدى نظام صدام حسين.

وقال فخري كريم: إن الشرعية الكويتية يجب أن تعود، فالمعارضة الكويتية نفسها تطالب بعودة النظام السابق. وموقف الشعب الكويتي هنا هو الأساس في اختيار النظام الذي يلائمه.

لقد فعل صدام حسين ما فعله ارييل شارون في لبنان، فقد اعتقد شارون انه حصل على «ضوء اخضر» لاجتياح لبنان فذهب الى حد محاولة تدمير بيروت. وقد ارتكب صدام الغلطة نفسها، إذ اعتقد ان لديه «الضوء الأخضر» لاجتياح الكويت، فلم يكتف بالدخول إلى مناطق حدودية، وإنما اسقط قواته داخل الكويت نفسها وعاث فيها خراباً.

إن الشعب الكويتي هنا هو الضحية ولا يمكن لصدام حسين ان ينصب نفسه وصياً على ضحاياه.

مؤتمر حقوق الانسان

● سيعقد في لندن في الشهر المقبل مؤتمر عن حقوق الانسان وغياب الديمقراطية في العراق، فهل ستشاركون في هذا المؤتمر؟

- سكت فخري كريم برهة ثم قال: اننا مع وحدة المعارضة العراقية وضد محاولات تقسيمها أو تفتيتها. ومن هذا المنطلق نطالب بالاتفاق أولاً على جدول أعمال المؤتمر بدون ذلك فسيؤدي الى الحاق أفدح الضرر بوحدة المعارضة العراقية.

إننا لم نتلق دعوة رسمية للمشاركة في المؤتمر مع اننا خلال الفترة الماضية كنا نشارك مع كل أطراف المعارضة الأخرى في الحوار الذي يجري في دمشق. وبعد وقفة قصيرة قال مؤكداً: «نحن ضد استبعاد أي قوة من قوى المعارضة عن المؤتمر فهذا ليس في مصلحة المعارضة وليس في مصلحة شعب العراق».

كان فخري كريم في الحقيقة ينطلق من تجربة سابقة هي «مؤتمر نصرة الشعب العراقي» الذي عقد في طهران قبل أربع سنوات.

وكانت اللجنة التي أشرفت على هذا المؤتمر قد استبعدت عدة أحزاب عراقية أساسية مثل الحزب الشيوعي العراقي والحزب الاشتراكي الكردستاني. ثم اثبتت التجربة ان كل مؤتمر لا يمثل كل تيارات المعارضة العراقية الاسلامية والكردية والقومية العربية والديمقراطية يكون مصيره الفشل، ويؤدي الى الحاق الضرر بالجهود المبذولة لاسقاط صدام حسين.

وفي نهاية الحوار مع فخري كريم، عاد الرجل إلى التأكيد على للمستقبل الديمقراطي للعراق من خلال قائمة من الاجراءات يجب ان تقوم بها حكومة انتقالية، وإقرار دستور يصون الحقوق الأساسية للمواطنين. وقال فخري كريم إن من بين هذه الاجراءات والنصوص الغاء الأوضاع الاستثنائية واطلاق سراح جميع المعتقلين والسجناء السياسيين والسماح بعودة المهجرين والمهاجرين من أبناء العراق وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم. واطلاق الحريات الديمقراطية والنقابية وضمان ممارسة الشعب الكردي لحقه في الحكم الذاتي الحقيقي في العراق وإلغاء المؤسسات القمعية والأجهزة السرية واحترام حرية الفكر والعقيدة والدين والمذهب. وتطوير الاقتصاد الوطني في كل المجالات وزيادة أجور العمال ورعاية مصالح الفلاحين.

تزايد أعداد الخاضعين لنظام البطاقة الخضراء في الأرض المحتلة يهدد بانفجار بركان

رام الله (الضفة الغربية) - ر: يخشى فلسطينيون كثيرون ان تقوم اسرائيل بطردهم جميعاً من الضفة الغربية المحتلة.

وقد أمرت السلطات الاسرائيلية نحو ١٢ الف فلسطيني، تشك في انشطتهم، بحمل بطاقة هوية خضراء تمنعهم من السفر إلى الخارج أو الذهاب إلى اسرائيل حيث يعمل عدد كبير من سكان الضفة الغربية.

والبطاقة الخضراء اشبه ما تكون سجناً بدون قضبان لحامليها، إذ ليس من المسموح لهم زيارة الاماكن المقدسة في القدس أو العلاج في مستشفياتها.

وتقول مصادر أمنية ان عدد حاملي البطاقة الخضراء قد زاد بمقدار النصف تقريباً من ٨ الاف في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد أن قتلت قوات الأمن الاسرائيلية ١٨ فلسطينياً في الحرم الشريف، مما اثار سلسلة هجمات انتقامية عربية على اليهود.

ولا يستطيع جعفر جميل، الذي يحمل جواز سفر امريكياً، السفر إلى الولايات المتحدة لأن بطاقته خضراء، بل محظور عليه التوجه الى القنصلية الامريكية في القدس العربية التي ضمتها اسرائيل.

وقال جميل ان السلطات العسكرية استبدلت ببطاقته العادية بطاقة خضراء لأنه «اظهر تعاطفاً وطنياً».

فالبطاقة الخضراء سلاح اسرائيلي ضد الانتفاضة.

أما في قطاع غزة المحتل، فمنذ منتصف الثمانينات لا يستطيع السكان العبور إلى اسرائيل بدون تصريح مرور هو البطاقة الممغنطة المعروفة.

وقال جميل مشيراً إلى تاشيرة بالعبرية على جواز سفره: «انظر انها تقول انني أحمل بطاقة اسرائيلية، فاذا اظهرت جواز السفر عند نقطة تفتيش سيطلبون البطاقة، فاذا شاهدوا البطاقة الخضراء انتهى أمري».

ويشكو حاملو البطاقة الخضراء من سوء المعاملة وتعرضهم للضرب وقيام السلطات الاسرائيلية باعتقالهم تعسفياً عند حدوث أية اضطرابات، فهم دائماً موضع اشتباه.

وتمتد صلاحية البطاقة التي بدأ اصدارها عام ١٩٨٨ لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد، وهي غالباً تصرف للمشتغلين بالقضية الفلسطينية الذين تشتبه فيهم سلطات الاحتلال أو للذين اعتقلوا ثم اطلق سراحهم.

ويقول المحامي جوناثان كتاب أحد المدافعين عن حقوق الانسان الفلسطيني ان البطاقات الخضراء وسيلة عقاب جماعي.

وأضاف يقول: إنها اجراء عقابي وليست ضرورة أمنية، فطعن الاسرائيليين بالمدى عمل يرتكبه أشخاص ليست لهم سوابق.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز ان البطاقة تصدر فقط لمن يثبت عليه القيام بأعمال «اجرامية» أو «ارهابية».

وأضاف ارينز: «السماح لمثل هؤلاء الاشخاص بالعمل في الاقتصاد الاسرائيلي يهدد حياة الاسرائيليين». ونفى ارينز أن البطاقات اجراء عقابي، وقال إن حامليها يمكنهم التظلم لدى الجيش، حسب زعمه.

وفي الاسبوع الماضي أعاد ارينز استراتيجية اسرائيلية أخرى في محاولة لمواجهة الانتفاضة بأن اصدر أوامر بابعاد أربعة مناضلين فلسطينيين من قطاع غزة بعد عملية طعن فيها فلسطينيون ثلاثة يهود حتى الموت في تل أبيب.

ويخشى فلسطينيون كثيرون ان تقوم اسرائيل في النهاية بابعادهم جميعاً من الأراضي المحتلة واسكان مستوطنين يهود.

وتقول مصادر أمنية إن اداريين اسرائيليين في الضفة الغربية يعارضون اصدار البطاقات الخضراء ويقولون إنها قد تؤجج التذمر وتزيد البطالة بين الفلسطينيين.

وقال اداري اسرائيلي ان تحديد اقامة الشباب قد يجعلهم «ارهابيين» يحولون الأراضي المحتلة الى بركان.

وعدد كبير من الفلسطينيين الذين وقفوا خارج السور الشائك للإدارة الاسرائيلية للأراضي المحتلة لا يعرفون لماذا تم استدعاؤهم.

وحملق المواطن أنور (٢٢ سنة) في أمر الاستدعاء، وقال: «لا اعرف لماذا طلبوني، ليس عندهم سجل عندي».

وقال المواطن سليم (٣٠ سنة) وهو مدرس: ان الذهاب الى الادارة قد يعرضه للاعتقال عند نقاط التفتيش.

اسرائيل تمنع كل الفلسطينيين النشطين سياسيا من مغادرة الارض المحتلة (رويتر)

عالم بلا حدود

القطارة لفوائض النيل

تلقيت الرسالة التالية من القارىء الكريم فهد عامر الاحمدي من المدينة المنورة تعليقاً على مقال نشرته هنا بعنوان «انهار تحت النيل» ويسرني نشرها بالكامل مشاركة منه ومني في توسيع رقعة البحث عن وسائل ممكنة تقنياً ومادياً في الاستفادة من الموارد المائية في مصر خاصة والبلاد العربية عامة. «في عدد ٤٣٨٣ (الاربعاء ١١ جماد الاولى الحالي) من «الشرق الاوسط» قرأت لكم مقالا بعنوان «انهار تحت النيل» وكان - كالعادة - أكثر من رائع.

ولأن لي اهتمامات «نيلية» مشابهة، ولأن في مقالكم اشياء مشتركة مع مقال كتبته سابقاً بخصوص اقتراح جريء لتخزين فائض مياه نهر النيل في بحيرة اصطناعية بدلا أن يضيع في مياه البحر الابيض المتوسط. فكرت ان اطلعكم على تلك المقال عسى ان يحوز على اعجابكم.

من الطريف حقاً ان (٦) مليارات متر مكعب من مياه النيل تضيع هباء في البحر. في الوقت الذي شغل فيه الجفاف شعوب النيل، ولا نستطيع أن نلوم اهل مصر على هذا الاهمال «المائي» فمعظم تدفق تلك المياه ضرورة لا بد منها لأغراض الملاحة وتشغيل توربينات السد العالي.. فما الحل إذاً؟

هناك اقتراح لتخزين ١,٥ مليار متر مكعب من فائض أشهر الشتاء في بحيرة البرلس، وتخزين ٠,٨ مليار متر مكعب في بحيرة المنزلة بعد تجفيف مياهها المالحة... وهذا شيء جيد، ولكن ماذا عن باقي المياه الضائعة في البحر الابيض المتوسط؟ لماذا لا يخزن جزء من تلك المياه في منخفض القطارة في صحراء مصر الغربية.. لو تم ذلك لأصبح لدى مصر بحيرة من المياه العذبة تساوي خمس مساحتها. او ما يعادل مساحة الكويت.

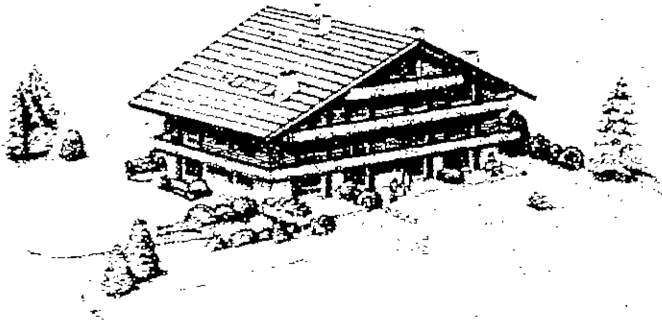
وقد كانت بداية تفكيري في هذا المشروع عبارة عن تساؤل حائر، ثم بحث ودراسة، وكنت اظن انني أول من خطرت له فكرة ملء منخفض القطارة، إلا ان احد المهندسين الالمان اقترح مشروعاً مشابهاً عام ١٩١٦م يدعو فيه الى شق قناة من البحر المتوسط الى منخفض القطارة والاستفادة من تدفق مياه البحر في توليد الطاقة الكهربائية. غير ان هذا المشروع لم ينفذ خوفاً من تسرب المياه المالحة الى المياه الجوفية العذبة الكامنة في شرق العوينات في الصحراء الغربية والتي تبلغ من الضخامة حدا يكفي لزرع (٢٠٠) فدان لمدة (٢٠٠) سنة حسب ما صرح به الدكتور فاروق الباز في جريدة «الاهرام» العدد (٣٧٨٥).

أما ملء منخفض القطارة من (فائض) النيل فمن شأنه خلق فرص حيوية تعود بالخير على اهل مصر، ومن اهمها:

- انشاء واستصلاح مناطق زراعية هائلة حول البحيرة.
- انشاء مناطق سكنية جديدة تخفف من التكدس السكاني حول النيل.
- توليد اكثر من ١٥٪ من احتياجات مصر الكهربائية بفضل توربينات كهرومائية.
- تجديد مخزون المياه العذبة في الصحراء الغربية بفضل تسرب مياه البحيرة من قاع المنخفض، بعكس المشروع السابق الذي يفسد تلك المياه العذبة، فتصبح كالمياه الجوفية تحت النوبارية ومدينة السادات التي تتجدد مياهها باستمرار من مياه النيل في الدلتا الحالية.
- واخيراً، يمكن استخدام البحيرة كاحتياطي هائل من المياه العذبة (بجانب بحيرة السد العالي) الشيء الذي ينفع شعب مصر وقت شح النيل، وسحب مياه النيل بواسطة انابيب مغلقة من شأنه تخفيض تكاليف الانشاء - بدلا من شق قناة - وزيادة فعالية توربينات توليد الطاقة الى حد كبير.

ومهما يكن شأن المعارضين لهذا المشروع فإن اقتراح ملء المنخفض سيكون من (فائض) مياه النيل، وهذا الشيء لن يتم قبل (٣٠) سنة. ومما يشجع على تنفيذ هذا المشروع هو ما اكتشفه الجيولوجيون من اثار نهر قديم متفرع عن النيل كان يمر في الواحات البحرية ويصب في منخفض القطارة... وهذا يعني ان المنخفض كان بحيرة عذبة في العصر القديم، وكل ما سنفعله هو ان نعيد الأيام لسالف عصرها...».

فاروق لقمان



تحليل اخباري خاص بـ: الشرق الأوسط

الرئيس العراقي يرتكب غلطة هتلر بتصوره أن العالم لن يحاربه

واشنطن: «الشرق الاوسط»
خدمة كريستيان ساينس مونيتور

هل يسعى صدام حسين فعلا الى حل للأزمة في الخليج؟ مناسبة السؤال هي ان رفضه استقبال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر فورا ودون مماطلة ليست مضرا بعملية البحث عن السلام وحسب، وانما يمثل قمة الاستهتار ايضا.

يتبقى الان لتاريخ ١٥ يناير (كانون الثاني) الذي حدده مجلس الامن موعدا اقصى لانسحاب القوات العراقية من الكويت ٢٨ يوما فقط. ومع ذلك فان صدام حسين يصر على رفض اقتراح الرئيس الامريكي جورج بوش بدء حوار فوري يهدف الى تجنب ويلات الحرب.

ويبدو انه يفعل ذلك كسبا للوقت، على امل ان مروره سيضعف من عزيمة الولايات المتحدة وحلفائها.

لكن هذه حسابات خاطئة وخطيرة، يمكن مقارنتها تاريخيا باعتقاد ادولف هتلر الخاطىء ان بريطانيا وفرنسا لن تخوضا الحرب ضده بسبب غزوه بولندا عام ١٩٣٩.

ولتبديد اي سوء فهم لدى صدام حسين، فقد اتخذ الرئيس الامريكي موقفا حازما، وكرر امس الاول مطلب مجلس الامن انسحاب القوات العراقية من الكويت بدون قيد او شرط بحلول الموعد الاقصى او التعرض لاخراجها بالقوة. كما ان دول حلف شمال الاطلسي (الناتو) الست عشرة اعلنت استعدادها لخوض غمار الحرب، ان كان ذلك ضروريا، لوضع مطلب الاجماع الدولي موضع التنفيذ.

لقد جاء اعلان الرئيس الامريكي «السير ميلا آخر من اجل السلام» لينعش الآمال مجددا في حل ازمة الخليج سلميا ودون اراقة الدماء. لكن رفض صدام حسين تحديد موعد مبكر لاستقبال جيمس بيكر ادى الى الغاء اللقاء الذي كان مزمعا امس الاول بين جورج بوش ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

ويقول الرئيس العراقي ان جدوله مليء بالارتباطات بحيث انه لا يستطيع استقبال وزير الخارجية الامريكي قبل الثاني عشر من يناير (كانون الثاني) المقبل، اي قبل ٣ ايام فقط من نفاد المهلة التي حددها مجلس الامن لانسحاب قوات الغزو من الكويت. وهذا الموقف لا يمكن ان يكون مؤشرا على حسن النية.

بل على العكس من ذلك، فانه موقف يستهدف محاولة اضعاف الاجماع الدولي ضد العدوان العراقي، وزعزعة اصرار مجلس الامن على سحب قوات الاحتلال واعادة الحكومة الشرعية للكويت.

في مقابل هذا التعنت العراقي، طرح البيت الابيض اقتراحا باختيار بغداد ايا من خمسة عشر يوما تبدأ غدا، لاجتماع صدام حسين مع جيمس بيكر. ورغم ان بوش يريد لهذا الاجتماع ان يتم في موعد اقصاه الثالث من يناير، الح كبار المسؤولين في الادارة الامريكية الى انه مستعد لتمديد الفترة حتى السادس من يناير.

وتتضارب هذه المرونة بشكل صارخ مع ما يدعيه صدام حسين من انه لا يستطيع ايجاد ساعة يلتقي فيها مع جيمس بيكر.

المسؤولية عن الوصول الى هذا الطريق المسدود يتحملها صدام حسين كاملة.

واذا كان هذا الرجل يريد ان يحقن الكثير والكثير من الدماء، فعليه ان ينصاع لقرار مجلس الامن بسحب قواته قبل منتصف الشهر المقبل. ويمكن لاجتماع مبكر في بغداد بينه ووزير الخارجية الامريكي ان يكون الخطوة الاولى نحو السلام في المنطقة.

الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز يستقبل هيدرمي سوتو. (عدسة «الشرق الاوسط»)

محذراً من المماطلة العراقية في الانسحاب من الكويت

وزير الدولة البريطاني: صبر التحالف الدولي أوشك على النفاد

لندن: «الشرق الأوسط»
من زكي شهاب

حذر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الرئيس العراقي صدام حسين من المماطلة في انسحابه من الكويت، وقال إن صبر التحالف الدولي أوشك على النفاد. وقال دوجلاس هوج في مؤتمر عقده ظهر أمس في مقر وزارة الخارجية وشارك فيه السفير البريطاني المعتمد في بغداد هارولد ووكر، ان الغزو العراقي للكويت لم يكن متوقعاً حتى لدى الدول العربية المجاورة، لأن المفاوضات كانت تجري بين كل من بغداد والكويت لحل المسائل العالقة بين البلدين.

وأضاف الوزير هوج ان بلاده ترفض أي انسحاب جزئي عراقي من الكويت وتتعامل معه على أنه استمرار للاحتلال غير المشروع. وقال ان العراق مطالب بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بالكامل، وأهمها الانسحاب وعودة السلطة الشرعية الى الحكم.

وأوضح الوزير البريطاني ان بلاده ترفض استعمال كلمة «تفاوض» مع العراق، وقال: ان حل القضية الفلسطينية لن يتم التركيز عليه بالصورة المطلوبة قبل انسحاب العراق من الكويت، ولقد تعهدت الحكومة البريطانية بمضاعفة الجهود لحل هذه القضية بعد حل أزمة الخليج وبما يكفل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وضمان أمن اسرائيل في الوقت نفسه.

وقال الوزير هوج ان الحكومة العراقية رفضت السماح لوفد من الأمم المتحدة لزيارة بغداد من أجل الاطلاع على تأثير قرارات مقاطعة العراق اقتصادياً حتى لا يكون فيها اضرار بحياة السكان المدنيين.

واعتبر المسؤول البريطاني ان الاجتماع الامريكي - العراقي في حال حصوله «فرصة من أجل توصيل الرسالة الغربية واضحة لصدام حسين، وهي ان المجتمع الدولي مصر على انسحابه من الكويت بلا شروط وإذا رفض ذلك، فاننا سنجبره على ذلك»

وقد تحدث السفير البريطاني في بغداد في المؤتمر فقال إن الهدف الرئيسي للرئيس العراقي صدام حسين هو تحويل الخلاف بينه وبين الولايات المتحدة من خلاف على احتلاله الكويت الى خلاف حول القضية الفلسطينية.

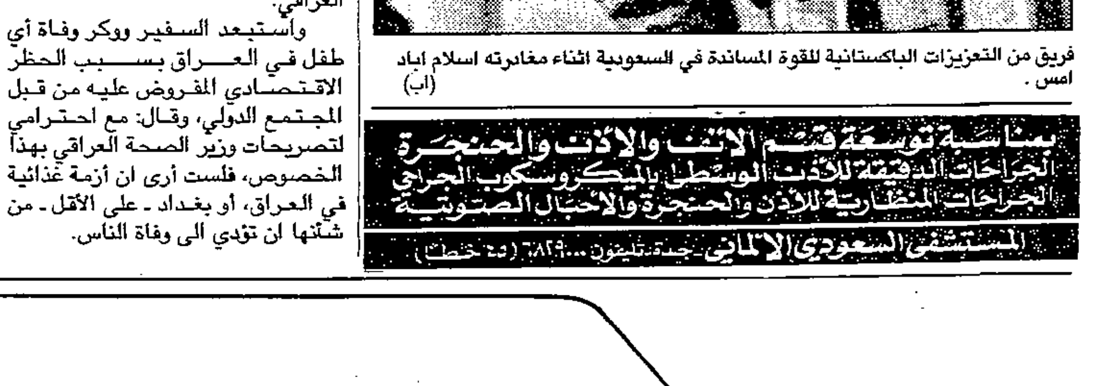
وأشار الى ان الحكومة العراقية ادركت ان الاحتفاظ بورقة الرهائن أصبحت غير مفيدة، وأن العاهل الأردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لعبا دوراً بارزاً في اقناع صدام حسين بالافراج عن الرهائن. وأضاف ان صدام حسين يعرف ما يدور في الخارج من تطورات، إلا أن تقديره للأصرار الغربي على استقلال الكويت واستعادة حريتها غير موفق. وعن الأوضاع الاقتصادية في العراق، قال السفير البريطاني إنه يصعب على المواطن الاجنبي الخروج بتصور عن رأي الناس هناك في هذا الصدد، ولكن المؤكد ان غالبيتهم غير سعيدة بالاوضاع الاقتصادية التي تعاني منها البلاد والخسائر التي منيت بها بسبب الحرب مع إيران.

واعتبر ان عجز سفارة بلاده عن توقع الغزو العراقي للكويت يعود لسبب واحد، وهو انه كان شخصياً يعتقد أن «التطورات في شرق أوروبا وما تلاها هي مرحلة بشرت بالدخول في عصر جديد. ومن خلال ذلك لم نكن نتصور ان يتم غزو العراق للكويت على طريقة أيام زمان، وبدون حساب لردود الفعل التي ستنجم عن ذلك من قبل المجتمع الدولي».

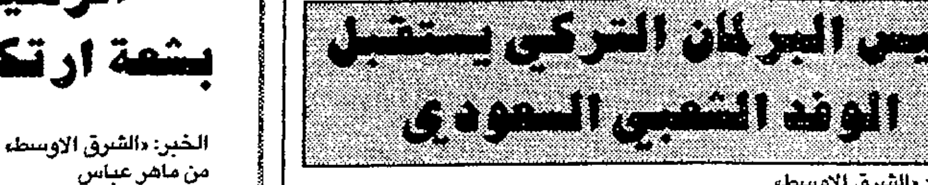
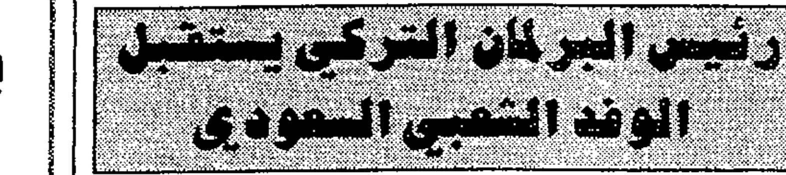
وقال إن زيارة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي لن تكون للتفاوض، لأن زيارته هي بهدف نقل التصورات الامريكية للرئيس العراقي.

واستبعد السفير ووكر وفاة أي طفل في العراق بسبب الحظر الاقتصادي المفروض عليه من قبل المجتمع الدولي، وقال: مع احترامي لتصريحات وزير الصحة العراقي بهذا الخصوص، فلست أرى ان أزمة غذائية في العراق، أو بغداد - على الأقل - من شأنها ان تؤدي الى وفاة الناس.

فريق من التعزيزات الباكستانية للقوة المساندة في السعودية اثناء مغادرته اسلام اباد امس. (اب)





رئيس البرلمان التركي يستقبل الوفد الشعبي السعودي

جدة: «الشرق الاوسط»

قال رئيس البرلمان التركي كايا اردم، ان التطورات الاخيرة في الخليج تشير الى زيادة احتمالات الحرب، وانه لايمكن فهم منطق الرئيس العراقي الذي يواجه العالم كله.

جاء ذلك خلال استقبال السيد اردم يوم امس الاول للوفد الشعبي السعودي الذي يزور تركيا حاليا. والذي سيلتقي بالرئيس التركي تورغوت اوزال وعدد من المسؤولين الاتراك بهدف ايضاح تطورات ازمة الخليج الراهنة والموقف السعودي منها.

وقد اوضح عضو الوفد السعودي السيد صالح كامل انه وبقية الاعضاء لا يمثلون وفدا رسميا سياسيا بدليل انه لا يوجد بينهم اي سياسي وانهم يمثلون الاوساط الشعبية والثقافية حيث ان عضوين منهم من رجال الاعمال والثلاثة الآخرين من اساتذة الجامعات واضاف «انهم جاءوا لتقديم الشكر لتركيا حكومة وشعبا» مشيدين بموقفها الحازم في تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي ازاء ازمة الخليج.

من جهته اوضح رئيس البرلمان التركي، ان تركيا من الناحية المبدئية ضد استعمال القوة كأداة في العلاقات الدولية. وان السلام العالمي كان مهددا لولا وقوف العالم بأجمعه ضد الغزو العراقي الغاشم الذي لو سكت عليه لاصبح نموذجا سيئا قد تقتدي به بعض الدول في المستقبل.

واوضح اردم، ان لتركيا علاقات جيدة مع دول الخليج العربية ويهمها استقرار الخليج والشرق الاوسط ككل. وانها قامت بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي بكل حزم رغم معرفتها المسبقة بالخسائر الجسيمة التي ستتكبدها من جراء ذلك.

واكد اردم، انه رغم رغبة تركيا في التوصل الى حل سلمي، الا ان التطورات الاخيرة وضعت الحوار المباشر بين الولايات المتحدة والعراق في خطر، وهناك دلائل تشير الى زيادة احتمال الحرب حيث يواجه صدام العالم كله، وانه لا يمكن فهم منطق صدام هذا، وانه يعتقد ان الخليج لن يكون فيتنام اخرى بدليل ان الرئيس الامريكي سيطلب من الكونجرس يوم ٣ يناير (كانون الثاني) المقبل منحه الصلاحيات اللازمة للمواجهة مع العراق.

واستعرض رئيس البرلمان التركي الوضع الاقتصادي في تركيا حيث اوضح انها تعيش فترة نقاهة بعد ان تمكنت في السنوات القليلة الماضية من التغلب على الازمة التي عانت منها في السبعينات وانه كان للسعودية دور في البرنامج الاقتصادي الذي تطبقه منذ الثمانينات.

واوضح اردم ان مرحلة ما بعد الازمة ستكون مهمة جدا وتقتضي ان تكون تركيا قوية سياسيا واقتصاديا بشكل خاص كي تكون دعامة لامن واستقرار المنطقة التي ستعمل تركيا ما بعد الازمة على تعزيز التعاون مع دولها.

كما التقى الوفد السعودي في نفس اليوم زعيم حزب العمل التركي آلب ارسلان توركيش الذي اعرب للوفد عن تقديره لحكومة المملكة العربية السعودية على ما اولته وتوليه من عناية للمسلمين سواء في الخدمات المقدمة لهم في المشاعر المقدسة او دعمها لكافة الاقليات الاسلامية المنتشرة في العالم.

ويضم الوفد الشعبي السعودي كلا من محمد العوضي وزير التجارة السعودي السابق وصالح كامل وعبد الله القصبي من رجال الاعمال السعوديين والدكتور احمد البدري والدكتور عبد العزيز المشعل والدكتور عبد الله المصلح من اساتذة الجامعات السعودية.

جاء الى الخفجي ليستأنف العمل بعد اطلاقه من بغداد

الرهينة الياباني يتحدث عن جرائم بشعة ارتكبها جنود صدام حسين في الكويت

الخبر: «الشرق الاوسط»
من ماهر عباس

استقبل الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية هيدرمي سوتو نائب مدير عام المكتب الكويتي لشركة الزيت العربية الياباني الجنسية الذي ظل رهينة في ايدي النظام العراقي في بغداد لاكثر من شهرين.

وكان قد اطلق صراح هيدرمي مؤخرا ضمن مجموعة من اليابانيين (٧٤ شخصا) عقب زيارة رئيس وزراء اليابان السابق لبغداد في اواخر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وعقب المقابلة اعرب هيدرمي عن شكره وتقديره في مؤتمر صحافي للجهود الكبيرة التي بذلتها المملكة العربية السعودية لتأمين اطلاق سراحه. ويذكر أن هيدرمي توجه بعد الافراج عنه ليستأنف عمله في الخفجي الواقعة على الحدود السعودية مع الكويت تعبيرا عن احساسه بالامان التام بين السعوديين.

وقال هيدرمي ان ظروف احتجازه كانت صعبة وسيئة حيث لم يكن مسموحا له ولا لأي من الرهائن المحتجزين في بغداد بأي اتصالات مع الخارج وكانت المعلومات الوحيدة لدى الرهائن تصلهم عبر الاذاعات. وحول حقيقة ما يردده النظام العراقي عن قوته واستعداده لاستخدام الحرب الكيماوية قال: ان الشعب العراقي يعيش في ظروف نفسية مقهورة ومتدنية تماما ويخشى ان تقع الحرب... وان العراق يضخم اعلاميا من ناحية الاسلحة الكيماوية التي يتحدث عنها وان التلويح باستخدامها في حالة حدوث مواجهة عسكرية مجرد دعاية جوفاء ليس لها سند من الصحة والحقيقة.

ونوه في هذا الصدد الى ان العراقيين يتحدثون عن الحرب باحساس المرارة والالم. وان الذين تحدث معهم من العراقيين اكدوا خوفهم الشديد من اندلاع الحرب لدرجة انهم اصبحوا يخشون الاستماع للاذاعات الاجنبية حيث تهددهم كلمة حرب في نهارهم وليلهم وكانوا يستفسرون مني عما تقوله الاذاعات العالمية.

هيدرمي سوتو يروي تفاصيل الاعتقال

وقد كان اثر الاحتجاز باديا عليه وهو كما يقول فقد من وزنه اكثر من ٦ كيلوجرامات اثناء احتجازه.

وعندما سئل عن كيفية احتجازه رد قائلا: انه عندما حدث الغزو العراقي للكويت رفض بحكم وظيفته كنائب للمدير العام للمكتب الكويتي لشركة الزيت العربية الرحيل من موقع عمله ليتسنى له تسييره وترتيب شؤونه وفي ٢٠ اغسطس (آب) الماضي توجه الى سفارة بلده (اليابان) في الكويت وكان العراقيون يفرضون حولها حصارا محكما وفي ٢٣ اغسطس تم اقتياده مع من في السفارة في حافلات صغيرة الى مطار الكويت الدولي حيث نقلوا بالطائرة الى مطار بغداد.

ومضى يقول: امضيت يومين في احد فنادق بغداد نقلت بعدها الى موقع آخر يقع في غرب العاصمة العراقية.

وعندما سئل عن مكان الموقع قال لا اعرف هذا الموقع بالضبط ولكنه يبدو مشروعا للري. واضاف انه في هذا الموقع الذي وصل اليه في نهاية اغسطس (آب) قابل عددا من الرهائن الاجانب من الالمان والبريطانيين.

وأشار الى انه فور وصوله الى هذا الموقع اصدرت السلطات العراقية امرا بمنعه من التجول خارج منطقة حددت له. كما منعته وزملاءه من الجنسيات الاخرى من الاتصال بالخارج.

وفي هذا الموقع قال هيدرمي انتظرنا حتى نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي وتم نقلنا الى موقع آخر وهو احد المصانع الكيماوية العراقية وهناك كان قد سبقني الى هذا المصنع حوالي ٢٠ رهينة وبقي في هذا المصنع حتى نهاية اكتوبر (تشرين الاول) الماضي حتى افرج عنه مع ٧٤ يابانيا عندما زار رئيس وزراء بلاده السابق ياسوهيرو ناكاسوني في بغداد. وعاد هيدرمي الى طوكيو في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقال انه عاش ظروفا نفسية صعبة خلال فترة احتجازه ادت الى فقدانه لاكثر من ٦ كيلوجرامات من وزنه.

فقد قضى اياما وليالي قلقة وعصبية مشيرا الى انه استمع الى العديد من القصص المأساوية عما ارتكبه جنود العراق في حق ابناء الكويت وقال ان الاعمال التي ارتكبوها توضع تحت بند الجرائم البشعة اللاانسانية والتي لا تمت للسلوك الحضاري بصلة.

وقال ان ما شاهده من نهب لمعارض السيارات التي اصبحت خالية حتى من زجاجها والمحال الكبيرة التي افرغت تماما والواجهات المحطمة او المحروقة في شوارع الكويت جزء من هذه الجرائم البشعة التي ارتكبها جنود العراق في حق ابناء الشعب الكويتي ومن يقيمون في الكويت.



الارتقاء من عال الى أعلى. لاندكروزر ستيشون واجن الجديد

الجودة والابداع، العلامتان المميزتان لتويوتا، تتمثلان اليوم في شعار تويوتا الجديد. وتتجلى هاتان العلامتان في لاندكروزر ستيشون واجن الجديد.

ولصفته رمزا للتكنولوجيا المتقدمة يجمع لاندكروزر الجديد بين التصميم العصري المتطور والهندسة الدقيقة.

كما يفخر لاندكروزر بسجل يزيد على ثلاثين عاما من جودة وموثوقية مكنتاه من تذليل أقسى الصعاب وأكسبتاه الثقة وحسن التقدير. اصبح للاندكروزر جمهوره الواسع من المعجبين الأوفياء كما يدل انتاج لاندكروزر المليونين في شهر اغسطس الماضي.

وليس هذا بمستغرب لأن لاندكروزر مدعوم أيضا بسمعة شركته، فاذا بحثت عن مرادف للجودة والابداع وجدته في اسم واحد: تويوتا وبس.

تويوتا..وبس

التزام دائم بالجودة.
Committed to quality, always.

TOYOTA تويوتا

بدون فيتو!

● تعقيباً على مقال الكاتب الاستاذ زهير الشلق في «الشرق الاوسط» العدد رقم (٤٣٦٨) بتاريخ ٦/١٢/١٩٩٠ في صفحة الرأي بعنوان «ميثاق باريس» أو معاهدة الصلح. اود ان اضيف انه بانهيار جدار برلين والذي اعلن نهاية الحرب الباردة بين الشرق والغرب.. اصبح العالم اكثر تقارباً.. بل اكثر التقافاً حول سيادة القانون واصبح شعار المرحلة الحالية «نحو عالم اكثر تضامناً والتزاماً بالمبادئ والمواثيق الدولية واحتراماً لحقوق الدول في الحرية والاستقلال والمساواة».

وهو ما تجلى بوضوح في الاجماع العالمي على رفض احتلال الكويت الشقيق.

نداء.. صرخة من الاعماق.. نختتم بها عام التحولات التاريخية في التاريخ الانساني ينصر دولي جديد..

انها مطالبة باسم الحرية والعدل الانساني لرؤساء الدول الخمس دائمة العضوية.. بالغاء حق الرفض «الفيتو» ليس عن تقليل من شان هذه الدول.. ولكن لانتفاء الاسباب والمسببات التي ادت الى ظهوره الى حيز الوجود الدولي..

وكما استردت المانيا وحدتها.. نتمنى ان تسترد باقي دول العالم حريتها وان يكون لصوتها تاثير فعال ازاء القضايا والمشكلات الدولية.. فحق الاعتراض او الرفض للدول العظمى في النهاية هو الوقوف ضد ارادة جميع الدول اذعاناً لرغبة او مصلحة دولة واحدة..

وذلك على افتراض ان الدول الدائمة العضوية.. ذات الحق التاريخي في الرفض مازالت كما قامت وقت التقسيم..

فاذا اعتبرنا ان القوة الاقتصادية هي القوة.. فلا يمكننا الا ان نضع المانيا الموحدة واليابان ضمن الدول العظمى الآن..وهنا اسأل جميع الدول غير دائمة العضوية بضم صوتها الى صوتي في المطالبة بالغاء امتياز «الحقوق التاريخية» الفيتو للدول دائمة العضوية وان تتساوى في مدى التاثير اصوات جميع دول العالم في التصويت على القضايا المختلفة، على ان تكون الاغلبية النسبية - او المطلقة بالطبع - هي الفيصل في اتخاذ اي قرار للمنظمات الدولية.. وعلى الدول المعترضة الاذعان لرغبة المجتمع العالمي ورأي الاغلبية..

انها منية ورجاء.. اتمنى الا ينتهي عام ١٩٩٠ الا بتحقيقها..

هاني محب الدين جودة - تبوك - السعودية

تعقيبا على تعقيبات حول «عرب اللسان وعرب العرق»

طرح خطير.. ومزالق أخطر

● قرات ما ورد في صحيفة «الشرق الاوسط» العدد ٤٣٨٠ بتاريخ ٢٥/١١/١٩٩٠ في صفحة البريد تحت عنوان (عرب اللسان.... وعرب العرق) للاخ صالح العلي. ويقينا، لا يلزم مناقشة كل رأي اذا كان ما يطرحه ذلك الرأي مجانباً للعلمية والموضوعية، ولقد شعرت بضرورة المشاركة في الحوار نظراً لخطورة الطرح وما قد يترتب عليه من مزالق خطرة.

وابدأ بالتساؤل: لماذا الوقوف بتاريخنا عند العصر الجاهلي؟ والى اي حقبة من ذلك العمر، علماً بأن عمر الوجود العربي في المنطقة يعود الى اكثر من ستة الاف عام من التاريخ المسجل، وهو ليس كما يصوره لنا بعض المؤرخين الاوروبيين امثال ول ديورانت او صموئيل كريمر (ويردده بعض مؤرخينا العرب)، على ان حضارات وشعوب المنطقة هي نتاج (هجرات سامية) وغزوات متلاحقة لارض خالية من شعب.. ولذلك فان حق الغزو والاحتلال مشروع للجميع..!!

ومن جملة ما طرحه الاخ صالح قوله: «من المعلوم ان الاقاليم المشغولة الآن في الاقطار العربية الموجودة خارج الجزيرة العربية كانت محكومة ابان العصر الجاهلي بدول لا تعتبر عربية، وكلمة عرب واللغة العربية كانت مقصورة على قاطني شبه الجزيرة العربية.... الخ».

هذا القول ينطبق مع ما يردده المؤرخون الاوروبيون. فقول الاخ صالح «الاقاليم المشغولة الآن» تعني انها كانت مشغولة بشعب آخر قبل الآن!! وقوله «كانت محكومة بدول لا تعتبر عربية»، فهل نسي الشعب المحكوم فوق تلك الارض، بالاضافة الى ان كلمة «عرب واللغة العربية» لم تكن مقصورة على قاطني شبه الجزيرة العربية، وانما هو جهل من الباحثين باللهجات العربية. كذلك لم تكن الفتوحات الاسلامية سبباً في دخول اللغة العربية لبلاد الشام والعراق بل نستطيع ان نقول انها وحدت بعض اللهجات العربية، لان العرب كانوا موجودين في تلك الاراضي، وبدليل ان اللغة العربية لم تستطع ان تخترق اللسان الفارسي كما لم يتمكن العرب من تغيير اللسان الاسباني. كذلك لم يستطع الاستعمار العثماني والاوروبي وعلى مدى قرون من القضاء على اللغة العربية كونها متأصلة ومتجذرة في الانسان العربي.

وتوضيحاً لكل ما سبق وفي قراءة لتاريخنا القديم وبالذات فترة ابراهيم الخليل صعوداً الى تاريخ الفتوحات الاسلامية نجد ما يلي:

في تاريخ الطبري الجزء الاول (صفحة ٢١٨) ان نمرود بنى الصرح واسنده الى السماء ثم ارتقى فوقه ينظر الى اله ابراهيم فأخذهم الله من اساس الصرح فتنقض الصرح ثم سقط «فتبلبلت السن الناس من يومئذ من الفزع فتكلموا بثلاثة وسبعين لسانا ولذلك سميت بابل وانما كان لسان الناس قبل ذلك السريانية».

وفي مكان آخر نجد انه لما «عبر «ابراهيم» الفرات من حران غير الله لسانه فقيل عبراني اي حيث عبر الفرات» (الدكتور احمد داوود - تاريخ سوريا القديم). واما اسماعيل جد العرب العدنانيين فقد نشأ على لهجته السريانية الشرقية ثم تزوج امرأة من جرهم وهم من اصول العرب العاربة الخالصة فصار يتحدث بالعربية الام (تاريخ ابن الاثير الجزء ١ صفحة ٥٩).

فاذا لم يكن نسل ابراهيم واسماعيل عليهما السلام عرباً، فمن يكون العرب اذاً؟

مما سبق نستطيع القول ان العرب تنقسم لهجاتهم الى:

١- عرب سريان: تطورت لهجاتهم نتيجة احتكاكهم بالشعوب المجاورة لتخوم الهلال الخصيب.

٢- عرب عموريين (امورين): ولهجتهم العربية العمورية القريبة، ثم انقسمت اللهجة الغربية الى شمالية غربية وجنوبية غربية.

٣- عرب شبه الجزيرة العربية: الذين حافظوا على نقاء اللغة لقلة اختلاطهم بالشعوب الاخرى ولعدم وصول غزوات اليها من شعوب مجاورة (د. احمد داوود - تاريخ سوريا القديم).

- ان المكتشفات والحفريات الاثرية في حوض دجلة والفرات واوغاريت وراس شمرا وابلا، زاخرة بالاسماء والمفردات العربية حيث يضيق المقام عن ذكرها (راجع كتب د. جورجي كنعان).

- وحتى مدونات العهد القديم مع ما فيها من مغالطات وتزييف والتي اعتمد عليها مؤرخو الحقبة الاستعمارية لتدوين احداث المنطقة العربية. مع ذلك لا تستطيع حتى التوراة (سفر التكوين) ان تنكر ان شعوب المنطقة هم عرب اشقاء يقطنون ارضا واحدة ويتكلمون لساناً، ولحداً.

- وفي تاريخ ما قبل الهجرة نجد اسماء، للقبائل العربية المنتشرة في جميع ارجاء المنطقة العربية، مثل الزباء، ملكة تدمر واسمها نائلة بنت عمرو بن ظرب بن حسان بن اذنية بن السميدع بن هوبر العملقي وكان جنودها من العماليق والعاربة الاولى وتزيد وسليح وقضاعة، ولقد امتد ملكها من شاطئ الفرات الغربي مروراً بتدمر حتى اطراف الجزيرة العربية، وهي التي انتقمت من جذيمة الابرشي (اشهر ملوك الطوائف) قاتل والدها، واسمه بالكامل جذيمة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس الازدي وهو من العاربة الاولى من بني وبار بن اميم بن لوذ بن سام بن نوح.

- ان اسماء لقبائل عربية وامراء عرب تظهر جلية من خلال اخبار فتوحات بلاد الشام والعراق، ومن بين ما ورد في تاريخ الطبري انه عندما اقبل خالد بن الوليد بمن معه من جيش المسلمين حتى نزل الحيرة فخرج اشرافهم مع قبيصة بن اياس بن حية الطائي.

وفي خبر يوم اليس وهي على صلب الفرات اجتمعت قبائل المسالح التي كانت بازاء العرب وعبد الاسود في نصارى العرب من بني عجل، وضبيعة، وعرب الضاحية في اهل الحيرة.

وفي حديث يوم المعر، كان اول من طلب الصلح عمر بن عبد المصح بن قيس بن حيان بن الحارث.

وعندما خلال خالد باصحاب عدي وقال ويحكم! ما انتم؟ اعرب؟ فما تنقمون من العرب! او عجم فما تنقمون من الانصاف والعدل! فقال له عدي: بل عرب عاربة واخرى متعربة، فقال لو كنتم كما تقولون لم تحادونا وتكرهوا امرنا، فقال له عدي ليدلك على ما نقول انه ليس لنا لسان الا بالعربية، فقال صدقت. وعندما رأى خالد اهل الانبار يكتبون بالعربية ويتكلمونها فسألهم ما انتم؟ فقالوا قوم من العرب نزلنا الى قوم من العرب قبلنا فكانت اوائلهم نزلوها ايام بختنصر.

فخالد بن الوليد اقر بعروبة القبائل في بلاد الشام والعراق في حديثه مع عدي (انه ليس لنا لسان الا بالعربية) وخالد اخبر من يكون العربي وغير العربي، وهي بالتالي صفة للجنس العربي لا كما اشار السيد فريد عبد الحفيظ في «الشرق الاوسط» العدد رقم - ٤٣٩٧ - واما سؤال خالد (ما انتم؟ اعرب؟..) فهو سؤال استنكاري، حيث استنكر عليهم محاربته وموالاتهم الفرس.

- اننا نرفض كل تلك الافكار والطروحات التي روج لها الاستعمار عن طريق مؤرخين مشكوك في نزاهتهم وهو يرمي من وراء ذلك الى تعزيز الشعور الاقليمي الضيق لشعوب المنطقة حتى طلع علينا من ينادي بالهوية الفينيقية او الفرعونية، بعد ان حاول الاستعمار نزع الهوية الاصلية لشعوب المنطقة او التشكيك بها.

وبعد.. هل يريد الاخ صالح ان يقلص عدد دول الجامعة العربية لتبقى حصراً على ما يفترضه عرباً اقحاحاً لانها في رأيه تتطابق مع (مسمى العرب في العصر الجاهلي)، انها ببساطة شديدة دعوة الى تخريب ابسط مفاهيم التجمع العربي والذي نطمح لن يكون اكبر واوسع من مجال الجامعة العربية. وفي الوقت ذاته نرى ان الدول الاوروبية تسير على طريق الوحدة العلانية مع وجود اختلافات جذرية في الروابط المشتركة في ما بينهم.

بالفاكس: قصي حسن - الرياض

عرب اللسان.. وعرب العرق

● من الآثار المتأزمة لازمة الخليج التوسع الذي حدث في استعمال عبارات وكلمات من امثال: الوحدة العربية والامة العربية، والقومية العربية. ومما ادهشني انه مع هذا التوسع خاصة عبر وسائل الاعلام ومع شدة الازمة فانني لم اقرأ اي مقالة توضح المقصود بكلمة عرب الآن ويمضي لتفسير ما الوصف او المعيار الذي بموجبه استحقت وتستحق اي دولة على وجه الارض ان تكون عضواً في جامعة الدول العربية.

وهناك نقطة اخرى مرتبطة بهذا الموضوع وهي هل مسمى عرب في العصر الحاضر مطابق لمسمى العرب في العصر الجاهلي قبيل ظهور الاسلام؟ وينبغي ان يشتمل الجواب على تحليل وشرح.

هذه المسألة التي عرضتها على هيئة اسئلة تحتاج الى جواب. ارفعها راجياً من جريدة «الشرق الاوسط» ان ...

العصر الجاهلي بدول لا تعتبر عربية وكلمة عرب واللغة العربية كانت مقصورة على قاطني شبه الجزيرة العربية. ويعتبر هؤلاء نسبة الى سكان العراق والشام وشمال افريقيا (اي مناطق الدول العربية خارج الجزيرة العربية) قليل. ولعل من اكبر الاسباب هو الناتج القبلي لمعظم الجزيرة العربية ومن القرائن التي تدل على كون سكانها القلة هو صغر حجم جيوش المسلمين مقارنة بجيوش البلاد المفتوحة في عهود الخلفاء الراشدين.

وحدث بعد الفتوحات في القرن الاول الهجري ان عرب الجزيرة انتشروا خارجها، وحيث لم يحدث تهجير للسكان الاصليين (في البلاد المفتوحة) ونظراً لان اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وتحول الناس للدخول في الاسلام. فما حدث هو ان اللغة العربية هي التي سادت في ما بعد بين السكان بالرغم من ان العرب قلة في البلاد ...

تأييد لشيماء

● تعقيبا على خطاب الاخت شيماء البدر من الطائف المنشور في عدد «الشرق الاوسط» الصادر بتاريخ ١٤/١٢/١٩٩٠.

اؤيد كل ما جاء في خطاب الاخت شيماء واؤكد على مضمونه وارجو تسليط الضوء على مختلف النشاطات الرياضية في كافة انحاء الوطن العربي وعدم التركيز على الرياضة في المغرب والسودان، كل ذلك من منطلق حرصنا على رسالة «الشرق الاوسط» الرائدة وازدهارها وتقدمها.

سعيد الغامدي - جدة

الى استراحة الشرق الاوسط هل انت حافظ ام مفكر؟

التفكير وطلب العلم صنوان لا يفترقان

● اشارة الى استراحة «الشرق الاوسط» التي كتبها الاستاذ محمد العلي في العدد رقم ٤٣٥٨ بتاريخ ٣/١١/١٩٩٠ والتي وصف فيها مؤلفي الكتب القديمة بـ «هو العلامة الحافظ.. الخ اما كتاب عصرنا فحين يوصف كاتب ما بصفة مشرقة فانه يقال فيه «المفكر» اما كلمة الحافظ فقد اختفت اختفاء تاما ولا رجعة فيه».تحدث العلي عن الحفظ بأنه قدرة شاركت في نقل التراث البشري، ومشتقاته. وعن خلط القصاصين.. وتكرارية جهود الكتاب فكرا كان او مقولات وشبيههم براوي الحطيئة وجرير.. وتحدث عن نمطية التعبير ونمطية التفكير التي تعم كل مجال من مجالات الفعل ورد الفعل في حياتنا الواسعة..

ومالها نمطية التعبير.. هي حالة زمان وقتية، تفجير الطاقات فيها يأتي مرحليا، حتى التكرارية التي ذكرها عندما يجد صاحبها نفسه يدور في حلقة مفرغة، فبالاحتكاك، بالانطباعية، باستنفار الغيرة النفسية، بظروف العمل والمسؤولية، بالحوار الذهني، بالمعايشة الحياتية، بخيط الامل، بالايمان القوي بالله.. بالصبر والاناة تتفجر طاقاته الخفيفة.

استاذنا العزيز.. ماله زماننا؟ الحقيقة كما قلت انه عصر العلم، عصر التعليل، عصر ربط النتائج بالاسباب ربطا موضوعيا.

واضيف الى ذلك انه عصر الاستشعار من بعد.. عصر الالكترون، عصر السليكون، عصر الاقمار الصناعية والاتصالات، تأتينا المعلومات جاهزة، جرعة فكرية ونحن في اتكاءتنا، وفرت لنا جهد سنين وعرق بحاثة منقبين في بطون الكتب يستنبطون الزبد العلمي.. تقطع المعلومات الفكرية الفراسخ من قلب اوروبا وامريكا الى ادغال افريقيا والامزون.

ولندخل معا عالم الخيال الذي ذكرته لنسبح في رلحته النفسية.. يأتينا سؤالك ماذا تفضل ان تكون حافظا او مفكرا، وماذا نصنع بالفكر، وتدعو القارئ لن لا يكون مفكرا، بل ان يأخذ من كل شيء بطرف ثم يلبس هذا الذي يأخذه في النهار ويخلعه في الليل.

وفي آخر مقالك تطلب من القارئ وتنصحه الا يكون مفكرا. والقارئ هو نفسه للفكر الحافظ الذي ارتئيته.

استاذنا العلي.. ما لي اراك توجه القارئ ليكون حافظا وفي نفس الوقت تدعوه لن يدخل معك في عالم الخيال المريح.. بقولك ليس هناك اكثر قدرة من الخيال على غسل التعب. وفي آخر فقرة تقول للقارئ ماذا تصنع بالفكر، دعك منه وكن حافظا، فمن هو الذي سيدخل معك عالم الخيال الذي ذكرته هل هو الحافظ ام المفكر؟فالخيال المريح يغسل التعب بالتفكير، والتفكير طاقة وهبها المولى للتعبير، بل هو فريضة اسلامية. وكما يقول العقاد مفكرنا الكبير رحمه الله (هو العقل الذي يخصم الضمير.. ويدرك الحقائق.. ويميز بين الامور.. ويتبحر ويتدبر. والعمل بالعقل امر من اوامر الخالق. فالتفكير وطلب العلم صنوان لا يفترقان، وفريضة التفكير في القرآن الكريم تشمل العقل الانساني بكل ما لحتواه من الوظائف بجميع خصائصها ومدلولاتها فهو يخاطب العقل الوازع والعقل المدرك والعقل الحكيم والعقل الرشيد.. ولا يذكر العقل عرضا مقتضبا بل يذكره مقصودا مفصلا على نحو لا نظير له في كتاب من كتب الاديان).

(ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فأحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون) البقرة.

اما العقل الذي يفكر ويستخلص من تفكيره زبدة الرأي والروية فالقرآن الكريم يعبر عنه بكلمات متعددة تشترك في المعنى احيانا وينفرد بعضها بمعناه على حسب السياق في احيان اخرى.

فهو الفكر والنظر والبصر والتدبر والاعتبار والذكر والعلم وسائر هذه الملكات الذهنية التي تتفق احيانا في المدلول - كما قدمنا - ولكنها لا تستفاد من كلمة واحدة تغني عن سائر الكلمات الاخرى.

(الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض) سورة آل عمران.

عبد القادر احمد عبد القادر - جدة

على هامش «صفحات مطوية من تاريخ سورية السياسي الحديث» (٦)

التصريح الى «السبعة السوريين» في زمن الحرب

● يكتب سليمان موسى في مؤلفه الجامع «الحركة العربية، المرحلة الاولى للنهضة العربية الحديثة ١٩٠٨ - ١٩٢٤» اصدار دار النهار للنشر - بيروت لعام ١٩٨٦.. يكتب في ص ١٦٧ ما يلي: «وعندما بدأ جمال باشا عام ١٩١٥ سياسة البطش والتنكيل في سورية، بادر الدكتور عبد الرحمن الشهبندر الى الفرار من دمشق سيرا على قدميه فوصل الى البصرة بعد رحلة استغرقت ثلاثة اشهر. ومن هناك التحق برفاقه في مصر عن طريق الهند ووصل الى مصر في كانون الاول ١٩١٥».

يتابع سليمان موسى قائلا في ص ٢٣٦ من كتابه:

«واثناء المباحثات التي جرت في القاهرة مع المسؤولين البريطانيين من جهة ومع عزيز علي المصري ونوري السعيد ومحمد شريف الفاروقي وعبد الرحمن الشهبندر ورشيد رضا من جهة اخرى، قيل لهؤلاء ان بريطانيا غير مستعدة في الوقت الحاضر لن تفعل اكثر من اعطاء تأكيدات عامة حول الاستقلال العربي. وان بريطانيا تريد اولا ان ترى طبيعة الحكومة التي ستقوم في العراق ومقدرتها على تنفيذ التأكيدات التي يمكن ان تعطيها لنا ولخيراً قر القرار على ان يذهب عزيز علي ونوري السعيد والشهبندر الى البصرة، لكي يتعاونوا مع لورنس على ايجاد حركة عربية تعمل في المجال العسكري عملا يساعد عمليات الجيش البريطاني. ولكن كل هذه المشاريع فشلت امام تصلب حكومة الهند ورفضها التعاون مع العرب».

ويتابع سليمان موسى: «ونرى ان شخصا كالدكتور عبد الرحمن الشهبندر يقول انه رأى من البريطانيين في مصر من التشجيع تارة والاحباط تارة اخرى ما لم يفهم له تعليلا، معقولا.. وكان بحكم عمله طبيبا للاسرى العرب في مصر كثير الاتصال بهم ويبث بينهم الدعاية لقضية العرب بقصد حملهم على التطوع. على ان الشهبندر تحدث عن هذه المرحلة فكتب في مجلة «المقتطف» المصرية في اذار - تموز ١٩٣١ متذكرا تلك المرحلة فكتب يقول: «ولكن جهودنا كانت كلما اوشكت ان تثمر اصابتها صدمة عنيفة من رجال العسكرية البريطانية كانت تذهب بها، فكان كل تشجيع يأتي من المكتب العربي يقابله الكولونيل «سمسن» في معسكر المعادي بالمقاومة ووضع العراقيل».

وفي نص تاريخي آخر نقرأ ما يلي: «عندما استقر الشهبندر في مصر بعد فراره من سورية اصبح احد اقطاب الحركة العربية المتواجدين في القاهرة. ويبرز دور هؤلاء كـ(نسطع) ما يكون بعد انكشاف الاتفاقات السرية بين دول الحلفاء الغربيين لاقتسام الارض العربية المحررة من العثمانيين مما دفع بريطانيا وحلفاءها الى اصدار التطمينات والتصريحات التي تؤكد عزم الحكومة البريطانية على احترام تعهداتها. وعهدت بريطانيا الى القائد (هوغارت) من المكتب العربي البريطاني في القاهرة بنقل رسالة الى سبعة من الزعماء السوريين العرب في القاهرة جوابا على مذكرة كانوا قد قدموها الى الحكومة البريطانية عن طريق المكتب العربي في القاهرة طلبوا فيها تعريفا واضحا للسياسة البريطانية المزمع تطبيقها على البلاد العربية وشكل الحكومات التي ستقام بعد الحرب وجاء رد الوزارة البريطانية في اوائل حزيران ١٩١٨».

هذا ما اوردته الدكتورة خيرية قاسمية في ص ٤٤ من كتابها المعروف «الحكومة العربية في دمشق ١٩١٨ - ١٩٢٠» اصدار دار المعارف بمصر.

وحول الموضوع نفسه كتب حسن الحكيم يقول: «وبنتيجة مساعي الدكتور شهبندر مع ستة من اخوانه السوريين قطعت بريطانيا لهم عهداً اطلق عليه اسم «عهد السبعة» وهو يقضي بان كل ارض عربية يفتحها الجيش العربي تبقى عربية مستقلة. وقد نشر الكولونيل لورنس هذا العهد في جريدة التايمس اللندنية عقب دخول الجيش العربي الى سورية».

وكتب الدكتور ذوقان قرقوط في ص ٣٢ من كتابه «الحركة الوطنية في سورية» اصدار دار الطليعة ببيروت لعام ١٩٧٣.. كتب يقول تحت عنوان التصريح للسوريين السبعة: «لم يكن هناك ماهو اشهر من هذا التصريح في تاريخ تلك المرحلة حيث كانت هناك عصبة من القادة العرب يقيمون في القاهرة وينشطون بشكل مواز واستطاعوا انتزاع وثيقة اصبحت مشهورة في التاريخ باسم «التصريح الى السبعة السوريين» في زمن الحرب وهو ما دفعهم لتأسيس حزب يمثل جميع الهيئات للمطالبة بحقوق الوطن العامة مع المحافظة على مبادئ كل حزب ووضعوا برنامجا من اربع عشرة مادة تهدف الى تكوين دولة سورية بوحدتها الطبيعية والقومية. وقد اختير لرئاسة الحزب الامير ميشيل لطف الله «اللبناني» والشيخ محمد رشيد رضا وكيلا له والدكتور عبد الرحمن الشهبندر وسليم سركيس سكرتيرين للحزب».

اما سليمان موسى فقد ذكر في ص ٣٩٢ - ٣٩٤ من كتابه حول نفس الموضوع ما نصه:

«واما عن «السبعة السوريين» الذين صدر التصريح البريطاني لهم فهم: رفيق العظم، كامل القصاب، مختار الصلح، عبد الرحمن الشهبندر، خالد الحكيم، فوزي البكري وحسن حمادة. وكان التصريح الى السبعة ردا على المذكرة الرسمية التي قدمها هؤلاء السبعة الى السلطات البريطانية وقالوا فيها انهم يمثلون اكثر من اربعة اخماس سكان سورية وانهم باسم اولئك السكان يقدمون عددا من الاسئلة يطلبون جوابا عليها.

وكانت المذكرة تتضمن تصورات اصحاب المذكرة لمستقبل الاقطار العربية التي كانت خاضعة لآل عثمان. وفي ١٦ حزيران قام الاستاذ هوجارث يرافقه اوسموند ولكروند بابلاغ اثنين من مقدمي المذكرة - احدهما الدكتور الشهبندر - نص التصريح الجديد. وعندما عبر احد ذينك الشخصين عن القلق تجاه وجود اتفاقية سرية بين بريطانيا وفرنسا، عمد هوجارث الى تكرار الايضاح الذي يتضمن نفي وجود اي اتفاق كهذا حول الاقطار العربية».

ترى هل اقتنع الاستاذ الشلق بان الشهبندر كان صاحب دور ودور كبير مرموق في حركة التحرر العربي ضد الحكم العثماني؟ ولقد ذكرنا بعضا من دوره وليس الدور كله.

منذر الموصلي

غداً: ماذا عن النادي العربي؟

بريد الشرق الاوسط

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة موضوعات «الشرق الاوسط» وتامل من القراء والقارئات الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء والكتابة على المظروف: الى صفحة «البريد» ويمكن ارسال الآراء بواسطة جهاز الفاكس على الرقم: (لندن: 071-8312310) اما الرسائل فيتم ارسالها الى عنوان «الشرق الاوسط»:

LETTERS TO THE EDITOR
ASHARQ AL - AWSAT
Arab Press House
184 High Holborn
London WC1V 7AP (UK)

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك



تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران / Publishers:
هشام علي حافظ / Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ / Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير / Editor-in-Chief:
عثمان العمير / Othman Al-Omeir

المدير العام: محمد معروف الشيباني
Managing Director:

المدير العام: ياسر كامل الدباغ - المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El- Dabbagh - U.K & Europe

المقر الرئيسي: HEAD OFFICE:
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181 FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

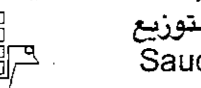
المكاتب: BUREAUS:

المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف
ص.ب ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧
Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسيميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ عارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسيميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسيميلي ٣٤٤٧٥٢٦
تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢
تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسيميلي ٧١٧٠٧
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدة - عمان الاردن - ت ٦٩٧١٠١ - ٦٩٧١٠٢ - فاكس ٦٩٧١٠٣
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩
رقم الفاكسيميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن: Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
● مكتب موسكو: MOSCOW Office:
Rubli ovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,USSR
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

المراسلون: CORRESPONDENTS:
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - اليونان - الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - UAE - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeri

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribtion Co.

الادارة العامة:
جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية - شرق جسر الملك فهد ص.ب ١٣١٩٥ الرمز البريدي: ٢١٤٩٣ هاتف: ٦٥٣٠٩٠٩ (١٢ خط) - فاكس: ٦٥٣٣١٩١ الفروع: جدة هاتف: ٦٥٣٣٠٩٣ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ - الدمام - ٨٤١٠٨٤١ - الطائف - ت ٧٥٤٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١ مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٣٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١ - الجبيل ٣٦٧٢٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٣٠١٠٤ - القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠ حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ - الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٣٩٣ الزلفي - ت ٤٢٢٢٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ - الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤ الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٢١١٦٤ الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ المجمعة - ت ٤٣٢٢١٦٨ الخليجي - ٧٦٦٣٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

مراكز الطباعة في العالم : Printed at
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● افقيا
١- رئيس الحكومة البريطاني الجديد
٢- جمع محمدة - اتوعد (معكوسة)
٣- احرف متشابهة - اله - ضعف
٤- الاستخبارات الاسرائيلية
٥- عاصمة ولاية مساشوستس الامريكية - صوت الحصان
٦- اداة نفي - للاستدراك - خف ورق
٧- ضد يجبرون - انشد
٨- بكى الميت - حسن وإشراق
٩- يرغب - يحب (مجزومة)
١٠- ضد ذكي - ضد غني

● عموديا
١- شاعر عربي غزلي
٢- إلهام - تعب
٣- آلة موسيقية - ماء عذب سهل المساغ
٤- متشابهان - مرفأ جوي - سقي
٥- يعلمون - من العروق
٦- اسم فعل بمعنى حسب - فقرات
٧- حب - ضد فرع
٨- اجوبته - اخ
٩- متشابهان - يهدم - من ضمائر الغائب
١٠- عاصمة امريكية وسطى

الحل السابق:

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
ا	ل	ا	ي	د	ز	■	ص	م	ت
و	■	س	س	■	ل	ي	ل	هـ	م
ج	ر	ي	ب	ن	■	ن	ا	■	ر
ا	ج	ر	■	ج	ن	ا	ح	ا	ن
د	■	ا	ن	ي	ن	■	ق	ب	و
ى	غ	ت	ا	ب	■	ع	ا	د	ا
ن	ل	■	■	ا	ل	ن	ب	أ	■
■	ي	غ	ت	ل	■	■	ي	■	ث
ا	و	ص	ا	ل	■	س	ل	ا	م
ى	ن	ت	ب	هـ	و	ن	■	م	ن

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة: حيوان بحري
الحل السابق: صنين

مر	نجوى	مواقيت
نجابة	مواضع	علو
قوم	قب	قطع
اسم	طريق	جذاب
رجل	نجعة	
برد	هودج	
نجاة	سيل	
مريء	عكرش	

م	ن	ة	ب	ا	ج	ن	ج	ن
و	ن	ج	و	ى	ل	ق	ن	ج
ا	هـ	ع	ء	م	ج	ط	ج	ع
ض	و	ق	ك	ي	ر	ع	ا	ة
ع	د	ا	و	ر	ر	ل	ة	ب
م	ج	ب	ق	م	ش	م	م	ر
س	س	ي	ل	ح	ب	ا	ذ	ج
ا	ر	ق	ي	ر	ط	و	ل	ع
د	ر	ب	ت	ي	ق	ا	و	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

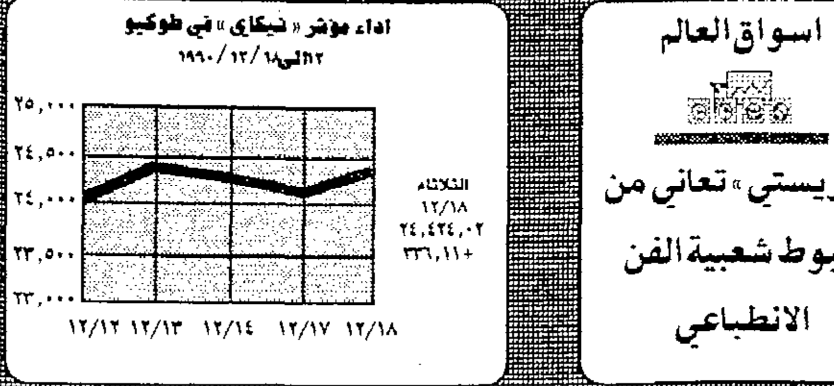
هذا اليوم

البنك المركزي المصري يستعد لاحتواء نتائج الاتفاق مع الصندوق الدولي

قانون جديد يعيد تنظيم المعاملات التجارية في سلطنة عمان

اسواق العالم

«كريستي» تعاني من هبوط شعبية الفن الانطباعي



موجز

وقف تاشيرات العمل الجماعية في الامارات

دبي: «الشرق الاوسط»

تقرر وقف اصدار التاشيرات الجماعية للشركات في الامارات الراغبة في احضار عمال وافدين من الخارج وذلك بهدف تنظيم دخول العمالة الوافدة ومكافحة ظاهرة تجارة التاشيرات.

ويطال القرار بشكل خاص شركات المقاولات التي تلجأ إلى اسلوب التاشيرات الجماعية لاحضار عمال باعداد كبيرة لتنفيذ مشروعات حصلت عليها.

وسيتعين على الشركات، بموجب قرار اصدره امس وزير الاقتصاد والتجارة سيف الجروان، الخضوع للتفتيش العمالي على منشآتها في حالة تقدمها بطلب تأشيرات عمل لاكثر من فرد.

الشركه العربية للتنمية الصناعية تشرح اهدافها لرجال الاعمال

جدة ـ «الشرق الاوسط» من احمد مختوم

عقدت الشركه العربيه للتنميه الصناعيه □ شركه مساهمه سعوديه تحت التأسيس ○ صباح امس في مقر الغرفه التجاريه بمدينة جدة لقاءا مفتوحا مع رجال الاعمال السعوديين لشرح فكرة انشاء الشركة واغراضها وكيفية المساهمه فيها.

ويبلغ راسمال الشركه ٢٠٠ مليون ريال سعودي مقسمه الى ٢ مليون سهم يدفع المشاركون ٢٥٪ من حصصهم عند التاسيس والباقي عند الحاجه، حسبما يرى مجلس الادارة، على لن يكون الحد الادنى للمساهمه ٢٠٠ الف ريال للافراد و مليون ريال للشركات والمؤسسات.

وشرح المهندس خالد الزامل نائب رئيس الهيئة التفسيسية هيكل تمويل الشركه لاي مشروع صناعي.

ليبيا والجزائر ونيجيريا تتنافس على سوق الغاز الايطالي

روما وطرابلس تتفاوضان لمد خط غاز في صفقة قد تتجاوز ٣,٦ مليار دولار

روما: «الشرق الاوسط» من منحت مقار

تجري الحكومتان الايطالية والليبية مشاورات غير معلنة منذ اقل من شهر حول صفقة غاز ضخمة من شأنها ان تمنح ليبيا حصة رئيسية في سوق الطاقة الايطالي. ويترافق ذلك مع مفاوضات اخرى مع الجزائر ستدخل مرحلة متقدمة خلال ايام للحصول على كميات كبيرة من الغاز الجزائري.

في حالة عدم ظهور عقبات غير متوقعة من الآن وحتى مطلع الربيع المقبل من المنتظر ان توقع المؤسستان الحكوميتان للطاقة، في كل من روما وطرابلس على اتفاقية لمد خط انابيب من شمال ليبيا الى جنوب ايطاليا لتحصل الاخيرة عن طريقه على اكثر من ٣٠٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في غضون عدة سنوات كمرحلة اولية.

وتجري في الوقت الراهن مفاوضات على ارفع المستويات الاقتصادية والسياسية في ايطاليا وليبيا تفاديا لأية عثرات غير متوقعة من شأنها ان تحبط الآمال الايطالية المعقودة في روما على اتمام ما تصفه الاوساط الصناعية الايطالية بـ«صفقة نهاية القرن العشرين» نظرا لانها ستوفر احتياجات الصناعة الايطالية من وقود يعتبر بديلا للنفط الذي يشهد تقلبات مستمرة في اسعاره.

وافادت مصادر صناعية وثيقة الصلة بالمفاوضات لـ«الشرق الاوسط» بأن التقديرات ترجح حصول ايطاليا في المرحلة الاولى لاي اتفاق على كمية تعادل كامل مخزونها الاستراتيجي من الغاز الطبيعي بمجرد الانتهاء من مد خط الانابيب.

وحول تاثير المشروع على الامدادات الجزائرية التي كانت الحكومة الايطالية قد طلبت زيادة كمياتها في مطلع العام، كشفت جهة مطلعة هنا عن ان في امكان الصناعة الايطالية استيعاب الكميات الاضافية بسهولة في ضوء الاوضاع غير المستقرة للسوق الدولية والتزايد المطرد في استخدامات هذا الوقود النظيف في عمليات التصنيع والتدفئة. وتقدر اوساط مالية ايطالية قيمة الصفقة، في الاطوار المبدئية، بمبلغ ٣,٦ مليار دولار كمدفوعات مقابل كميات الغاز الطبيعي التي ستصل الاراضي الايطالية تحت سطح البحر، وذلك من دون احتساب كلفة خط الانابيب الذي لم تتضح بعد الطريقة المتوقعة لتمويله من ايطاليا وليبيا.

وان صدقت التقديرات فان الصفقة ستضاهي في الواقع قيمة المشتريات السنوية الايطالية من الغاز الجزائري الذي يضخ منذ اكثر منذ ست سنوات عبر خط انابيب اخر مزدوج ينطلق من الاراضي الجزائرية مروراً بتونس وينتهي في جزيرة صقلية في اقصى الطرف الجنوبي الايطالي.

وقالت مصادر صناعية انه عقب توصل الحكومتين الى اتفاق مبدئي سيتم توقيع الاتفاق النهائي بين شركة «اجيب» البترولية الايطالية ومؤسسة النفط الايطالية ايذانا بمد احدث خط انابيب بحري في العالم بالمقاييس التكنولوجية. وسيملك الخط قدرة فعلية على توصيل ٦ مليارات متر مكعب من الغاز سنويا مع امكانية زيادة الكمية بتعديلات بسيطة حسب القدرة الاستيعابية لشبكة الخطوط التي تربط الاقاليم الايطالية.

وقد اشارت هيئة الطاقة الوطنية (ENI) الى مشروعات ستنفذ قريبا لدفع قدرة الشبكة الداخلية من خلال الخط الايطالي الرئيسي العابر لسلسلة جبال لابنين الذي يخترق والاراضي الايطالية من جنوب البلاد الى شمالها حيث تقع معظم الصناعات الايطالية الكبرى.

ومن جانب ليبيا يعتقد مراقبون اقتصاديون ايطاليون ان المشروع سيعود بفوائد مزدوجة عليها اهمها تصريف مخزون الغاز من الآبار البحرية الشمالية في خليج سرت. والاستفادة من الغاز الطبيعي في الحقول البرية الذي كان يحرق او يعاد حقنه في باطن الارض بتكلفة عالية.

وفي ضوء ذلك تشير التقديرات الاولية الى ان مجموع كميات الغاز الليبي التي ستضخ الى السواحل الاوروبية لن تقل عن ٧,٥ مليار متر مكعب فور المصادقة على المشروع العملاق.

ووفقا لمعلومات حصلت عليها «الشرق الاوسط» فانه لا توجد اعتبارات سياسية يمكن ان تؤدي الى عرقلة الصفقة. وانه قد لا يعترض طريقها سوى مشروعات هيئة (ENEL) للطاقة الكهربائية والتي تشكل الثقل الثاني الرئيسي المعادل لـ(اجيب) في هيئة الطاقة الحكومية الايطالية.

ففي الوقت الراهن تمضي الهيئة في اعداد خططها النهائية للتوسع في محطات توليد الكهرباء، وتتركز الانظار على الوقود الذي سيعتمد عليه في مطلع القرن الحادي والعشرين. وسواء وقع الاختيار على تقنيات ما يسمى بـ «الدورة المؤتلفة» او الاحتراق المتعدد ما زال الانقسام قائما حول تغذية المحطات باستخدام غاز الميثين او الغاز الطبيعي المسال.

على صعيد آخر من المتوقع ان يصل الى العاصمة الايطالية وزير الطاقة الجزائري صادق بوسنة، في زيارة رسمية مهمة لاجراء مشاورات مع الحكومة الايطالية.

وتأتي الزيارة في وقت قطعت فيه المفاوضات الجارية بين شركة «سنامبروجيتي» التابعة لهيئة الطاقة الحكومية، ومؤسسة الطاقة الجزائرية مرحلة متقدمة والهادفة الى حصول ايطاليا على نحو ستة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا عبر خط الانابيب الجزائري التونسي الايطالي العامل منذ ست سنوات.

وبينما تعتزم الجزائر حسب المعلومات الواردة، تعزيز قدراتها الانتاجية لتسييل الغاز في حالة الاتفاق على استيراد ايطاليا لكميات اضافية منه حتى نهاية العقد الجاري، علم ان شركة قد تشكلت في نيجيريا لدخول حلبة المنافسة على تصدير الغاز الطبيعي الى ايطاليا بين مؤسسة النفط الوطنية النيجيرية وكل من (شل) الامريكية و(اجيب) الايطالية و(الف) الفرنسية بحصص ٦٠ و٢٠ و١٠ و١٠ في المائة من رأس المال لكل منها على المتوالي. يبقى الانتظار قليلا لمعرفة من سيفوز بحصة الاسد في سوق الطاقة الايطالية المتنامية بسرعة.

شركات دوائية مشتركة بين مصر والسعودية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

قررت مصر والسعودية انشاء شركات مشتركة تساهم فيها دول الخليج وتقوم بانتاج خامات دوائية بالاعتماد على الصناعات البتروكيماوية القائمة في هذه الاسواق.

واعلن الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة المصري في مؤتمر صحفي امس ان المملكة العربية السعودية وقعت اتفاقا مع مصر يقضي عند تنفيذه باعتبار الدواء المسجل في مصر مسجلا في السعودية والدواء المسجل في السعودية مسجلا في مصر. ويساعد هذا الاتفاق في تيسير تجارة تصدير الدواء بين البلدين، باعتباره سيسمح بتخطي العقبات الروتينية في اجراءات التصدير والاستيراد والاعتماد.

واوضح دويدار في الوقت نفسه ان خسائر قطاع الدواء المصري بلغت ١٠٠ مليون دولار بسبب ازمة الخليج التي تسببت في توقف تصدير دواء وعبوات زجاج دوائي الى العراق والكويت.

واشار الى تزايد طلبات استيراد الدواء المصري في كل من ليبيا وسورية ورومانيا وينتظر زيادتها من خمسة ملايين دولار الى ثلاثين مليون دولار في السنة. واضاف ان قطاع الدواء المصري انتج في العام الجاري ما قيمته نحو ١٢٥٠ مليون جنيه تغطي ٩١,٥٪ من الاستهلاك المحلي، وينحصر الاستيراد من الخارج في نسبة ٨,٥٪ فقط من الاستهلاك المحلي وان التصدير وصل في العام ١٩٩٠ الى ٤٠ مليون دولار.

قد تتضاعف ثلاث مرات في العام المقبل

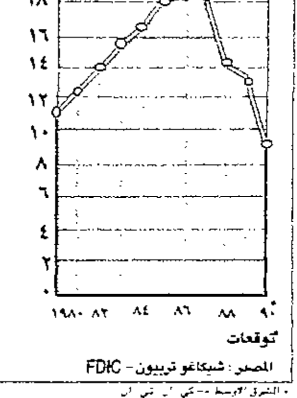
تدهور اوضاع المصارف الامريكية يرفع اقساط التأمين على الودائع

لندن: «الشرق الاوسط»

فيما تصارع الولايات المتحدة مع النتائج الكارثية لأزمة مؤسسات الادخار والاقراض S&L انتقل الضوء مجددا الى الاوضاع المتدهورة لعدد كبير من المصارف التجارية الامريكية التي تنوء بصورة متزايدة تحت الديون الصعبة للقطاع العقاري وللشركات فضلا عن حالات الافلاس المتزايدة في طول الولايات المتحدة وعرضها بسبب الركود الاقتصادي.

وظهرت الاوضاع الخطيرة للقطاع المصرفي الامريكي بجلاء قبل يومين اثناء ادلاء مدير المؤسسة الفدرالية لضمان الودائع وليام سايدمان بشهادته امام اللجنة الفرعية للمصارف في مجلس النواب الامريكي. فقد اشار سايدمان الى ان الوضع أصبح من الجدية بحيث يقتضي زيادة الاموال المتاحة للمؤسسة والتي تستخدم عادة في تعويض المودعين عند انهيار احد المصارف. واشار الى ان اموال المؤسسة تراجعت بصورة كبيرة من جراء تزايد حالات الافلاس والتوقف عن الدفع بين المصارف.

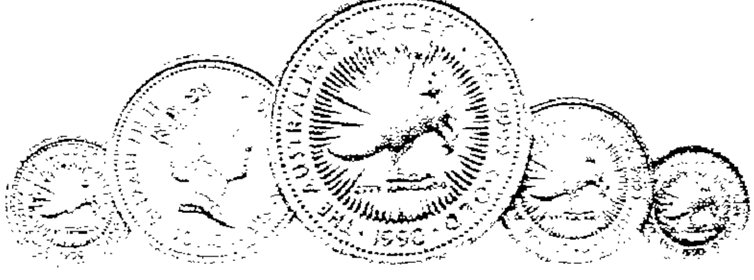
واقترح سايدمان في هذا المجال ان تقوم المصارف الامريكية بضخ ما يوازي نسبة واحد في المائة، او نحو ٢٤ مليار دولار، من مجموع ودائعها في الصندوق. واقترح سايدمان ايضا رفع اقساط التأمين (للمرة الثالثة) الى ٢٣ سنتا لكل ١٠٠ دولار ودائع او ما يوازي ثلاثة اضعاف النسبة التي تم الاخذ بها العام الماضي وهي ٨,٣ سنت لكل ١٠٠ دولار من الودائع.



١,٣٤ مليار دولار ديون الدول النامية

واشنطن ـ أ. ف. ب: عادت الى الارتفاع من جديد هذا العام ديون الدول النامية التي كانت قد استقرت في عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ على الرغم من وضع استراتيجيات جديدة ترمي الى تخفيف عبء الديون عن الدول النامية.

وتفيد «جداول الديون الدولية» التي نشرها البنك الدولي امس ان اجمالي الديون الخارجية للدول النامية قفز بنسبة تزيد عن ستة في المائة هذه السنة.



رغم ضياع ودائعها في الكويت
الشركة العربية للثروة الحيوانية توزع ارباحا وتنفذ مشروعات جديدة في الامارات ومصر

أبوظبي: «الشرق الأوسط»
من تاج الدين عبد الحق

تتوقع الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية التي تساهم فيها ٧ دول عربية تحقيق ارباح عن عملياتها هذا العام تصل الى ما يعادل ٥ ملايين دينار كويتي، وذلك رغم تأثر عمليات الشركة بالازمة الحالية في الخليج.

وتحتفظ الشركة بجزء من سيولتها على شكل ودائع بالدينار الكويتي لدى بعض البنوك الكويتية. إلا ان الدكتور عبد الله ثنيان مدير عام الشركة قال ان ذلك لا يؤثر على سير عمليات الشركة لان اغلب حقوق المساهمين هي في مشروعات قائمة، ولم تتأثر هذه المشروعات بشكل مباشر بأزمة الخليج.

لكن الدكتور ثنيان الذي كان يدلي بتصريحات في أبوظبي لم ينف وجود تأثيرات سلبية أخرى على الشركة من عدة نواح تمثلت في الاحباطات التي الحقتها الأزمة بالعمل العربي المشترك وبمصداقيته. كما ان الازمة اثرت على القرارات الاستثمارية واتجاهاتها، بالاضافة الى تأثير رأس المال الجاهز المودع في المصارف الكويتية.

وقال ان العمليات التجارية للشركة تأثرت خاصة تلك العمليات التي لها صلة باطراف الازمة.

واكد ان الشركة ستقوم بتوزيع ارباح على المساهمين الذين يمثلون كل من السعودية ودولة الامارات والكويت وسورية والعراق والسودان واليمن تقدر بنحو ٥ ملايين دينار كويتي.

وحول المشروعات التي تعتزم الشركة تنفيذها قال الدكتور ثنيان ان الشركة اتفقت مبدئيا على انشاء شركة قابضة مشتركة مع مصر برأسمال قدره ٢٥ مليون دولار يدفع مناصفة بين مصر والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية، على ان تتولى الشركة الجديدة اقامة مشروعات لتنمية الثروة الحيوانية في مصر وبعض المشروعات الزراعية.

ومن المشروعات الجديدة التي تعتزم الشركة تنفيذها انشاء مشروع لتصنيع معدات الدواجن والابقار الحلوب والمقرر اقامته بالتعاون مع سلطات امارة الفجيرة في دولة الامارات.

كما تقوم الشركة بدراسة انشاء مشروع لمراكز الاعلان ويتم حاليا التشاور مع وزارة الزراعة والثروة السمكية في الامارات لانشاء هذا المشروع في حالة ثبوت جدواه الاقتصادية والفنية.

وحول مصير المشروعات التي تنفذها الشركة في العراق في ضوء استمرار ازمة الخليج قال الدكتور ثنيان بان الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية اقامت منذ سنتين شركة مشتركة مع الحكومة العراقية لادارة المشروعات المتواجدة في العراق، ويشرف على الشركة المشتركة مجلس ادارة مشترك من الجانبين.



نحو توحيد أسعار صرف الدولار ورفع الفوائد على المدخرات
البنك المركزي المصري يستعد لاحتواء نتائج الاتفاق المتوقع مع صندوق النقد

القاهرة : «الشرق الاوسط»
من أشرف حسنين

انتهى البنك المركزي المصري من اعداد الدراسة الخاصة بتطوير السوق المصرفية الحرة، وذلك لبدء تطبيقها فور توقيع الاتفاق النهائي بين مصر وصندوق النقد الدولي والذي من المنتظر ان يتم في النصف الاول من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

ويتضمن النظام الجديد الغاء التعدد الموجود الان في سوق صرف العملات، وذلك بالغاء دولار مجمع البنك المركزي الذي يقدر سعر الدولار فيه بنحو ٢٠٠ قرش وانشاء صندوق بوزارة المالية لموازنة اسعار السلع الاساسية التي ستتأثر اسعارها بادماج سعر مجمع البنك المركزي في السوق المصرفية. وبموجب الاجراءات الجديدة فان تمويل عمليات استيراد السلع الاساسية وكذلك تمويل عمليات استيراد القطاعين العام والخاص سيتم من خلال السوق المصرفية المفتوحة.

ويتضمن النظام الجديد ايضا السماح للبنوك بشراء وبيع العملات الاجنبية في اطار سوق موازية بين البنوك بحيث تحدد اسعارها بطريقة واقعية وفقا لعوامل العرض والطلب، وذلك بهدف تأمين النقد الاجنبي اللازم لتمويل باقي عمليات استيراد القطاعين العام والخاص. وسيتولى البنك المركزي الرقابة على هذه السوق الموازية والتدخل في الوقت المناسب لمنع اي مضاربات اوتقلبات حادة في الاسعار.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد بأن النظام الجديد يهدف الى إلغاء السوق السوداء للعملات بعد أن اثبتت التجارب السابقة عدم امكانية القضاء على هذه السوق الا اذا ما تم تطبيق السياسة الاقتصادية بطريقة صحيحة وسليمة واتباع نظام متكامل وفقا لسياسة شاملة للاصلاح الاقتصادي تتمثل في الغاء أي تعدد في سعر صرف العملات الاجنبية وتحديد سعرها وفقا للقيمة الحقيقية لها في السوق المصري وكذلك وفقا لظروف العرض والطلب.

وأضاف المصدر انه كلما تأخر تطبيق سياسات الاصلاح الاقتصادي زادت المشاكل التي تواجه الاقتصاد المصري وزادت تعقيداتها مما يصعب معه حل تلك المشكلات في المستقبل.

وأشار المسؤول الى ان هناك تفاهما كبيرا في وجهات النظر الخاصة بهذه المشكلة بين مصر وصندوق النقد الدولي ولذلك سيتم تطبيق هذا النظام الجديد بمجرد توقيع الاتفاق النهائي مع الصندوق.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه في حالة تطبيق النظام الجديد لتحديد سعر الصرف سيتم احتساب سعر الدولار وفقا لقيمته الحقيقية في السوق المصرية، والذي يتراوح الان مابين ٣٠٠ قرش و ٣٠٥ قروش وهو نفس السعر الذي وصل اليه الدولار في السوق السوداء للعملة واستقر عليه طوال الاسبوع الماضي عندما ارتفع هذا السعر بقوة نتيجة نقص الكميات المطروحة، منه وزيادة الطلب عليه وكذلك لانتشار بعض الاشاعات بشأن قيام الحكومة المصرية برفع سعره في بداية العام الجديد الامر الذي ادى الى وصول سعره الى ٣٢٥ قرشا ويتضمن النظام الجديد ايضا رفع اسعار الفائدة على الودائع والمدخرات بالعملات المحلية ليصبح الحد الادنى ١٢٪ والاقصى ٢٢٪ وذلك لخفض نسبة التضخم ولتشجيع المدخرين على تحويل مدخراتهم بالعملات الاجنبية الى العملات المصرية الامر الذي يمكن أن يؤدي الى طرح كميات كبيرة من العملات الاجنبية في الاسواق المصرية مما يعمل على خفض اسعارها في المستقبل خاصة الدولار الامريكي.

هيئة الاستثمار صنفتها الى ٥ مجموعات
مصر لن ترخص استثمارات صناعية يقل المكون المحلي فيها عن ٣٠٪

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قررت الحكومة المصرية رفض التصريح باقامة مشروعات استثمارية تعتمد على التجميع بنسبة ١٠٠٪ لمكونات منتجاتها. وتقرر كذلك وضع ضوابط على ٥ مجموعات من المشروعات سيتم اعلان (قائمة سلبية) بها في يناير (كانون الثاني) المقبل. في حين ان المشروعات خارج هذه القائمة لن تخضع لأي قيود.

وتشمل القائمة وفقا لما صرح به محيي الدين الغريب الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار مشروعات يشترط ان تبلغ نسبة المكون المحلي في السلع التي تنتجها ١٠٠٪ و١٢ صناعة تجميعية يجب الا يقل المكون المحلي فيها عن ٧٥٪ و٣ مجموعات من المشروعات لا يقل المكون المحلي عن ٦٠٪ و٤٠٪ و٣٠٪ على التوالي.

واكد الغريب في مؤتمر عن التنمية التكنولوجية في القطاع العام لن هناك سباقا بين نقل التكنولوجيا للتنمية في مصر والنمو السكاني. إلا انه اشار في الوقت ذاته الى ضرورة انتقاء التقنيات المناسبة لانه ليس كل تكنولوجيا حديثة تصلح لظروف الاقتصاد المصري.

من جهة اخرى دعا د. عصام جلال رئيس الجمعية القومية للتنمية التكنولوجية والاقتصادية ورئيس اللجنة الاستشارية للعلم والتكنولوجيا في الامم المتحدة الى الاتفاق على أولويات مجالات نقل التكنولوجيا.

وأوضح ان الحلول التمويلية للازمة الاقتصادية لن تساهم في علاج تلك الازمة لان العائد منها لا يتخطى ١٠٪ من القيمة المضافة، في حين تصل القيمة المضافة من تطبيق التكنولوجيا الى نحو ٩٠٪ من القيمة المضافة للمشروع.

واشار الى ان اجتذاب الاستثمارات الاجنبية لا يعتبر حلا جذريا لمشاكل مصر والدول النامية، حيث تؤكد حقائق الاقتصاد العالمي المعاصر انه بالرغم من تجاوز لجمالي الاستثمارات الاجنبية في البلدان النامية المدينة نحو ٤٠ مليار دولار عام ١٩٨٦، الا ان جملة الفوائد وتكاليف خدمة الدين التي تسددها هذه الدول للدول الدائنة تبلغ ٥٣ مليار دولار فضلا عن انخفاض القيمة الشرائية المقابلة لصادرات البلدان النامية للدول المتقدمة بنسبة ١٥٪ في الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٨٥ مما يعني تقليص امكانيات التمويل الذاتي.

من جانب آخر اوضح الدكتور عبد القادر حاتم رئيس المجالس القومية المتخصصة انه اذا كان الهدف الرئيسي للتنمية هو مضاعفة متوسط الدخل للفرد اربع مرات حتى عام ٢٠٠٠ فيلزم ذلك ان يتضاعف الانتاج الصناعي نحو ٨.٥ مرة من قيمته عام ١٩٧٥.

ومن ابرز العوامل التي تحدد استراتيجية التنمية الصناعية حتى عام ٢٠٠٠ تنمية وتطوير الصناعات المعتمدة على خدمات وموارد اولية محلية وفي مقدمتها صناعة الغزل والنسيج والصناعات الغذائية وصناعات مواد البناء وصناعة الحديد والصلب. مع استكمال هيكل الانتاج السلعي الصناعي ومراعاة التنسيق بين انواع الصناعات المختلفة، ورفع الكفاية الانتاجية ومستوى جودة الانتاج الصناعي المحلي.

وشارك في المؤتمر عديد من الوزراء الحاليين والسابقين وخبراء الاقتصاد والصناعة والبحث العلمي منهم الدكتور محمد عبد الوهاب وزير الصناعة، وعادل عز وزير البحث العلمي والدكتور عزيز صدقي وكمال حسن علي رئيسا الوزراء السابقان وسمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني واساتذة الجامعات.

تشرد .. في حي المال

ازداد عدد العاطلين عن العمل الذين لا يملكون مأوى وينامون في شوارع وسط لندن الى درجة اصبحت تشكل ازعاجا لسلطات العاصمة ودوائر الاعمال التي تتركز في وسط المدينة. وقد ارتفع عدد هؤلاء العاطلين الى ما بين ٣ - ٤ آلاف ينامون امام المحلات والشركات الكبيرة والميادين الرئيسية ويبدو في الصورة اثنان من المتشردين يفترشان احد الارصفة في حي المال الشهير ويتابعان بنظرهما مصرفياً بثيابه الانيقة وهاتفه النقال. (رويتر)

تجارة دبي:
استمرار ارتفاع الصادرات وتراجع اعادة التصدير والشحن البحري - الجوي

دبي: «الشرق الأوسط»
مكتب الخليج

ارتفعت صادرات امارة دبي عبر ميناء راشد الذي يعد البوابة الرئيسية لتجارة الامارة ٢.١٥٪ خلال الـ ١١ شهرا الاولى من العام الحالي مقارنة بالفترة المناظرة من العام ١٩٨٩ في الوقت الذي تراجعت فيه الواردات ٣٪ من حيث الحجم.

واكدت سلطات الميناء استمرار زيادة الصادرات من خلال الاشهر الثلاثة التالية للغزو العراقي.

وبلغ حجم الصادرات خلال الـ ١١ شهرا الاولى من العام الحالي ١.١٣ مليون طن مقابل ٩٨٧.١ ألف طن في الفترة المناظرة من العام الماضي بينما انخفض حجم الواردات الى ١١.٥ مليون طن مقابل ٥.٢٤ مليون طن خلال فترة المقارنة.

ورافق ذلك ايضا تراجع في حجم الشحنات العابرة التي تمت مناولتها في ميناء راشد، اذ انخفضت من ٣.٥ مليون طن الى ٣.٢١ مليون طن. وانخفض بذلك اجمالي حركة الميناء خلال الفترة ذاتها من ٩.٧٢ مليون طن الى ٩.٤٥ مليون طن.

وتراجع ايضا وزن السلع المدرجة ضمن الشحن البحري - الجوي، التي تأتي الى دبي بحرا من جنوب شرق آسيا، وتشحن الى اوروبا جوا. فقد انخفض وزنها الى ١٣.٨٥ مليون كيلوجرام مقابل ١٦.٣٦ مليون كيلوجرام في الفترة ذاتها من العام ١٩٨٩.

اما الحاويات فشهدت حركة مناولتها في ميناء راشد تراجعا ايضا، اذ بلغ عدد الحاويات ٥٦٦.٦ الف حاوية مقابل ٥٩٢.٣ الف حاوية في العام الماضي.

كندا توافق على مهاجرين جدد من الشرق الأوسط

دبي: مكتب الخليج
«الشرق الأوسط»

وافقت الحكومة الكندية على ان تستقبل مقاطعة كيبك، الناطقة باللغة الفرنسية ٢٥٠ الف مهاجر خلال عامين بزيادة ٥٠ ألف مهاجر عن العام الحالي.

يهدف هذا القرار الى امتصاص اكبر عدد ممكن من الطلبات التي قدمت من الشرق الاوسط ودول آسيا.

وقالت ميشيل هيبرت رئيسة فرع مؤسسة «اميكوم» الاستشارية الكندية، في دبي، ان حكومة اوتاوا وقعت اتفاقية زيادة عدد المهاجرين مع حكومة كيبك، يوم الخميس الماضي (١٣ ديسمبر ١٩٩٠). وتستحوذ مقاطعة كيبك حاليا على ٤٠٪ من الاجانب الراغبين في الهجرة الى كندا سنويا، بسبب سهولة شروط قبول المهاجرين اليها. وتعتبر المقاطعة من اقل مقاطعات كندا سكانا ونموا اقتصاديا، وهي تسعى لتشجيع المستثمرين الاجانب على القدوم اليها.

بدء تطبيق القانون منتصف الشهر المقبل

قانون التجارة العُماني الجديد ينظم الوكالات وعمليات البنوك وإجراءات الافلاس

مسقط: «الشرق الاوسط» من عصام حشيش:

يبدأ يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل تطبيق قانون التجارة الجديد في سلطنة عمان والذي سيعيد تنظيم حركة التجارة تنظيماً كاملا.

واستعداداً لتطبيق القانون عقدت ندوة في مسقط قبل يومين لشرح القانون للتجار والمعنيين بتنفيذه.

وقال سالم بن عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة في الندوة: ان القانون الجديد يأتي لسد الثغرات في مجال تنظيم الحقوق والالتزامات المترتبة على التجار في مختلف القطاعات والتي لم تتضمنها القوانين الصادرة على مدار العشرين عاماً الماضية.

ويحدد القانون الجديد نوعية الاعمال التجارية وصفاتها وماهية الاسم التجاري وأحكام المنافسة غير المشروعة.

ويتناول القانون عقود التصرف من بيع ورهن وايجار وأحكام ونظم أحكام الالتزامات التجارية. ومنها: الكفالة والقرض والعائد وإثبات الحقوق والالتزامات بما يكفل استقرار المعاملات.

كما تناول الايداع في المخازن العامة وكل الاحكام الخاصة به.

وتناول كذلك أحكام الوكالة التجارية والسمسرة ونظم عمليات البنوك بما يتفق مع احدث الاعراف الدولية، مع الأخذ في الاعتبار ما هو مناسب للسلطنة منها.

ونظم القانون ايضاً الاوراق التجارية وفصل أحكام الكمبيالة والسند لأمر والشيك.

وينظم القانون أحكام الافلاس والصلح الواقي منه بما يكفل التوازن بين حقوق كل من المفلس ودائنيه والتزامات كل منهم.

وأفرد القانون أحكاماً خاصة لإفلاس الشركات التجارية ثم أحكام الصلح القضائي وأجاز الصلح مع المفلس بالتقصير دون المفلس بالاحتيال أو التدليس ثم تناول القانون أخيراً أحكام رد اعتبار المفلس.

وقال سالم بن عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة، ان العمل بهذا القانون اعتباراً من يوم ١٦ يناير (كانون الثاني) سينظم العلاقات التجارية الى الافضل وسيخلق جواً من الثقة والطمأنينة يساعد على تنشيط القطاع التجاري.

وأكد على مبدأ الاقتصاد الحر الذي تنتهجه السلطنة وحرية التجارة مع مراعاة مصالح المستهلكين.

ومن ناحيته، أكد مقبول بن علي سلطان، رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان، ان تطبيق القانون الجديد سوف يأتي مواكباً لبداية تنفيذ الخطة الخمسية الرابعة التي سوف تسرع السلطنة في تنفيذها اعتباراً من اول يناير (كانون الثاني) المقبل.

ومن المناسب ان يبذل الجهد الآن لشرح أبعاد وجوانب هذا القانون من خلال ندوات موسعة بهدف توسيع المعرفة بالقانون وتفهمه وتلافي اية مشكلات يمكن ان تقع في المستقبل.

وناشد رئيس غرفة التجارة، رجال القطاع الخاص العمل على تنفيذ أحكام وقواعد القانون الجديد مهما كانت البداية صعبة.

وشهدت الندوة نقاشاً مطولا للاستفسار عن كل جوانب القانون.

مسقط: تنظيم شامل لحركة التجارة.

في النشرة السنوية لمؤسسة النقد القطري

اكثر من مليار ونصف مليار ريال مجموع النقد المصدر

الدوحة: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

اصدرت مؤسسة النقد القطري نشرتها الاحصائية السنوية والتي غطت الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى ديسمبر (كانون الاول) ٨٩ اذ اظهرت ان مجموع النقد المصدر من المسكوكات في حدود ٥ ملايين و١٨٥ الف ريال - والاوراق النقدية في حدود مليار و٣٧٨ مليون ريال من الفئات المختلفة - كما بلغ النقد لدى الجمهور ملياراً و٢٤٥ مليوناً، كما بلغ عرض النقد ١٤ ملياراً و٢٤٩ مليونا و٨٠٠ الف ريال قطري.

وبالنسبة للحسبات المالية لمؤسسة النقد القطري في مجال المطلوبات فقد بلغت ودائع البنوك المحلية في نفس الفترة ٤٬٣٧٣ مليون ريال، وبلغت الموجودات الاجنبية ٣٬٠٤٧٬٣ ريال قطري وبلغت المطلوبات الاجنبية للجهاز المصرفي في حدود ١٬٤٩١٬٣ ريال قطري والتسهيلات الائتمانية الممنوحة للقطاع الخاص ١٠٬٥٥٣٬٢ ريال قطري، والموجودات الاجنبية ما يعادل ٩٬٦٢٣٬٦ ريال قطري، وبلغت ودائع القطاع العام بالعملتين المحلية والاجنبية مايعادل ٢٨٢ مليون ريال وودائع القطاع الخاص ١٣٬٠٠٤٬٨ ريال قطري.

وحصلت التجارة العامة على نصيب كبير من التسهيلات الائتمانية وهي ٢٬٧٩٦٬٤ ريال في ديسمبر ١٩٨٩، والافراد ١٬٠٤٧٬٥ ريال قطري والاسكان والانشاءات حوالي ٦٨٧٬٤ مليون ريال والزراعة ٧٦ مليون ريال والاراضي في حدود ١٥٬٧ مليون ريال.

واشارت النشرة الفصلية ان اسعار الفائدة على التسهيلات الائتمانية تراوحت مابين ٩٬٥ ٪ للقروض وبلغت بالنسبة للودائع مابين ٤٬٥ و٥٪ للتوفير.

السعر ثابت

اما بالنسبة لاسعار الصرف للعملات العربية فقد لوحظ ان الدينار الكويتي والبحريني والدرهم الاماراتي والريال السعودي شبه ثابت في سعره بالنسبة لمتوسط سعري البيع والشراء وكذلك بالنسبة لاهم العملات الاجنبية خاصة الجلدر الهولندي والفرنك الفرنسي والمارك الالماني والاسترليني والين الياباني والدولار.

اما بالنسبة للتركيب السلعي للواردات بلغت قيمة الاغذية والحيوانات الحية في الربع الاخير من عام ١٩٨٩ في حدود ٢٣٩ مليون ريال والسلع المصنعة في حدود ٢٣٣٬٥ مليون ريال والماكينات والالات ومعدات النقل في حدود ٥٢١٬٣ مليون كما بلغت مستوردات قطر من الدول العربية في نفس الفترة ١٤٣٬٣ مليون ريال وحوالي ٤٢٨٬٨ مليون من الدول الاسيوية و٤٩٧٬٨ من الدول الاوروبية و١٤٤٬٣ من الدول الامريكية و٣٬٧ مليون من الدول الافريقية وحوالي ٤٧٬١ مليون ريال من دول المحيط.

كما تناولت النشرة الارقام الفعلية لميزانية الدول حيث بلغت الايرادات الكلية في عام ١٩٨٩ في حدود ٦ مليارات و٩٥٩مليون ريال والنفقات في حدود ١٢ ملياراً و٦١٧ مليون ريال، وبلغت نفقات الباب الاول من الميزانية رواتب واجور في حدود ٤ مليارات و٦٢٩ مليون ريال وحوالي ٥ مليارات و٦٦٩ للمصروفات الجارية ونحو مليار و٥٠٨ ملايين للمصروفات الرأسمالية.

وتناولت النشرة كذلك اجمالي الناتج المحلي للقطاعات الاقتصادية بالاسعار الجارية اذ بلغت قيمة مساهمة قطاع النفط في عام ١٩٨٨ في حدود خمسة مليارات و٦٤٤ مليون ريال بنسبة ٢٢٬١ ٪ بينما كانت القيمة في عام ١٩٨٤ (١١) مليارا و٣٣٠ مليون ريال بنسبة ٤٥٬٣ ٪ والصناعات التحويلية مليارين و٤٦٢ مليون ريال بنسبة ١١٬٨ ٪ مقارنة بمليار و٨٣٩ مليونا عام ٨٤م، كما بلغت مساهمة قطاع التجارة والمطاعم والفنادق في الناتج المحلي الاجمالي في حدود مليار و٣٧٤ مليون ريال بنسبة ٦٬٦ ٪ مقابل مليار و٥٠٦ ملايين عام ٨٤م، كما بلغت مساهمة قطاع المال والتامين والخدمات الاخرى مليارين و٢٣٩ مليون بنسبة ١٠٬٨ ٪ مقابل مليار و٩١٩ مليون عام ١٩٨٤م - وفي ما يتعلق بالانتاج الزراعي فوصلت قيمة الانتاج والاعلاف واللحوم والخضروات والفاكهة والتمور والبيض والالبان في حدود ٣٢٤ مليونا و٩١٥ الف ريال عام ٨٧م مقابل ١٢٧ مليونا و٢٥٣ الف ريال عام ١٩٨٣م.

أسواق العالم

١١٫٦١ مليار دولار عجز ميزان التجارة الامريكية

«كريستي» تعاني من هبوط شعبية الفن الانطباعي وقراءة نوايا الخزانة البريطانية تحيّر لندن

لندن: «الشرق الأوسط» من وليد أبي مرشد

سوق لندن ـ و«حي المال» بالتحديد ـ لا يخفي حيرته من نوايا وزارة الخزانة البريطانية تجاه المطالب المتصاعدة لخفض معدل الفائدة على الجنيه الاسترليني.

ورغم ان اتحاد الصناعيين البريطانيين أدلى بدلوه في حملة الضغوط المتسعة على الخزانة البريطانية لايزال «حي المال» ـ أو «السيتي» ـ محتاراً في قراءة المؤشرات المتضاربة لنوايا وزارة الخزانة، فالخط الرسمي للوزارة لايزال رفض أي خفض للفائدة قبل ان يجد الجنيه الاسترليني توازنه الطبيعي داخل نظام الصرف الاوروبي.

ومن جانبه يرى «حي المال» في هذا الموقف ولاء مطلقاً لنظام الصرف الاوروبي قد لا يؤدي الى تحسين سعر الجنيه وبالتالي تقريب موعد خفض الفائدة.

ومن جهة ثانية يتخوف «حي المال» من ان يؤدي الاصرار على الحفاظ على معدل الفائدة البريطانية المرتفع الى تعميق حالة الركود الذي يعاني منه الاقتصاد البريطاني. ولكن المتداولين في سوق القطع اظهروا امس قناعة ثابتة بخفض قريب في معدل الفائدة البريطانية فاتجه سعر الجنيه الى الاستقرار على معظم العملات الرئيسية والتحرك ضمن هامش ضيق.

ورغم ان الاحصاءات الرسمية التي نشرت امس اظهرت ان عجز الموازنة البريطانية بلغ ١٫٣ مليار جنيه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وانها كانت اكبر مما توقعته «السيتي» فقد حافظ الجنيه على استقراره وكسب ٢٥ نقطة على الدولار ليباع بـ ١٫٩٣١٥ دولار و٥٦ نقطة على المارك ليباع بـ ٢٫٨٧٣١ مارك.

عجز التجارة الامريكية

الا ان الطابع الطاغي على اسواق القطع كان الهدوء الذي يسبق عادة موسم العطل الرسمية، خصوصاً وان العديد من المتداولين اقفلوا سجلاتهم باكراً. غير ان نشر لحصاءات التجارة الامريكية التي اظهرت ان هذا العجز بلغ ١١٫٦١ مليار دولار بنهاية اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، أي اكثر بمليارى دولار عما توقعته «وول ستريت»، ضغط على سعر الدولار في تداولات بعد ظهر امس وفقد نحو نصف فينيج من سعره تجاه المارك.

وكان سعر اقفال الدولار على الين في سوق طوكيو قد بلغ ١٣٣٫٠٢ ين بانخفاض قدره ٠٫٠٧ من الين عن سعره السابق. وتراوح سعر الصرف المشتق للدولار امام المارك الالماني في طوكيو بين ١٫٤٨٥٥ و١٫٤٨٥٧ مارك مقارنة بسعره السابق الذي تراوح بين ١٫٤٨٢٥ و١٫٤٨٣٠ مارك.

اسواق الاسهم الهادئة

وسط تعاملات خفيفة ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو على الرغم من ان التوتر المتجدد في ازمة الخليج ضغط على الاسواق الرئيسية كلها تقريباً.

وفي نهاية التداول سجل مؤشر «نيكاي داوه ارتفاعا مقداره ٣٣٦٫١١ نقطة ليقفل على ٢٤٤٢٤٫٠٢ نقطة مدعوماً بحركة مبيعات مبرمجة.

وفي سنغافورة ارتفع مؤشر «الستريت تايمز» ٢٫٨٢ نقطة ليقفل على ١١٧٤٫٤ نقطة في حين سجل مؤشر «هانج سنج» ارتفاعاً بلغ ١٣٫٧٣ نقطة.

أما بورصة سدني فقد سجلت تراجعاً بلغ ١٤٫٩ نقطة واقفل مؤشرها على ١٩٦٢٫٤ نقطة.

وفي اوروبا اقفل مؤشر «داكس» لبورصة فرانكفورت على ارتفاع متواضع بلغ ١٫٥٤ نقطة في حين كان اداء بورصتي باريس ودبلن سلبياً واداء بورصة لندن مستقراً في حدود كسب متواضع لا يزيد عن الثلاث نقاط.

اسواق الفن المتراجعة

وبعد اسابيع معدودة من فشل مزاد مبيعات لوحات تمثل الفن الانطباعي في نيويورك، اعلنت مؤسسة «كريستي» المعروفة هبوط مبيعاتها في فصل الخريف الماضي بنسبة ٥٠ في المائة الامر الذي خفض حجم مبيعاتها السنوية العام الجاري بمقدار ١٧ في المائة.

وقالت مؤسسة «كريستي» أن قيمة مبيعاتها في فصل الخريف الماضي بلغت ٣٣٤ مليون جنيه بالمقارنة مع ٦٧٥ مليون جنيه في خريف عام ١٩٨٩.

ردت ادارة «كريستي» هذا التراجع في مبيعاتها الى تحول جذري في شعبية الفن الانطباعي واعلنت أنها ستلجأ الى تطبيق تدابير ترشيد تبدأ بتجميد رواتب المديرين في مكاتبها وتسريح ١٤٥ موظفاً بينهم ٦٥ موظفاً في بريطانيا و٨٠ في الولايات المتحدة.

بنك «ميدلاند» يخفض فروعه الى النصف

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد اعلان بنك «ميدلاند» البريطاني اعادة النظر في مشروع اندماجه مع بنك «هونج كونج وشنغهاي» ـ الذي يملك ١٤٫٩ في المائة من اسهم «ميدلاند» ـ ذكرت مصادر البنك البريطاني انه ينوي تقليص عدد فروعه البالغة ١٩٠٠ فرع بمقدار النصف خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وبموجب هذا التدبير سيبقي البنك على حوالي الـ ٦٠٠ فرع رئيسي ويحول الفروع الاخرى الى فروع ثانوية تقدم خدمات محدودة وبما فيها آلات الصرف الاوتوماتيكية.

يتبوأ «ميدلاند» المرتبة الخامسة بين البنوك التجارية الكبرى في بريطانيا. الا ان نتائجه هذه السنة اظهرت تراجعاً حاداً في الارباح الامر الذي يضطره الى استباق البنوك الاخرى في تطبيق اجراءات ترشيد تهدف الى خفض التكاليف الادارية بصورة رئيسية.

وتقول مصادر مصرفية في لندن ان من المتوقع ان يعمد بنك «لويدز» الى اغلاق ٢٠٠ فرع على الاقل وبنك «باركليز» نحو ١١٠ فروع خلال السنوات الخمس المقبلة.

وتؤكد هذه المصادر ان البنوك البريطانية باتت تشعر بان فروعها تفوق حاجة السوق الفعلية وتشكل عبئاً مادياً عليها في ظل التباطؤ الاقتصادي الذي تمر البلاد به حالياً.

والجدير بالذكر ان عدد موظفي بنك «ميدلاند» في مختلف مدن ومناطق المملكة المتحدة يبلغ ٣٥ ألفاً. وقد جرى خفض هذا العدد خلال العام الجاري والغيت ألف وظيفة، على ان تلغى ٤ آلاف وظيفة اخرى خلال عام ١٩٩١ المقبل.

اسعار عقود فبراير تتراجع في سوق لندن

في اعقاب التصعيد السياسي الذي رافق الجدول الامريكي ـ العراقي حول موعد المحادثات الثنائية المقترحة بين الجانبين عادت اسعار النفط الى الاستقرار، خصوصاً في عقود التسليم في فبراير (شباط) المقبل.

وفي سوق لندن بيع خام «برنت» امس في عقود التسليم في فبراير (شباط) المقبل بـ ٢٥٫٩١ دولار للبرميل، اي بانخفاض مقداره ٥٩ سنتاً عن سعر امس الأول.

وقد رات الاسواق في التحذير الذي اطلقه الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاول للعراق بوجوب الانسحاب قبل منتصف ليل ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل مؤشراً لمبادرة دبلوماسية جديدة، رغم ان انباء بغداد وواشنطن لم تكشف عن تغيير يذكر في المواقف المعلنة للبلدين.

النفط

الخـام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	٢١٫٧٥	٢١٫٩٥	٠٫٢٠-
برنت	٢٥٫٩٠	٢٦٫١٠	٠٫٢٠-
غرب تكساس	٢٦٫٤٢	٢٦٫٢٥	٠٫١٧+

المصدر: ليهمان اخوان.
عقود فبراير (شباط)

المعادن الثمينة (نقداً)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٧٧٫٤٠	٣٧٦٫٣٠	١٫١+
الفضة	٣٫٩٦	٣٫٩٦	—
البلاتين	٤١٣٫٧٥	٤١٦٫٥	٢٫٧٥-

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥٤٠	١٥٠١	٣٩+
النحاس طن/استرليني	١٣٠٠	١٢٦٩	٣١+
الزنك طن/دولار	١٢٥٥	١٢٥٣	٢+
النيكل طن/دولار	٧٩٧٥	٧٨٥٠	١٢٥+

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (مارس) ـ جنيه	٦٦٥	٦٨٨	٢٣-
البن (مارس) ـ جنيه	٥٨٤	٥٩٤	١٠-
السكر (مارس) ـ دولار	٢١٨	٢١٧٫٦٠	٠٫٤+
القمح (مارس) ـ جنيه	١٢٢٫٧٠	١٢٢٫٥٠	٠٫٢+

تفاعلوا بالخير تجدوه...

بون تؤكد «الانتعاش المؤقت» في صناعات شرق المانيا

بون ـ د. ب. أ: اعلنت وزارة الاقتصاد في بون امس انه للمرة الاولى منذ الوحدة الالمانية تشير معلومات الى حدوث «تحسن مؤقت» في الاداء الاقتصادي لشرق المانيا.

وذكرت الوزارة ان الطلبات الصناعية في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ارتفعت بنسبة ٢ في المائة بالمقارنة بشهر سبتمبر (ايلول) ليتوقف بذلك تراجع هبطت الطلبات بمقتضاه بنسبة ١٥ في المائة من اغسطس (آب) وبنسبة ١٠ في المائة من سبتمبر (ايلول).

ومن ناحية اخرى زاد الانتاج الصناعي بنسبة ٢٫٥ في المائة من سبتمبر (ايلول) وبنسبة واحد في المائة في اكتوبر (تشرين الاول).

واشارت الوزارة الى انه بالمقارنة فان الانتاج كان قد انخفض في شرق المانيا بنسبة ٣٥ في المائة في يوليو (تموز) وبنسبة ١٤٫٥ في المائة في اغسطس (آب).

وافادت الوزارة بان المصاعب مازالت تكتنف اعداد تقارير عن الاداء الصناعي في شرق المانيا حيث ان المعلومات المتوفرة من النظام الاشتراكي السابق التي تستخدم من اجل المقارنة قد تكون غير موثوق بها.

فعلى سبيل المثال كان يعتقد ان الانتاج في اكتوبر (تشرين الاول) قد انخفض بمقدار النصف بالمقارنة بنفس الشهر عام ١٩٨٩. الا ان الارقام الخاصة بهشر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩ في ظل النظام الشيوعي قد لا تكون مرتفعة بنفس القدر الذي اعلن رسميا.

كما اعلنت الوزارة ان الزيادة في الطلبات والتصنيع التي تمت ملاحظتها في الأشهر الاخيرة بالاضافة الى عمليات الانخفاض التي سجلت في اشهر الصيف قد تكون ايضا نتيجة عوامل موسمية.

ومن مؤشرات تلك الزيادة في انتاج الطاقة والوقود الذي زاد بنسبة ٩٫٥ في المائة وانتاج المواد الغذائية التي زادت بنسبة ٢٠٫٨ في المائة.

«فايدليتي انفستمنتس» في البحرين

البحرين: «الشرق الاوسط»

حصلت «فايدليتي انفستمنتس» اكبر مجموعة مستقلة لادارة الصناديق الاستثمارية في العالم، على تصريح من مؤسسة نقد البحرين لفتح مكتب لها في البحرين.

وقد كانت فايدليتي تمارس اعمالها في منطقة الخليج منذ عدة سنوات. وفي وقت سابق من العام الحالي عين ايوين ماكميلان في منصب مدير المبيعات الاقليمي لهذه المنطقة وسوف يكون الآن مسؤولا عن تأسيس المكتب الجديد.

الريال السعودي

ريال/دولار	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
	٣٫٧٥٠٠	٣٫٧٥٠٠	٣٫٧٥٠٠	٣٫٧٥٠٠

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٧٫٢٣٥٦	٢٫٥٢١٩	٢٫٩٤٣٥	٠٫٠٢٨٢	٠٫٧٣٩٩	٠٫٠٣٩٤	١٤١٠٫٠

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	—	—	—	—	—	٧٫٩٣٥٠٠	—
استرليني	—	—	—	—	—	١٥٫٣١٠٦	—

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١٫٤٨٧٠	—	٠٫٣٤٨٥	٨٩٫٥٤	٣٫٤٠٨٢	٠٫٨٥٦٨
الجنيه الاسترليني	١٫٩٢٩٥	٢٫٨٦٩٣	—	٢٥٦٫٩١	٩٫٧٧٨٧	٢٫٤٥٨٢
الين الياباني	١٣٣٫١٥	١٫١١٦٨	٠٫٣٨٩٣	—	٣٫٨٠٦٣	٠٫٩٥٦٨
الفرنك الفرنسي	٥٫٠٦٨٠	٠٫٢٩٣٤	٠٫١٠٢٣	٢٦٫٢٧	—	٠٫٢٥١٤
الفرنك السويسري	١٫٢٧٤٠	١٫١٦٧٢	٠٫٤٠٦٨	٦٩٫٠١	٣٫٩٧٨٠	—

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٤٤٢٤٫٠٢	٢٤٠٨٧٫٥٠	٣٣٦٫٥٢+	٣٨٩١٥٫٨٧	٢٠٢٢١٫٨٦
داو جونز (*)	٢٦٠٤	٢٥٨٣	٢١+	٢٩٣٦٫٦٥	٢١٤٤٫٦٤
الفاينانشال تايمز	٢١٦١٫٨	٢١٥٧٫٩	٣٫٩+	٢٤٦٣٫٧	١٧٨٢٫٨
داكس (المانيا)	١٤٧٧٫٤١	١٤٧٥٫٨٧	١٫٥٤+	١٩٦٨٫٣٣	١٣٧١٫٧
كاك (فرنسا)	١٥٩١٫٦	١٦٠٦٫٢٣	١٤٫٦٣-	٢١٣٨٫٠٦	١٥٤٠٫٨١

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧٫٠٥٣٠	٧٫٠٣٥٠	٧٫٢٨٤٠	٧٫٦٩٣٠	٨٫٠١٢٠	٨٫١٧٩٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٧٫٢٥٠٠	٨٫٢٥٠٠	٧٫٨١٢٥	٧٫٥٦٢٥	٧٫٥٠٠٠	٧٫٥٠٠٠
جنيه استرليني	١٤٫٢٥٠٠	١٤٫٢٥٠٠	١٣٫٩٣٧٥	١٣٫٢٥٠٠	١٢٫٩٣٧٥	١٢٫٦٨٧٥

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) ـ «الشرق الاوسط» ـ خدمة رويتر

الليرة اللبنانية تواصل التراجع

بيروت ـ «الشرق الاوسط»

واصلت الليرة اللبنانية مسيرة تراجعها على العملات الاجنبية واقفل الدولار امس في سوق بيروت على ٨٤٥ ليرة للشراء و٨٥٠ ليرة للمبيع اي بهبوط مقداره ٢٠ ليرة لبنانية عن اقفال امس الاول.

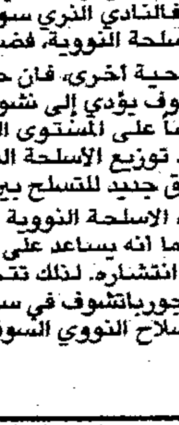
١٣ مليون دولار مساعدة يابانية عاجلة لموسكو

طوكيو ـ أ.ف.ب: اعلن المتحدث باسم الحكومة اليابانية ميسوجي ساكاموتو امس في طوكيو ان اليابان ستمنح الاتحاد السوفياتي مساعدة غذائية وطبية عاجلة بقيمة مليار ين ياباني (١٣ مليون دولار) الى جانب قرض قدره مئة مليون دولار عن طريق بنك اليابان للتوريد والتصدير.

وتنقسم المساعدة العاجلة الى قسمين. الاول ٥٠٠ مليون ين (٦٫٥ مليون دولار) للمساعدة الغذائية على شكل اغذية والثاني ٥٠٠ مليون ين للمساعدة الطبية على شكل ادوية.

وقال ساكاموتو ان قرض البنك وهو هيئة حكومية يابانية قد يبلغ بالين ما يعادل مئة مليون دولار.





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

وحدة الاتحاد السوفياتي

ليس ما يعاني منه الاتحاد السوفياتي في الوقت الحاضر مشكلة داخلية، بل هي مشكلة عالمية أيضاً. فالجمهوريات الخمس عشرة التي يتألف منها الاتحاد الفيدرالي السوفياتي يتجه بعضها إلى الانفصال عن الحكومة المركزية في موسكو أو في احسن الأحوال، إلى الابقاء على علاقة كونفدرالية واهية معها. وإذا ما قيض لهذا الاتجاه ان ينتصر في المستقبل المنظور فان مشاكل عديدة، دولية الطابع، سوف تواجه العالم بصورة عامة ودول الجوار الجغرافي بصورة خاصة.

ان الاتحاد السوفياتي، كما هو معلوم، دولة نووية تمتلك الافاً من أسلحة التدمير الشامل. وإذا ما انهارت الصيغة الاتحادية وانفصلت الجمهوريات، بعضها أو جلها، عن الحكومة المركزية في موسكو، فان ملكية هذه الترسانة الضخمة من الاسلحة النووية سوف تصبح مشكلة مطروحة وكابوساً ثقيلاً بالنسبة للجمهوريات السوفياتية السابقة ولدول العالم اجمع. ومحور المشكلة هو: هل يقتضي توزيع مخزون الحكومة المركزية السوفياتية من الاسلحة النووية على الجمهوريات الاعضاء التي أعلنت استقلالها؟

إن دولة الاتحاد هي نتيجة اجتماع الجمهوريات الاعضاء، لكن بمجرد قيامها تكون لها الشخصية المعنوية (القانونية) الخاصة بها بحيث لا يصح القول إنها مجرد «شركة» تعود ملكيتها إلى الجمهوريات الاعضاء. وعندما يكون الأمر على هذا النحو لا تكون ملكية المؤسسات والأموال والأسلحة العائدة للحكومة الاتحادية المركزية مشاعاً بين الجمهوريات الاعضاء، ولا تستطيع تالياً ان تتوزعه فيما بينها.

غير ان اعتماد هذه النظرية لا يحل المشكلة، ليس لأن الجمهوريات الاعضاء لا توافق عليها فحسب، بل لأن اعتمادها أيضاً لا يحل مشكلة «وراثة» هذه الترسانة النووية الضخمة، إلا إذا اتفقت الجمهوريات الاعضاء على اتلافها برمتها كي لا تقع في يد الجمهورية الأكبر تعداداً ومساحة وصناعة وموارد وهي جمهورية روسيا السوفياتية الاتحادية.

إن العالم لن يكون آمناً إذا ما جرى التفاهم على توزيع الأسلحة النووية السوفياتية بين الدول الأعضاء. فالنادي الذري سوف يزيد عدد اعضائه عشرة على الاقل، وهو امر مناقض لمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، فضلا عن كونه تهديداً مباشراً للأمن والسلم الدوليين.

ومن ناحية اخرى، فان حيازة الجمهوريات السوفياتية الشمالية والجنوبية والوسطى للأسلحة النووية سوف يؤدي إلى نشوء مشاكل عديدة مع الدول المجاورة لها. ومعنى ذلك ان السلاح النووي الذي كان هاجساً على المستوى الدولي محصوراً بين معسكرين متنافسين او بين مجموعة الدول الكبرى، يصبح بعد توزيع الأسلحة النووية السوفياتية هاجساً على المستوى الاقليمي أيضاً، ويفسح المجال امام نشوء سباق جديد للتسلح بين الدول المتوسطة والصغرى، فضلاً عن تهديده الأمن والسلم الدوليين.

إن بقاء الاسلحة النووية السوفياتية تحت سلطة الحكومة المركزية في موسكو يحول دون نشوء هذه المشاكل، كما انه يساعد على تنفيذ المعاهدات والترتيبات الدولية الخاصة بالرقابة على السلاح النووي والحد من انتشاره. لذلك تتجه أنظار دول العالم إلى موسكو هذه الأيام ويتمنى قادتها نجاح الرئيس ميخائيل جورباتشوف في سعيه للحفاظ على وحدة الاتحاد السوفياتي لأن في هذه الوحدة ضمانة لعدم انتشار السلاح النووي السوفياتي ولعدم نشوء تهديد جديد للسلام العالمي.

«الشرق الأوسط»

بعيداً عن الضوء

بقلم: ديفيد كلارك سكوت *

حالة «البقاء بعيداً عن الضوء» التي مازالت ملازمة لنائب الرئيس الامريكي دان كويل تبدو لا شيء يذكر بالقياس إلى ما يعاني منه فيرجيليو جودوي نائب رئيسة نيكاراجوا فيوليتا تشامورو.

منذ تسلم تشامورو السلطة في ابريل (نيسان) الماضي، صار جودوي كالمنبوذ. فهو لا يتمتع بأي منصب وزاري ولا ميزانية له أو هاتف أو سكرتير. كما انه لا يدعى إلى اجتماعات مجلس الوزراء أو المآدب الرسمية.

وعندما تغادر الرئيسة بلادها، فانه لا يتولى الرئاسة كما هو متبع في كل الدول الرئاسية. ذلك ان تشامورو سنت قانوناً «يوضح الدستور» في هذا الشأن، فقالت إن نائب الرئيس يتولى زمام السلطة في حالة غياب الرئيس «مؤقتاً»، وعرفت كلمة «مؤقتاً» هذه بانها تعني الغياب أكثر من ٣٠ يوماً. وبما أنه لا يوجد رئيس يتغيب عن بلاده طيلة هذه الفترة، فان جودوي سيظل على حال «المنبوذ» هذا حتى اشعار آخر.

الشقاق بين رئيسة نيكاراجوا ونائبها عميق وشخصي ويشكل تهديداً ليس للائتلاف الحاكم وحسب، وانما لوحدة البلاد الوطنية أيضاً.

ويبرره جودوي بأنه لا ينتمي إلى أي من العائلات القليلة التي اختارت منها الرئيسة دائرة مستشاريها، بما في ذلك عائلتها هي.

وزاد في عمق الهوة بين الاثنين ان جودوي انتقد علناً وبمرارة قرار الرئيسة السماح للجنرال الساندينيي همبرتو اورتيجا شقيق الرئيس السابق بالحفاظ على منصبه رأساً للجيش.

الواقع ان جودوي يختلف مع تشامورو بشكل أساسي في سياستها التصالحية مع الساندينيين الذين حكموا البلاد عشرة أعوام رفعوا فيها راية الاشتراكية اللينينية. وأدى هذا الخلاف الى وجود معسكرين متضادين داخل ائتلاف المعارضة الذي اسقط حكومة اورتيجا. فبينما يرى معسكر تشامورو ان مصلحة البلاد في التصالح مع الساندينيين، يقول معسكر جودوي إن البرنامج الذي طرحه ائتلاف المعارضة اثناء الحملة الانتخابية وأثمر نصراً مدوياً له يقوم على رفض سياسة الساندينيين جملة وتفصيلاً وبالتالي ابعادهم عن جميع مناصب صنع القرار. ويقولون إن تشامورو بقبولها همبرتو اورتيجا على رأس الهرم العسكري في البلاد نكثت بوعدها للناخبين.

والدرس المستقى هو ان نيكاراجوا مازالت اسيرة الساندينيين... أسيرة الماضي.

* كاتب في «كريستيان سانيس مونيتور».

صراع الحرب والسلام في الخليج

بقلم: رضا محمدلاري

تعمد الرئيس الامريكي جورج بوش، ان يعلن عن مبادرته السلمية في قاعة الصحافة في البيت الابيض، امام عدد غفير من الصحفيين، ليكون لذلك الدفء في اللقاء معهم وتفاعلهم معه، تأثيره المباشر على جماهير الشعب الامريكي.

والخروج على التقليد المتبع بمخاطبة الشعب الامريكي من المكتب البيضاوي عبر كاميرات التلفزيون، قد حقق الحوار المرغوب فيه بين الرئيس جورج بوش، والصحفيين الحاضرين لذلك المؤتمر الصحفي، مما اضفى على المبادرة السلمية نبضا قويا اكسبها التأييد الشعبي، بكل نتائجها السلمية في حالة نجاحها، وكل نتائجها القتالية في حالة فشلها.

ويتضح هذا الهدف السلمي أو الحربي للمبادرة السلمية من اجابته لسؤال لاحدى الصحفيات، الذي كان يدور حول مدى استعداد بوش للتضحية بأحد او بكل ابنائه الخمسة في حرب الخليج.. فقرر بان المبادرة السلمية هي محاولة جادة لحماية ارواح الابناء والازواج، ولكن اذا تعذر عليه حمايتهم بالسبل السلمية، اصبح من المحتم اللجوء الى قوة النيران لحمايتهم من الخطر الذي يتعرضون له.

هذا الفهم للمبادرة الامريكية السلمية، يجعل قيامها في اليوم التالي لقرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ الصادر في يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠م ليس بمحض الصدفة، وانما جاءت تلك المبادرة لتنفيذ الفترة الاولى من قرار مجلس الامن، القاضية بضرورة اعطاء العراق فرصة تمكنه من اختيار السلك السلمي، قبل اللجوء الى استخدام القوة.

يؤكد هذه الحقيقة ان قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ المبيح لاستخدام القوة ضد العراق يقوم على جناحين، جناح السلام وجناح الحرب، مما يجعل المبادرة السلمية للرئيس جورج بوش تمثل بكل طرحها الحالي الجناح السلمي، ولكنها بكل تأكيد لا تلغي فعالية الجناح الآخر الحربي عند الحاجة اليه.

ولإسراع الولايات المتحدة الامريكية بالمبادرة السلمية في وقت مبكر للغاية بعد قرار مجلس الامن، يعكس رغبتها في تحصيل نتائج الجناح السلمي من القرار، حتى اذا ثبت فشله لجأت بشكل فوري الى الجناح الحربي الذي يبيح استخدامه قرار مجلس الامن.

وصيغة قرار مجلس الامن بالجناحين السلمي والقتالي، لم تأت من فراغ، وانما جاءت لتعبر بدقة عن رغبة الاتحاد السوفيتي، التي اتضحت من اللقاء بين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، والرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في مقره الريفي، حيث اوضح ميل الحكومة السوفيتية الى سياسة المراحل عبر قرارات مجلس الامن، بحيث يصدر القرار الاول ليعبر عن المرحلة الاولى باعطاء العراق مهلة يتمكن عبرها من الانسحاب من الكويت، فان تعذر ذلك عليه جاءت المرحلة الثانية بقرار جديد لمجلس الامن يبيح استخدام القوة، حتى يتم انسحاب العراق من الكويت.

والجمع بين المرحلتين في قرار واحد يحمل في ذاته مجاملة للاتحاد السوفيتي، ويقضي على ميوعة الموقف الذي يزيد من رعونة الرئيس العراقي صدام حسين، ويكلف الولايات المتحدة الامريكية مجهودا ضخما عن طريق الاتصالات المكثفة مع كل الدول الاعضاء في مجلس الامن تمثلت في رحلات طويلة تصل الى ستين الف كيلو متر، قام بها وزير الخارجية جيمس بيكر على اربع قارات خلال ستة اسابيع، وضعت فيها واشنطون كل ثقلها لتحصل على مرادها بقرار واحد من مجلس الامن، يحقق المرحلتين معا، مهلة السلام والحق في القتال.

لم يقتصر المجهود الامريكي على دور وزير الخارجية جيمس بيكر وانما سانده بفعالية الرئيس جورج بوش في هذا المجهود عن طريق اتصالاته التليفونية او اجتماعاته المباشرة مع الزعماء.. فلقد استطاع ان يصل الى رئيس وزراء ماليزيا دكتور ماهتير بن محمد بالهاتف في احد مطاعم طوكيو اثناء تناوله لطعام العشاء، ويستقطبه الى الصف الامريكي، بعد ان الغى تحفظه على التهديد باستخدام القوة ضد العراق، وكذلك اقناع الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف عند اجتماعه به في باريس اثناء انعقاد مؤتمر القمة الاوروبي في يوم ١٩ نوفمبر ١٩٩٠م، يعطي الامان في حالة الانسحاب ويفرض الحرب في حالة العناد.

هذا النجاح الامريكي الكبير الذي ادى الى صدور القرار رقم ٦٧٨ عن مجلس الامن قد صادفه في الطريق مواقف كثيرة من الاحباط، كانت اخطر مظاهر توصية وزير الخارجية جيمس بيكر للرئيس جورج بوش التخلي عن قرار مجلس الامن، واللجوء بدلا من ذلك الى المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة التي تبيح للكويت حق الاستعانة بدول اخرى للدفاع عن نفسها.. وقد ايدت السيدة مارجريت تاتشر اثناء وجودها في رئاسة الوزارة البريطانية اقتراح جيمس بيكر.

غير ان الرئيس جورج بوش اصر على اهمية استمرار التأييد العالمي بقرار دولي يصدر عن مجلس الامن، لان ذلك يكسب كل الاجراءات السلمية او القتالية سمات الشرعية الدولية.

وهذه الادوار الامريكية التي ادت باصرار الى صدور قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ لا يستقيم معها اطلاقا الغاء ذلك القرار بالمبادرة السلمية من نفس الجهة صاحبة ذلك الجهد، والتي كانت سببا مباشرا في صدور ذلك القرار.

واذا اتفقنا على هذا الفهم، فان المبادرة السلمية تمثل في حقيقتها تعبيرا صادقا للمرحلة الاولى من قرار مجلس الامن، كما حددنا معالم ذلك منذ البداية.. فاما ان يستغلها الرئيس العراقي صدام حسين ويجنب نفسه وغيره ويلات الحرب، واما ان يتجاوزها بدون ادراك للمرحلة التالية المترتبة عليها فيعرض نفسه وغيره للحرب والدمار.

واذا اخذنا بشهادة زبجنيو برجنسكي مستشار الامن القومي في عهد الرئيس جيمي كارتر امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي «الكونجرس» لادركنا ان الرئيس العراقي صدام حسين سيستفيد من المرحلة الحالية التي تعطي للسلك السلمي بالانسحاب من الكويت الاولوية في التعامل مع العراق.

تقول الشهادة.. بان سفير العراق في واشنطون لخبيره بان بلاده تريد الانسحاب من الكويت، ولكن من خلال التفاوض على ذلك مع الحكومة الامريكية.

ويواصل زبجنيو برجنسكي شهادته امام الكونجرس ويعلن بانه ابلغ الحكومة الامريكية بتفاصيل كل ما دار مع السفير العراقي خلال شهر اكتوبر الماضي.

ولكن يجب ان نسرع لنقرر بان الاستفادة من هذه المرحلة السلمية لا تعني الاستجابة للمطالب الدولية بالانسحاب من الكويت بالصورة المطلوبة من قبل الاسرة الدولية، لان ذلك يمثل هزيمة نكراء لصدام حسين وانتصارا ساحقا للنظام الدولي، وهو امر لا يستطيع العراق تقبله او تحمله الآن، في ظل سلسلة الانفعالات التي يمارسها، واحساسه بالقوة المتفوقة.

ومن هنا جاءت دعوة زبجنيو برجنسكي الى ضرورة بدء التفاوض فورا مع الرئيس العراقي صدام حسين حول الانسحاب من الكويت.

واذا كانت هذه الدعوة للتفاوض تتناقض تماما مع قرارات مجلس الامن السابقة والصادرة بالامس القريب، التي تطالب العراق بالانسحاب الفوري من الكويت وبدون شروط مسبقة، فان ذات الدعوة للتفاوض تنسجم اليوم مع القرار الاخير لمجلس الامن وما تبعه من مبادرة سلمية فرضت التفاوض بين واشنطون وبغداد عبر وزيري خارجية البلدين.

هذا الترتيب المنطقي الذي يجعل مبدأ التفاوض مع العراق قضية مقبولة من الجانب الامريكي، يقوم عليه تحفظ خطير للغاية يجعل التفاوض يخرج عن دلالاته المتعارف عليها دوليا بموجب احكام القانون الدولي العام، لانه ينصرف فقط الى بحث السبل السلمية التي يتم على اساسها الانسحاب من الكويت دون القبول بأية مساومات من قبل العراق في مقابل انسحابه من الاراضي التي يحتلها.

ولقد عبر عن هذه الحقيقة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر عندما اعلن بانه غير مخول بتقديم اية تنازلات للعراق عند تفاوضه في بغداد مع الرئيس صدام حسين، الذي يحصر الدور الامريكي داخل اطار المحادثات دون تجاوزها الى المفاوضات.

هذا الموقف الامريكي ينسجم تماما مع الشرعية الدولية التي لا تعطي لغير السلطة الشرعية الكويتية الحق في المساومات على اراضيها، حتى وان جاءت تلك المساومات في مقابل استرجاع بلادها المحتلة.

وقد دفع هذا الواقع زبجنيو برجنسكي الى التراجع الجزئي عن شهادته امام الكونجرس، عندما قرر بان تلك المفاوضات المطلوبة لن تحقق النجاح المرجو منها، ما دام احد اطراف العلاقة غير قادر على تقديم بعض من التنازلات عما لا يملك، والطرف الآخر غير قانع بالانسحاب ما لم يحصل على بعض المكاسب في مقابل انسحابه من ارض الكويت التي احتلها بالقوة.

وادى تراجع زبجنيو برجنسكي عن شهادته امام الكونجس الى الدخول في صفوف المنادين بضرورة الاستمرار في فرض الحصار على العراق حتى يسقط سلميا، ليس على المستوى الاقتصادي فقط، وانما على المستوى العسكري ايضا الذي يعبر اليوم عن قوة العراق.

هذه المناداة التي يرفعها رجال من داخل الكونجرس الامريكي، وتطالب بعدم الدخول في حرب ضد العراق بكل ما يدور حولها من جدل دستوري لتحديد صاحب قرار الحرب - رئيس الجمهورية باعتباره منتخبا من قبل الشعب الامريكي بشكل مباشر او الكونجرس الامريكي باعتباره السلطة التشريعية العليا في البلاد والتي يدخل في اختصاصها التشريع للقتال.

وقد فصل في هذا الجدل النص الواضح في متن الدستور الامريكي الذي يعلن صراحة بان قرار الحرب يدخل في اختصاص الكونجرس وحده.

غير ان مسببات ذلك الجدل حول صاحب قرار الحرب مع وجود النص الدستوري الصريح الذي يحدد اختصاص كل من رئيس الجمهورية والكونجرس الامريكي في مواجهة القتال، قد فرضته نصوص دستورية اخرى تجعل قرار الحرب في ظل الظروف الاستثنائية من اختصاص رئيس الجمهورية، بحيث يتخذ قرار الحرب دون الحاجة الى الرجوع للسلطة التشريعية لمجلسيها الشيوخ «الكونجرس» والنواب.

وقد حددت تلك النصوص الدستورية الحالات الاستثنائية بتعرض البلاد او المواطنين للخطر الخارجي الذي يهدد اقليم الدولة او حياة المواطنين.

هذه الحقيقة الدستورية هي التي جعلت الرئيس العراقي صدام حسين يقدم على فك اسر الرهائن الامريكيين في العراق والكويت، حتى يلغي اختصاص رئيس الجمهورية الامريكية في اتخاذ قرار الحرب، فيتعذر عليه وحده اعلان الحرب او الاقدام عليها ضد العراق، بعد ان انتهت الظروف الاستثنائية التي كانت تتمثل في احتجاز المواطنين الامريكيين وتعريض حياتهم للخطر بسبب الاحتفاظ بهم رغم ارادتهم عن طريق القوة والقهر، والتهديد باستخدامهم كدرع بشري واق لحماية المنشآت العسكرية العراقية من الدمار، ومنع قيام قتال ضد الدولة يلغي احتلالها لارض الغير بالقوة.

غير ان حسابات الرئيس العراقي صدام حسين، بفك اسر الرهائن الامريكيين حتى يمنع اتخاذ قرار الحرب ضده، جاءت خاطئة هذه المرة ايضا، لان قرار مجلس الامن ٦٧٨ قد اتخذ من قبل الاسرة الدولية ليعبر عن مرحلتين من العمل الدولي مع العراق، المرحلة الاولى السلمية التي نعيشها الآن، والمرحلة الثانية الحربية، التي من المحتمل الوصول اليها فيما بعد يوم ١٥ يناير ١٩٩١م.

وعلى الرغم من هذه الحسابات الخاطئة يراهن الرئيس العراقي صدام حسين على تعثر اتخاذ قرار الحرب في المرحلة الثانية، من قرار مجلس الامن الذي صمت عن اعطاء مظلة الامم المتحدة للقوات الدولية المتعددة الجنسية في منطقة الخليج، وترك الامر لتلك القوات كل على حدة في التصرف سلما او حربا، بما يضمن تنفيذ قرارات الانسحاب العراقي من الكويت.

هذا الموقف لمجلس الامن يجد مصادره التجريبية في الحرب الكورية التي لم تتقيد القوات الدولية المشتركة بها في عملياتها العسكرية بتوجهات الامم المتحدة التي كانت ترمي الى اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل العدوان، دون المساس بالدولة المعتدية.

وفقدان القوات الدولية المتعددة الجنسية لمظلة الامم المتحدة يجعل شرعيتها ترتكز على المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة، التي تعطي الكويت الحق في الدفاع عن نفسها، وتجعل كل الدول المتعاطفة مع الكويت تعمل هي الاخرى تحت الحق الشرعي في الدفاع عن النفس.

ويترتب على ذلك التوازن بين السلطة والمسؤولية حقائق في غاية الاهمية تجعل هذه القوات الدولية مسؤولة عن تصرفاتها العسكرية، ما دامت تتمتع باتخاذ القرار المستقل في كل اعمالها العسكرية.

وعدم مشاركة الامم المتحدة في هذه المسؤولية العسكرية، على اعتبار انها خارجة تماما عن الصراع الدائر في منطقة الخليج، جعلها تتحول من طرف في الصراع الى حكم بين الاطراف المتصارعة.

واكتساب صفة الحكم يقيد من قدرة الاطراف المتصارعة على التحرك العسكري، ما دامت الامم المتحدة من مواقعها على كرسي التحكيم قادرة على رصد التجاوزات وادانتها، حتى وان جاءت ضد المعتدي العراق، تماما كما ادانت منذ اربعة اشهر ماضية تجاوزات العراق بعدوانه على الكويت.

هذا الدور للامم المتحدة في التحكم يراهن عليه الرئيس العراقي صدام حسين، لانه يقدم له صمام الامان المتمثل في عدم التحرك العسكري ضد العراق.

ولكن صمام الامان هذا لا يلغي الادوار العسكرية للقوات الدولية المتعددة الجنسية في التوجه بكل ثقلها صوب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي، على اعتبار ان ذلك يمثل مسؤوليتها الاصلية بحكم تكوينها وشرعية وجودها في منطقة الخليج بموجب احكام المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة.

غير ان هذا التحرك صوب الهدف المشروع بتحرير الكويت سيفرض بالضرورة الصدام المسلح بين هذه القوات الدولية المتعددة الجنسية الراغبة في تحرير الكويت، وبين القوات العسكرية العراقية المحتلة للكويت.

وبانعدام القدرة العراقية على هذه المواجهة العسكرية، فانني انضم الى الفريق الذي يؤمن بانسحاب العراق من الكويت قبيل بدء الزحف الدولي العسكري عليها لتحريرها، على الرغم من الانفعالات العراقية الاخيرة، التي عطلت وربما الغت التفاوض الامريكي - العراقي.

ربما جاء هذا الانسحاب في مرحلة السلام قبيل يوم ١٥ يناير ١٩٩١م، وربما جاء في مرحلة الحرب بعد ذلك التاريخ.. بعد ان يصبح الانسحاب العراقي من الكويت قضية محسومة عند كل الاطراف بما في ذلك العراق، للوصول الى حل بدون قتال.. باعادة الاوضاع الى ما كانت عليه في الكويت، دون المساس بالعراق رغم ممارسته للعدوان.

انها احكام قانونية، تتفق او تختلف معها، فان ذلك لا يبدل من سريانها في الحياة الدولية، ولا يؤثر على ايمان وعمل الامم المتحدة بها، ولا سبيل لخوض القتال او تجنب الحرب الا عن طريق الالتزام باحكامها.



استراحة



يكتبها اليوم سمير عطاالله

عودة المجنون...

كنت اعتقد ان تغيير اللون وتبديل الولاء وان تقول اليوم عكس ما قلته امس وأن تمتدح غداً من كنت تشتم اليوم وأن تعادي اليوم صديق الأمس... كنت اعتقد ان هذه شيم وعادات قائمة فقط في الصحافة العربية.

لكن يبدو أن لا احتكار في الاقبال والادبار - بالاذن من مروج الذهب - وان الناس سواسية في هذا الكوكب العجيب الغريب حيث الولاء كلمة مفرغة وحيث المبادىء ليست أكثر من كلمة في مقال افتتاحي.

لقد رشق الروس الكاتب المنفي الكسندر سولجنستين بكل أنواع النعوت والصفات. وكانت أبسط التهم التي وجهت إليه أنه مصاب بخلل عقلي وفي حاجة إلى مصح وليس إلى منفى كالذي اختاره، وفي الماضي كانت الصحافة السوفياتية إذا غضبت على كاتب غضبت كلها مرة واحدة، فلا يعود هناك من يجرؤ على الدفاع عنه او حتى على الصمت عنه. وكانت أفضل التهم التي توجه إلى العباقرة عادة هي الخيانة والاضطراب العقلي.

وقد كان سولجنستين خائناً لأنه اختار ان يعارض وطنه من الخارج لكنه لم يكن مجنوناً. كان رجلاً عبقرياً وكاتباً متكرساً أمضى نصف حياته في السجون ونصفها الآخر في الكتابة ولا شيء غير الكتابة. وقد عرضت عليه في الغرب مغريات كثيرة لكنه لم يؤخذ بالاضواء ولا بالحياة التي افتقدها طويلاً بل امضى السنوات الثماني الأخيرة في عزلة مع الذات يكتب ويكتب ويكتب.

واليوم لم يعد سولجنستين مجنوناً ولا خائناً في الصحافة السوفياتية، بل ان الجميع يتهافت لكي ينشر كتاباته. ومع ان في موسكو أزمة ورق وطباعة فقد خصصت صحيفة «كومسومولساكيا برافدا» الناطقة باسم الشبيبة ملحقاً خاصاً من أربع صفحات لنشر مقال جديد له من ١٦ الف كلمة. وكذلك فعلت صحيفة «ليشارناتيرنايا غازيتا» الأدبية التي عاشت في الماضي على مهاجمته.

ماذا يقول سولجنستين في المقال؟

يقول، إنه يجب قبل أي شيء ترك الامبراطورية تسقط وتتداعى. «انها»، أي الامبراطورية «تضعفنا وتمتص كل خيراتنا وتعجل في موتنا».

وحين تسقط الامبراطورية تستطيع «روسيا ان تحرر نفسها من اجل التنمية الداخلية الذهبية» وان تشكل دولة سلافية جديدة مع اوكرانيا وروسيا البيضاء!

ويهاجم الكاتب جميع زعماء روسيا من لينين (ايليتيش الأول) الى ليونيد بريجنيف (ايليتش الثاني). ولا يوفر أيضاً الرئيس غورباتشوف ويقول ان ثلاثة من كل أربعة يمتدحون «الغلاسنوست» الآن كانوا سابقاً في خدمة... البريجنيفية!

ويتذكر المرء يوم دخل نيكيتا خروشوف الى معرض للفن الحديث وراح يرشق اللوحات التجريدية بكل أنواع الشتائم: ما هذا الهراء البورجوازي، ما هذا الانحلال. ما هذا التشوه النفسي!

ولم يكن خروشوف ناقداً فنياً أو طالباً في الاكاديمية، بل كان فلاحاً من اوكرانيا يجر إلى جانبه دائماً سيدة مسكينة في ضعف حجمه. وهذا لا يعني أنه لا يحق له ان يبدي رأيه في عمل فني ما، لكن لم يكن له الحق في ان يلغي حركة فنية كاملة، وهي الحركة التي اخترعها في المناسبة أهل اليسار، في الشعر والرسم!

لكن هذا الزمن انتهى الآن في الروسيا. الدولة تقرر عنك المستقبل والخطة الصناعية والمشروع الزراعي لكنها لم تعد تقرر لك موقفك من بيكاسو أو من اندريه بروتون ولا... حتى من سولجنستين الذي لم يكتف الروس باعادة الاعتبار إليه، بل انهم ينشرون له رأيه حتى في لينين!

بقايا مداد

يكتبها: محمد الهاشمي الحامدي

الدروس من تيرانا

كان لدينا في الجامعة اربعة اتجاهات شيوعية أساسية: اصلاحيون وهؤلاء هم الموالون للاتحاد السوفياتي، وماويون مفتونون بالرئيس الصيني السابق ماوتسي تونغ، وتروسكيون يتبعون الهارب الطريد ليون تروتسكي، وجماعة اخرى اكثر تشددا والتصاقا بالنظرية الشيوعية الاولى دون تحريف أو تبديل هم الموالون للزعيم الالباني السابق أنور خوجة.

كانت ألبانيا عند الفريق الأخير هي الرد على تحريفية موسكو وبدع ماو وفوضوية تروتسكي، وعندما ظهرت البرسترويكا واحدثت ما احدثته من ضجة ومراجعة في البناء الشيوعي وفي نظم أوروبا الشرقية، لم يشعر هؤلاء الرفاق بأي قلق. ان البانيا صامدة. لكن الايام الاخيرة اظهرت ان ثقتهم بتيرانا كان مبالغا فيها، وان المثال الذي يحفظونه لها في عقولهم وقلوبهم مثال مغشوش.

لقد ظهر ان العمال يعانون هناك تحت حكم البروليتاريا أشد المعاناة، واعترف الرئيس رامز عاليا ان الوضع الاقتصادي في البلاد وصل الى حد اعلان حالة الطوارئ، وأدان غياب الاندفاع في صفوف العاملين ونسبة التغيب المرتفعة عن العمل وانعدام الانضباط وطغيان الروح البيروقراطية.

ولكن لم كل هذا، لم يخون العمال الثوريون مملكتهم؟

يعترف رامز عاليا اخيرا تحت ضغط السنن التاريخية التي استقام بها الكون ان حزبا من دون ديمقراطية داخلية حقيقية ومن حوار بناء مصيره الفشل وان المجتمع الاشتراكي لا يمكن ان يتطور من دون التعبير عن رأيه بحرية. وتحدث رامز عاليا عن اعتراف أولي بحرية ممارسة النشاط الديني موضحا ان الدستور الحالي ينتهك حرية العقيدة. كل هذه تنازلات سياسيين فاشلين يريدون لي عنق الحقيقة وحبس الحاضر والمستقبل في سجون الماضي الوحشي العفن. وحين تكلم عاليا كان الالبان قد بدأوا في التحرك نحو التغيير، ومثل زملائهم في أوروبا الشرقية بادروا بمحاولة الفرار من الوطن السجن الذي صنعه الشيوعيون، ثم تشجعوا وخرجوا الى الشارع بعد ذلك، وفي ايام قليلة اضطر الحكام الخائفون الى الاعتراف بتعدد الاحزاب والقبول بمبدأ الانتخابات الحرة النزيهة.

لكن ذلك كله لم يكن كافيا، ان الشيوعيين لا يريدون ان يعيدوا السلطة الى أهلها بدون دم. ففي يوم الجمعة الماضي نزلت الدبابات الى شوارع مدن الباسان وبرويس وساراندا وواجه المتظاهرون قوات القمع وهم يصرخون «حرية» «ديمقراطية».

لقد نفد صبر الناس

أيها العاقلون اعتبروا ان خمسة واربعين عاما من الاستعباد لم تقتل في الناس ما جبلوا عليه من نزوع الى الحرية والكرامة، وان عهودا طويلة من الظلم الديكتاتوري الرهيب فشلت في اخراج حب الله عز وجل والايمان به من قلوبهم

أيها العاقلون اعتبروا ان الظالمين ينسون ان الحق اقوى من الباطل وان طال، ويحسبون ان اصنامهم في الشوارع والساحات العامة ستقتل في البشر فطرتهم وانسانيتهم، ويظنون ان اجهزتهم السرية اقوى من الجبلة التي فطر الناس عليها.

اليوم انقشعت الاوهام.. ويجب ان نتعلم الدرس.

قصص عجيبة من اسبانيا

محمد وعمر وعلي أسماء يرفضها القانون

فصول عن التعصب ضد المسلمين ٢



بقلم: د. احمد بن نعمان

ما لحق المسلمين في الاندلس قديما، اسبانيا حديثا، هو اثبات للتعصب (الاحادي الجانب) الذي مورس على المسلمين (من ابناء وطنهم في أوروبا) والذي لم يوجد له نظير في تاريخ التعصب في ما بعد، الا ما جسد في مخيمات صبرا وشتيلا سنة (١٩٨٢) أو ما يجسد اليوم على أيدي اليهود في فلسطين والذي هو امتداد لمسلسل دير ياسين وكفر قاسم سنة (١٩٨٤). ان ما وقع في الاندلس من تعصب في حق المسلمين لم يعرف له التاريخ مثيلا قبل ذلك على الاطلاق، وهو ما يتمثل في ارغام جزء من السكان لجزء آخر من ابناء الوطن تعايشوا منذ الازل في رقعة جغرافية واحدة، ولم يفرق بينهم سوى نوعية العقيدة الدينية، فكان نتيجة ظهور انصار عقيدة على انصار عقيدة اخرى ان ارغم الظاهرون خصومهم على الارتداد عن عقيدتهم بحد السيف، ولم ينج من أثروا المحافظة على عقيدتهم الا الفرار بجلدهم من ارضهم، وهجرة الديار الى الأبد!

وبيان ما سجله التاريخ لما وقع من جراء هذا التحويل الشنيع لشعب باكمله عن عقيدته، سواء بالابادة الجسدية للمتمسكين أو بفرض الارتداد قسرا على المستضعفين... نورد هذه الشهادة لاحد الباحثين العرب حيث يقول: «ان جميع من تبقى من المسلمين تحت ذمة الاسبان بأرض الاندلس قد ارتد عن دينه كرها ودخل في دين المسيح هناك» والدليل على انه لم يبق مسلم واحد يجاهر بدينه في الاندلس بعد سقوط دولتها المسلمة، هو فتوى الونشريسي (من اعلام الجزائر) بان ارض الاندلس قد اصبحت (دار حرب) وكفر في عصره لكون المسلمين هناك اصبحوا يمنعون من تأدية شعائرهم الدينية، مثلما كان عليه الامر مع اصحاب النبي بمكة في أوائل الاسلام... ومن المعروف ان في عصر الونشريسي بدأ الاسبان المسيحيون في تنصير المسلمين، وتعذيب وتقتيل كل من بقي منهم على دينه.. كما تبين ذلك باحث آخر متخصص في هذا الموضوع هو الاستاذ محمد عبده حتاملة حيث يقول: «فالموريسكيون هم المسلمون الذين بقوا في الاندلس بعد سقوط غرناطة، وقد سلطت عليهم شتى انواع القهر والتنكيل من اجل ترك الاسلام والدخول في النصرانية، فقد لاحقتهم محاكم التفتيش وكثيرا ما كانت تزج بهم في السجون لتستعمل معهم أساليب التعذيب التي لا يحتملها انسان... ولم يبق في عام ١٦٠٩ من يعلن اسلامه في اسبانيا، فقد شوهدت في بداية القرن ١٩ في غرناطة امرأة تحمل ابريقا تتوضأ فالقي عليها القبض وبتعذيبها اكتشفت خلية مسلمة تتكون من ٢٠ شخصا تقريبا فاحرقت في باب الرملة». ومن المعروف عن المسلمين في هذا البلد انهم، ومن جراء هذا التعصب (الفريد) الممارس ضدهم (من ابناء وطنهم) انهم قد تشتتوا في كافة ارجاء المعمورة، هروبا بعقيدتهم، فذهبت مجموعة منهم الى البلاد العربية في المغرب العربي ووصلت الى سورية وفلسطين وتركيا، وذهبت مجموعة اخرى باسماء اسبانية (وبالديانة المسيحية التي اجبرت على اعتناقها..) الى العالم الجديد في امريكا اللاتينية ليمارسوا شعائرهم الدينية (الاسلامية) هناك، لكن السلطة السياسية في هذه الاقطار قبضت على من تمكنت منهم وبعثت بهم من جديد الى اسبانيا ليلاقوا التعذيب حتى الموت!، على ان كبر حجم هذه المجموعة جعل محاكم التفتيش الاسبانية تتحول اليهم، الى كبر حجم هذه المجموعة جعل محاكم التفتيش الاسبانية تتحول اليهم، الى امريكا اللاتينية فنزلوا الى الجنوب أما الموريسكيون (أي المسلمون) الذين عاشوا في امريكا الوسطى فقد صعدوا الى الشمال.

واذا كان هذا مصير المسلمين الاسبان الذين هاجروا بدينهم الى ما وراء البحار.. فكيف سيكون شأن من بقوا منهم في ارضهم بالاندلس؟

فوصفا لمواصلة فصول هذه المأساة التعصبية يقول احد الباحثين في دراسة حول الموضوع: «لقد فرضت عليهم السلطة الاسبانية المسيحية تغيير اسمائهم الاسلامية الى اسماء مسيحية اسبانية وفرضت عليهم ان يتركوا دينهم الاسلامي لينتصروا وحرمت عليهم التحدث بالعربية أو استعمال كتبها، بل ان كتبهم قد احرقت ومساجدهم حولت الى كنائس ومتاحف وغيرها، وفنونهم طمست في مختلف المجالات، والتجأوا الى التقية في الدين لان المواجهة الجدلية لم تكن ممكنة على الاطلاق، لكون محاكم التفتيش ظلت ترفض رفضا قاطعا أي حوار معهم مهما كان نوعه».

والجدير بالذكر بعد عرض هذه الحقائق (الناطقة) كلها ان الممارسات المتعصبة ضد المسلمين ماتزال قائمة الى الآن بأشكال ربما أقل حدة عما كانت عليه من قبل، بحكم المناخ الديمقراطي الذي اصبحت تعيش فيه اسبانيا بعد دكتاتورية فرانكو (...) الا ان بعض قوانين التعصب الديني في هذا البلد ماتزال سارية المفعول ضد الاسلام والمسلمين، ومن ذلك مثلا ان أي طفل مسلم يولد في اسبانيا يحظر على ابويه ان يطلقا عليه اسما اسلاميا معروفا (كمحمد، أو عمر، أو علي، وما الى ذلك) الى جنب فرض اسم ثان ذي طابع اسباني مسيحي على الطفل المولود ومن ذلك نذكر حادثة وقعت (خلال سنة ١٩٨٩) تتمثل في ازدياد صبي لأحد الرعايا الجزائريين يقيم في اسبانيا بكيفية قانونية منذ سنوات ومتزوج باسبانية (مسيحية) وعندما ذهب لتسجيل الطفل في الحالة المدنية اختار له اسم (طارق) ورفض الاسم، فاختار البديل (عمر) فرفض، وفي النهاية لجأ الى اختيار اسم (عربي محايدا) هو (منير) فقبل وفرض عليه اسم آخر (في الحالة المدنية) الى جانب الاسم الاول هو (انطونيو) على اعتبار أن أم الوليد اسبانية!!.

والخلاصة التي تخرج بها من هذه الوقائع الحية للتعصب الديني ضد الاسلام اننا نطرح السؤال الاستفساري التالي: لو طبق المسلمون الفاتحون منذ القرن السابع الميلادي هذه الطرق التي طبقها المتعصبون ضدهم بعد ثمانية قرون هل يبقى مسيحي أو (يهودي) واحد في الاندلس!!؟

فهل جزاء التسامح الاسلامي هو التعصب المسيحي!

هذا هو الواقع لمن يريد ان يعتبر التاريخ (؟!).

آثار حضارتنا التي لم تقتل احدا ولم تنتهك حرمة ولا عرضا

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من الكبائر شتم الرجل والديه»

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢٩	٦,٥٣	١٢,١٨	٣,٢٢	٥,٤٤	٧,١٤
المدينة المنورة	٥,٣٤	٧,٠٠	١٢,١٩	٣,١٨	٥,٣٨	٧,٠٨
القدس الشريف	٥,٠٧	٦,٣٣	١١,٣٨	٢,٢٢	٤,٤١	٦,٠٢
الرياض	٥,٠٦	٦,٣٢	١١,٥٠	٢,٤٩	٥,٠٩	٦,٣٩
القاهرة	٥,١٢	٦,٤٥	١١,٥٢	٢,٤٠	٤,٥٨	٦,٢١
الخرطوم	٤,٤٦	٦,١٦	١١,٤٧	٢,٥٨	٥,٢٧	٦,٣٦
الرباط	٥,٣٥	٧,٢٥	١٢,٣٠	٣,٠٣	٥,٢٥	٦,٥٦
تونس	٥,٥٥	٧,٢٨	١٢,٢٤	٢,٤٨	٥,٠٨	٦,٣٩
الكويت	٥,١٢	٦,٣٧	١١,٤٥	٢,٣٥	٤,٥٣	٦,١٦
ابوظبي	٥,٤٦	٧,٠٧	١٢,٢١	٣,٢٤	٥,٤٤	٧,٠٣
المنامة	٤,٥٧	٦,٢٠	١١,٣٥	٢,٣٠	٤,٥٠	٦,١٠
الدوحة	٤,٤٤	٦,١٤	١١,٣٩	٢,٣٥	٤,٥٠	٦,١٠
مسقط	٥,٢٢	٦,٤٢	١٢,٠٧	٣,٠٦	٥,٢٩	٦,٥٤
صنعاء	٥,١٠	٦,٢٠	١٢,٠٤	٣,٠٤	٥,٤١	٦,٤١
عمان	٥,٠٤	٦,٣٤	١١,٣٢	٢,٢٧	٤,٣٣	٦,٠١
بغداد	٥,٣١	٧,٠١	١٢,٠٨	٢,٣٤	٥,٠٤	٦,٢٤
اسطمبول	٦,٤٥	٨,٢٣	١,٠٢	٣,٢٢	٥,٤١	٧,١٣
نيقوسيا	٥,٢٥	٦,٤٥	١١,٤٠	٢,٢٠	٤,٤٠	٦,٠٤
اثينا	٦,٠٢	٧,٣٥	١٢,٢٤	٢,٥٦	٥,١١	٦,٣٩
لندن	٥,٥٩	٨,٠٢	١١,٥٩	٢,٠٢	٣,٥٤	٥,٥٠
باريس	٦,٥٠	٨,٣٩	١١,٤٩	٢,١٠	٣,٥٨	٥,٤٩
روما	٥,٥٢	٧,٣٢	١٢,٠٩	٢,٢٥	٤,٤٤	٦,١٨
بروكسل	٦,٤٩	٨,٤٠	١٢,٤١	٢,٢٣	٤,٤١	٦,٢٨
مدريد	٦,٥٥	٨,٣٢	١,١٤	٣,٣٥	٥,٥٤	٧,٢٥
جنيف	٦,٣٦	٨.١٣	١٢,٣٤	٢,٣٥	٤,٥٤	٦,٣٥
فيينا	٥,٥١	٧.٤٠	١١,٥٣	١,٤٧	٤,٠٥	٥,٤٧
برلين	٦,١٩	٨,١٢	١٢,٠٥	١,٣٩	٣,٥٦	٥,٤٣
فرانكفورت	٦,٢٩	٨,١٩	١٢,٢٤	٢,٠٩	٤,٢٧	٦,١٢
ميونخ	٦,١٠	٧.٥٩	١٢,١٢	٢,٠٦	٤,٢٥	٦,٠٧
ستوكهولم	٦,٣٦	٨,٤٠	١١,٤٧	١٢,٤٣	٢,٥١	٤,٤٨
كوبنهاجن	٦,٣٧	٨,٣٥	١٢,٠٩	١,٣٦	٣,٤١	٥,٣٢
لوس انجليس	٥,٢٤	٦,٥٣	١١,٥٢	٢,٣٠	٤,٤٩	٦,١٢
امستردام	٦,٥٢	٨,٤٦	١٢,٣٩	٢,١٤	٤,٣١	٦,١٨
زيوريخ	٦,٢٠	٨,٠٨	١٢,٢٥	٢,٢١	٤,٤٠	٦,٢١
نيويورك	٥,٣٧	٧,١٤	١١,٥٥	٢,١٥	٤,٣٣	٦,٠٦
واشنطن	٥,٤٦	٧,٢١	١٢,٠٧	٢,٣٣	٤,٥١	٦,٢١
شيكاجو	٥,٣٢	٧,١٢	١١,٤٩	٢,٠٦	٤,٢٤	٥,٥٨
هيوستن	٥,٤٦	٧,١١	١٢,٢٠	٣,٠٨	٥,٢٨	٦,٤٧
مونتريال	٥,٥١	٧,٤٦	١٢,٠٥	٢,٠٨	٤,٢٧	٦,٠٧

دعاء اليوم

بسم الله اللهم صل على محمد اللهم أفتح لي أبواب رحمتك.



سياف: الانتخابات هي الحل الوحيد للقضية الافغانية

اسلام اباد: «الشرق الأوسط»

اعلن البروفيسور سياف رئيس وزراء الحكومة الافغانية المؤقتة ان اجراء الانتخابات هو الحل الوحيد لاستعادة السلام في أفغانستان. وأكد سياف ان مختلف احزاب المجاهدين بما في ذلك الحزب الاسلامي يؤيدون هذا الاقتراح. وأشار سياف الى أن ممثلي التحالف الشيعي الافغاني قد وافقوا أيضاً على الخطة الانتخابية المقترحة.

من جهة اخرى دعا سياف الأمم المتحدة ان تدعم المجاهدين الافغان بدلاً من تقديم حلول غير عملية لحل القضية الافغانية. وطالب سياف ظاهر شاه ان يحتفظ بمقترحاته لنفسه، ووصف هذه المقترحات بانها مرفوضة من الشعب الافغاني. وعارض سياف أي مصالحة مع من أطلق عليهم: النقاط السوداء في جبين الأمة الافغانية. ورفض سياف بشدة إرسال وفد من المجاهدين للاتحاد السوفياتي.

من جهة اخرى استقبل البروفيسور مجددي في مكتبه في بيشاور السفير السوفياتي لدى باكستان ظهر الاربعاء الماضي. وناقش الجانبان ارسال وفد من الحكومة المؤقتة الى الاتحاد السوفياتي استجابة للدعوة التي وجهها بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا للمجاهدين. وذكرت وكالة الانباء الافغانية التابعة للحزب الاسلامي ان الاجتماع ناقش القضية الافغانية أيضاً. إلا انه لم ترد تفصيلات حول ما تم التوصل اليه في الاجتماع.

حكمتيار يستبعد أي دور لظاهر شاه في أفغانستان

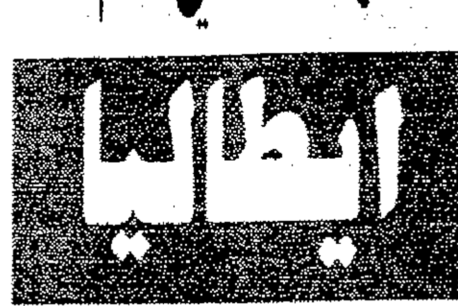
● استبعد زعيم الحزب الاسلامي المهندس حكمتيار أي دور لظاهر شاه في حل القضية الافغانية. وقال حكمتيار في بيان اصدره من داخل افغانستان ان الحل الوحيد للمشكلة الافغانية هو ازاحة رئيس نظام كابل وتشكيل ادارة مؤقتة من المجاهدين تحل محله، على ان تجرى الانتخابات خلال ٦ أشهر، بحيث يتم نقل السلطة بعد ذلك الى ممثلين منتخبين. وأشار حكمتيار الى ان مخططات رئيس نظام كابل مع ظاهر شاه سوف تكشفه أمام الشعب الافغاني وسوف تفقده أي مصداقية في أفغانستان.

وقال حكمتيار ان مثل هذا الاسلوب سوف يلفظ الشخصيات غير المخلصة من صفوف المجاهدين.

وكان الملك الافغاني السابق قد دعا الى تشكيل لويا جركا طارئة تضم ممثلين عن منظمات الجهاد والقادة الميدانيين والرموز الافغانية المعروفة، والقادة الوطنيين وشيوخ القبائل والعناصر الاخرى المؤثرة. وقال ظاهر شاه ان اللويا جركا يمكن ان تعقد داخل افغانستان أو في بلد اسلامي مثل مصر أو تركيا أو في دولة محايدة مثل سويسرا. واوضح ظاهر شاه ان الامم المتحدة يجب ان تدعو هؤلاء الممثلين للاجتماع. واضاف الملك الافغاني السابق ان هذه الجركا سوف تشكل هيئة سياسية مؤقتة لادارة البلاد خلال المرحلة الانتقالية، كما ستتولى اعداد الدستور واجراء الانتخابات في افغانستان. وقد اكدت مصادر مطلعة ان خطة ظاهر شاه تضمنت تخصيص ٢٥٪ من مقاعد الجركا للقوى الشيوعية في البلاد على أن تستبعد الرموز البارزة مثل نجيب والمقربين له.

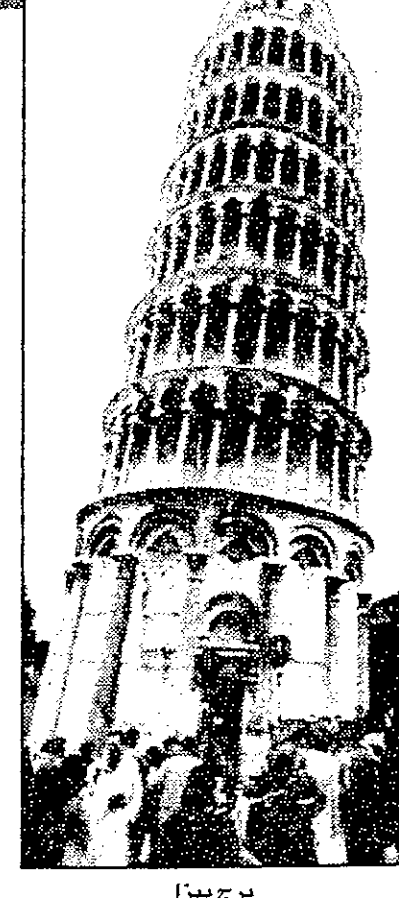
حكمتيار

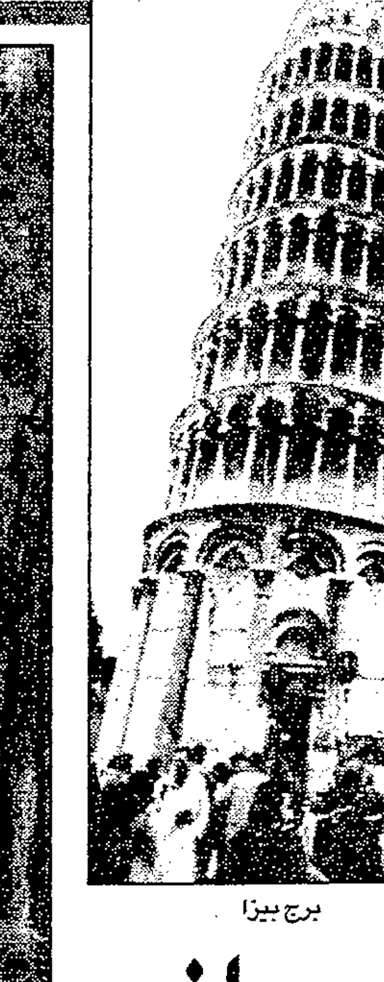


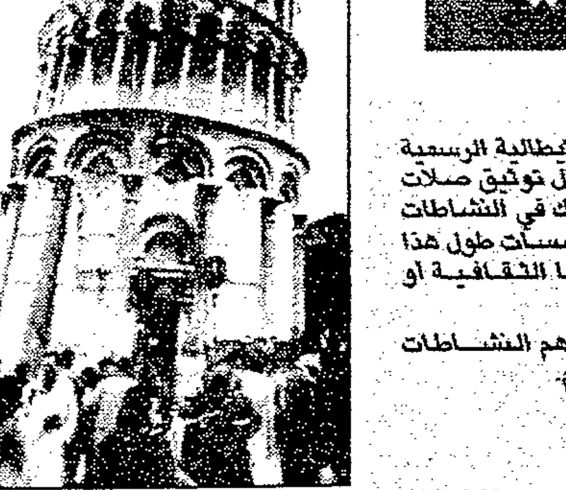


يتسم نشاط المؤسسات الثقافية الايطالية الرسمية والشعبية، باهمية فعالة في مجال توثيق صلات المثقف بجمهوره، ويمكن تلمس ذلك في النشاطات الواسعة التي اقامتها هذه المؤسسات طول هذا العام، سواء من خلال برامجها الثقافية او الفعاليات والمهرجانات والندوات.

موسى الخميسي يرصد اهم النشاطات الثقافية في ايطاليا خلال هذا العام.



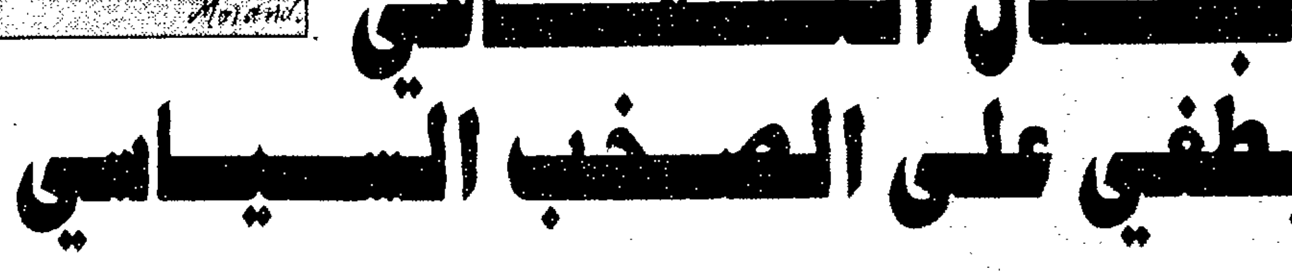




برج بيزا

لوحة لموراندي

البرتو مورافيا



جعل التصعيد المكلف في العمل الثقافي ايطاليا ان تحتل موقعاً متميزاً في عموم بلدان الرابطة الاوروبية، ويعود السبب الرئيسي الى ان الايطاليين اكثر حماسة من جميع الاوروبيين بالتقاط لحظات فرحهم، وهم شعب يعي جيداً بأن تاسيس علاقة دائمة ما بين الفنون والناس على شكل مهرجانات واحتفالات، من شانه ان يرسخ التقاليد الثقافية ويطورها، كما ان علاقة الايطالي بالفن هي علاقة وطيدة ومستمرة وقديمة، يضاف الى كل ذلك ان ايطاليا تعتبر ابرز دول المجموعة الاوروبية بامتلاكها الموروث الفني الذي يشكل اربعين في المائة من مجموع ما يوجد في جميع انحاء العالم.

والثقافة هنا تمثل في مسيرة الانسان الايطالي مكاناً ذا اهمية اولية، مادامت تمتلك مضامينها واشكالها واهدافها التي تعبر عنها وتسعى لتحقيقها بافضل الصور من خلال تفاعل المثقف الايطالي مع جمهوره، وتبادل الاثر والتأثير بينهما، والذي يمتلك اركاناً متعددة تقف في مقدمتها الاجواء الليبرالية المتوفرة في البلاد. ولم يكن المثقفون بعيدين عما يجري فوق ارضهم التي اتسمت خلال هذا العام بالصخب السياسي وزيادة حدة الصراعات، فلهم صوتهم في التعبير عن تعلقهم باهداف المؤسسات الشعبية، ومشاركتهم اياها في جهودها لتحقيق ما تسعى اليه.

ان محصلة التفاعل الجدلي بين المتعة الثقافية المشبعة بالرغبة الصادقة، وبين الوظيفة الفكرية والاجتماعية للنشاطات الثقافية، تظهر في نمو الواقع الفني، وتطوره، ومن الصعب والحالة هذه، رصد عدد المهرجانات والفعاليات الثقافية والفنية طيلة هذا العام لانها تعد وبدون مبالغة بالآلاف وتتوزع على الخريطة الجغرافية للبلاد، فلا تستثنى مدينة او قرية، مما يجعل من الصعب متابعتها، ولكن في جانب اخر من السهل الاشارة الى ابرزها.

رحيل... مورافيا

من ابرز احداث هذا العام، وفاة الروائي والناقد الادبي والسينمائي المعروف البرتو مورافيا عن عمر يناهز الثانية والثمانين، حيث ترك وراءه اكثر من اربعين مؤلفاً، والاف المقالات المتنوعة المواضيع، كما ترجم منها الى ٣٥ لغة عالمية.

ويعتبر مورافيا احد الاوجه البارزة لتاريخ ايطاليا المعاصرة، النفسي والاجتماعي والثقافي، وهو يمتلك حرفة روائية عالية، وقدرة على التقاط دقائق التحولات التي شهدتها بلاده طيلة الخمسين سنة الاخيرة، ولهذا اعتبر بانه النموذج الوجداني لمرحلة اتسمت بكثرة التحولات والانتكاسات والهزائم السياسية.

لقد اتضحت موهبة مورافيا بشكل مبكر، وذلك عندما اصدر روايته الاولى «اللامبالون» عام ١٩٢٩ وهو لم يتجاوز بعد سن العشرين. ويذكر بان هذه الرواية، قد كتبها مورافيا وهو في احد المصحات التي تقع شمال البلاد بعد ان اصيب بمرض سل العظام، وتتابعت اصداراته الروائية، وابرزها «الاحتقار» و«السأم» و«التماثيل» و«انا وهو».. الخ. وقد نقل عدد كبير من اعماله الروائية الى الشاشة السينمائية.

ولمورافيا مواقف واضحة ومتقدمة من القضية الفلسطينية منذ وقت مبكر، فمنذ أواخر الستينيات، اتخذ مواقف علنية لصالح المقاومة الفلسطينية، وتعززت هذه المواقف المناصرة، على ضوء حادث اغتيال صديقه الفلسطيني وائل زعيتر عام ١٩٧٢ من قبل رجال المخابرات الاسرائيلية (الموساد) وذلك في وسط مدينة روما، وقد كتب مورافيا كلمات رثاء مؤثرة في صديقه الراحل. انتخب مورافيا عام ١٩٨٤ عضواً مستقلاً عن الحزب الشيوعي الايطالي للبرلمان الاوروبي، وكان قريباً من مواقف اليسار الايطالي مع انه لم ينتم الى أي حزب سياسي ايطالي. اسس مجلة «المواضيع الجديدة» عام ١٩٥٣، وانضم اليه الشاعر والسينمائي القديم بيير باولو بازوليني، وكان مورافيا من اشهر الرحالة المعاصرين، فقد طاف ارجاء العالم وكان يكن حباً جماً لافريقيا التي تمنى ان يدفن جسده في احدى بقاعها.

في عام ١٩٣٧ التقى مورافيا اثناء عمله بمجلة «سولاريا» الكاتبة الايطالية ايلزا مورانتي وتزوجها في ما بعد، وقضى معها سنوات الحرب متخفياً، الا انه انفصل عنها في مطلع الستينيات، وتزوج من الكاتبة داتشا ماريني حيث بقيا مدة ١٨ عاماً معاً. انتهت حياتهما الزوجية بالطلاق، ولكنه ظل قريباً اليها، ومن ثم تزوج الشابة الاسبانية كارمن ليرا التي تصغره باكثر من ٤٠ عاماً. سئل مورافيا احدى المرات عن رأيه بالموت، فاجاب بانه لا يفكر فيه على الاطلاق. واختتم حديثه: «نحن مثل الازهار، نولد ونموت». وقال: «انني مثل العصفور لا يعرف سوى تغريده، ولقد ظلت هذه التغريدة ترافقه حتى النهاية».

جمهور يزداد... ومسرح يتسع

تميز هذا العام بزيادة النشاط المسرحي، للحد الذي وصلت ارقام عدد من يزور المسرح في عموم ايطاليا الى اكثر من عشرة ملايين، وهذا يعود الى ان المسرح الايطالي الذي اكتسب صفة الثبات والديمومة، وكثرة قاعات العرض المسرحي وتنوع الفرق والعروض المسرحية، لا يزال يقدم عطاءه بصور متقنة ومبدعة. ولا يمكن تقديم احصائية دقيقة لعدد العروض الرسمية ـ الشعبية في هذا المجال الضيق الا ان ذلك اللون الفني الذي سماه الاغريقيون منذ ٢٥٠٠ عاماً ـ مسرحاً ـ قد خضع لمفاهيم واشكال متنوعة عبر الزمن، ولا يزال يثير حماسة الاقبال.

والمسرح الايطالي لهذا العام الذي يعتبر امتداداً للسنوات العشر الاخيرة، كان متنوعاً، وبدا في العروض الهزلية الخفيفة الى العاطفية الحميمية، وشهد هذا العام عودة الى مسرحيات قديمة عرضت باساليب جديدة، وابرزها مسرحيات رائد المسرح المعاصر لويجي بيرانديللو (١٨٦٧ ـ ١٩٣٦) الذي يعتبر مفخر ايطاليا، وصاحب الشهرة العالمية التي اوصلته الى جائزة نوبل.

واهم المسرحيات التي عرضت هي «ان لم يكن كذلك» و«ليولا» و«هنري الرابع» و«ستة اشخاص يبحثون عن مؤلف» وكل على طريقته.

فكتور كارمن

كما عرضت نصوص قديمة ايضاً بهيئة جديدة لكل من جوزيبي باتروني كريفي ولويجي سكورتشيمنا وادواردو دي فيليبو وروفانتيلي فيفاني كما تميز هذا العام بمنافسة الحوار بين اثنين من اعمدة المسرح الايطالي المعاصر، هما المخرج العالمي جورجيو ستيهلر والممثل فكتور كارمن. وقد جاء هذا الحوار الذي تابعته معظم الصحف الايطالية، ليشخص بعض الصعوبات والمشاكل التي تعوق بين الحين والاخر مسيرة المسرح الايطالي.

ويرى الممثل كارمن بان المسرح الايطالي في السنوات الاخيرة اصبح من دون معدن حقيقي يميزه، كما انه خال من الدماء الحقيقية والنقية وهو يدور في فلك الهياكل الاستهلاكية للمجتمع، ضمن واقع يتسم بتمركز الثروة وبتفاقم الصراعات، ونمو صناعة وسائل الاعلام ووسائل الترفيه التي اصبح المسرح الايطالي يدور في فلكها. الا ان المخرج ستيهلر يقول انه من الصحيح ان الانسان في الوقت الراهن اصبح من العسير عليه حماية نفسه وسط المنتجات الاستهلاكية، ووسط واقع اصبحت فيه الثقافة والاعلام مكوناً اساسياً من مكونات التجارة الدولية، الا ان المسرح لم يفقد معدنه، وهو يقف خارج صناعة اللهو والاستهلاك وان طغت في بعض الاحيان صفته التجارية البحتة على بعض العروض. وتميز هذا العام ايضاً ببروز ظاهرة المسرح التجريبي الجوال، اذ كثفت الفرق الشعبية التي تقود هذه الظاهرة في برامجها داخل ساحات المدن الكبيرة للحد الذي اصبحت مثل هذه العروض المسرحية، مادة مثيرة للاقتداء والترصد، كمهرجان مسرح الساحة السنوي الذي يقام في مدينة صغيرة اركانجلو الشمالية والذي يستمر طيلة العشرة ايام الاخيرة في شهر اغسطس (آب) وتحضر الى هذه المدينة عشرات الفرق المسرحية في جميع انحاء العالم لتقديم عروضها داخل ساحات المدينة.

الذكرى المئوية لميلاد فنان ايطالي

احتفلت ايطاليا هذا العام بالذكرى المئوية لميلاد فنانها الراحل جورجيو موراندي (١٨٩٠ ـ ١٩٦٤)، واقيمت بهذه المناسبة عدة معارض فنية في مجموعة من المدن الايطالية، كما شهدت مدينة بولونيا التي ولد فيها الفنان، عدة ندوات تناولت حياة الفنان موراندي وعمله. ويذكر بان هذا الفنان الذي بدأ واقعياً وانضم الى المدرسة المستقبلية الايطالية وخرج منها بعد ان انحرفت عن اهدافها من خلال دعمها للتيار الايديولوجي الفاشي، كرس عمله في ما بعد لرسم الطبيعة الصامتة للاواني والقناني، والتي وجد نفسه من خلالها جزءاً لا يتجزأ من الواقع اللانهائي المحيط به، اذ رأى بهذه الاواني الصامتة، بانها موجودات يومية تشكل جزءاً مهماً في المحيط وهي تمتلك اهمية جمالية بين مجمل وقائع وحوادث الحياة، وقد نظر اليها، كمن ينظر الى اعماق الروح الانسانية، ومن منظار يختلف كلية عن العديد من الفنانين في محاولة للتفريق بين طبيعة الانسان، وبين الاشياء التي تحيط به من الخارج. وكان يعتقد بان الواقع الحقيقي وموجوداته اليومية، يمكن ان يكون التربة الاصلية التي تنبع منها مادة الفنان. وكان موراندي يعبر عن احاسيسه الفنية من خلال كتاباته التي عززت رؤيته لعمله التشكيلي الذي رأى فيه بانه (نافذة) متفردة تستطيع النظر الى العالم بتغيراته والوانه ولغته. كما انه سخر في الوقت نفسه من المقولات التي كانت تقول بان عمله لا يعدو ان يكون تكراراً للطبيعة، لانه رأى ان هذه الافكار لم تعد تنتمي الى عصرنا، هذا العصر الذي بدأ يزيح عنه كل اطر المفاهيم الضيقة.

أوبرا.. اجتماع السادة الثلاثة

التقى مساء السابع من شهر يوليو (تموز) ولاول مرة في تاريخ الغناء الاوبرالي المعاصر، سادة الغناء الاوبرالي الثلاثة المشهورون بافاروتي الايطالي وكاريراس الاسباني ودومينجو المكسيكي، وذلك لاحياء امسية غنائية بمناسبة انتهاء بطولة كأس العالم لكرة القدم.

اقيمت هذه الحفلة التي شاهدها اكثر من ثمانمائة مليون مشاهد في جميع انحاء العالم، على مسرح «تيرمي كاركالا» التاريخي الروماني القديم الذي شيده الرومان بطريقة فنية تجعل عملية الاستماع سهلة حتى دون اللجوء الى استخدام وسائل لتكبير الصوت. واستغرقت هذه الحفلة التي قادها الموسيقار الشهير زابين ماثيا اكثر من ساعتين ونصف الساعة، وقامت السلطات الايطالية المختصة بتحويل مسار الطائرات في اجواء مدينة روما حتى لا تحلق في سماء الحي الذي تقام فيه هذه الامسية التي اعتبرت من ارقى الاماسي الغنائية التي شهدتها اوروبا خلال هذا القرن

خوسيه كراراس

موندريان.. في البندقية

مؤسسة (جيني) الثقافية الايطالية، اقامت معرضاً للفنان الهولندي بيت موندريان (١٨٧٢ ـ ١٩٤٤)، ظل مفتوحاً حتى نهايات شهر سبتمبر (ايلول). وقد اقيم هذا المعرض الذي ضم اكثر من ١٢٠ عملاً فنياً، تحت عنوان «موندريان.. الاسلوب والافكار المعاصرة». ومعلوم ان هذا الفنان الذي بدأ حياته الفنية اكاديمياً ليتحول الى الانطباعية، واللوجستية والتكعيبية التحليلية، ومن ثم الى التجريدية يعتبر، اضافة الى الفنان كاندنسكي وبول كلي، من الاوائل الذين وعوا عملية الخلق في الشكل، التي تقع تحت مستويات الوعي البشري، كما ادركوا البنى الاساسية المتناغمة مع فضاء الاشياء وديناميتها، وقدموا قواعد جديدة شكلت الاسس الجديدة لمبادىء الفن المعاصر الذي يعتمد على التجريد الهندسي المؤلف من نظام متحرر يعتمد بالاساس على اللونية الواحدة التي يتحول السطح بمقتضاها الى سطوح هندسية فضائية محددة.

وقد اشتهر موندريان بتياره الفني الذي عكسته المجلة التي كان يصدرها تحت اسم «دي ستيل» أي الاسلوب من عام ١٩١٧ وحتى عام ١٩٣٨ والتي حصرت اهتمامها في كل ما له صلة بالفنون الانسانية والمجتمع، كما ركزت اهتمامها على الشكل الهندسي المسطح.

فيرغا.. قرن ونصف على ميلاده

احتفلت ايطاليا هذا العام بذكرى ميلاد الروائي الصقلي الكبير «فيرغا» الـ ١٥٠ حيث عرف عنه بانه كان متأثراً بعاطفية مفرطة، بالرومانسية المتأخرة، وقد نال شهرة كبيرة ولكن بعد وفاته بوقت طويل، وكان يصور باعماله حياة الناس البسطاء وصيادي الاسماك في صقلية.

واول اعماله القصصية كانت «حياة الحقول» وبعدها كتب روايته المشهورة «المالافوليا» واعقبها برواية «ماسترو دون جيزوالدو». وتميزت لغة روايتيه بالجفاف الا انها كانت مكتنزة بالاصالة والوضوح، وهو على ضوء ذلك يعتبر من المجددين في اللغة، لانه ابتعد عن الاطالة والتفاصيل، ولهذا السبب تم تجاهله لفترة طويلة، لان الواقع كان يرفض كل مستحدث ادبي. الا انه استرد حقه العادل واحتل مكانته البارزة كأحد اباء الرواية الايطالية المعاصرة.

معرض «اكسبو ٢٠٠٠»

قررت الحكومة الايطالية بعد مناقشات وصدامات، اسقاط مدينة البندقية في استضافتها لمعرض «اكسبو ٢٠٠٠»، وذلك على ضوء المعارضة الشديدة التي واجهتها فكرة وزير الخارجية الايطالي (جاني دي ميكيليس) الذي اصر حتى اللحظة الاخيرة على ضرورة عدم تخلي مدينة البندقية في اقامة هذا المعرض، وقد كانت عملية تخلي الحكومة عن المشروع بسبب التأثير على الثروة المعمارية والفنية لهذه المدينة التي تعتبر من اشهر مدن العالم واجملها، اذ ان التقديرات الاولية للزوار في حالة قيام المعرض ستتجاوز الـ ٣٠٠ الف زائر يومي لاجنحة المعرض، وقد تم ترشيح مدينة هانوفر لاستضافة هذا المعرض، واعتبر المثقفون والفنانون الايطاليون بان عملية التخلي هي انتصار كبير لهم.

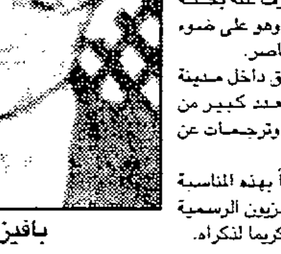
بافيزي.. ما بين الوهم والحقيقة

صادف هذا العام الذكرى الاربعينية لوفاة الروائي والشاعر الايطالي سيزير بافيزي الذي ولد عام ١٩٠٨ في قرى مقاطعة باليمونته الشمالية، وقد تسنى له منذ مطلع شبابه ان يتردد على الاندية الثقافية والفكرية في مدينة تورينو التي كانت آنذاك مركزاً للمقاومة السياسية الثقافية.

اهتم بافيزي بعد تخرجه من كلية الآداب بترجمة الشعر الامريكي المعاصر، كما ترجم رواية «موبي ديك» للروائي ميلفيل، كتب رواية «العمل يتعب» عام ١٩٣٦ وكان يميل الى التعبير الموضوعي الذي لا يخلو من الرمزية والشفافية الشعرية التي طغت على كل اعماله اللاحقة، واهمها «السجن»، و«قبل ان يصيح الديك» و«البيت على الهضبة» و«قراك» و«الشيطان على الهضاب» و«بين نساء وحيدات». وقد عرف عن بافيزي العزلة والانكماش على ذاته، كما عرف عنه بحثه للتواصل مع تجديد المضامين والشكل، وهو على ضوء ذلك يعتبر احد اعمدة الادب الايطالي المعاصر.

انتحر بافيزي، في احد الفنادق داخل مدينة تورينو، بعد ان أمد المكتبة الايطالية بعدد كبير من الاعمال الروائية والدواوين الشعرية وترجمات عن الانجليزية واليونانية لأشهر الشعراء.

وقد احتفلت ايطاليا احتفالاً كبيراً بهذه المناسبة وخصصت معظم الصحف وقنوات التلفزيون الرسمية برامج ومقالات استمرت اكثر من شهر تكريما لذكراه.



بافيزي

الرسم في شوارع فلورنسا

شهدت مدينة فلورنسا التي تعتبر عاصمة عصر النهضة الايطالية هذا العام رحلتها اللونية الفلكلورية السنوية، اذ شارك ٣٠٠ رسام في رسم لوحاتهم في شوارع المركز التاريخي للمدينة حيث وضع على الارض قماش الرسم الذي امتد اكثر من ٣٥ كيلومتراً، وقد شارك هذا العام معظم اساتذة وطلبة اكاديمية الفنون الجميلة في المدينة اضافة الى ابرز الفنانين الايطاليين المحترفين، ويخصص ريع هذه الاعمال التي تباع بمزاد علني مساء اليوم نفسه لجمعية مكافحة السرطان الايطالية.

مهرجان الاغنية الايطالية

هذه السنة ايضاً تسلطت الاضواء على مدينة سان ريمو التي تقع في شمال البلاد لتنير المهرجان العالمي للاغنية العاطفية، وقد دخل هذه المدينة الساحلية اكثر من ٦٠ الف متفرج لمتابعة المهرجان الذي استمر ثلاثة ايام وشاهده يومياً اكثر من ٤٠ مليون متفرج في عموم اوروبا عن طريق التلفزيون.

وقد تحولت الاغنية الايطالية من معاناة وانعكاس للهواجس الذاتية وسفر في غابات الدمع والالم، الى كونها سفراً قصيراً وغير ممل في معانقة الحياة ومشاغلها وهمومها مبتعدة تماماً عن حرقة القلب والشكوى بنار اللوعة

روما تحتضن معرض دو بوفيت

افتتح في صالات المتحف الفني الحديث بروما المعرض الشامل للفنان الفرنسي جان دو بوفيت الذي يعتبر من اكبر اساتذة الفن المعاصر الذين ناضلوا بعملهم الفني والفكري من اجل تهديم الاتجاهات الكلاسيكية والاكاديمية في الفن وتميزت اعماله الاخيرة بتضادات الالوان داخل سطح اللوحة، وقد اطلق على عمله بانه تجريدي تعبيري، فترك اثراً عميقاً في تحديد هذا التوجه الاسلوبي، وقام بانعطاف حاسم في عملية الاختيار ما بين ابتداع الاشياء من اللامرئي، وتهديم كل الاتجاهات السابقة التي تأسر الفنان ضمن اطرها الثقافية.



بافا لوسيانو بافاروتي

لاسيدو دومينجو

اكبر عملية ترميم تبدأ رحلة النهاية

انجز القسم الثالث من عملية الترميم التي تعتبر الاكبر في القرن العشرين، لجداريات كنيسة سيستين التي رسمها الفنان الكبير ميخائيل انجلو (١٤٥٧ ـ ١٥٦٤)، اذ بدأت رحلة الترميم منذ ثماني سنوات وسوف تنتهي عام ١٩٩٢، وقد بدأت على ثلاث مراحل اساسية، القسم الاول انجز العمل فيه ويسمى (القمرية) اما القسم الثاني وهو (الدورات) فقد انجز قبل موعده المقرر، وبدأ هذا العام بالقسم الثالث وهو (العدالة).

برج بيزا... مغلق بأمر الدولة

برج بيزا الذي يعتبر من عجائب الدنيا السبع شهد في بدايات هذا العام ولأول مرة عملية اغلاقه امام الاف السياح الذين يأتون من جميع انحاء العالم لمشاهدته وذلك بعد ان انذر العديد من الخبراء باحتمال سقوطه، فقد وصلت درجة انحراف هذا البرج خمسة امتار خلال القرون الثمانية التي مضت منذ بداية بنائه عام ١١٧٣ وحتى الآن، وهي سرعة ميلان تقدر بما معدله مليمتر ونصف المليمتر كل عام، وقد قررت الدولة الايطالية غلق البرج من اجل البدء بالترميم، ولكن عملية الترميم التي تحتاج الى ملايين الدولارات لا تزال تمر بين الاخذ والرد البيروقراطيين.

جزيرة صقلية تنهض.. ثقافياً

جزيرة صقلية التي تعتبر جسراً بين الثقافتين العربية والاوروبية، شهدت هذا العام احتفالات ومهرجانات متعددة، ابرزها مهرجان المسرح في مدينة سيراكوجه على اقدم مسرح في العالم بناه الاغريق ويتسع لاكثر من ٤٠ الف مشاهد، وشهدت مدينة (ترابني) مهرجان الفلكلور الخاص بشعوب منطقة حوض البحر المتوسط وشاركت فيه عدد من الفرق العربية، من فلسطين ولبنان وتونس ومصر، وكانت فرقة التنورة المصرية من افضل الفرق التي نالت عروضها اعجاب الجمهور، كما شهدت مدينة باليرمو وميرسالا واكريجينتو ومدن اخرى مهرجانات موسيقية ومسرحية عالمية.

تيتيان.. رسام المشاعر الدفينة

لاول مرة يقام معرض شامل للفنان تيتيان (١٤٩٠ ـ ١٥٧٦) في مدينته الجميلة البندقية، بمناسبة مرور خمسمائة عام على ميلاده.

وقد اشتهر هذا الفنان الكبير في القرن السادس عشر، بنزعته الحسية وشعوره العذب، فبلور كل ما حملته المراحل التقليدية للفن الايطالي من صفات فنية للحد الذي اعتبر فنه بانه يمثل خطوة نحو الحداثة، لانه مثل اتجاهاً فنياً امتدت دلالته للمستقبل البعيد.

معرض روبنز في بادوفاورما

بمناسبة مرور ٣٥٠ عاماً على وفاة الفنان بيتر باول روبنز (١٥٧٧ ـ ١٦٤٠) اقيم معرض كبير في مدينة بادوفا ومن ثم انتقل الى مدينة روما. وتتميز اللوحات المعروضة التي اعتمد في مضامينها على الاساطير الرومانية القديمة باساليب تميل الى النحت، وبدت الاجساد الانيقة، براقة ومليئة بالعافية، ووصفها في ساحات توحي بالمرونة والانسيابية والنعومة. كما انه رسم هذه الاجساد بغطرسة متعجرفة، واستجاب بها الى حساسية ورغبات رجال الكنيسة، ولكنه من جانب اخر يعتبر واحداً من عظماء الفنانين الذين امتلكوا مقدرة كبيرة في بناء اللوحة على اسس اكاديمية نظيفة.

مهرجانات سينمائية

مهرجان البندقية (فينيسيا) السينمائي الـ ٤٧ والذي يفتتح من ٤ ـ ١٥ من شهر سبتمبر (ايلول)، وتسابق فيه هذا العام ٣٦ فيلماً سينمائياً من مجموع ٣٠٠ فيلم وعرض ٤٤ فيلماً خارج المسابقة، وفاز بجائزة «الأسد الذهبي» فيلم المخرج البريطاني توم ستوبارد «روسنكرانتز وجيلدر ستيرن متوفيان».

ومنحت الجائزة الكبرى لفيلم «ملاك على مائدتي» للمخرجة النيوزيلاندية جان كامبيون. اما افضل ممثل فهو البلغاري أوليغ بوريسوف وافضل ممثلة التشيلية جلوريا مونشماير.

مهرجان السينما الاوروبية للصبيان، في مدينة جيفوني الجنوبية من ٢٨ يوليو (تموز) وحتى ٥ اغسطس (آب). شاركت فيه اغلب الدول الاوروبية وبعض الدول الآسيوية مثل الصين وايران، وحضر المهرجان السنوي مجموعة كبيرة من الممثلين والفنانين العالميين، اضافة الى عدد كبير من المسؤولين الايطاليين وعلى رأسهم رئيس مجلس الشيوخ الايطالي.



ستوبارد

مهرجان السينما الوثائقية العالمية في مدينة فلورنسا الذي يستمر طيلة شهر يوليو (تموز) في كل عام، وتشارك فيه مجموعة كبيرة من دول العالم، من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واوروبا والولايات المتحدة الامريكية، ويشهد هذا المهرجان الذي يعتبر في ابرز التظاهرات للسينما الوثائقية، عدداً كبيراً من المحاضرات والمداخلات للفنانين والمخرجين المساهمين.

مهرجان السينما في مدينة فياريجو لمجموعة الدول الاوروبية الذي يعقد سنوياً في بدايات شهر اكتوبر (تشرين الاول) من كل عام وتمنح فيه جوائز لافضل فيلم وافضل ممثل وممثلة، وقد فاز هذا العام الفيلم الايطالي «كابردانيتي».

البنيالي العالمي في البندقية

يقام مهرجان البينالة العالمي للفن الـ ٤٤ في مدينة البندقية (فينسيا) الذي يستمر مدة ثلاثة اشهر ابتداء من شهر يوليو (تموز) ويشهد هذا البينالة الذي يقام كل سنتين، الصراعات الفنية الاخيرة في عالم الفن، وقد اجمع النقاد على ان بينالة هذا العام لم يكن بالمستوى المطلوب، بسبب ضعف المشاركة وتردي المستويات المطروحة في الفن التشكيلي.

كما اقيم في قصر (كراسي) الاثاري الذي يقع في قلب مدينة البندقية معرض شامل للامريكي الراحل اندي وارهول الذي يعتبر فنان «البوب آرت». وقد جاءت شهرة هذا الفنان من خلال ارتباطه بالعمل التجاري ومن خلال حاجة المجتمع الامريكي الى وسائل جديدة للتعبير عن الواقع الجمالي في حياة اتسمت باللامبالاة والبرودة، وقد جعلت منه الدعاية الامريكية اكبر فنان في العصر الحديث، بل ان بعضهم اطلق عليه تسمية (روفائيل) العصر الحديث!

تظاهرة تشكيلية في بولونيا

شهدت مدينة بولونيا هذا العام اكبر تظاهرة تشكيلية ايطالية شاركت فيها اغلب الجاليريهات الفنية في عموم البلاد التي يفوق عددها الثلاثة آلاف جاليري. وقد عكس معرض هذا العام، ازمة حقيقية يواجهها فن بلد «الموارث» الفنية، ازمة لا يمكن تسميتها بالتخلف او الوقوف أو الانعزال، بل انها تفتقد الى ملاحم الفن الاصيل، اذ لم يجد المرء ذلك السحر الذي كانت تقدمه اللوحة الفنية في السنوات السابقة، وكل ما تحمله لوحة اليوم هو تقليد لوحة الأمس.

الاثنين المقبل المشهد الثقافي الاسباني ١٩٩٠

بعد جمهوريات البلطيق وجورجيا وارمينيا

مولدافيا تصبح سادس جمهورية سوفياتية تقاطع «مؤتمر نواب الشعب» في موسكو

موسكو - وكالات الانباء: إنسحب امس نواب جمهورية مولدافيا السوفياتية (مولدوفا) من «المؤتمر الرابع لنواب الشعب السوفياتي» وبذا باتت مولدافيا سادس جمهورية تقرر مقاطعة او عدم اكمال مناقشات المجلس التي تستغرق عشرة ايام، والتي يأمل الرئيس ميخائيل جورباتشوف بان تنتهي باعتماد معاهدة اتحادية جديدة «اتفاقية الاتحاد». وكانت الجمهوريات الخمس الاخرى هي ليتوانيا ولاتفيا واستونيا وجورجيا وارمينيا.

من جهة ثانية اعلن رئيس برلمان جمهورية استونيا السوفياتية ارنولد رويتل، الذي اعلنت جمهوريته استقلالها في وقت سابق جنباً الى جنب مع جارتيها البلطيقيتين ليتوانيا ولاتفيا، اللتين انسحب نوابهما امس ايضا من المؤتمر، ان استونيا ولاتفيا وليتوانيا ترفض فكرة الاستفتاء الوطني على مستقبل الاتحاد السوفياتي، التي دعا لها جورباتشوف وتفضل صيغة «تطبيع علاقة دولة لدولة مع موسكو».

وقال رويتل امس ان استونيا لم تجر اي استفتاءات منذ ضمت الى الاتحاد السوفياتي عام ١٩٤٠ وموضوع اجراء استفتاء اليوم... يفتقر الى الشرعية».

وطلب رويتل من المؤتمر الا يدرج اسماء نواب استونيا ضمن النواب الذين سيصار الى اختيارهم لعضوية مجلس السوفيات الاعلى وفقا للاجراء الروتيني المتبع في هذا الصدد.

وقال انه لا يسع استونيا التوقيع على مقترحات جورباتشوف الخاصة بابرام معاهدة جديدة للاتحاد الى ان يعترف بسيادتها.

ثم حث موسكو على العمل مع استونيا لصياغة وثيقة تحدد المراحل التي ستؤدي لاستقلال الجمهورية، ويتضمن ذلك انسحاب القوات السوفياتية منها ووضع خطة لحل مشكلاتها الاقتصادية.

كذلك اعلن اسلام كريموف رئيس جمهورية اوزبكستان ان جمهوريته لن توقع على معاهدة الاتحاد الى ان توضح طبيعة وضع الجمهوريات.

على صعيد آخر، في العاصمة البلجيكية بروكسل قال متحدث باسم حلف شمال الاطلسي امس ان هناك مشاكل جسيمة تتعلق بالموقف السوفياتي من معاهدة الحد من التسلح التي وقعت الشهر الماضي الهادفة الى خفض حجم القوات التقليدية في اوروبا.

وقال وزراء خارجية دول الحلف في بيان حاد اللهجة في ختام اجتماع استمر يومين ان المعلومات العسكرية التي قدمتها موسكو بموجب شروط معاهدة خفض القوات التقليدية في اوروبا غير سليمة.

في هذه الاثناء غادرت طائرتا شحن تابعتان للسلاح الجوي الالماني متوجهتين امس الى الاتحاد السوفياتي وهي المرة الاولى التي تسمح فيها موسكو لطائرات حربية المانية بالمساهمة في نقل مساعدات غذائية للمواطنين السوفيات.

وقال متحدث باسم سلاح الجو الالماني ان طائرتي نقل كبيرتين غادرتا قاعدة فونستروف بالقرب من مدينة هانوفر الشمالية، قبل الفجر مباشرة في اول رحلة من سبع رحلات تنقل ١٠ اطنان من اغذية الاطفال.

وكان على متن الطائرتين ملاحون سوفيات لتوجيه الطائرتين الى مدينة ايفانوفو على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمالي موسكو.

جورباتشوف يصغي للخطب واناتولي لوكيانوف رئيس مجلس السوفيات الاعلى يحادث بوريس يلتسين (ا ب)

قضية دي مايزيير تفجر أزمة في المانيا

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

بلغت ازمة الضمير التي تعيشها المانيا منذ شهور، وتحاول اخفاءها، اقصى حدودها هذا الاسبوع عندما وصلت تهمة التعامل مع اجهزة الاستخبارات في المانيا الشرقية (الشتازي) الى اكبر شخصية ساهمت في تنفيذ خطوات الوحدة الالمانية وتولت السلطة في برلين الشرقية خلال اصعب فترة في تاريخ المانيا الحديث، فقد طالت الشبهات لوثار دي مايزيير الذي يتولى الآن منصب نائب رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم حزب المستشار الالماني هيلموت كول، والمرشح لشغل منصب وزير العدل في حكومة كول - جينشر العتيدة التي يجري اعدادها ووضع اللمسات الاخيرة عليها اليوم.

فبعد تراكم التهم والشبهات على عاتق دي مايزيير حول تعامله مع اجهزة الامن الالمانية الشرقية طيلة سنوات عديدة، كشف احد كبار ضباط الاستخبارات الشرقية ملفاً يدين هذا السياسي فلم يبق امامه سوى التقدم باستقالته من الحكومة والابتعاد عن منصبه كنائب لرئيس الحزب الديمقراطي المسيحي ورئاسة الحزب في ولاية براندنبرج في شرق المانيا، بانتظار نتائج التحقيق بالتهم الذي ستقوم به لجنة برلمانية خاصة. اليوم يواجه الشعب الالماني «عقدة ذنب» بسبب تورط قادته وساسته في مستنقع الحكم الشيوعي الذي ساد المانيا الشرقية لما يزيد عن ٤٠ سنة.

وخلال الشهور القليلة الماضية ارتفعت الاصوات في جزئي المانيا الموحدة تطالب بكشف جميع الأشخاص الذين تعاونوا مع جهاز «الشتازي» الالماني الشرقي مهما اتسع المجال وشملت الفضيحة وكانت النتائج، وذلك على اساس انه لا يمكن لأي دولة ان تعيش في ظل شكوك دائمة وأزمة ضمير معقدة، خاصة اذا وصل الامر الى ممثلي الشعب واصحاب السلطة وعليه كان من الطبيعي ان تتجه الانظار الى الشخصيات السياسية والبرلمانية والحزبية التي ظهرت فجأة على المسرح السياسي في المانيا الشرقية، متسائلة عن علاقاتها مع اصحاب السلطة السابقين ومدى تعاملها مع اجهزة الامن الشيوعية التي كانت تحمل اسماء عديدة وكانت النتيجة ان سقطت عدة اسماء لمعت فجأة في الشرق بعد انهيار «جدار برلين» وازالة الحدود المصطنعة بين الدولتين الالمانيتين كان من ابرزها مولفجانج شنور وإبراهيم بومه.

ابرز زعماء الحزبين الديمقراطي المسيحي والديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي).

دي مايزيير الذي قاد بعد سقوط شنور الديمقراطيين المسيحيين في الشرق الى النجاح في اول انتخابات ديمقراطية وتولى رئاسة الحكومة موقتاً في برلين الشرقية كشف أمر أحد المسؤولين عن تصفية جهاز «الشتازي» عندما قال ان «عميلاً.. مجهول الهوية يحمل اسما مستعاراً هو تشيرني عنوانه هو نفس عنوان دي مايزيير. ثم قدم معلومات كثيرة لا تدين دي مايزيير مباشرة لكنها لا تبرئه من التهمة تماماً. وحتى وزير الداخلية الذي عقد مؤتمرا صحافيا كان فيه دي مايزيير يجلس بجانبه اشار الى عدم كفاية الادلة واحتمال توريط جهاز الاستخبارات لدي مايزيير بدون علمه لكنه لمح في الوقت نفسه الى صعوبة اثبات البراءة بصورة مطلقة!!





دمايزيير عندما ادى اليمين تعيينه وزيرا في حكومة كول

ولكن على العكس من زميله الديمقراطي الاجتماعي ابراهيم بومه، الذي انكر كل شيء في بادئ الأمر قبل ان يؤكد المسؤولون عن تعامله مع جهاز «الشتازي» فان الزعيم الديمقراطي المسيحي المحامي السابق، طالب جهة الاتهام بأثبات التهمة عليه، مؤكداً بان تعامله مع اجهزة الامن لم يخرج عن اطار مهمته كمحام، لكن دون ان يستطيع ان يزيل عن نفسه التهمة نفسيا ومعها اجواء الشك التي تسود المانيا حاليا.

لذلك في غياب الثقة المطلقة عمد دي مايزيير الى الطريق الوحيد امامه، وهي الهروب من الامام اي الى الاستقالة مع بذل المستحيل لتأكيد براءته من تهمة الخيانة. وهي عملية غير سهلة، اذا لم تكن مستحيلة في الاطار السياسي.

لقد فتحت قضية دي مايزيير ملفاً كبيراً لا سيما اذا صح ان الديمقراطيين المسيحيين كانوا على علم طوال الوقت لكنهم تستروا عليها لما بعد الانتخابات الاخيرة.. وهذه تهمة خطيرة توجهها المعارضة الآن الى كول وحزبه.

هايتي .. لمحة تاريخية

محطات تاريخية بارزة في الطريق نحو الانتخابات العامة يوم الاحد الماضي .

١٩٥٧

٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) = فرانسوا دوفالييه، بابا دوك، رئيسا للجمهورية .

١٩٦٤

١ ابريل (نيسان) = دوفالييه ينصب نفسه رئيسا مدى الحياة .

١٩٧١

٢١ ابريل (نيسان) = وفاة دوفالييه . ابنه جان كلود «بيبي» دوفالييه يتولى الرئاسة .

١٩٨٦

٧ فبراير (شباط) = دوفالييه يفر الى المنفى بعد انتفاضة شعبية عنيفة . والجنرال هنري نامفي يمسك بزمام السلطة .

١٩٨٧

٢٩ مارس (آذار) = الناخبون يقرون دستورا جديدا . مجلس انتخابي مستقل يكلف بالاشراف على انتخابات رئاسية و برلمانية .

٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) = اجراء الانتخابات . مجرمون يقتلون مالايقل عن ٣٤ ناخبا و يصادرون صناديق اقتراع . الغاء الانتخابات وحل المجلس الانتخابي .

١٩٨٨

١٧ يناير (كانون الثاني) = ليزلي مانيجا ، وهو استاذ جامعي ، رئيسا للدولة في انتخابات جرت في ظل سيطرة الجيش .

١٩ يونيو (حزيران) = الجيش يزيح مانيجا ويعيّن نامفي بدلا منه .

١٧ سبتمبر (ايلول) = الاطاحة بنامفي في انقلاب و نفيه . والجنرال بروسبير افريل - قائد الحرس الجمهوري واحد اعوان دوفالييه السابقين - يتولى الحكم في اليوم التالي .

١٩٩٠

٢٠ يناير (كانون الثاني) = افريل يعلن «حالة حصار» بعد مقتل كولونيل في الجيش . اعتقال ٥٠ سياسيا معارضا وسجنهم ، وسط كلام عن تعذيبهم ايضا . نفي ٧ زعماء سياسيين .

١٠ مارس (آذار) = افريل يتخلى عن السلطة تحت ضغط تظاهرات شعبية معارضة لحكمه .

١٣ مارس (آذار) = القاضية في المحكمة العليا ايرثا باسكال - تروييو تتسلم رئاسة حكومة مؤقتة تتولى الحكم مع ١٩ شخصا يشكلون مجلس دولة مهمته قيادة البلاد نحو الانتخابات الديمقراطية الحرة .

٥ ديسمبر (كانون الاول) = مقتل ٧ اشخاص في هجوم بالقنابل على مهرجان انتخابي للمرشح جان برتراند اريستيد .

١٦ ديسمبر (كانون الاول) = اريستيد يفوز باول انتخابات ديمقراطية في تاريخ هايتي .

«الشرق الاوسط» - كي . ار . تي . ان .

اضواء على انتخابات الرئاسة الهايتية

بورت - او - برنس - وكالات الانباء: عاشت شوارع العاصمة الهايتية بورت - او - برنس امس أجواء احتفالية بعد اعلان فوز القسيس الراديكالي جان برتراند اريستيد بانتخابات رئاسة الجمهورية جامعا اكثر منت ٧٠ ٪ من الاصوات .

الشرطة امس اطلقت النار على الجموع المحتفلة بهدف ضبطها . وقد أجمعت الأطراف المعنية بالانتخابات على نزاهتها برغم بعض التجاوزات المحدودة.

مجاهدو كشمير يصعدون هجماتهم ضد القوات الهندية

بيشاور: «الشرق الاوسط»

لقي ٣٢ مجاهداً كشميرياً حتفهم خلال معركة عسكرية مع القوات الهندية في كشمير.

بدأ القتال بعد اقدام القوات الهندية على اعتقال الطاف بث قائد منظمة تحرير كشمير المحتلة، وقام مجاهدو كشمير ولاول مرة باطلاق صواريخ على مستودعات للنفط تقع في ضواحي جاسو العاصمة الشتوية لولاية جامو وكشمير (الجزء الذي تسيطر عليه الهند من كشمير). المستودعات لم تصب باذى لكن الشرطة الهندية تشك حالياً بان المجاهدين الكشميريين بدأوا يركزون في هجماتهم على المنشآت الهامة. كانت مثل هذه الصواريخ قد انفجرت في محطة للقطارات مما اسفر عن تخريبها وتعطيلها.

المعروف ان جهات غربية مطلعة تحدثت اخيرا عن حصول كشمير وثوارها على صواريخ «ستينجر» المضادة للطائرات ولكن لم يتأكد حتى الآن فيما اذا كان مثل هذه الصواريخ بحوزة المجاهدين وقد وصفت هذه الجهات احتدام العمليات العسكرية في كشمير بانها باتت نوعاً من الحرب غير المباشرة بين باكستان والهند.

وقد امتدت السنة اللهب حتى داخل اقليم السند الباكستاني.

تحليل خاص بـ الشرق الاوسط

هل يؤدي قطع المساعدات الامريكية عن باكستان الى بروز حلف جديد في المنطقة؟!

بيشاور: «الشرق الاوسط»
من احمد موفق زيدان

ما يزال الوسط السياسي الباكستاني مشغولاً في مسألة تعليق الدعم الامريكي لباكستان بسبب اعلان واشنطن تعليقها ارسال حوالي ٦٠٠ مليون دولار سنوياً لباكستان بسبب رفض الاخيرة فتح منشآتها النووية امام لجنة امريكية للتحقيق بأن المفاعل مخصص لاغراض سلمية لا عسكرية.

اوساط الادارة الامريكية تقول بانها لن تستطيع اخذ اعتماد الكونجرس الامريكي للدعم الباكستاني ما لم تثبت ان اهداف المفاعل الباكستاني سلمية وترفض باكستان هذا رفضاً قاطعاً وتعتبره نوعاً من الازدواجية في التعامل الامريكي، اذ انهم في الوقت الذي يصر الامريكان على فتح المنشآت النووية الباكستانية يغضون الطرف عن المنشآت النووية الهندية.

عضو في الكونجرس الامريكي صرح لصحيفة باكستانية اخيراً بأن على باكستان ان تختار اما المفاعل النووي او المساعدة الامريكية، مع ان قائد الجيش الباكستاني الجنرال اسلم بيج رفض في عدة مناسبات القبول بالضغط بينما صرح نواز شريف رئيس الحكومة الباكستانية بأن الشعب مستعد ان يأكل الاعشاب ولن يرضخ.

واشنطن قطعت دعمها عن باكستان عقب انقلاب ضياء الحق على ذو الفقار علي بوتو في ٥ يوليو (تموز) ١٩٧٧ وعزت ذلك الى ان الدستور الامريكي يرفض دعم اي حكومة انقلابية تطيح بحكومة ديمقراطية ولا تجري انتخابات في غضون ستة اشهر، ولكن ما ان غزت القوات السوفياتية افغانستان في ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩حتى بدأ الامريكيون يضخون المساعدات لباكستان لمواجهة التمدد السوفياتي الذي كان يقلقهم في هذه المنطقة. ويبدو انه مع انسحاب القوات السوفياتية عن افغانستان في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٨٩ بدأ دور باكستان الاستراتيجي بالنسبة لواشنطن يتلاشى ولم تعد واشنطن بحاجة لها بعد التنازلات السوفياتية المقدمة لها. اضافة لذلك فان كثيراً من اعضاء الكونجرس الامريكي يكنون عداء مريراً لباكستان وصداقة عميقة للهند.

التدخل الهندي في سري لانكا عام ١٩٨٧ لصالح الحكومة المركزية بهدف اخماد تمرد التاميل الموالين للهند ضد الاغلبية السنهالية الحاكمة كان اول مصادقة امريكية على لعب الهند دوراً قوياً في المنطقة وتبع هذا تدخلات في المالديف وغيرها.

هذا الوضع اقلق باكستان خاصة مع التغييرات العالمية الجديدة، مما دفع الحكومة الباكستانية للتفكير، بشكل جدي بالمستقبل الضبابي الذي ينتظرها.

فطرح الجنرال اسلم بيج قائد الجيش الباكستاني لاحقاً في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ اثناء خطابه أمام الكلية العسكرية في مدينة كويتا اتفاقية مسألة الاجماع الاستراتيجي والذي سيضم حسب رأيه باكستان وتركيا وايران وافغانستان لمواجهة الهيمنة الهندية.

وقبل مضي فترة قصيرة على هذا التصريح حتى قام وفد عسكري ايراني عالي المستوى بزيارة باكستان برئاسة وزير الحرس الجمهوري في يناير ١٩٨٩ وصرح الاخير بعد عودته الى طهران بان بلاده بالتعاون مع باكستان ستؤسس جزءاً مهما من خطة الدفاع الاسلامي في المنطقة ويذكر بأن هناك اتفاقية اقتصادية بين باكستان وايران وتركيا.

وفي مطلع عام ١٩٨٩ قال حكمتيار امير الحزب الاسلامي الافغاني المؤيد لباكستان امام اتحاد الكتاب الصحافيين في راولبندي بأن العلاقات المقبلة بين الدول الاسلامية الآسيوية ستكون علاقة صداقة حميمة جداً خصوصاً بين باكستان وتركيا وايران وافغانستان.

كذلك صرح حكمتيار بعد ذلك في حديث صحافي بـ «ان الحكومة الافغانية المقبلة ستجعل من افغانستان وباكستان دولة واحدة وان تعذر ذلك لأي سبب كان سنقوم باقامة حكومة كونفدرالية بين البلدين».

موجز

مساعدة فنية اوروبية ليوغوسلافيا

بروكسل (بلجيكا) - وكالات الانباء: وقعت المجموعة الاوروبية مساء اول من امس معاهدة مساعدات تقنية مع يوغوسلافيا يتولى بموجبها خبراء من المجموعة تطوير اسلوب عمل المصارف والمحاسبة والتدقيق والشؤون المالية.

انفجار يغرق سفينة شحن نرويجية امام تايوان

تايبيه - وكالات الانباء: غرقت سفينة شحن نرويجية أمس قبالة الشاطئ الجنوبي لتايوان بعد انفجار وقع فيها. وقد قتل اثنان من طاقم السفينة بفعل الانفجار واصيب ثالث بينما تمكنت سفينة تايوانية من انقاذ افراد الطاقم الآخرين وعددهم ٢٣.

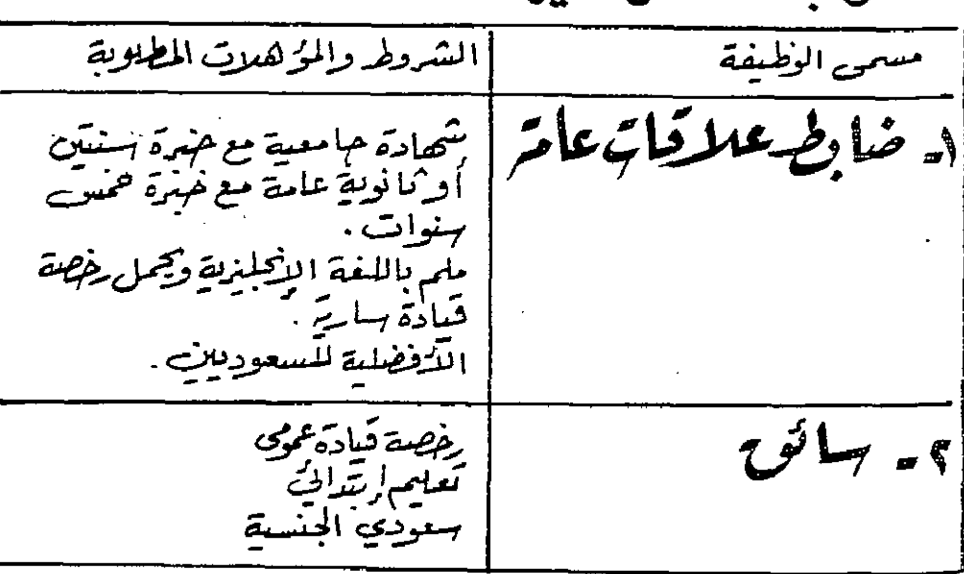
الانتعاش الاقتصادي يفيد عسكر بورما

بانكوك (تايلاند) - وكالات الانباء: تفيد التقارير الواردة من بورما ان الحكومة العسكرية اليسارية في بورما تشعر اكثر فاكثر باستقرارها وسيطرتها على البلاد بفضل الانتعاش الاقتصادي الذي تعيشه البلاد حالياً.

وتقول اوساط مقربة من المعارضة البورمية ان هذا الوضع يضعف موقفها في صراعها مع الحكم من اجل الحريات السياسية.

البابا... والسلام العالمي

الفاتيكان - وكالات الانباء: ناشد بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني قادة دول العالم وحكوماته ضمان «حرية الضمير» على حد تعبيره واحترام حقوق الاقليات لتدعيم السلام العالمي.



مسمى الوظيفة	الشروط والمؤهلات المطلوبة
١- ضابط علاقات عامة	شهادة جامعية مع خبرة سنتين أو ثانوية عامة مع خبرة خمس سنوات. ملم باللغة الإنجليزية ويحمل رخصة قيادة سارية. الأفضلية للسعوديين.
٢- سائق	رخصة قيادة عمومي تعليم ابتدائي سعودي الجنسية

في تصعيد واضح للحملة المناوئة للشيوعية

الف طالب الباني ينادون باطلاق السجناء السياسيين

تيرانا - ا.ف.ب : صرح ارديان كلوزي عميد كلية الفلسفة في جامعة تيرانا امس في تصريح صحافي ان الف طالب الباني تجمعوا مساء الاثنين في معهد الفنون الجميلة في العاصمة الالبانية وطالبوا باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين في البلاد واضفاء الشرعية على الحزب الديمقراطي المناهض للشيوعية وتأجيل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في فبراير (شباط) المقبل.

كذلك طالب الطلاب «بازالة نصب للزعيم السوفياتي السابق جوزيف ستالين من وسط تيرانا، ويأن يوضع مكانه نصب للقس فان نولي أول رئيس لالبانيا».

وناشد الطلاب، الذين تبدو معارضتهم الآن أكثر تطرفاً، الحزب الديمقراطي الذي شكل يوم ١٢ ديسمبر (كانون الاول) بالغاء اللجان المحلية للحزب الشيوعي التي اطلقوا عليها اسم «مأوى العجزة» وطالبوا بأن تضع وزارات الدفاع والداخلية والخارجية نفسها في خدمة «دولة القانون». وطلب الطلاب من الرئيس رامز عاليا تنظيم لقاءات «طاولة مستديرة» مع «المثقفين» الالبان وضمان تموين أفضل للسكان.

الطلاب كانوا قد بداوا حركة معارضة للحكم الشيوعي في التاسع من ديسمبر (كانون الاول) احتجاجاً على قطع الكهرباء ونقص السكر، ثم اتخذت الحركة منحى سياسياً وضمت أكثر من ستين الف شخص في حرم جامعة تيرانا.

وكان إعلان عاليا السماح بالتعددية الحزبية قد هدأ الوضع في تيرانا، ولكن الاضطرابات امتدت الى الاقاليم حيث اندلعت تظاهرات في مدن شقودرة وكافاج ودوريس (دورازو) وايلباسان مما ادى الى سقوط عشرات الجرحى والى وقوع خسائر مادية كبيرة.

معركة داخل البرلمان التايواني

تايبيه (تايوان) - وكالات الانباء : اشتبك نواب معارضون من الحزب التقدمي الديمقراطي في برلمان تايوان مع الشرطة ووجهوا إهانات الى نواب آخرين وحاولوا الاعتداء على رئيس البرلمان امس في احتجاج على سجن سياسي معارض بارز.

رئيس البرلمان التايواني ليانج سوي يونج استدعى ٥٠ شرطياً على الاقل الى داخل القاعة لوقف الاضطرابات التي اثارها نواب الحزب المعارض.

لكن النواب المعارضين انتزعوا مكبرات الصوت وحاولوا الصعود الى منصة الرئيس للمطالبة بالافراج عن هوانج هوا عضو الحزب الذي أدين خلال الشهر الحالي بالتآمر لإثارة الفتنة ضد حكومة الحزب الوطني الحاكم في تايوان.

وقد بدأ النواب المعارضون احتجاجهم عندما تجاهل نواب الحزب الوطني كلمة طويلة من جانب الحزب التقدمي الديمقراطي نيابة عن المنشق المخضرم هوانج هوا وبدأوا التشويش على الكلمة مستغلين اغلبيتهم في البرلمان.

آخر اخبار مسلسل الدماء في سري لانكا

كولومبو - وكالات الانباء : قتلت قوات الامن في سري لانكا بالرصاص عشرة اشخاص يشتبه بأنهم اعضاء في «جبهة نمور تحرير تاميل ايلام» الانفصالية التاميلية مساء اول من امس الاثنين، في إطار العمليات العسكرية المستمرة في شمال شرق البلاد.

المصادر العسكرية أفادت امس، ان خمسة متمردين تاميليين قتلوا في منطقة امباراي الشرقية الواقعة على مسافة ٣٥٠ كيلومتراً من كولومبو، بينما قتل ثلاثة آخرون بالرصاص في مدينة بيرياكالارو في اقليم باتيكالوا.

وفي إقليم بالالي الشمالي قتل إثنان من المتمردين عندما دمرت القوات الحكومية اربعة مخابئ تابعة لـ «النمور» في منطقة الشمال الشرقي. وقالت المصادر، ان طائرات السلاح الجوي السري لانكي قامت بمهام استطلاع في أجواء مدينة بوناني في اقليم باتيكالوا. كما اعتقلت السلطات اكثر من اربعين شخصاً يشتبه بأنهم من المتمردين في ميانكولامو فر عقب هجوم وقع في المنطقة يوم الاحد الماضي ولقي خلاله تسعة جنود حتفهم.

ام كورية تامل بدخول ابنها جامعة يونساي الراقية تلصق على جدار الحرم الجامعي تميمة تفاؤلا بنجاحه وقبوله. (رويتر)

امتحانات دخول الجامعات الكورية تربك المرور في سيوول والمدن الكبرى

سيوول - وكالات الانباء : اربك اكثر من نصف مليون طالب في المدارس الثانوية حركة المرور في العاصمة سيوول والمدن الكورية الجنوبية الكبرى الاخرى امس الثلاثاء، وهو يوم بداية امتحانات القبول في الجامعات.

وقد تنافس هذا العام اكثر من ٦٦٠ الف طالب على اقل من ١٥٠ مكان قبول في جامعات كوريا الـ ٩٤.

امضى العديد من الطلبة ليلتهم في درجات حرارة تحت الصفر أمام مراكز الامتحان ليتجنبوا خطر التأخر عن موعد الامتحان الذي يبدأ في تمام الساعة ٨,٤٠ دقيقة صباحاً والذي إذا فاتهم، فانه يعني انتظارهم عاماً كاملا قبل التقدم للامتحان مرة اخرى.

وقد قفز الطلبة الذين وجدوا انفسهم محصورين في سيارات أجرة أو خاصة احتجزتها الاختناقات المرورية من المركبات، وركضوا بحثاً عن اي وسيلة انتقال سواء كانت دراجة بخارية عابرة أو سيارة شرطة، بل وصل الامر الى درجة ان طائرة هليكوبتر تابعة للشرطة نقلت طالباً مصاباً من موقع حادث الى مكان الامتحان. وقد عبأت الشرطة في سيوول ٥,٢٣٠ شرطياً و١,٥٠١ دراجة بخارية تابعة للشرطة و١٨٨ سيارة شرطة للمساهمة في نقل الطلبة الى مكان الامتحان في الوقت المحدد.

الحكومة المؤقتة في بنجلاديش تشكل لجنة للتحقيق في اتهامات الفساد الموجهة لأرشاد

داكا - وكالات الانباء : اعلنت إذاعة داكا الحكومية في بنجلاديش امس، ان الحكومة البنجلاديشية المؤقتة شكلت لجنة للتحقيق في تهم الفساد الموجهة الى الرئيس السابق الجنرال حسين محمد ارشاد وأعضاء حكومته.

شهاب الدين احمد رئيس الجمهورية بالوكالة، شكل اللجنة امس من قاضي المحكمة العليا م. انصار الدين رئيساً ومعه عبد الله حنان عضو المجلس الوطني للعائدات ومحبوب الحق المفتش بالشرطة.

وقالت وكالة الانباء البنجلاديشية الرسمية ان اللجنة ستبحث ايضاً في اتهامات موجهة لأرشاد ووزرائه وموظفي حكومته بإساءة استخدام السلطة. المعارضة وزعماء الطلبة يطالبون بمحاكمة عاجلة لأرشاد الذي استقال في الرابع من ديسمبر (كانون الاول) الحالي في اعقاب اسابيع من التظاهرات العنيفة ضد حكمه الذي دام ثماني سنوات. واتهموا ارشاد الذي كان قد استولى على الحكم بانقلاب عسكري في عام ١٩٨٢ بارتكاب جرائم تتراوح بين تهريب الذهب واختلاس اموال المساعدات الخارجية. ومما يذكر ان شهاب الدين احمد كان قد قال، انه لا توجد حتى الآن ادلة كافية لتقديم ارشاد الى المحاكمة. وقد القي القبض على ارشاد يوم ١٢ ديسمبر (كانون الاول) وهو حالياً رهن الإقامة الجبرية في منزله.

اغتيال ١٢ شخصاً بينهم نائب وشرطيان في البيرو

ليما - ا.ف.ب : أفاد متحدث باسم الشرطة في البيرو، ان ١٢ شخصاً بينهم نائب برلماني وشرطيان قتلوا مساء اول من امس في اعمال عنف متفرقة وقعت في البلاد.

فقد اغتالت مجموعة مسلحة النائب فكتوريو ميندوزا (٤٦ سنة) وهو احد اعضاء حركة «كامبيو ٩٠» (تغييرات ٩٠) التي يتزعمها الرئيس البرتو فوجيموري ليل الاحد - الاثنين في ليما، فبات اول نائب في البرلمان يقتل منذ تسلم فوجيموري الحكم في يوليو (تموز) الماضي.

ومن جهة ثانية ذكرت الشرطة ان مجموعة مسلحة تابعة لحركة «الطريق المضيء» الثورية الماوية قتلت شرطيين بعدما اطلقت عليهما النار مساء اول من امس في وسط العاصمة. وأضافت، ان ثمانية من افراد ميليشيا ريفية قتلوا في مواجهات مع وحدة من «الطريق المضيء» في سان بدرو دي كاهاس (٤٠٠ كلم شرق ليما). وغادرت وحدة الثوار التي كانت تحاول الاستيلاء على القرية المكان بعد ساعة من القتال. واخيراً عثر على مسؤول في البلدية لم تكشف الشرطة هويته حتى الآن مقتولا في اياكوشو (٥٦٥ كلم جنوب شرق ليما).

حل الحزب الشيوعي في الجيش اليوغوسلافي

بلغراد - ا.ف.ب: ذكرت صحيفة «بوربا» اليومية اليوغوسلافية امس ان تنظيم الحزب الشيوعي داخل الجيش اليوغسلافي قد حل طبقا لمشروع قانون لازالة الطابع السياسي عن الجيش سيتبناه البرلمان الفدرالي قريبا.

وقد استمر الحزب الشيوعي في الجيش على الرغم من انهيار قيادة الحزب «ورابطة الشيوعيين اليوغوسلاف» في يناير (كانون الثاني) الماضي بعد مؤتمر فاشل.

الا ان المراقبين يشيرون الى ان حل الحزب الشيوعي في الجيش يبدو وكأنه نصف اجراء اذ قرر الشيوعيون العسكريون ضم تنظيمهم الى حزب شيوعي جديد محافظ اطلق عليه اسم رابطة الشيوعيين - الحركة من اجل يوغوسلافيا، وقد اسسه جنرالات في الخدمة ومتقاعدون في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وبذلك يعتزم الجيش عن طريق هذا الحزب الذي سيضم كما يتوقع المراقبون الكوادر العسكرية الرئيسية الاستمرار في مواصلة اداء دور سياسي في مواجهة الحمية القومية التي تهدد تكامل يوغوسلافيا. وينص مشروع القانون الخاص بازالة الطابع السياسي عن الجيش على حق العسكريين في الانضمام الى اي حزب معارض يتمتع بصفة بشرعية.



مستقبل كيبيك بين ايديهم

مونتريال - وكالات الانباء: جان كريتيان زعيم حزب الاحرار الكندي في مقاطعة كيبيك الناطقة بالفرنسية يرفع - كما يبدو في الصورة - نسخة من الدستور الداخلي لحزبه ازاء مستقبل المقاطعة امام اللجنة الخاصة التي تدرس مصير كيبيك وتتداول فيه في مدينة مونتريال مساء أول أمس. كريتيان ورئيس الوزراء الكندي بريان ملروني، وهو زعيم حزب المحافظين التقدميين الحاكم وقفا علناً، كل على حدة، امام اللجنة ضد انفصال كيبيك عن الاتحاد الكندي، وناشدا سياسيي المقاطعة بالبقاء ضمن اسرة الاتحاد. كذلك مثل امام اللجنة جاك باريزو زعيم الحزب الكيبيكي الانفصالي.

(رويتر)







الانقلابات العسكرية الاولى في سوريا لم تستهدف بسط زعامة أو مذهب سياسي على العالم العربي وانما ابراز بطل الانقاذ المفتقد

صفحات من كتاب «ذكريات وشهادات ووجوه»

عبد الهادي بو طالب

الحلقة ١٢٢

عندما حللت بسوريا في الأسبوع الثاني من شهر أبريل (نيسان) سنة ١٩٥٠ كان هذا البلد العربي الأصيل يغلي سياسيا غليان المرجل. ففي كل ناد أو بيت في دمشق كنت أقرأ على الوجوه ملامح الخيبة والإحباط من جراء نكبة العرب بإقامة إسرائيل على أرض فلسطين، وعجز العرب عن إيقاف هذا العدوان.

ولقد بدت لي سوريا أكثر تأثرا بالنكبة من أي قطر عربي آخر، وربما لم يكن يضاهيها في ذلك إلا شعب فلسطين المشرد. وكان يلتقي فيها على استعظام النكبة والتداعي لغسل عارها القادة المسؤولون والمواطنون على اختلاف مستوياتهم وانتماءاتهم، مما جعلني أكتب عن ذلك بعد عودتي الى المغرب أن «القضية الفلسطينية تشكل هم الضمير الوطني السوري الذي يعتبرها قضية قطرية وقومية».

ربما ترجع حدة حماس السوريين لتحرير أرض فلسطين إلى اعتبارهم إياها قطعة لا تتجزأ من وطنهم الكبير بلاد الشام التي كانت تحتضن في آن واحد ما يطلق عليه اليوم اسم سوريا، واسم لبنان، واسم فلسطين، واسم الأردن. ولذلك كان الشعور السائد عند عامة السوريين أن قيام إسرائيل غزوٌ لسوريا في عقر دارها، وكان يقول بعضهم عنه إنه جرح يدمي قلب سوريا، ولن يندمل إلا إذا التأم الشمل العربي بعودة فلسطين إلى أهلها.

ولم يخف أمامي زعماء سوريون تطلعهم إلى عودة سوريا أو بلاد الشام التاريخية وإيمانهم بوحدة الكفاح لِلَمّ ما تفرق منها، منكرين بأن سوريا ترفض أن تقيم بينها وبين لبنان روابط ديبلوماسية، وأنها قد تفعل ذلك غدا بالنسبة لفلسطين المستقلة.

إن شعور سوريا بقومية الكفاح لوحدة ما تفرق من أجزائها هو الذي جعلها منذ بداية أزمة لبنان تصر على أن يكون لها دور مميز تضطلع به في لبنان لمساعدته على تخطي أزمته، ولو بوجود عسكري ضمنت شرعيته سلفا باتفاق مع الدول العربية ومع حكومة لبنان نفسها، وهذه الأخيرة لا تستنكف من إيثار سوريا بأداء ذلك الدور، لأنها واعية أيضا نوعية العلاقة التاريخية التي ربطت بين البلدين.

كان هاجس تقسيم الوطن العربي الداء الذي يشكو منه كل سوري لقيته، وكانت الوحدة العربية في رأي الجميع الترياق الشافي من ذلك الداء. لذا كانت سوريا الدولة العربية التي سبقت إلى إعلان مبدأ الوحدة في دساتيرها، واعتبرت حكوماتها بلادها مجرد قطر (أو إقليم) في الوطن العربي الواحد.

سوريا والوحدة العربية

من هنا كانت سوريا ـ كما شاهدتها في الفترة التي أحدث عنها ـ تبدو قلبا واحداً نابضا بالعروبة والوحدة، وكان شعبها الذي يحمل هذا القلب الكبير مستعدا لتحمل أقسى التضحيات لتحقيق حلم الوحدة العربية.

وكانت استجابة الجماهير لنداء الوحدة تلقائية، طالما أن هاجسها كان مترسخا في العقل والوجدان، لدرجة أنني كنت ألاحظ بإعجاب واندهاش أنه لم يكن يبدأ حديث بيني وبين أي سوري في شأن من الشؤون دون أن ينتهي بإثارة ترياق الوحدة العاصم من كل داء.



اديب الشيشكلي

إن ذلك هو ما جعلني أفهم أثناء إقامتي بدمشق سر ما سبق لي أن قرأته عن مداولات لاجتماع انعقد بالإسكندرية سنة ١٩٤٣ بين النحاس باشا رئيس وزراء مصر، وسعد الله الجابري رئيس وزراء سوريا، وخُصّص للتداول في إخراج مشروع الجامعة العربية إلى الوجود، وقال فيه رئيس الوزراء السوري مخاطبا نظيره المصري: «نحن في سوريا لم نطلع على نتيجة المشاورات التي أجريتموها مع غيرنا من ممثلي الأقطار العربية، ومع ذلك فنحن مستعدون أن نسلم لكم ورقة بيضاء موقعة تخطون فيها ما تشاءون من الحلول، ونحن ننفذها بلا تردد. إن أحب أنواع الاتحاد لدينا هو الاتحاد ذو الصبغة التنفيذية».

وفي الاجتماع نفسه قدم رئيس الوزراء السوري بيانا مكتوبا مما جاء فيه قوله: «إن الذين يحملون عبء المسؤولية في ديار الشام (يلاحظ الحديث عن سوريا بهذا التعبير) يعربون عن أمانيهم في اتحاد البلاد العربية. ونحن لا نكتفي بحدودنا الصغيرة، بل نريد أن نشاطر في إنشاء عالم كبير حافل بالآمال، ذلك هو العالم العربي».

وبعد مضي ما يقرب من سنة على موقف سوريا هذا انعقد اجتماع آخر في شهر شتنبر (أيلول) سنة ١٩٤٤ على مستوى وزراء خارجية الدول العربية في شكل لجنة تحضيرية لوضع مشروع الاتفاق على تأسيس جامعة الدول العربية، فصرح جميل مردم وزير خارجية سوريا أمامه بقوله: «إن الشام التي جاءت تحمل إلى هذا الجمع أمانيها وآمالها لا تجد تعبيراً يصف المهمة التي تتهيأ للقيام بها أفضل من الكلمة البليغة لرئيس جمهوريتنا التي قال فيها: «إن البلاد السورية تأبى أن يرتفع في سمائها لواء يعلو على لوائها إلا واحدا، هو لواء الوحدة العربية».

هذا الحماس غير المشروط للوحدة العربية المعلن من لدن سوريا في الفترة التي تتحدث عنها كان تعبيرا عن موقف يتجاوز عتبة ما تم الاتفاق عليه بين المجموعة العربية من إنشاء جامعة دول عربية تحتفظ كل واحدة منها باستقلالها بدون أية تنازلات عن اختصاصات سيادتها، ولا يلزمها من قرارات الجامعة العربية إلا ما تلتزم به تلقائيا بإرادتها وحدها، بحيث يمكن القول إنه كلما كانت الدول العربية تمد نحو الوحدة شبرا إلا ومدت سوريا باعا.

ومع ذلك استمر تطلع سوريا في جميع العهود إلى الوحدة والإعراب عن استعدادها في كل وقت لإبرام كل اتفاق عربي لتحقيقها. ونحن نعلم الظروف التي أعلنت فيها الجمهورية العربية المتحدة بين سوريا ومصر سنة ١٩٥٨، والضغوط التي مارستها الأولى على الثانية للتعجيل بالإعلان عن الاتحاد، حيث تغلب الإلحاح السوري على التردد المصري.

في مهب العواصف

كان للشعب السوري إحساس بوجود بلاده في مهب العواصف التي قد تكون عاتية مدمرة، وعانى في جميع العهود هذا الإحساس المثير للمخاوف. ففي سنة ١٩٢٠ جاء قرار المؤتمر السوري في سابع أيار (ماي) سنة ١٩٢٠ ينص على استقلال سوريا في حدودها الطبيعية تحت النظام الملكي، واختار المؤتمر الأمير فيصل بن الحسين ملكا باسم فيصل الأول. ومنذ ذلك أصبحت الأسرة الهاشمية إما حاكمة في سوريا أو مطالبة بعرشها بعد سقوط نظام فيصل. وكانت الملكية الهاشمية القائمة في العراق طامعة في حكم سوريا أو في إقامة اتحاد معها. وكان مشروع وحدة للهلال الخصيب الذي عرضه سنة ١٩٤٤ نوري السعيد على وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط «ريتشارد كاسي» يرمي إلى توحيد سوريا ولبنان وفلسطين والأردن في دولة واحدة في مرحلة أولى، وإلى ارتباط هذه الدولة مع العراق في مرحلة ثانية.

وفي هذه الفترة نفسها كان مشروع سياسي آخر يطرح باسم وحدة سوريا الكبرى من لدن الملك عبد الله. وبالاسم نفسه سمى الحزب القومي السوري الاجتماعي مشروعه الهادف لتحقيق وحدة سوريا، مع اختلاف خلفيتي المشروعين.

وكل هذه العواصف التي كانت تثار في وجه زعماء سوريا بقوة تارة، وتهدأ أخرى، كانت تستحثهم على التشبث بخيار الوحدة العربية الكبرى الذي أصبح خيارهم الوحيد لتكسير مشاريع ضم سوريا لطرف عربي أو آخر، إذ مع الوحدة العربية لا يعلو على سماء سوريا علم غير علم الوحدة على حد قول رئيس الجمهورية السوري شكري القوتلي.

ولقد تضاعف هاجس الخوف على المصير لدى الشعب السوري بعد قيام إسرائيل في أرض فلسطين إذ أصبحت بذلك جاثمة على صدر سوريا وخانقة أنفاسها، خاصة بعد هزيمة الجيش السوري فيما سمي بزحف الجيوش العربية لإنقاذ فلسطين، وهي الهزيمة التي رفضها شعب سوريا بإباء وشمم، وجعلته يؤمن أكثر بأن ترياق الوحدة هو القادر على رد الاعتبار للشرف العربي، ورفع الاحتلال الإسرائيلي عن الأرض العربية.

الانقلابات العسكرية

وكان تطلع سوريا إلى محو عار الهزيمة وإلى تحرير فلسطين وراء الانقلابات العسكرية التي عرفتها منذ أن أعلن الزعيم حسني الزعيم الانقلاب العسكري السوري الأول، أو على الأقل كان من يستولون من ضباط سوريا على الحكم يمجون محو الهزيمة وتحرير فلسطين ضمن أسباب انتزاع الجيش للسلطة.

وأثناء وجودي بدمشق كان الانقلاب العسكري الثالث بقيادة العقيد أديب الشيشكلي في شهره الخامس. وكان معروفا في سوريا أن هذا العقيد شارك في الانقلاب الأول وفي الانقلاب الثاني الذي قاده الزعيم سامي الحناوي، وأنه عندما لم يدرك تحقيق طموحاته الشخصية في ظل الانقلابين بادر إلى الاستيلاء على السلطة بالإعلان عن انقلاب ثالث لم يكن يتوفر على برنامج سياسي يميزه عن سابقيه، مما انطلقت معه نكتة شعبية تناقلتها الألسن في سوريا وترددت على مسمعي في عدة مجالس. وكانت تقول: «إن انقلاب الشيشكلي ما هو إلا شي شكلي» (شيء شكلي فقط).

لم تكن انقلابات سوريا الأولى من نوعها في العالم العربي، ففي مملكة اليمن المتوكلية سجل أول انقلاب عربي خلال سنة ١٩٤٨ عندما قام الإمام أحمد بانقلاب انتزع به السلطة من قبضة الإمام يحيى، لكن الانقلابات العسكرية الثلاثة التي جرت في سوريا خلال سنة ١٩٤٩ لم تكن من نوع انقلاب اليمن. فهذا كان ثورة قصر، وتنازعا على السلطة، ولم يكن يهدف إلى تغيير الأوضاع الاجتماعية.

أما الانقلابات العسكرية الثلاثة فقد كانت من جهة من نوع ثورات القصور، ومن جهة أخرى كات ترفع شعارات الإصلاح المحافظ ولم يجرؤ ولاحد منها على إلغاء النظام النيابي، وإن غير بعضها الدستور السوري القائم. وتعايشت مع بعض القوات السياسية، وحكمت بها. وخاصمت قوات سياسية أخرى، وحاصرتها في المعارضة، أو ألقت ببعضها في السجن. ولم تلخذ كلها بأسلوب احتكار الضباط مراكز المسؤولية، بل وضع الانقلاب الثاني بقيادة الحناوي على رأس الحكومة الزعيم السوري هاشم الأتاسي الذي ضمت حكومته قيادات سورية مدنية مرموقة، ثم أصبح في ظل الانقلاب رئيسا للدولة بالانتخاب.

وكانت الحكومة السورية في عهد أديب الشيشكلي وأثناء إقامتي القصيرة بدمشق تضم زعماء مدنيين سوريين ينتمون إلى أحزاب سياسية كانت تمارس نشاطها العلني. كان على رأس الحكومة ووزارة الخارجية خالد العظم، وكان مستقلا عن الأحزاب، لكن كان بجانبه فيضي الأتاسي، وهاني السباعي، ومعروف الدواليبي، وفتح الله أسيون، والأربعة من حزب الشعب، كما كانت وزارة العظم تضم محمد المبارك، وهو من الإخوان المسلمين، وأكرم الحوراني وهو من الحزب العربي الاشتراكي.

لقد تأكد لي من خلال استطلاعاتي عن أوضاع الحكم في سوريا أن هذه الانقلابات لم تكن تستهدف فرض زعامة عسكرية على البلاد العربية، ولم يكن لها تنظير مذهبي يستشرف أن يسود العالم العربي، فهذا النزوع لم يشق طريقه في العالم العربي إلا بعد حرب السويس في مصر سنة ١٩٥٦ وتأصيل الثورة الناصرية التي استهدفت بسط زعامة القائد المصري على العالم العربي بوصفه زعيم القومية العربية، ولم تكن انقلابات سوريا إلا نوعا من الانقلابات القطرية التي يستعرض فيها ضابط كبير عضلاته ليبدو في صورة بطل الإنقاذ الذي تفتقده الأمة، القادر على انتشالها من وهدتها وإعدادها لانتزاع حقها من الغاصب الإسرائيلي بقوة السلاح.

في الأربعاء المقبل:

«سوريا بين التيارات السياسية ودعوة علماء

ادريس شاكري رئيس نادي الدفاع الحسني الجديدي يتحدث لـ «الشرق الاوسط»

تطورنا الرياضي يحتم علينا دخول عالم الاحتراف

الجديدة: «الشرق الاوسط»
من سعيد أبو صلاح الدين

يعتبر فريق الدفاع الحسني الجديدي من الفرق المغربية البارزة على الساحة الكروية المغربية. وقد ساهم الدفاع الجديدي بقسط وافر في الرفع من مستوى الرياضة في المغرب بشكل عام وعلى مستوى المنتخب الكروي بشكل خاص، إذ نذكر في هذا الاطار اللاعبين الذين برزوا بشكل ملفت في المنتخب كبايا والشريف وامان الله وغيرهم من لاعبي الدفاع الجديدي الذين ساهموا في الانجازات التي حققتها الكرة المغربية خاصة على المستوى الافريقي.

وقد عرف نادي الدفاع الجديدي صحوة جديدة خلال السنوات الثلاث الاخيرة على مستوى فروعه الرياضية لمواكبة التطور الذي يعرفه المغرب في هذا المجال فتم تجديد هياكل هذه الفروع وتوفير الامكانات المالية لها حسب اجتهادات جمعية الدفاع الحسني الجديدي.

وللتعرف على بنية نادي الدفاع الجديدي في مختلف فروعه الرياضية والجهود المبذولة للرفع من مستواه التقت «الشرق الاوسط» مع ادريس شاكري أحد أبرز المسيرين داخل جمعية الدفاع الجديدي والذي يعتبر من أقدم رؤساء فرق كرة القدم المغربية.

بنية نادي جمعية الدفاع الحسني الجديدي

يقول شاكري: «اذا كان اسم نادي الدفاع الجديدي بارزا على مستوى كرة القدم فهذا لا يعني أن النادي لا يتوفر على فروع رياضية أخرى، فهناك عشرة فروع رياضية. وقد حاولنا خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة لم شمل هذه الفروع الرياضية داخل جمعية نادي الدفاع الحسني الجديدي يسهر على تسييرها مجلس اداري مع استقلالية تسيير كل فرع على حدة.

وقد جاءت فكرة احداث جمعية نادي الدفاع الجديدي بمبادرة من محافظ المدينة حتى تستطيع الفروع الرياضية مسايرة التطور الذي تعرفه الرياضة المغربية.

وتم وضع القانون الاساسي لهذه الجمعية كما تم وضع قانون داخلي لكل فرع رياضي على أن تبقى للمجلس الاداري صلاحية وضع المخططات والبرامج لجميع الفروع وميزانية تسييرها إذ توزع هذه الميزانية حسب إمكانات كل فرع رياضي.

وعلى ذكر الامكانات والموارد المالية أشير هنا الى أن نادي الدفاع الحسني الجديدي يعتبر من الاندية التي لم تستفد من نظام الاحتضان اذ لم تبادر أية مؤسسة أو شركة لاحتضان النادي باستثناء فرع رياضة كرة القدم الذي يتوفر على عقد إعلاني مع مؤسستين تجاريتين تدعمان صندوق الفريق بمبلغ ١٢٠ مليون سنتيم مغربي في السنة.

ولسد حاجات الفروع الرياضية الاخرى بذلنا جهودا خاصة لتوفير الموارد المالية حتى لا يحدث تعثر لاي فرع.

وكان لنا السبق في جمع فروع الدفاع الحسني الجديدي لان القانون الذي أصدرته وزارة الشبيبة والرياضة ووافق عليه البرلمان المغربي ينص على حتمية توفر أي ناد ما على فروع رياضية حتى يستفيد من نظام الاحتضان.

وقد تم عرض هذا القانون خلال اليوم الاخباري الذي نظمته أخيرا الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والذي تنص ابرز بنوده على جميع الفروع الرياضية تحت لواء جمعيته».

مراقبة تسيير الفروع الرياضية

وعن مراقبة تسيير الفروع قال شاكري: «حين تناقش الميزانية العامة للنادي يتم وضع ميزانية كل فرع على حدة وتسلم مباشرة لادارته الخاصة حتى تتمكن من صرف هذه الميزانية حسب حاجاتها. لكن ينص القانون الداخلي على أن يراقب المجلس الاداري كلما دعت الضرورة كيفية صرف هذه الميزانية وتقديم دعم جديد اذا دعت الضرورة لذلك كما يجب على كل فرع رفع تقرير شهري الى المجلس الاداري يوضح فيه حالته المادية وحاجياته الضرورية حتى يتمكن المجلس من تدارك كل ما قد يعرقل سير هذا الفرع، وقد وجدنا تفهما من طرف جميع رؤساء الفروع لسياستنا وهذا ما وفر النجاح للخطوة التي أقدمنا عليها لخلق جمعية نادي الدفاع الجديدي».

السياسة التسييرية المستقبلية للجمعية

وحول السياسة المستقبلية للجمعية: «ننتظر تطبيق نصوص القانون الجديد الذي وضعته وزارة الشبيبة والرياضة حتى يتسنى لنا وضع مخطط تسييري يوافق متطلبات هذا القانون. وجمعية نادي الدفاع الحسني الجديدي كما ذكرت سابقا مهيأة بكل فروعها لتطبيق هذا القانون.

وفي إطار تكوين فكرة عن النشاط الرياضي في مدينة الجديدة اقمنا عدة تظاهرات رياضية في مختلف الرياضات شارك فيها شباب المدينة لاعداد شباب مؤهلين في جميع الرياضات وقد ساعدنا محافظ المدينة مساعدة فعالة مكنتنا من تحقيق النتائج التي تهدف الى تحقيقها ألا وهو إعداد جمعية الدفاع الحسني الجديدي بجميع فروعها».

البحث عن الموارد المالية

وحول الموارد المالية قال: «للاسف رغم هذا الطموح نواجه عدة مشاكل على مستوى الامكانات المادية فحظنا سيء جدا في مجال الاحتضان رغم توفر مدينة الجديدة على شركات ومؤسسات تجارية كبرى.

وأعتقد أن نظام الاحتضان لم يطبق بالشكل المطلوب، هناك فرق استفادت من احتضانها من شركة أو شركتين فيما لم يشمل هذا الاحتضان عدة فرق أخرى.

وأناشد الجميع خاصة أبناء مدينة الجديدة ومؤسساتها التجارية للمساهمة في إنجاح أهداف جمعية نادي الدفاع الحسني الجديدي.

ونحن الآن على اتصال مستمر مع بعض الشركات لاحتضان جمعيتنا وقد قرر المجلس الاداري في اجتماعه الاخير توزيع الفروع الرياضية على المؤسسات والشركات التجارية حتى يسهل احتضانها وتستفيد من هذا النظام».

وحول علاقة الممارس الرياضي بجمعية نادي الدفاع الجديدي قال شاكري: «لا يرتبط اللاعب حاليا في أي فرع رياضي بعقد مع النادي، لكن هذا الارتباط وارد في اطار القانون الداخلي. وفي هذا الاطار هناك قانون داخلي لكل فرع يوضح علاقة اللاعبين والاداريين بهذا الفرع، ويصعب الآن تطبيق هذا الفصل لاننا لا نتوفر على موارد مالية ثابتة تمكننا من توفير ضمانات مستقبلية للمسير والممارس».

وحول حتمية الاحتراف في المغرب قال: «اعتقد أن التطور الذي تعرفه الرياضة في المغرب يحتم علينا تهيئة الارضية الصالحة لنجاح هذا القطاع وأن نطمح لاكثر من نظام الاحتضان. فاللاعب المغربي مهيأ للاحتراف ولديه المؤهلات، لذلك أنا على يقين بأننا نستطيع دخول عالم الاحتراف».

ادريس شاكري

اخبار مغربية متفرقة

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

● يتواجد حاليا في مدينة بروكسيل في بلجيكا اللاعبان المغربيان عزيز اوزوكات وعرشان لاعبا فريق جمعية الحليب البيضاوية لاجراء تدريبات اختبارية مع بعض الفرق البلجيكية، ويحتمل ان يدخلا عالم الاحتراف في الموسم المقبل اذا نجحا في هذه التدريبات الاختبارية. وجدير بالذكر ان اللاعبين اوزوكات وعرشان غادرا المغرب بسبب خلاف مع ادارة الفريق.

● تعقد الجمعية الملكية المغربية لالعاب القوى المؤتمر العام السنوي يوم السبت ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) في مجمع الامير مولاي عبد الله في الرباط.

ومن المنتظر ان يشهد هذا المؤتمر حضور كل الفرق المنضوية تحت لواء الجمعية وعدد كبير من المهتمين بالعاب القوى التي اصبحت تحظى بشعبية كبيرة بعد الانجازات المهمة التي حققها الابطال المغاربة في السنوات الاخيرة.

● اختفى اللاعب رشيد نجاح لاعب فريق جمعية الحليب البيضاوية بعد مباراة فريقه في الرباط ضد الفتح الرباطي، ويتردد ان اللاعب رشيد نجاح قد عاد الى مدينة مراكش نتيجة خلاف حدث بينه وبين ادارة فريق جمعية الحليب البيضاوية. وكان رشيد نجاح اللاعب الاسبق لفريق الكوكب المراكشي قد التحق بفريق جمعية الحليب قبل انتهاء تاريخ انتقالات اللاعبين، ولعب لفريقه الجديد مباراتين فقط.

● يستغل المحترفون المغاربة في اوروبا فرصة ايقاف البطولات الاوروبية بمناسبة اعياد رأس السنة او بسبب رداءة احوال الطقس للسفر إلى المغرب قصد قضاء عطلة قصيرة من بين هؤلاء اللاعبين الحارس الدولي الزاكي بادو وحسن ناظر لاعبا فريق مايوركا الاسباني اللذان سيصلان يوم الخميس المقبل الى الدار البيضاء.

● أكد الدكتور خالد حسون طبيب المنتخب المغربي لكرة القدم ان اللاعب الدولي حسن بنعبيشة لاعب الوداد البيضاوي سيخضع لفترة راحة تمتد لعشرين يوما نتيجة شعوره باعياء بعد المباريات الاخيرة في بطولة الدوري ولم يشارك اللاعب بنعبيشة في التدريبات التي اجراها المنتخب المغربي في مدينة الدار البيضاء قبل المباراة الودية ضد منتخب السينغال ورغم ذلك يشارك حسن بنعبيشة في معسكرات المنتخب المغربي تحت مراقبة طبيب المنتخب.

تراجع مستمر للتبغ الرياضي والبنك يؤكد زعامته للترتيب بعد الاسبوع السابع

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

عزز فريق البنك المغربي للتجارة والصناعة موقعه في صدارة ترتيب بطولة الدرجة الاولى لكرة السلة بعد تغلبه على نهضة بركان، في حين واصلت الفرق المنافسة الاخرى مطاردتها لفريق البنك بعد انتصارها في مباريات الاسبوع السابع.

مباراة قمة الاسبوع التي دارت بين الفتح الرباطي والتبغ الرياضي عرفت مستوى فنيا جيدا نادرا ما عرفته ملاعب كرة السلة المغربية في المواسم الاخيرة وتميزت بسيطرة ميدانية ملحوظة لعناصر الفتح الرباطي بقيادة كل من حموش وعبد العالي الميساوي اللذين نجحا في التسديد من خارج منطقة الثلاث نقاط في أكثر من ١٢ محاولة، ورغم الحراسة الفردية (رجل لرجل) التي حاول تطبيقها رايت ستيرلينج مدرب التبغ الا انه لم يفلح في وقف زحف اللاعبين الفتحيين على سلة التبغيين. وبعد أن انتهى الشوط الاول بتقدم فريق الفتح بـ ٥٠ مقابل ٤١، سجل الشوط الثاني سيطرة مطلقة لفريق الفتح بقيادة نفس الثنائي حموش والميساوي، وقبل دقيقتين من نهاية المباراة كانت النتيجة ٩٩ مقابل ٧٥. لكن لاعبي الفتح اغرقوا انفسهم في المحاولات الفردية لتجاوز المائة نقطة مما مكن لاعبي التبغ من تقليص الفارق وتسجيل ١٢ نقطة متتالية قبل ان يضيف اللاعب مصطفى شيبا السلة الاخيرة لفريق الفتح، لتنتهي المباراة ١٠١ مقابل ٨٧ وليسجل فريق التبغ رابع هزيمة له على التوالي وينزلق بالتالي الى الصف الثامن وعلى بعد ١٠ نقاط من الصف الاول، ومن خلال هذه المباراة كذلك ظهر واضحا ان اعتماد فريق التبغ على اللاعب الامريكي مايك كال الذي تعاقد معه اخيرا لم يفد الفريق في اي شيء وان مستواه يكاد يقارب مستوى اللاعبين المغاربة.

المباراة المحلية التي دارت بين الجيش الملكي والمغرب الرباطي انتهت لصالح فريق المغرب الرباطي الذي لعب بمستوى افضل في الوقت الذي ظهر فيه إعياء واضح على لاعبي الجيش الملكي الذين عجزوا عن تأكيد الانجاز الكبير الذي حققوه في الاسبوع الماضي بتغلبهم في الدار البيضاء على التبغ الرياضي.

الوداد البيضاوي عاد بانتصار ثمين وبفارق نقطة واحدة فقط على حساب النادي المكناسي الذي يحتل لوحده الصف الاخير بعد ان حصد هزائم متتالية في كل مباريات بطولة الدوري.

مفاجأة الاسبوع تجلت في غياب اتحاد طنجة عن مواجهة المغرب الفاسي في مدينة الدار البيضاء، ولغاية الان لم يعرف سبب اعتذار الفريق الطنجي عن مواجهة المغرب الفاسي.

وبعد مباريات الاسبوع السابع يتضح ان رباعي مقدمة الترتيب بدأ يحقق فارقا كبيرا من النقاط عن فرق وسط الترتيب فالفتح الرباطي الذي يحتل الصف الرابع يبتعد بخمس نقاط عن الصف الخامس الذي تحتله فرق اتحاد طنجة والجيش الملكي والمغرب الرباطي مما يقوي حظوظ الفرق الاربعة الاولى والتي هي البنك المغربي للتجارة والصناعة والمغرب الفاسي والوداد البيضاوي والفتح الرباطي للتأهل للدوري الرباعي من أجل تحديد بطل للدوري. اما الصف الاخير المهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية فيقبع فيه النادي المكناسي كما ان نهضة بركان يعد حاليا المرشح الاول لخوض مباراة السد من أجل البقاء ضمن فرق الدرجة الاولى.

النتائج:

النادي المكناسي ٧٨ / الوداد البيضاوي ٧٩

الجيش الملكي ٧١ / المغرب الرباطي ٨٣

الفتح الرباطي ١٠١ / التبغ الرياضي ٨٧

البنك المغربي للتجارة والصناعة ٩٤ / نهضة بركان ٧٢

اتحاد طنجة المغرب الفاسي: اعتذار اتحاد طنجة.

الترتيب:

١ - البنك المغربي للتجارة والصناعة ٢١ نقطة

٢ - المغرب الفاسي والوداد البيضاوي ١٩ نقطة

٤ - الفتح الرباطي ١٧ نقطة

٥ - المغرب الرباطي والجيش الملكي واتحاد طنجة ١٢ نقطة

٨ - التبغ الرياضي ١١ نقطة

٩ - نهضة بركان ٩ نقاط

١٠ - النادي المكناسي ٧ نقاط.

النادي المكناسي والتبغ الرياضي ينفردان بصدارة الترتيب

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

اصبحت زعامة ترتيب بطولة دوري الكرة الطائرة ثنائية بين النادي المكناسي والتبغ الرياضي بعد انتصارهما في قمتي الاسبوع الثامن على فريقي القرض الفلاحي والفتح الرباطي اللذين كانا يقاسمانهما الصف الاول.

التبغ الرياضي وجد مقاومة كبيرة من طرف القرض الفلاحي ولم يستطع التغلب عليه الا بعد خمس جولات ونظرا لان لفريق التبغ مباراة مؤجلة ضد الدفاع الجديدي الذي يحتل الصف الاخير فمن المتوقع ان ينفرد فريق التبغ بزعامة الترتيب بعد اجراء المباراة المؤجلة المذكورة.

النادي المكناسي هزم وبسهولة فريق الفتح الرباطي بثلاث اشواط لصفر وهي نتيجة تؤكد بأن المجموعة المكناسية عازمة على المنافسة من أجل الفوز بلقب بطولة الدوري لهذا العام.

فريق جمعية سلا وبعد انتصارين متتاليين عجز عن تحقيق انتصار ثالث ضد فريق رجاء استغلال الموانىء، وقد ترك غياب اللاعب اجبيلو كموزع اساسي في صفوف الفريق السلاوي ثغرة كبيرة لان كل هجومات السلاويين كانت تفتقد لموزع في المستوى مما كان يسهل على لاعبي رجاء استغلال الموانىء صدها.

البنك المغربي للتجارة الخارجية يواصل حصد نتائجه السلبية ولم يستطع خلال هذا الاسبوع الصمود في وجه فريق نادي معمل السكر الذي كفر عن هزيمته في الاسبوع الماضي ضد التبغ الرياضي، اما فريق الجيش الملكي فلم يجد اية صعوبة لهزم الدفاع الجديدي الذي يحتل الصف الاخير ويعد اول مرشح للهبوط الى الدرجة الثانية.

ومن خلال التسلسل الحالي لترتيب بطولة الدوري يظهران صراع الفوز باللقب سيحتدم بين التبغ الرياضي والنادي المكناسي بالدرجة الاولى يليهما كل من القرض الفلاحي والفتح الرباطي لكن حظوظهما تعد اقل من الفريقين الاولين. واذا كان الهبوط المباشر يتهدد الدفاع الجديدي فإن اجراء مباراة السد من أجل البقاء ضمن فرق الدرجة الاولى سينحصر بين الجمعية السلاوية ورجاء استغلال الموانىء والبنك المغربي للتجارة الخارجية.

النتائج:

النادي المكناسي ٣ / الفتح الرباطي صفر

التبغ الرياضي ٣ / القرض الفلاحي ٢

البنك المغربي للتجارة الخارجية ١ / نادي معمل السكر ٣

الجمعية السلاوية ٢ / رجاء استغلال الموانىء ٣

الجيش الملكي ٣ / الدفاع الجديدي صفر.

الترتيب:

١ - التبغ الرياضي والنادي المكناسي ١٤ نقطة

٣ - القرض الفلاحي والفتح الرباطي ١٣ نقطة

٥ - الجيش الملكي ونادي معمل السكر ١٢ نقطة

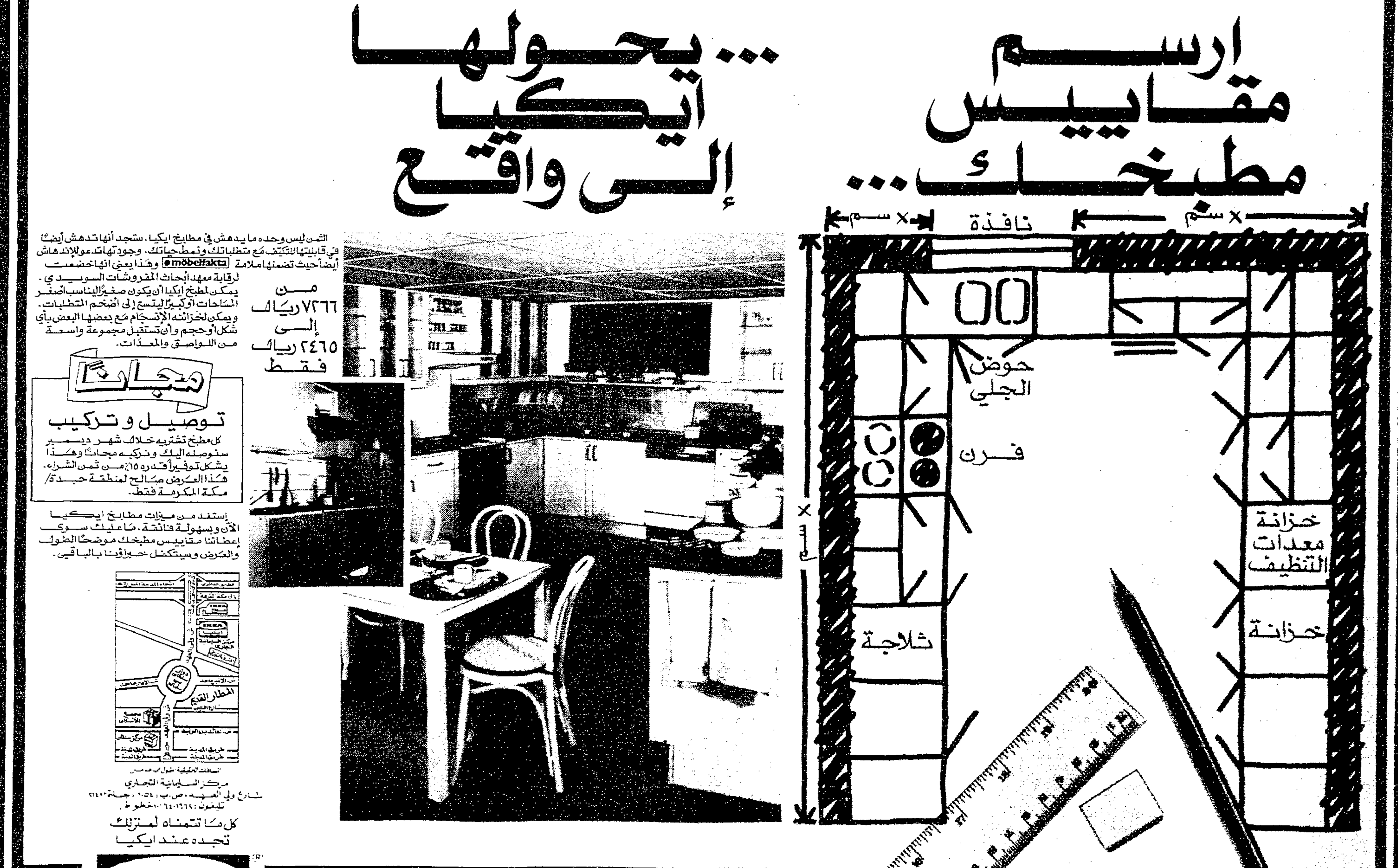
٧ - الجمعية السلاوية ١٠ نقاط

٨ - رجاء استغلال الموانىء ٩ نقاط

٩ - البنك المغربي للتجارة الخارجية ٨ نقاط

١٠ - الدفاع الجديدي ٤ نقاط.

*** ملاحظة: للدفاع الجديدي مباراتان مؤجلتان وللتبغ والبنك مباراة واحدة مؤجلة.**



الامير بدر سلّم الكأس و فيصل بن بدر سلّم المفاتيح:

«ذو النورين» يـ[ـكسـ]ـب كأس النادي و«فيروز» خطف السيارة

الرياض: «الشرق الاوسط»
من صالح بن علي الحمادي

فاز حصان ابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز المبتدئ «ذو النورين» بكأس نادي الفروسية، كما فاز جواد صلاح محمد فستق وموريس عبد الكريم سركيس «فيروز» بهدية الامير بدر بن عبد العزيز (سيارة مرسيدس بنز موديل ٩٠ طراز ٥٦٠ إس إي إل).

حصانان آخران من اسطبل الامير عبد الله بن عبد العزيز «ريل» و«الشفق» فازا بالشوطين الاول والثاني، وكما هو متوقع فاز حصان الامير محمد بن سعود الكبير «النداوي» بالسباق الثالث، واخيراً تمكنت فرس الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز «حصة» من الفوز بسباق للجياد المبتدئة.

«الشرق الاوسط» هنا تستعرض نتائج السباقات الستة على النحو التالي:

ـ الشوط الاول:
تمكن فيه الحصان «ريل» من مفاجأة الجميع ليس بالفوز فحسب بل في التفوق على حصان الامير محمد بن سعود الكبير «اخو نايف» المرشح الاول بفارق جيد من الاطوال عندما قطع المسافة ١٦٠٠ متر بزمن (١,٤٩,٧ دقيقة) بقيادة سايمون!

ـ الشوط الثاني:
تمكن فيه الخيال الانجليزي سايمون ويتوورث من قيادة «الشفق» للفوز بزمن (١,٤٦,٤ دقيقة) للمسافة ١٦٠٠ متر بفارق طولين عن «خريمس» للامير محمد بن سعود الكبير.

ـ الشوط الثالث:
كما هو منتظر قاد الخيال التركي جمال كورت الحصان المرشح «النداوي» للامير محمد بن سعود الكبير لفوز مثير على «الظفور» لابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز بزمن (٢,١٦,٨ دقيقة) للمسافة ٢٠٠٠ متر بفارق نصف طول فقط.

«جلمود» كاد يفعلها بـ «فيروز»

ـ الشوط الرابع:
على السيارة المقدمة من الامير بدر بن عبد العزيز وقيمتها ٨٨ الف دولار امريكي، ومسافته ٢٠٠٠ متر شارك فيه ١٦ جوادا من اصل ٢٢ تم تسجيلها وبعد سحب المرشح الثاني للكسب «الكايد» لأسباب فنية بعد الانطلاق، تمكن المرشح الاول «فيروز» لصلاح فستق وسركيس من كسب السباق بقيادة الخيال سايمون بزمن (٢,٢٠,٢ دقيقة) بفارق اقل من ربع طول عن حصان متعب بن سعود رزيق الشيباني «جلمود» الذي كاد خياله الفرنسي فانسن هنري ان يقوده الى نصر كبير يمثل مفاجأة مدوية.

في المركز الثالث جاء «غضبان» لهلال الشيباني والرابع «مرقاب» لهلال الشيباني ايضاً، والخامس «الفاروق» لسعد بن خالد القحطاني. لو تقدم «جلمود» في الدخول او زادت المسافة امتار قليلة لكسب السباق.

الامير فيصل بن بدر بن عبد العزيز سلّم مفاتيح السيارة الثمينة نيابة عن والده لفستق وسركيس!

بعشرين «ذو النورين» بطل

ـ الشوط الخامس:
حصان الاسطبل ابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز «ذو النورين» سجل زمناً رائعاً بقيادة الانجليزي سايمون ويتويرث في سباق ٢٤٠٠ متر (السباق الاطول) مقداره (٢,١,٤ دقيقة) وفارق حوالي عشرين طولاً عن الثاني «سطام» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز. ولولا استعراض سايمون لكان زمن «ذو النورين» تحت اربع دقائق.

«شلاق» للامير عبد العزيز بن عبد الاله بن عبد العزيز حل ثالثاً، و«كحيلان» للامير محمد بن سعود الكبير رابعاً، و«المنصور» لابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز خامساً.

الامير بدر بن عبد العزيز سلّم كأس النادي للاميرين منصور بن عبد الله بن عبد العزيز وعبد الله بن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز عقب نهاية السباق مباشرة.

وكان كبير المرشحين «ذو الوشاح» وثانيهم «الادهم» قد سحبا من السباق.

ـ الشوط السادس:
رغم صدارة «المنتصر» و«ريمان» تمكنت الفرس «حصة» الفوز بالسباق بزمن (٢,٢١,٦ دقيقة) للمسافة ٢٠٠٠ متر، بفارق رأس عن «ريمان» من الاسطبل نفسه، اسطبل الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

الموقف العام

انتصارات اسطبل ابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز دفعت به لصدارة الاسطبلات برصيد ٤٠ نقطة يليه اسطبل الامير محمد بن سعود الكبير برصيد ٣٨ نقطة، وللمدربين يتصدرهم كريستوفر ٤١ نقطة والثاني راجح محسن ٣٨ نقطة.

والخيالة لا يزال كانور برصيد ٢٩ نقطة وورد برصيد ٢٦ فيما تقدم سايمون بنقاطه الاربع الى المركز الرابع برصيد عشر نقاط.

الجياد تنطلق من جهاز الانطلاق في سباق سيارة الامير بدر الثمينة (عدسة «الشرق الاوسط» تصوير ناصر هلابي)



عبد الله الدبل

ميدان الفروسية في المجمعة يقيم اليوم حفله الثاني

المجمعة: «الشرق الاوسط»

يقيم ميدان الفروسية في مدينة المجمعة عصر اليوم الاربعاء حفل سباقاته الثاني لهذا الموسم الجاري ٩٠/٩١.

ويتكون برنامج الحفل من ثلاثة اشواط لخيل الدرجات المبتدئة والثالثة والثانية التي يمتطي صهواتها خيالة شبان بين سن الرابعة عشرة والسابعة عشرة وهم ابناء ملاك الخيل المشاركة حرصا منهم على زرع روح الفروسية وتنميتها في نفوس اولادهم في الوقت الذي يساهمون فيه من خلال جيادهم بدعم نشاط رياضة عربية عريقة.

وقال مدير الميدان السيد احمد العفيصان لـ «الشرق الاوسط» ان ميدان للجمعة ممثلا في مجلس ادارته حريص جدا على السير على نهج نادي الفروسية السعودي الكبير واتحاد العاب الفروسية السعودي (سيف) في فتح المجال للقطاع الخاص لدعم هذه الرياضة، ولهذا فبعد مؤسسة القادسية، تقدم جوائز اليوم من مؤسسة زيد الحسين للفائزين في الاشواط الثلاثة.

الجدير بالذكر ان نادي الفروسية في الرياض ومن ثم اتحاد الفروسية لهما مبادرات ايجابية جدا في التعامل مع القطاع الخاص من اجل رياضة اكثر تطورا.

بيكنباور يهدد بالتخلي عن تدريب مرسيليا

شتوتجارت ـ ر: هدد فرانز بيكنباور المدرب السابق لفريق المانيا الغربية الفائز بكأس العالم الاخيرة لكرة القدم بالتخلي عن منصبه الحالي كمدرب لفريق نادي مرسيليا حامل لقب بطل الدوري الفرنسي اذا لم يستطع تسوية خلافاته الاخيرة مع رئيس النادي برنار تابي.

وقال بيكنباور انه ليس راضياً عن الاسلوب الذي يتبعه تابي احياناً بالتدخل بنفوذه في امور تعد من صميم مسؤوليات مدرب الفريق.

وقال: «اننا سوف نتحدث خلال الاسابيع القليلة المقبلة. فالامر لا يمكن ان يستمر كما هو الآن. واذا لم نستطع تسوية الامر برمته فسوف تكون المسألة كلها بمثابة سوء تفاهم كبير. ومن المحتمل بالتأكيد ان اعود مرة اخرى الى ارض الوطن قريباً جداً».

وكان بيكنباور يتحدث في مؤتمر صحافي عقد اول من امس الاثنين قبيل مباراة اليوم الاربعاء بين اول فريق لألمانيا الموحدة وسويسرا وهي مباراة توصف بانها تكريم «للقيصر» الذي قاد الالمان الى الفوز بكأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا. وقال بيكنباور ان علاقته بلاعبي مرسيليا ايجابية للغاية واثنى ايضاً على تابي نفسه لجهده الكبير مع الفريق وقال انه: «فعل الكثير من اجل مرسيليا».

الدبل عضوا في مكتب كأس العالم التنفيذي

الرياض: «الشرق الاوسط»

رشحت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» السيد عبد الله بن خالد الدبل عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي ورئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عضواً في المكتب التنفيذي لكأس العالم ممثلا وحيدا عن قارة آسيا في تلك اللجنة وهي اهم لجنة في الاتحاد الدولي الى جانب عضويته في لجنة بطولات الشباب والاشبال ولجنة أوضاع اللاعبين واللجنة الاستشارية للفيفا لآسيا للاربع سنوات المقبلة.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي مؤخرا في زيوريخ. وقد اوضح عبد الله الدبل بانه تم خلال هذا الاجتماع اتخاذ العديد من القرارات الهامة المتعلقة بكرة القدم العالمية والتي جاء من اهمها ما يلي:

ـ حصول قارة افريقيا على مقعد ثالث في كأس العالم المقبلة ١٩٩٤م في الولايات المتحدة نظرا لحصول فرقها على ٢٠ نقطة في الثلاث مسابقات الماضية في كل من اسبانيا والمكسيك وايطاليا بينما لم تحصل الفرق الآسيوية الا على نقطتين فقط.

ـ تم تحديد صيف عام ١٩٩٢م لاتخاذ قرار بشأن الدولة المستضيفة لكأس العالم ١٩٩٨م حيث تتنافس عليه ثلاث دول هي: المغرب ـ فرنسا ـ سويسرا.

ـ تم تحديد الدول المستضيفة لبطولات الشباب والاشبال والسيدات وخماسيات كرة القدم وذلك كالتالي:

- بطولة الشباب ـ ١٩٩١م في البرتغال ـ ١٩٩٣م في استراليا ـ ١٩٩٥م في نيجيريا ـ ١٩٩٧م في ماليزيا.
- بطولات الاشبال ـ ١٩٩١ في الاكوادور ـ ١٩٩٣م في اليابان.
- بطولة السيدات ـ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩١ في الصين.
- خماسيات كرة القدم ١٩٩٢م في هونج كونج.

اليوم لقاءان في تصفيات الامم الاوروبية وتعديلات في صفوف ايطاليا

نيقوسيا ـ ا. ف. ب: تقام اليوم الاربعاء مباراتان في تصفيات بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم فتلعب اسبانيا مع البانيا في المجموعة الاولى ومالطا مع هولندا في المجموعة السادسة.

وفي المباريات السابقة للمجموعة فازت ايسلندا على البانيا ٢/صفر وخسرت ايسلندا امام فرنسا ٢/١ وفازت تشيكوسلوفاكيا على ايسلندا ١/صفر واسبانيا على ايسلندا ١/٢ وفرنسا على تشيكوسلوفاكيا ١/٢ وتشيكوسلوفاكيا على اسبانيا ٢/٣ وخسرت البانيا امام فرنسا صفر/١.

وفي المجموعة السادسة تعادلت فنلندا والبرتغال صفر/صفر وفازت البرتغال على هولندا ١/صفر واليونان على مالطا ٤/صفر وهولندا على اليونان ٢/صفر وتعادلت مالطا وفنلندا ١/١.

وطرأت تعديلات عديدة على صفوف منتخب ايطاليا لكرة القدم الذي يلعب امام منتخب قبرص السبت المقبل في ليماسول في اطار المجموعة الثالثة لتصفيات بطولة الامم الاوروبية.

وغاب عن التشكيلة التي اذاعها المدرب ازيليو فيتشيني اول من امس الاثنين اكثر من لاعب معروف من امثال باريزي ودونادوني ومالديني وفياللي وفيري.

وهنا اللائحة:
للمرمى ـ زينجا (الانتر) وتاكوني (يوفنتوس)
للدفاع ـ برجومي (الانتر) وفيرارا (نابولي) ومانيني وفيركوود (سمبدوريا) وجريجوتشي (لاتسيو) وكوستاكورتا (ايه. سي. ميلان)
للوسط ـ بيرتي (الانتر) وكريبا (نابولي) وماروكي (يوفنتوس) وارانيو ومانشيني ولومباردو (سمبدوريا) وفوزر (ايه. سي. ميلان)
للهجوم ـ بادجيو وسكيلاتشي (يوفنتوس) وسيرينا (الانتر)

نهائي كأس الابطال وكأس الكؤوس الاوروبية في باري وروتردام

زيوريخ ـ اف.ب: علم اول من امس الاثنين في زوريخ ان اللجنة المنبثقة عن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عهدت لمدينة باري الايطالية تنظيم نهائي كأس ابطال اندية اوروبا في ٢٩ مايو (ايار) المقبل ولمدينة روتردام الهولندية استضافة نهائي كأس الكؤوس في ١٥ منه. ويحتاج قرار اللجنة الى موافقة اللجنة التنفيذية للاتحاد ليصبح نهائياً.

وعلم ايضاً ان اللجنة التنفيذية ستدرس قريباً موضوع اشتراك اندية المانيا «الشرقية» في كؤوس الاندية الاوروبية الثلاث للموسم ٩١/٩٢ مع العلم ان هذه الاندية سترتبط باتحاد الماني واحد اعتباراً من ١٩٩١، اذ ان الموافقة على اشتراكها في كؤوس الموسم المقبل ستبقي على الحافز لدى الفرق التي تخوض بطولة الدوري «الشرقي» الحالية.

الجدل مازال قائما حول الجائزة الكبرى

ميونيخ ـ ر: انتهت اول بطولة لكأس الجائزة الكبرى لكرة المضرب للرجال بفوز الامريكي بيت سامبراس بالكأس ومليوني دولار الا ان الجدل الدائر بشأنها منذ اشهر لم ينته.

فاللاعبون الذين حضروا الى ميونيخ للاشتراك في البطولة خرجوا منها متفائلين بانها سوف تصبح حدثا رياضيا هاما وثابتا في المستقبل.

وقال إيفان لندل الذي كان المصنف الاول على العالم حتى اغسطس (اب) الماضي: «ربما كانت البطولة لا تعني حاليا ما سوف تعنيه بعد ٢٠ او ٣٠ سنة. الا ان الجائزة الكبرى هي الفيصل بين الرجال والصبية. وقد تصبح ذات شأن كبير مستقبلا».

ولكن على الرغم من ان سامبراس يحظى بشعبية كبيرة وليس من المرجح ان يحنق الناس على مكاسبه، فان البطولة لاتزال تثير علامة استفهام كبرى من حيث ايجابيات وسلبيات اعطاء اللاعبين الكثير جداً من المال مقابل القليل جداً من الجهد.

فعلى سبيل المثال حصل السوفياتي اندريه تشيركاسوف مقابل خسارته مباراته الاولى والوحيدة على ١٠٠,٠٠٠ دولار اي اكثر مما حصل عليه في اية بطولة كاملة اشترك بها، وحصل اثنان من اللاعبين الاحتياطيين على ٥٠,٠٠٠ دولار لكل منهما دون حتى ان يلمسا المضرب. وكان من المحتم ان تثار اسئلة اخرى كثيرة لو حدث وفاز بالبطولة اللاعب الامريكي الآخر الذي وصل الى المباراة النهائية يوم الاحد الماضي وهو براد جيلبرت.

فالمفروض ان بطولة الكأس التي تخرج عن المضمار الاساسي لعالم كرة المضرب قد صممت خصيصا لتحديد بطل ابطال مسابقات الجائزة الكبرى الاربع ولو فاز جيلبرت لكان من الصعب اطلاق هذا اللقب عليه عن جدارة.

فهو لم يشارك اصلا في اثنتين من مسابقات الجائزة الكبرى خلال عام ١٩٩٠ ووصل فقط الى دور الثمانية في الثالثة وخرج من الدور الثالث للمسابقة الرابعة وشارك في بطولة الكأس فقط احتياطيا بدلا من الامريكي اندريه اجاسي الذي انسحب في آخر لحظة بسبب الاصابة. وتورط جيلبرت ايضاً في شجار مع مواطنه الامريكي ديفيد ويتون بسبب نقطة متنازع عليها في مباراتهما بالدور قبل النهائي. وحصل بسببه على انذار وغرامة ٥,٠٠٠ دولار للسلوك غير الرياضي واعترف ويتون الذي عوقب هو الآخر بنفس العقوبة بان المال كان السبب في زيادة حدة الشجار وقد فشل ثلاثة من الفائزين بمسابقات الجائزة الكبرى الاربع في الوصول الى اكثر من دور الثمانية لبطولة الكأس التي ضمت ١٦ لاعبا.

فقد خرج السويدي المصنف الاول على العالم ستيفان ادبرج من الدور الاول. وكذلك فعل الاكوادوري اندريس جوميز حامل لقب بطولة فرنسا المفتوحة. وخسر ايفان لندل في دور الثمانية امام ويتون.

تشكيل لجنة للنشاط السياحي في دول شمال اوروبا

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بعد الاقبال الكبير الذي شهدته مصر من دول شمال اوروبا وفي مقدمتها السويد وفنلندا والدنمارك والنرويج، قرر وزير السياحة والطيران المدني تشكيل لجنة جديدة برئاسة المدير الاقليمي لمصر للطيران في هذه الدول وعضوية مديري مكاتب هيئة تنشيط السياحة والمستشار التجاري لسفارة مصر في السويد مهمتها تنشيط السياحة في دول شمال اوروبا من خلال تيسير وتنظيم رحلات لابناء هذه الدول للتعرف على مصر باسعار رمزية ودعوة عدد من الاعلاميين في هذه الدول لزيارة مصر ليساهموا في الترويج لليالي السياحية المصرية ويأتي قرار تشكيل هذه اللجنة بعدما تضاعف اعداد السائحين القادمين الى مصر من هذه الدول الذين يتميزون بزيادة الإنفاق وطول فترة الإقامة في مصر.

وفي الوقت نفسه تم الاتفاق على تبادل البعثات والمنح التدريبية مع المدرسة الفندقية في فنلندا باعتبارها واحدة من اكبر ثلاث مدارس فندقية في العالم. كما تتفاوض وزارة السياحة والطيران المدني مع الجانب السويدي على جلب عدد من العبارات السويدية لاستخدامها في نقل السائحين من موانيء جنوب سيناء والبحر الاحمر.

كما تعكف الوزارة على دراسة كيفية جذب استثمارات رجال الاعمال في الدول الاوروبية لتوظيفها في النشاط السياحي واقامة عدد من المشاريع السياحية التي تحتاج الى جهود القطاع الخاص.

في كل مكان

● انعقد المؤتمر السنوي الثاني لمدراء فروع البنك السعودي - الفرنسي في مدينة جدة اخيراً، وحضره اكثر من مائة مدير تنفيذي. وكان الهدف الرئيسي للمؤتمر كيفية رفع مستوى الخدمة المميزة التي يقدمها البنك لعملائه.

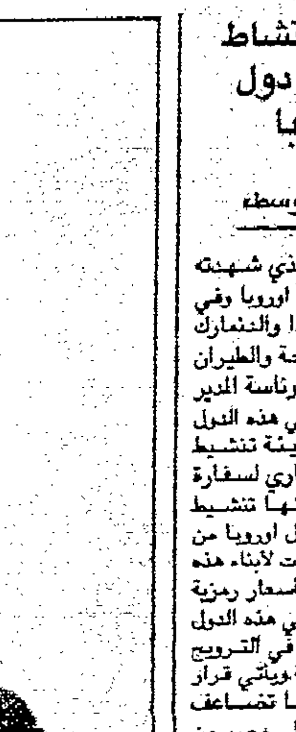
وقد اكد البنك السعودي - الفرنسي حقاً بانه «ينفرد برعايتك» وذلك من خلال تقديمه لخدمات عديدة وجديدة ومنها طلب الشيكات السياحية تلفونياً على مدار ٢٤ ساعة يومياً بالاتصال على الرقم المجاني/ ٨٠٠١٢٤٣١٢١ والذي يمكن من خلاله طلب بطاقة «صراف» المجانية بالاضافة الى الخدمات الاخرى التي يقدمها البنك من خلال فروعه الـ ٦٢ المنتشرة في جميع انحاء المملكة العربية السعودية.

الأصفي يحاضر في لندن عن تطورات القضية العراقية

لندن: «الشرق الأوسط»

يلقي سماحة الشيخ محمد مهدي الأصفي الناطق الرسمي باسم حزب الدعوة الاسلامية في العراق غداً الخميس محاضرة بعنوان «التطورات السياسية في المنطقة الخليجية ومستقبل القضية العراقية».

يستعرض الأصفي في محاضرته موقف حزب الدعوة من التطورات الاخيرة ودوره في تنظيم جهود التخلص من النظام القائم في بغداد. وستكون الندوة في: Regent College Regent's Park من الساعة السابعة الى التاسعة مساء.

الاكثر شعبية بين المضحكين

فاز الفنان البريطاني روس ابوت باحدى الجوائز المخصصة لافضل الممثلين الكوميديين في بريطانيا باعتباره الفنان الاكثر شعبية بين المضحكين. وسيكون ابوت ضيف ديز أوكونور في برنامجه الاسبوعي يوم الاربعاء المقبل. في الصورة اعلاه يبدو روس ابوت في لقطة طريفة مع ديز اوكونور.

عرب وعجم


حسين فهمي

نانسي ريجان

مايكل باركنسون

● الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية في السعودية استقبل في مكتبه في الامارة السفير الصيني لدى المملكة العربية السعودية.

● فهد بن عبد العزيز بن معمر امير منطقة الطائف بالسعودية افتتح مهرجان الطفل لمنطقة الطائف التعليمية الذي يشارك فيه اكثر من خمسين طالبا ويتضمن معرضا للرسم ومعرضا لصحافة الطفل وفقرات اخرى.

● حسن العلوي، الصحافي العراقي عاد الى لندن من الدوحة التي زارها بدعوة من التلفزيون القطري الذي اجرى معه حواراً استمر ثمانين دقيقة حول المسألة العراقية. واجريت للزميل العلوي لقاءات صحافية واذاعية هناك.

● د. محمد آشي مدير الشؤون الصحية في منطقة مكة المكرمة ترأس اجتماع لجنة الحج التنفيذية الصحية الاول.

● عادل ندا حسن من مركز المغربي للنظارات في جدة عاد من جولة زار خلالها انجلترا وفرنسا وامريكا حيث حصل على عدة دبلومات في العدسات اللاصقة.

● حسان الشواف مدير عام مكتب وزير الخارجية السعودي اصدر قرارا بتعيين الزميل محمد سيبيه مسؤولا عن القسم الصحافي في مكتب الوزير. ويعد سيبيه من القدرات الصحافية السعودية الجيدة اذ سبق له ان مارس المهنة سنوات طويلة، وعمل في الفترة الاخيرة ضمن الوفد السعودي في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

● عبد الحميد سنو رجل الاعمال اللبناني غادر لندن امس بعد زيارة عمل استمرت ثلاثة اسابيع.

● الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بدأ امس جولة تفقدية لاوضاع فرع الجامعة في منطقة القصيم.

● حسين فهمي الممثل المصري سيلعب دور البطولة في فيلم «اللقاء الدامي» ليقوم بدور مرشح لدخول مجلس الشعب يحاول الوصول عن طريق استغلال ثروته.

● نانسي ريجان قرينة الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان سترعى في شهر مارس (آذار) المقبل حفلة فنية كبرى تقام في نيويورك يعود ريعها لمساعدة الاطفال المعوقين في العالم.

● روبرت كوبر المخرج الامريكي وصل الى لندن لتصوير مشاهد من فيلمه الجديد «ازهار الشر».

● اوليفيا دي هافيلاند النجمة الامريكية المخضرمة تصل الى لندن في شهر مارس (آذار) المقبل في زيارة خاصة.

● مايكل باركنسون مقدم البرامج التلفزيونية والاذاعية البريطاني ظهر على شاشة التلفزيون بعد غياب طويل وقدم الفائزين بجوائز الفن الكوميدي.

وفيات

والدة الفاتح مكي

● انتقلت الى رحمة الله في السودان ستنا مصطفى محمد ورار والدة الفاتح مكي وخالة كل من احمد الحاج بخيت بالشركة السعودية للابحاث والنشر بجدة وعبد الباري عثمان بالبنك الاهلي بجدة ويقام العزاء بالمديرية الشمالية (الدبة - جرا).

حميد الجهني

● انتقل الى رحمة الله تعالى في المدينة المنورة الشيخ حميد الغنيم الجهني والد عبد العزيز حميد الغنيم الجهني من الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة بجدة، ويتقبل العزاء في منزل الاسرة بالمدينة المنورة.

مواليد

● حجاب رمضان حجاب مدير مزارع فقيه بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه رمضان.

● خالد ابراهيم الجوهري من منسوبي شركة المدينة للطباعة والنشر بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه ابراهيم.

● عدنان عبد الرزاق سلامة من منسوبي الخدمة الجوية بالسعودية رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه فراس.

افراح

● الكابتن طيار اسامة كلكتاوي من العمليات الجوية بالخطوط السعودية احتفل بزفافه الى ابنة الشيخ شفيق السراج وسط فرحة الاهل والاصدقاء في جدة.

مؤتمرات

اطباء من ١٤ دولة عربية ناقشوا ازدياد الاصابة بالحمى الروماتيزمية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

عقد اتحاد جمعيات طب الاطفال العربية مؤتمره الثاني في القاهرة الذي شارك فيه اطباء من ١٤ دولة عربية بينهم وفد اطباء الاطفال الكويتيين، الذي يشارك في المؤتمر رغم ظروف الغزو العراقي للكويت.

وجدير بالذكر ان الغزو العراقي للكويت حال دون عقد هذا المؤتمر في العاصمة الكويتية، كما كان متفقا عليه منذ انعقاد المؤتمر الاول في القاهرة. وتم عقده في القاهرة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس المصري.

واوضح الدكتور حسين كامل بهاء الدين رئيس اتحاد جمعيات طب الاطفال العربية ورئيس المؤتمر ان دراسات المؤتمر تناقش مشكلتين رئيسيتين، يعاني منهما الاطفال العرب بصورة حادة وهما مرض الحمى الروماتيزمية ومرض التدرن الرئوي المعروف باسم «السل».

واضاف الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان اطباء الاطفال لاحظوا تزايد حالات الاصابة بهذين المرضين بين الاطفال خاصة في مستشفيات الاطفال المتخصصة والاقسام الداخلية في المستشفيات العامة ورغم ان الاحصائيات الطبية في البلاد العربية قليلة جدا وغير دقيقة أيضا فان تزايد الحالات بات ظاهرة لا يمكن اغفالها.

واكد الدكتور احمد عيسى امين مساعد الاتحاد والمؤتمر ان الطفل العربي يعيش ظروفا صعبة وان لم تصبه كوارث الطبيعة باضرارها، جرت عليه الحروب والنزعات والامراض والاصابات والفقر، وان الظروف المعيشية السيئة التي يعيش فيها الطفل العربي تسببت في انتشار السل ومضاعفاته الناتجة عن سوء التغذية ورداءة اماكن المعيشة وافتقادها الشروط الصحية.

واشار الدكتور احمد عيسى الى تزايد مشكلة الحمى الروماتيزمية وصعوبة تشخيصها لانها تتخذ مظاهر اكلينيكية خادعة.. واوضح ان الدراسات الحديثة اثبتت وجود عوامل وراثية تؤدي للاصابة بالحمى الروماتيزمية وان بعض الاطفال لديهم استعداد خاص اكثر من غيرهم، للاصابة بهذا المرض.

وناقش المؤتمر دراسة للدكتور احمد عيسى اثبتت ان بصمات اصابع الاطفال المعرضين للحمى الروماتيزمية تختلف عن بصمات الاطفال العاديين. وانها تتخذ اشكالا معينة، يمكن رصدها بوسائل التشخيص الحديثة.

كما ان تحليل الدم والانسجة في الاطفال الاكثر عرضة للاصابة بهذا المرض يظهر دلائل معينة، تختلف عن غيرهم من الاطفال.

كما ناقش المؤتمر دراسة اخرى للدكتورة اكرام عبد السلام استاذ طب الاطفال في جامعة عين شمس حول العوامل الوراثية، التي تساعد على اصابة الطفل بالحمى الروماتيزمية واكدت نتائج هذه الدراسة التي قدمها الدكتور احمد عيسى.

وتوصي الدراستان باجراء الفحوص على الاطفال الذين يصابون بالالتهابات ونزلات البرد اكثر من مرة، لاكتشاف احتمالات اصابتهم بالحمى الروماتيزمية واتخاذ الاحتياطات الوقائية لحمايتهم من الاصابة بالمرض واهمها استخدام حقن البنسلين الطويل المفعول التي تعطى مرة كل شهر بالاضافة لتجنب اختلاطهم بالاطفال المصابين واستعرض اعضاء المؤتمر دراسة للدكتورة رابحة الشناوي استاذ طب الاطفال حول وسائل الوقاية من الاصابة بالحمى الروماتيزمية ومدى فاعليتها واستخدام الخصائص المناعية وتغيرات الدم المصاحبة لحدوث الحمى الروماتيزمية في تشخيص الاصابة والاستفادة بهذا الأسلوب في الاكتشاف المبكر للمرض وتجنب الاضرار الجانبية.

وقدم الدكتور عبد الله الرشيد رئيس جمعية طب الاطفال في الكويت تقريرا امام اعضاء المؤتمر اوضح فيه الخدمات الطبية التي تقدمها الحكومة الكويتية للاطفال في مختلف الاعمار.

واوضحت دراسة للدكتور بشير حمزة من تونس ان نسبة الاصابة بالحمى الروماتيزمية بين الاطفال العرب تصل الى ٤ اطفال مرضى بين كل الف طفل.

وشارك الدكتور هاني مرتضى (من سورية) في المؤتمر بدراسة حول طرق الوقاية من الحمى الروماتيزمية في سورية كما شارك الدكتور عبد الله الفولي بدراسة حول وصف خصائص القلب عند الاصابة بمرض «الكورية الروماتيزمية»، باستخدام الموجات فوق الصوتية وهي طريقة مبتكرة وحديثة في بلادنا العربية.

وحول مشكلة الدرن ناقش المؤتمر عدة دراسات منها دراسة للدكتور اكبر محسن من البحرين عن مشكلة الدرن وانتشاره في البحرين، ودراسة للدكتور احمد ابو الحسن التي توصي بضرورة تطعيم الاطفال الرضع بالمصل الواقي من الدرن لوقايتهم من الاصابة بهذا المرض الخطير وآثاره الجانبية الضارة على الصدر والرئتين. ودراسة ثالثة للدكتور مصطفى قداري (من الجزائر) تستعرض الوسائل الحديثة للحماية من الدرن في الجزائر وامكانات تطبيقها في البلاد العربية الاخرى التي تماثل ظروفها ظروف الجزائر.

وبحث المؤتمر تقريرا من الدكتور كميل مخلوف رئيس جمعية طب الاطفال اللبنانية واستعرض فيه المشكلات الصحية التي يعاني منها الطفل اللبناني واغلبها مشاكل ناشئة عن الحروب مثل الامراض النفسية وامراض سوء التغذية بالاضافة للاصابات الجسدية بسبب الحروب والعاهات الدائمة الناتجة عنها.

وطالب المشاركون في المؤتمر بزيادة الاهتمام بالتدريس النظري والاكلينيكي لوبائيات الحمى الروماتيزمية وتخصيص جزء مناسب لخطورتها في مناهج التعليم الطبي مع الاهتمام بوقاية الاطفال من جميع الامراض المعدية وتعميم التطعيمات الستة الاساسية.

جوائز

توزيع جوائز مسابقة جريدة «الرياض» الثقافية

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

احتفلت الزميلة جريدة «الرياض» بتوزيع جوائز مسابقتها الثقافية الكبرى التي تنظمها للسنة الثالثة وتعد من اكبر المسابقات الثقافية على مستوى الصحافة السعودية، اذ شارك فيها اكثر من عشرة آلاف متسابق، فاز منهم ١٩٣ مشاركا بينهم ٢٨ فتاة وسيدة وصدرت جوائز نقدية للفائزين الاوائل الثلاثة بقيمة ٢٦٠ الف ريال، حيث فاز بالمركز الاول علي محمد العمر وحصل على مبلغ نقدي قدره ١١٠ الاف ريال (اكثر من ٢٩ الف دولار امريكي) مقدم من البنك السعودي الامريكي وفاز بالمركز الثاني ابراهيم احمد كيفي وحصل على مبلغ نقدي قدره مائة الف ريال (اكثر من ٢٦ الف دولار امريكي) مقدمة من شركة (سمارك) وفازت بالمركز الثالث حصة عبد الرحمن السعيد وحصلت على مبلغ نقدي قدره خمسون ألف ريال (اكثر من ١٣ ألف دولار).

وقد وجه الزميل تركي عبد الله السديري رئيس تحرير صحيفة «الرياض» الدعوة لحضور الاحتفال الذي رعاه امين مدينة الرياض المهندس مساعد العنقري واقيم في قاعة الاحتفالات الكبرى بمركز الخزامى الى عدد من كبار المسؤولين ووجهاء المجتمع ورجال الفكر الاعلامي.

فيلم سينمائي عن السلام في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

يدرس عدد من رجال الاعمال اللبنانيين فكرة انتاج فيلم سينمائي عن السلام في لبنان يشترك في بطولته ممثلون لبنانيون وعرب واجانب ويكون على مستوى عالمي.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الفيلم سيتضمن لقطات من مدينة بيروت كما كانت قبل العام ١٩٧٥ عندما اندلعت الحرب في لبنان وانه سيركز على امكان عودة لبنان الى ما كان عليه من ازدهار ورخاء.

ومن المتوقع ان يبدأ تصوير الفيلم في الربيع المقبل اذا سارت الامور في لبنان على ما يرام وتوطد السلام على أسس ثابتة ونهائية.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)
الاربعاء ٢ جمادى الآخرة ١٤١١ هـ - ١٩٩٠/١٢/١٩م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٤٠٤
London - Wednesday - 19 December 1990 - Front Page No. 2- Vol. 13 No. 4404



افتتاح أول مدينة ديزني لاند في أوروبا عام ١٩٩٢

سيري (فرنسا) - وكالات الأنباء: في موقع يبعد ٢٥ كليومترا شرق باريس تزأر الرافعات وتدمدم الجرافات حيث يجري العمل على قدم وساق في اقامة أول مدينة ديزني لاند في أوروبا. ومن المنتظر أن تفتح المدينة ابوابها في عام ١٩٩٢ لتجتذب ملايين الزوار في العالم. ويتطلع هواة عالم والت ديزني السحري الى قضاء اجازة ممتعة في المدينة الأسطورية وبدأوا بالفعل في حجز غرف بستة فنادق مازالت في طور البناء.

ويقوم ميكي ماوس باصطحاب زوار في جولة بمنشآت المدينة التي تحت التشييد ومنها معرض على شكل قبعة ساحر هائلة مستوحاة من فيلم (فانتازيا). وبابتسامة عريضة قال روبرت فيتزباتريك مدير ديزني لاند أوروبا مشيرا الى الفأر الضخم الضاحك «اقدم لكم رئيسي». وقال فيتزباتريك أن المشروع الذي يتكلف ١١ مليار فرنك (ثلاثة مليارات دولار) يسير في موعده ومن المقرر افتتاحه في أوائل عام ١٩٩٢. وديزني لاند أوروبا هي الرابعة في هذه السلسلة من مدن الملاهي بعد ديزني لاند كاليفورنيا وفلوريدا واليابان. واجتذبت المدن الثلاث نحو ٧٠٠ مليون زائر حتى الآن.

وقال مارك فيري نائب مدير التسويق في المدينة الجديدة: «بافتتاح ديزني أوروبا ستكون هناك مدينة ديزني لاند مفتوحة طوال الليل والنهار في مكان ما في العالم».

وسيقوم بخدمة زوار المدينة قطار سريع من باريس كما يمكن الوصول اليها بسهولة بمترو الانفاق. وتقول تقديرات أولية ان ديزني لاند أوروبا ستجتذب ١١ مليون زائر في العام الاول. وقال فيري ان الرقم سيرتفع نتيجة لاعادة توحيد المانيا وفتح حدود دول شرق اوروبا. ويتوقع خبراء أن يكون نصف زوار المدينة فرنسيين ويعقبهم الالمان ثم البريطانيون.

وستقدم «المملكة السحرية» في ديزني لاند اوروبا كل وسائل التسلية الموجودة في مدن ديزني لاند الاخرى من رعاة بقر وهنود حمر وقراصنة وجزر كنوز وبيوت اشباح ومركبات فضاء. ويقول المسؤولون عن ديزني لاند اوروبا انهم أولوا عناية خاصة للقصص الاوروبية مثل فرسان المائدة المستديرة أعوان الملك ارثر وخاصة سير لانسلوت وأليس في ارض العجائب وغيرها. وقال مسؤول في المدينة «يجب ان نولي عناية خاصة للقلاع القديمة التي رآها أوروبيون كثيرون». وفي المرحلة الاولى من ديزني لاند اوروبا سيتم افتتاح فنادق تضم ٥٢٠٠ غرفة وملاه تغطي ١٩٤٠ هكتارا (٤٨٠٠ فدان) ثم يرتفع عدد الغرف الى ١٢.٠٠٠ غرفة على مدى ربع قرن. وفي ديزني لاند أوروبا سيبني الاخصائيون على خبرة اكتسبوها في ديزني لاند كاليفورنيا وفلوريدا واليابان. وقالوا انها ستضم قاعات وممرات ودهاليز مغطاة حتى يمكن زيارة المدينة في فصل الشتاء. وقال فيري ان التكنولوجيا المستخدمة في ديزني لاند أوروبا ستكون احدث من مثيلاتها المستخدمة في مدن ملاهي اخرى. واضاف قائلا «ستكون احسن مدينة ملاهي في العالم».



اشتعال منزل السفير الفرنسي في لندن

اشتعلت النيران في سقف منزل السفير الفرنسي في العاصمة البريطانية صباح امس.
وقد سارع أكثر من مائة من رجال أجهزة المطافيء البريطانية الى موقع الحادث لمكافحة انتشار الحريق في بقية انحاء المنزل. وكانت الترميمات تجري داخل المنزل استعداداً لوصول السفير الفرنسي بيرنارد دروني.وقد علم أن المنزل كان يحتوي على أثاثات فاخرة ولوحات فنية ثمينة. (أ. ب)

مع قهوة الصباح

مخرجة من الهند!

«ميراناير» تذكروا هذا الاسم جيدا، فسوف يلمع في السنوات القادمة. وميراناير مخرجة هندية، قدمت مؤخرا فيلما تسجيليا وثائقيا تحت اسم «سلام بومباي» فحصلت عنه على جائزة الكرة الذهبية. وهي جائزة اولى في مجال الفيلم التسجيلي.ان احداث الفيلم تدور في شوارع «بومباي» لكن التركيز ليس على الشوارع، او حركتها او طراز المباني فيها. ان التركيز كله على اطفال هذه الشوارع. فهو يعطي صورة حية عن هؤلاء الاطفال، الذين يعانون من الفقر والجهل والمرض.

بعد هذا الفيلم سافرت «ميراناير» الى الولايات المتحدة الامريكية، بعد ان اعطتها جامعة «هارفارد» منحة دراسية، لتتابع دراسة الافلام التسجيلية، ولتنال حظا اوفر من دراسات تقنيات السينما الحديثة، حتى تستطيع ان تقدم صورا اشد واقعية واشد حظا من الصدق. في نفس الوقت فان هذه التقنيات الحديثة سوف تساعدها على سرعة الانجاز.

احدى الصحف الفنية سألت «ميراناير» عن رأيها في الحياة الامريكية مقارنة بالحياة في الهند، فقالت انها في البداية لم تجد الحياة سهلة، لكنها استطاعت في النهاية ان تتأقلم. واضافت: مع ذلك، لا أريد ان أتأقلم مع الحياة الامريكية. فانا لا اقضي كل وقتي في نيويورك حيث ادرس. بل اسافر من وقت لآخر، وبصورة شبه منتظمة الى الهند. وعندما سئلت عن تأثير دراستها الامريكية عليها، اجابت: اهم ما حصلت عليه انني عندما عدت الى الهند بعد عدة شهور في امريكا، بدأت أرى الهند بصورة مختلفة. اقصد ان رؤيتي النقدية اتسعت، واصبحت ارى أشياء لم اكن اراها من قبل كما ينبغي.

ان «ميراناير» ليست اول مخرجة تسجيلية في العالم الثالث تغزو السينما العالمية، فهناك المخرجة المصرية «عطيات الابنودي» التي حصلت على عدة جوائز عالمية في هذا المجال، حتى مع اول فيلم تسجيلي قدمته وهو «حصان الطين». واستمرت عطيات في طريق الفيلم التسجيلي، لكن يبدو ان «ميراناير» سوف تغير رأيها، لتقتحم مجال الفيلم الروائي ايضا، ولانها مخلصة لأرضها ووطنها فمن المتوقع ان تصل الى العالمية في الافلام الدرامية ايضا.. ذلك ان المحلية هي الطريق الى العالمية!

عبد الله باجبير

موسم للكنوز الأثرية في مصر

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»
من صابر شوكت

للمرة الثانية خلال شهر واحد يعثر بعض العاملين على كنز أثري ثمين ويهربون به. كانت المرة الاولى منذ ٣ اسابيع عندما عثر بعض العمال على كنز من الذهب قيمته تزيد على ٣٠٠ مليون جنيه في منزل زينب خاتون وتم ضبطهم.. ومنذ ايام عثر بعض عمال شركة مشروعات الكهرباء على كنز ثمين من العملات الذهبية اثناء الحفر في منطقة بحر البقر بالشرقية لوضع ابراج كهربائية. وتكتم العاملون الذين اكتشفوا الكنز على الامر وقاموا بتوزيع مئات العملات الذهبية التي عثروا عليها على انفسهم وانهوا اعمالهم بالموقع يوم الاربعاء ووضعوا علامات على اماكن الكنز واتفقوا على ان يعودوا اليه ليلا كل يوم لمواصلة الاستيلاء على الكنز الثمين على فترات والذي يقدر بمئات الملايين من الجنيهات.

تسربت معلومات الكنز الثمين الى اللواء عبد الهادي مخيمر مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لشرطة الكهرباء فقام على الفور بابلاغ اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية الذي امر بارسال عدد كبير من القوات الى مكان الكنز لحراسته وتم محاصرة منطقة بحر البقر باكثر من ألفي جندي على مساحة ثلاثة كيلومترات مدفون بداخلها الذهب وتم تكليف رجال المباحث بسرعة ضبط العمال الهاربين. انتقل الى موقع الكنز مساعد وزير الداخلية وفريق كبير من رجال المباحث باشراف العميد مشرف علي مشرف مدير المباحث والعميدين ماجد عبد الرازق ولطفي سعد مفتشي المباحث. وتم ضبط ٥ من العمال واثنين من سائقي البلدوزرات ومقاول الانفار وبحوزتهم ٧٥ قطعة ذهبية من الكنز كانوا قد اخفوها مع زوجاتهم.

واعترف المضبوطون بانهم لا يعلمون ان عثورهم على الكنز جريمة وانما هذا رزق من الله أرسله اليهم وانهم لم يأخذوه كله لكثرته وانما عقدوا العزم على بيع ما معهم واستخراج ما يحتاجونه بمرور الزمن وانهم حددوا مواقع الكنز واعترفوا بانهم اغترفوا اكثر من ألف عملة ذهبية وزعوها على العمال الذين اكتشفوا الكنز معهم.

صباح الخير

الخجل وحمرة الخد

هذا موضوع لا اتوقع من القراء ان تكون لهم خبرة فيه او فهم له، ولا اقصد بذلك انهم قليلو الحياء ولا يخجلون من شيء. لو كان هذا مقصدي لاحمر خدي خجلا مما اقول، ولكنني لم اشعر بذلك، ولن يحمر خدي، واشعر بثقة تامة بذلك لأن احمرار الخد خجلا ظاهرة لا تعرفها الشعوب السمراء التي انتمي اليها. ولهذا لا توجد في لغتنا العربية كلمة تقابل كلمة Blush التي تعني احمرار الخد من الخجل.

ومما اتذكره ان سيدة المانية ارادت ان تمازحني يوما فقالت لي انتم يا ابناء العرب لا يحمر خدكم خجلا لانكم لا تخجلون من اعمالكم، فقلت لها كلا يا سيدتي، الحقيقة هي انكم ايها الالمان قمتم من الاعمال ما يجعلكم تحمرون خجلا باستمرار.

وقد امضى في بريطانيا الدكتور روبرت ادلمان عشر سنوات من عمره في دراسة ظاهرة احمرار الخد خجلا. وقد استحقت الظاهرة كل هذا الاهتمام منه، لانها ظاهرة مزعجة لكثير من الاوروبيين، وعلى الاخص بين النساء، الى حد ان بعضهن يتقاعدن عن العمل ويفوتهن قطار الزواج بسبب حدة اعراض هذه الظاهرة. لا يقول رجل لاحداهن «صباح الخير» الا واحتقن وجهها بالدم، فينصرف ذهنه الى شتى التصورات.. الخبيثة وغير الخبيثة.

ونشر الدكتور ادلمان ابحاثه في كتيب بعنوان «العيش مع الاحمرار خجلا». وهو كتيب لا بد ان يحمر خد أي امرأة تحمل الكتاب او نراها منهمكة في قراءته. وبدون اي شعور من جانبي بالخجل اقول ان الدكتور ادلمان قد توصل الى حقيقة تنعش النفس، وهي اننا، العرب وابناء الشعوب السمراء، نشعر فعلا بالخجل ويتدفق الدم الى وجهنا عندما يلم بنا هذا الشعور، ولكن بشرتنا المشبعة باللون الاسمر تحول دون ظهور لون الدم الاحمر المتدفق تحت البشرة. اما بالنسبة للشعوب البيضاء فان بشرتها شفافة بسبب انعدام الصبغة السمراء، ومن ثم نرى الدم المحتقن تحتها.

ويتوقف أيضا الاحمرار على سمك البشرة، ولهذا فخد المرأة يحمر خجلا اكثر من خد الرجل لا لانه اقل منها حياء وانما لان بشرته اثخن من بشرتها، بسبب ما يتعرض له وجه الرجل من خطوب الدهر.

ويقترح روبرت ادلمان شتى الوسائل النفسية لمعالجة الظاهرة التي تساعد الاوروبيين على عدم الخجل من اعمالهم. وطالما كان الامر يتوقف على سمك البشرة وخشونتها، فالحل الواضح في رأيي انا، هو ان يتبادل الاوروبيون والاوروبيات الصفعات واللطمات القوية على وجوههم يوميا لما لا يقل عن نصف ساعة مثلا، او حسب كمية الاعمال التي يحمر خدهم خجلا منها، وحتى تتكردن بشرتهم.

وعندئذ يستطيعون ان يصفقوا لاسرائيل لما تقوم به من فظاعات في غزة والقدس وان يبيعوا ابشع الاسلحة لاشقياء الشرق الاوسط ويباركوا ما يجري فيه من انتهاكات لحقوق الانسان، ثم يقفوا امام العالم دون ان يظهر اي اثر من الحياء على وجوههم.

خالد القشطيني

تجارب على قردة جبال الاطلس المغربية لايجاد لقاح فاعل ضد الايدز

الرباط: «الشرق الاوسط»
من التهامي بنعزوز

حذر الدكتور عبد الله بنسليمان مدير مركز الامصال واللقاحات بمعهد (باستور) بالدار البيضاء من أن داء الايدز سيهلك خلال التسعينات حوالي مليون ونصف مليون امرأة في مرحلة الانجاب في دول وسط وشرق افريقيا. وأوضح الاخصائي المغربي الذي يرأس شعبة علم المناعة بكلية الطب بالدار البيضاء، والجمعية المغاربية لمحاربة الايدز أن «مائة ألف من المواليد تصاب سنويا، أصبح منهم أربعون ألفاً يتامى في أوغندا، مضيفا أن ٢٥٪ من السكان مصابون في بعض المناطق الافريقية بمعدل إصابة واحدة بين كل أربعة مواطنين». وتوقع الدكتور بنسليمان ان ترتفع النسبة بعد عقد من الزمن الى ٥٠٪ ولكنه أبدى تفاؤلا حذرا بشأن حملات التوعية الصحية التي أدت الى نوع من الاستقرار في وتيرة انتشار المرض منبها الى الكارثة التي أصابت تايلاند حيث ارتفعت بها الاصابات من ألف مريض سنة ١٩٨٦ الى أكثر من خمسين ألفا عام ١٩٩٠. وارجع الدكتور بنسليمان انتشار المرض في افريقيا الى كون حملات التوعية بدأت متأخرة حيث انتشرت الاصابات بين النساء الحوامل إذ بلغت مليونين ونصف المليون، وخاصة في افريقيا جنوب الصحراء.

وعن طبيعة العمل الذي يقوم به مركز الامصال واللقاحات الذي يرأسه البروفسور بنسليمان، اوضح «للشرق الاوسط» ان المركز يهتم بمتابعة الابحاث في مجال الامراض المعدية التي تصيب الانسان والحيوان والنبات عن طريق الطفيليات والجراثيم. كما ينظم المركز حلقات دراسية، وتداريب لفائدة المتدربين والباحثين من عدة دول أمريكية وافريقية من بينها دول المغرب العربي اذ ينسق بين المركزين الموجودين في تونس والجزائر في إطار برنامج لانتاج الامصال واللقاحات والخمائر.

ويضيف مدير المركز المغربي أنه يخطط للقيام بمختلف أساليب وأنظمة التحليل السائدة في العالم مثل تحليل (ريبا) المعتمد على الاشعة وقد أوفد المركز ثلاثين من خريجي الكليات المغربية للمشاركة في تدريبات بالخارج. ويذكر أن مركز الامصال بالدار البيضاء يشكل مرجعا بالنسبة لبعض الفحوص والتحليلات، فهو يتعاون مع مراكز تحاقن الدم في المغرب، ولجنة مكافحة الايدز إذ أن معهد (باستور) يتوفر على تقنيات ممتازة في هذا المجال، وبذلك يعد مركز الدار البيضاء المركز الافريقي والمغاربي المتميز.

اخبار الغد

استنباط صنف جديد من الأرز

روما - وكالات الانباء: اعلنت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) في روما أول من امس ان تجارب زراعية حديثة اجريت في الصين توصلت الى استنباط صنف جديد من الارز قد يؤدي الى حدوث «ثورة خضراء» ثانية بفضل انتاجه المرتفع.

وذكرت فاو انه تم التوصل الى هذا الصنف الجديد الذي يمكن من زيادة الانتاج من ٧ الى ٨ اطنان في الهكتار الواحد بعد تجارب طويلة استخدم فيها تهجين الجيل الاصلي الاول من اصناف «الارز العجيب» المستخدمة في «الثورة الخضراء» الاولى. واضافت فاو انه يمكن للصنف الجديد انتاج غلة اوفر باستخدام مستلزمات للانتاج تساوي أو تقل عن تلك التي تستخدم في زراعة اصناف الارز من الجيل الاصلي.

واضافت المنظمة ان انواع الصنف الجديد الصالحة للزراعة في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية لاتزال تحت الاختبار. وان انتاج هذا الصنف يقتصر على المناطق الباردة من الصين حيث يزرع الآن في منطقة مساحتها ١٣ مليون هكتار اي ثلث المساحة الاجمالية من الاراضي المخصصة للارز.

وهناك تجارب حاليا لزراعة هذا الصنف في كوريا الشمالية والهند.

وبفضل اكتشاف الارز من نوع «اي ار ٨» عام ١٩٦٣ الذي ادى في ما بعد الى انتاج «الارز العجيب»، تم انجاز «الثورة الخضراء» الاولى التي سمحت بالحصول على ٤ الى ٦ اطنان من الارز في الهكتار الواحد مقابل ٢ الى ٣ اطنان في المعتاد.



نكتة اليوم

وديعة عند اشعب

جاءت جارية ذات يوم أشعب واعطته ديناراً قائلة له:
- هذا وديعة عندك!
فقال أشعب:
- حسناً سأضعه بين ثني الفراش.
وبعد أيام عادت الجارية، وقالت لأشعب:
- بأبي أنت وأمي، الدينار، يا أشعب!
- ارفعي فراشي، وخذي ولده، فإنه قد ولد.
وكان أشعب قد ترك جنبه درهماً، فأخذت الجارية الدرهم. وتركت الدينار. وعادت بعد أيام، فوجدت معه درهماً آخر، فأخذته وفي المرة الثالثة كذلك، ولما جاءت في الرابعة، ورآها أشعب، انفجر باكياً، فقالت له:
- ما يبكيك؟
قال: مات دينارك في النفاس.
- وكيف يكون للدينار نفاس؟
- يا خبيثة، تصدقينني بالولادة، ولا تصدقينني بالنفاس.

وسام ألباني للأم تيريزا

أثينا: «الشرق الأوسط»

منحت السيدة نظيمة أرملة الرئيس الألباني الراحل انور خوجا الأم تيريزا الحائزة على جائزة نوبل للسلام وسام «نيرن فراشيري» الذي يعتبر ارفع وسام في البانيا.

وقد وصفت السيدة نظيمة الأم تيريزا المولودة في البانيا بعد منحها الوسام بـ «ابنة الأمة» الألبانية المميزة.

وفي تعليقه على الحدث السنوي هذا قال رئيس جمهوريا البانيا رامز عاليا انه بعد عام ١٩٩١ فصاعداً سيتمتع الألبان بحرياتهم الدينية التي حرموا منها منذ عام ١٩٦٧.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الأوسط»

تشاجر بريطانيان في احد الاندية الليلية في العاصمة البريطانية فاسفر اشتباكهما بالأيدي عن قطع احدهما لأذن الآخر بمطواة استلها من جيبه اثناء الاشتباك.
وقد قامت الشرطة بفك الاشتباك وألقت القبض على الجاني لتقديمه للمحاكمة.

منافق افندي

انا لين وش متصلب وزي الطقس المتقلب!

الامتحانات تربك حركة المرور في كوريا الجنوبية

سيوول - وكالات الانباء: أربك اكثر من نصف مليون طالب في المدارس الثانوية حركة المرور في سيوول والمدن الكبرى الاخرى امس.

وهو اليوم الذي يمارسون فيه طقوس المحنة السنوية لاداء امتحان القبول في الجامعة. وقالت وكالة الانباء الكورية الجنوبية ان ٦٦٢.٤٦٩ طالبا تقدموا لشغل ١٤٦.٣٤٦ مقعداً في ٩٤ جامعة.

ويقضي العديد من الطلبة ليلتهم في درجات حرارة تحت الصفر امام مراكز الامتحان ليتجنبوا مأساة التأخر عن موعد الامتحان الذي يبدأ في تمام الساعة ٨.٤٠ صباحا الذي اذا فاتهم فان ذلك يعني انتظارهم عاماً كاملا قبل التقدم للامتحان مرة اخرى.

وقفز الطلبة الذين وجدوا انفسهم محصورين في سيارات اجرة أو خاصة احتجزتها الاختناقات المرورية من المركبات وركضوا بحثا عن أي وسيلة انتقال سواء كانت دراجة بخارية عابرة أو سيارة شرطة بل وصل الامر الى درجة ان طائرة هليكوبتر تابعة للشرطة نقلت طالبا مصابا من موقع حادث الى مكان الامتحان.

وقد عبأت الشرطة في سيوول ٥.٣٣٠ شرطيا و١.٥٠١ دراجة بخارية تابعة للشرطة و٦٨٨ سيارة شرطة للمساهمة في نقل الطلبة الى مكان الامتحان في الوقت المحدد.